





تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 31 July 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4263

الثلاثاء ٩ محرم ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠/٧/٣١م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٦٣

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

بعد استكمال الاستعدادات وتمهيد الأجواء

الشيخ سعد وعزة ابراهيم يبدآن المباحثات اليوم

الكويت ـ جدة ـ القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء

تتوجه أنظار العالم العربي كلها اليوم الى مدينة جدة حيث يلتقي، تحت رعاية المملكة العربية السعودية، وبعد المساعي الخيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، الوفدان العراقي برئاسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، والكويتي برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وسيصل الى جدة ظهر اليوم السيد عزة ابراهيم والشيخ سعد العبد الله واعضاء الوفدين العراقي والكويتي اللذين يتوقع ان يضما السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق والشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت.

وتتطلع الدوائر السياسية والشعبية العربية لهذا اللقاء يحدوها الامل في ان يكون خطوة جادة نحو التوصل الى حل نهائي وعادل لكافة القضايا المعلقة بين العراق والكويت ونحو اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها وترسيخ دعائم وحدة الصف والتضامن العربيين.

وكانت هذه الدوائر قد أبدت ارتياحها لعقد هذا اللقاء وسط التقدير والاشادة بالجهود الطيبة التي بادر بها خادم الحرمين الشريفين بتنسيق مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك لتسوية الخلاف بين العراق والكويت من خلال الحوار الأخوي وبالوسائل السلمية.

وقد تواصلت امس الاتصالات بين القادة العرب لتقريب وجهات النظر بين البلدين فقام الملك حسين عاهل الاردن امس بزيارة قصيرة للكويت استغرقت عدة ساعات اجرى خلالها محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وكان الملك حسين قد زار امس الاول بغداد حيث اجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

ورافق الملك حسين في زيارتيه لبغداد والكويت وفد اردني كبير يضم السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لعاهل الاردن.

وفي القاهرة أشاد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بجهود خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك لاحتواء الخلاف بين العراق والكويت ونجاح تلك الجهود في وقف الحملات الاعلامية بين البلدين.

وقال ان لقاء جدة اليوم هو ثمرة لجهود عربية مخلصة وبداية طيبة للمفاوضات، وأضاف ان عقد اللقاء اليوم كان يهدف لاتاحة الفرصة لمزيد من الاعداد الجيد للاجتماع وحتى لا يكون مجرد اجتماع شكلي فقط ولكي تكون بداية المفاوضات جيدة.

وقال ان الكويت والعراق حريصان على ان يكون موضوع الأزمة الطارئة بينهما في نطاق الجامعة العربية وأن يكون الحل عربيا وداخل البيت العربي.

تعيين مدير جديد للأمن في الجزائر

تعديلات واسعة في أجهزة الدولة استعدادًا للإنتخابات البرلمانية المقبلة

الجزائر: «الشرق الاوسط»

لم تفاجأ الطبقة السياسية الجزائرية بالاعلان عن اجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها في الاشهر الاولى من عام ١٩٩١. فالرئيس الشاذلي بن جديد كان قد اتخذ قراره بحل البرلمان، وكان القرار معروفا في الاوساط السياسية، على الرغم من تصريح رئيس الحكومة في مؤتمر صحافي عقده بعد الانتخابات البلدية بأن المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) سيتم فترته القانونية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة أدلى بذلك التصريح المخالف لوجهة نظره من اجل تهدئة اعصاب الجهاز الحكومي والاداري، الذي ثار عندما عرف بأن رئيس الحكومة، وبعد فوز جبهة الانقاذ الاسلامية في الانتخابات البلدية مباشرة كان يرى حل المجلس الشعبي فورا ولجراء انتخابات تشريعية لاحقة للانتخابات البلدية. ولكن الجهاز الحكومي والاداري ضغط من اجل عدم الحل وعدم اجراء الانتخابات المبكرة.

وأما تأجيل الاعلان عن هذا القرار فيعود لحرص الحكم على ان لا يبدو وكأنه قام بذلك تحت ضغط جبهة الانقاذ التي ما فتئت تطالب بحل المجلس الشعبي واجراء الانتخابات المبكرة.

ولكن المفاجأة الحقيقية كانت في اتساع دائرة التغييرات في الجهاز الاداري التابع للحكومة، وبالأخص جهاز وزارة الداخلية، اذ استكمل رئيس الحكومة تعديله الوزاري الاخير الذي ابعد فيه الهادي خضيري ومصطفى شلوفي بتنحية المدير العام للأمن الوطني عبد المجيد بوزبيد وتعيين عسكري برتبة عقيد هو بشير (كمال) الاجرش مكانه، وقد شغل هذا الاخير ولعدة سنوات منصب مسؤول العلاقات الخارجية في الجيش الجزائري.

والمعروف أن عبد المجيد بوزبيد قضى فترة طويلة نائبا لمدير الامن الوطني، ثم عين مديرا بعد ان اصبح مدير الامن الهادي خضيري وزيرا للداخلية، ويعتبر بدوره من الجماعة الموالين للرئيس بن جديد.

والى جانب مدير الامن جرى تنحية ٢٨ واليا (محافظا) دفعة واحدة، والشيء الملفت للانتباه ان عملية الابعاد شملت صهر الرئيس بن جديد (زوج ابنته) والي تيبازه والذي كان لاحدى قنوات الحوار مع جبهة الانقاذ في الاسابيع الماضية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان شقيق الرئيس بن جديد، خليفة بن جديد، قد استقال من منصبه كوالي قبل عشرة ايام، ويبدو انه كان على اطلاع بنية التغيير ففضل الاستقالة بدلا من الاقالة.

وتنقسم الطبقة السياسية الجزائرية في وصف ما حدث ويحدث في الجزائر، فهناك من يقول بأنها عملية اسراع للاصلاحات باحضار عناصر جديدة وشابة مؤمنة بها، كما صرح وزير الاقتصاد غازي حيدوسي لوفد من البنك الدولي اجتمع به، وأخبره بهذه التغييرات قبل حدوثها.

وأما الرأي الثاني فلا يتردد في وصف هذه التغييرات بأنها انقلاب أبيض قام به رئيس الحكومة بموافقة الرئيس الشاذلي بن جديد، وعزز به رئيس الحكومة مواقعه استعدادا للانتخابات المقبلة. وهكذا وخلال ايام قليلة اصبح المكتب السياسي لجبهة التحرير مواليا له على الرغم من انسحابه مع الوزراء منه. واصبح مدير الامن والولاة مرتبطين به، ولهؤلاء دور كبير في تنظيم الانتخابات، وأبعد الوزراء المستقلين عنه من الحكومة كما أبعد الامين العام لوزارة الدفاع. وهناك اخبار تشير الى ان حركة تنقلات واسعة في السلك الدبلوماسي الجزائري ستشمل عددا كبيرا من السفراء.

التتمة .... ص ٤

تفاصيل اخرى .... ص ٢

حطام سيارة النائب البريطاني بعد تفجيرها امس (ا ب)

تصعيد عمليات «الجيش الجمهوري الايرلندي»

مقتل نائب برلماني بريطاني في انفجار قنبلة في سيارته

لندن: «الشرق الاوسط»

وصلت امس المواجهة بين الحكومة البريطانية و«الجيش الجمهوري الايرلندي» ذروة جديدة بعد مقتل احد اعضاء مجلس العموم البريطاني المقربين من رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر.

وأعلنت قيادة شرطة مقاطعة (ساسيكس) امس ان ايان جاو عضو مجلس العموم ورئيس اللجنة الفرعية لشؤون ايرلندا في حزب المحافظين وعضو لجنة (١٩٢٢) الواسعة النفوذ قتل امس في انفجار قنبلة في سيارته في الساعة التاسعة والنصف صباحاً امام منزله في قرية هانكهام شمال شرق ايستبورن.

وقال متحدث باسم شرطة (ساسيكس) لـ«الشرق الاوسط» ان احداً من افراد اسرة جاو لم يصب في الانفجار، الذي يعتقد ان قوات «الجيش الجمهوري الايرلندي» قد نفذته للتخلص من النائب المعروف بتشدده في المسألة الايرلندية والذي يرفض اية مساومة في اعتبار ايرلندا الشمالية جزءاً من المملكة المتحدة.

ويبلغ جاو من العمر ٥٣ سنة وهو

التتمة .... ص ٤

الخارجية البريطانية أبلغت السفارة السورية بتفاصيل الحادث

توجيه الاتهام لمقتحم النادي وتمديد حبسه أسبوعاً

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

قررت محكمة بريطانية في لندن اليوم استمرار حبس الشاب السوري هاني الريس (٣٠ عاما) الذي اعتقل ظهر امس الاول بعد احتجازه رهائن في نادي «طوكيو جو» حتى يوم ٦ اغسطس (آب) المقبل.

وقد استغرق نظر المحكمة التي تقع في وسط لندن، في قضية الشاب السوري مدة ١٠ دقائق وجهت اليه خلالها عدة تهم منها تعريض حياة الآخرين للخطر والتهديد باستخدام السلاح واحتجاز رواد النادي.

وذكر المتهم هاني الريس الذي يقيم في منزل رقم ١٨٢ شارع انجوار في وسط لندن المعروف بأنه مكتظ بأبناء الجالية العربية، انه يعمل في حقل الاستيراد والتصدير.

وتولت محامية بريطانية مهمة الدفاع عن المتهم، بينما ذكر السيد موفق نصار القائم بأعمال السفارة السورية في لندن، انه تلقى معلومات من وزارة الخارجية البريطانية تفيد ان الشاب سوري الجنسية.

وقال السيد نصار لـ«الشرق الاوسط» ان الاجراءات التي تتبعها السفارة السورية في مثل هذه الحالات هو الطلب من السلطات البريطانية السماح بسفره الى سورية لكي تجري محاكمته هناك.

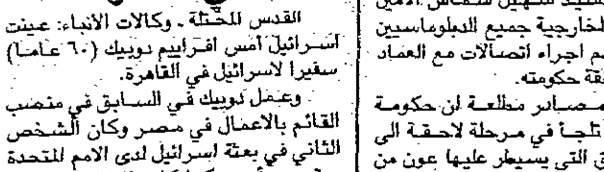
واضاف القائم بالاعمال السوري «ان السلطات البريطانية لن توافق على هذا الطلب لأن الحادث وقع على اراضيها والقانون الدولي يدعمها في هذا الصدد، إضافة الى انه ليست هناك اتفاقية لتبادل المجرمين بين البلدين».

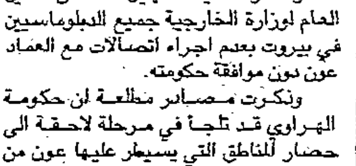
ونفى السيد نصار معرفته بهوية الشخصين الاخرين، اللذين اعتقلا مساء امس الاول في عنوانين مختلفين في غرب لندن وقال انه ينتظر مزيدا من التفاصيل من السلطات البريطانية المعنية حول هذا الامر.

وكان المتهم الريس الذي تردد انه اقام لفترة في مدينة بيروت قد اقتحم نادي «طوكيو جو» في الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة من فجر يوم الاحد واحتجز عشرات الاشخاص بعد ان هدد بنسف النادي بقنبلة وهمية مثبتة في حزامه، كما اطلق عيارين ناريين، قبل ان يستسلم بعد عشر ساعات ض بدأها بالمطالبة بسيارة ركاب من التفاو وطائرة تقله الى بيروت وانهاها بالتفاوض حول تأمين سلامته.

وقد رفضت متحدثة باسم شرطة سكوتلنديارد اتصلت بها «الشرق الاوسط» الكشف عن اسمي الرجل والمرأة المعتقلين واللذين صودرت أسلحة في سيارة احدهما، لكن المتحدثة توقعت ان يصدر اتهام ضدهما في وقت لاحق من مساء امس من اجل تمديد فترة حبسهما تمهيدا لظهورهما امام المحكمة.

وكانت مصادر امنية بريطانية قد ذكرت ان للشخصين المعتقلين علاقة بحادث احتجاز الرهائن، وقد صودر في حوزة احدهما رشاشان مع ذخائرهما.





اليوم في الشرق الأوسط

سفير اسرائيلي جديد في القاهرة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: عينت اسرائيل امس افرايم دوبيك (٦٠ عاما) سفيرا لاسرائيل في القاهرة.

وعمل دوبيك في السابق في منصب القائم بالاعمال في مصر وكان الشخص الثاني في بعثة اسرائيل لدى الامم المتحدة حتى يوم أمس، كما كان نائبا لرئيس بلدية القدس تيدي كوليك قبل سنوات.

ويخلف دوبيك السفير السابق شمعون شامير، الذي قدم استقالته في بداية يوليو (تموز) الحالي، لخلافه مع الخط المتشدد للحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة.

وكان شامير القريب من حزب العمل قد عين في منصبه في مايو (أيار) ١٩٨٨ بناء على اقتراح وزير الخارجية في حينه رئيس حزب العمل شمعون بيريز.

اسرائيل تلوح بالتدخل في الجنوب

الحكومة اللبنانية بدأت أمس حربها «الاقتصادية» ضد عون

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

بدأت الحكومة اللبنانية امس تنفيذ القرارات التي اتخذتها في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس الوزراء والهادفة الى منع الشرعية من بسط نفوذها وسلطاتها على الاراضي اللبنانية، وذلك باتخاذ اجراءات ضد العماد ميشال عون الذي مايزال على موقفه من برنامج السلام. في هذا الوقت جددت الولايات المتحدة على لسان سفيرها في دمشق، تأييدها للرئيس الياس الهراوي وحكومته.

فقد بدأ مجلس الوزراء اللبناني امس تضييق الخناق حول قائد الجيش السابق العماد عون لحمله على التخلي عن السلطة في بيروت الشرقية.

وذكرت مصادر رسمية ان مجلس الوزراء برئاسة الدكتور سليم الحص قرر منع وصول الاموال والوقود والاغذية الى الجيب الواقع في شرق وشمال بيروت الخاضع لسيطرة قوات عون.

وقالت مصادر امنية ان قوات الجيش التي يقودها العماد اميل لحود تقوم برد الشاحنات وسيارات الصهريج التي تحمل المنتجات الحيوية عند نقاط التفتيش حول المناطق التي يسيطر عليها عون.

واخطر السيد سهيل شماس الامين العام لوزارة الخارجية جميع الدبلوماسيين في بيروت بعدم اجراء اتصالات مع العماد عون دون موافقة حكومته.

وذكرت مصادر مطلعة ان حكومة الهراوي قد تلجأ في مرحلة لاحقة الى حصار المناطق التي يسيطر عليها عون من البحر والبر.

ولم تمنع القوات التابعة للسلطة الشرعية مرور الوقود الى مناطق تسيطر عليها ميليشيات «القوات اللبنانية» التي اعلنت تأييدها للرئيس الهراوي ولخطة السلام. وتوجه الكثير من السيارات من المناطق تحت سيطرة العماد عون الى مناطق تسيطر عليها الميليشيات للتزود بالوقود.

التتمة .... ص ٤

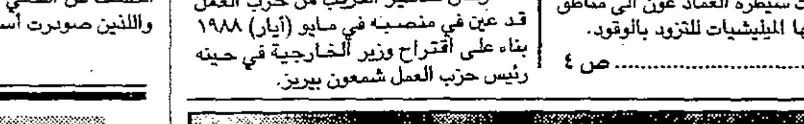
بسبب ظروف الحرب لا اطفال طبيعيين في لبنان

... ر: قال أعضاء فريق ايطالي زاروا لبنان الاسبوع الماضي انهم خلال جولتهم في مختلف المناطق ... طفل يتمتع بوضع طبيعي.

... ر الوفد الايطالي خلال أسبوع ... لجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين ومؤسسة لبنانية تهتم بالمعاقين ... القضايا الانسانية والعمالية ... الاطفال المعاقين او المرضى.

... السيد فيصل صفوان مدير ... اللبنانية للمعاقين الذي رافق الوفد ... جنوب لبنان عن افراد من الوفد ... لم يجدوا اي طفل طبيعي في ... اللبنانية التي زاروها وان جميع ... سهم الغذاء والعناية».

... أ لاحصاءات الامم المتحدة ... م ١٩٨٨ فان هناك ٨٠ الف طفل ... حياً في لبنان و١٢٠ الف طفل ... تخلف العقلي.





تحليل خاص: الشرق الأوسط

دستور العراق بداية انطلاقة جديدة نحو الاستقرار السياسي والاجتماعي

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن في بغداد امس نص مشروع الدستور العراقي الجديد الذي سيعمل به بعد عرضه على الشعب العراقي والحصول على موافقته عليه في استفتاء عام.

وسيكون هذا الدستور هو الدستور الرابع الذي يعمل به في العراق، وكان الدستور الاول قد نشر في بداية العهد الملكي في العراق في ١٢ مارس (آذار) عام ١٩٢٥ باسم «القانون الاساسي العراقي» الذي بقي نافذا حتى قيام ثورة ١٤ يوليو (تموز) عام ١٩٥٨.

وقد صيغ «القانون الاساسي» على ضوء اعتبارات تضمنتها نصوص كل من وثيقة الانتداب البريطاني على العراق، والمعاهدة العراقية ـ البريطانية لعام ١٩٢٥، وتضمن ١٢٣ مادة ضمتها مقدمة وعشرة ابواب رئيسية. وخلال الفترة الممتدة حتى عام ١٩٥٨ تم تعديل «القانون الاساسي» مرتين.

وقد حاول «القانون الاساسي» ان يعكس بعض الخصائص العامة التي يمكن ان تميزه عن غيره من الدساتير، من ذلك تأكيده على مبدأ سيادة الامة (المادة ١٩)

التتمة .... ص ٤

وزراء خارجية الدول الإسلامية يبدأون اجتماعاتهم في القاهرة اليوم

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

يبدأ وزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة اليوم أعمال مؤتمرهم التاسع عشر الذي يستمر ٥ أيام ويبحث اكثر من ٧٠ موضوعاً على رأسها القضية الفلسطينية، والأزمة اللبنانية، والمتغيرات الدولية واثرها على الدول الاسلامية، اضافة الى بعض القضايا الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.

وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» أن الخارجية العراقية ابلغت الخارجية المصرية وأمانة المؤتمر الاسلامي ان وزير داخلية العراق سيرأس وفد بلاده في المؤتمر بدلاً عن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وقالت المصادر ان الخارجية المصرية وامانة المؤتمر تلقتا الإخطار العراقي يوم السبت الماضي. وأشارت الى ان السيد عبد الرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء سيرأس وفد بلاده في المؤتمر بدلاً من الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس بأن وزراء خارجية الدول

التتمة .... ص ٤

وفاة محافظ مصري في حفل تكريمه

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

توفي امس محافظ البحر الاحمر الجديد في مصر اثناء حفل اقامه ضباط مديرية أمن اسوان بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد وانتهاء عمله في اسوان.

فقد فوجيء الضباط اثناء الحفل الذي اقاموه تكريما للواء ممدوح عبد الفتاح ابو زيد مدير الامن السابق بسقوطه على الارض مغشيا عليه فاسرعوا بنقله الى مستشفى اسوان العام حيث فارق الحياة متأثرا بارتفاع في ضغط الدم أدى الى نزيف في المخ وهبوط حاد في الدورة الدموية والتنفسية.



Price List
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٫٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢٫٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● ... ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢٠٠ درهم ● الجزائر ٢٫٠٠ دينار ● السودان ٢٫٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary ... *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

أحزاب المعارضة الجزائرية ترحب بتقديم موعد الانتخابات البرلمانية

الجزائر - وكالات الانباء: رغم ان القرار لم يكن مفاجئاً فقد رحبت اوساط سياسية جزائرية معارضة باعلان الرئيس الشاذلي بن جديد باجراء انتخابات تشريعية في الربع الاول من العام المقبل وذلك قبل عام من انتهاء فترة المجلس الوطني الشعبي الحالي في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢.

فقد اشاد رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ المعارضة عباس مدني بالقرار الذي اتخذه امس الاول الرئيس بن جديد. وقال في تصريح له الليلة قبل الماضية انه رغم ان هذا القرار جاء متأخراً فانه يعتقد «انه يضع حداً للخلافات» بين الجبهة الاسلامية للانقاذ والسلطة حول مسألة المجلس الوطني الشعبي.

واضاف ان قرار بن جديد يضع ايضاً حداً لـ «التقلبات التي لا يمكن الا ان تنعكس على اقتصادنا الوطني الذي باتت مشاكله تزداد تعقيداً» بسبب الوقت الضائع.

واشاد مدني ضمناً بالرئيس بن جديد بقوله ان هذا القرار باجراء انتخابات مبكرة «يأتي في اطار المبادرات التي تتخذ في الجزائر لصالح الاصلاحات».

وكان مدني قد طالب بانتخابات تشريعية عقب فوز جبهته بالانتخابات البلدية الاخيرة. وطالب في مؤتمر صحافي عقده في الثاني والعشرين من يوليو (تموز) الحالي مجدداً بحل البرلمان الذي ينتمي جميع اعضائه الى جبهة التحرير الوطني الحاكمة. وصرح يومها بان اتصالات في هذا الصدد ستجري مع الرئاسة.

وقال مدني الذي يعتبر ايضاً المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ ان هذه الاتصالات «لم تجر بعد لكن يمكن ان تحصل قريباً».

ومن جانبه اكد رئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين أيت احمد مساء امس الاول ان قرار الرئيس الشاذلي بن جديد بحل المجلس الوطني الشعبي يضع في الاعتبار الاحزاب السياسية التي لم يجر اشراكها او مشاورتها في هذا الشأن.

واعلن آيت احمد مشاركة حزبه في هذه الانتخابات غير انه قال ان «القرار الاخير يعود الى مؤتمر الحزب» المقرر عقده قبل نهاية العام الحالي.

وكان آيت احمد قد قاطع انتخابات مجالس البلديات والولايات التي جرت في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

وجدد رئيس جبهة القوى الاشتراكية مطلبه المتعلق بانتخاب جمعية تأسيسية لما وصفه بـ «تسوية مشكلة شرعية» السلطة. ودعا الى ضمان حياد الادارة والى تعديل القانون الانتخابي تجنباً لما اعتبره «عمليات التزوير الكبيرة والمخالفات والعيوب التي ميزت» انتخابات البلدية الاخيرة وذلك عبر «حوار ملائم» بين الاحزاب السياسية والسلطة.

وكان رئيس الوزراء الجزائري مولود حمروش قد المح قبل نحو شهر الى ان انتخابات تشريعية قد تجري خلال ثمانية اشهر.

٦ آلاف دولار بدل خدمة العلم في الاردن

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

صرح السيد سالم مساعدة، نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني، ان رئاسة الوزراء اتخذت قراراً باستيفاء مبلغ (٦٠٠٠) دولار بدل خدمة العلم للاردنيين العاملين وابناء العاملين في الخارج، والاشخاص الذين حصلوا على تأجيل لخدمتهم لغايات العمل. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان القرار الذي اتخذ منذ ايام، قد عمم امس الاول وارسل الى رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية. واضاف ان هذا القرار جاء تنفيذاً للقانون الذي صدر مؤخراً واناط بمجلس الوزراء تحديد المبلغ. وقال ايضا ان هذا القرار يشمل ابناء العاملين في الخارج بغض النظر عن وضعهم، كطلاب او عاملين.

وتنتهي مدة امكانية الاستفادة من هذا القرار بتاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الاول) من هذا العام.

انهاء شغب السجون الفرنسية بعد الافراج عن اللبناني نقاش

اورمينجين (فرنسا) - وكالات الانباء: اجبرت قوات مكافحة الشغب عشرات من نزلاء سجن قريب من بلدة اورمينجين في شرق فرنسا امس على العودة الى زنزاناتهم بعد ان حدث تمرد خلال الليل بسبب الافراج المبكر عن مسلح لبناني.

ووقعت حوادث مماثلة في ١٢ سجنا فرنسيا منذ الافراج يوم الجمعة الماضي عن انيس نقاش الذي قضى عشرة أعوام في السجن بعد صدور حكم ضده بالسجن مدى الحياة لادانته بقتل رجل شرطة وسيدة من المارة خلال محاولة لاغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق شهبور بختيار في باريس عام ١٩٨٠. وذكر مسؤولون ان هناك اسبابا اخرى للاضطرابات التي حدثت في السجون، الا ان السبب المباشر هو الاحساس بالتمييز الناجم عن الافراج عن نقاش الذي ردد المسجونون اسمه في عدد من السجون.

وقال معلقو التلفزيون الفرنسي ان الافراج المبكر عن نقاش بقرار من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران كان في الاغلب نتيجة لطلب من ايران التي منحته حق اللجوء.

وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز يتحدث لدفعة جديدة من المجندين للخدمة العسكرية اثناء زيارة لمعسكرهم امس الاول. (رويتر)

وزير الاشغال المصري لـ الشرق الاوسط:

مشروعات مائية على نهر النيل لتوفير ٢٥ مليار متر مكعب مناصفة مع السودان

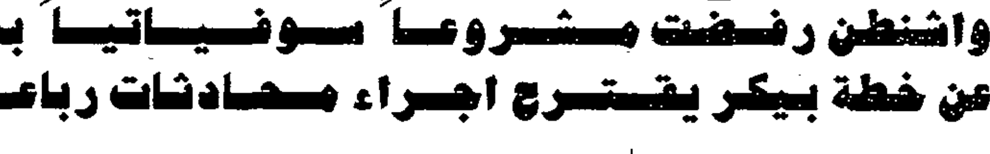
القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق بين مصر والسودان خلال لاجتماعات الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل التي عقدت في القاهرة خلال الاسبوع الماضي على ضرورة التحرك المشترك والتنسيق الكامل مع باقي دول حوض النيل، لزيادة الموارد المائية للدولتين وبدء مفاوضات مشتركة مع الشركات الفرنسية بشأن استئناف العمل في قناة جونجلي بعد استقرار الاوضاع في جنوب السودان.

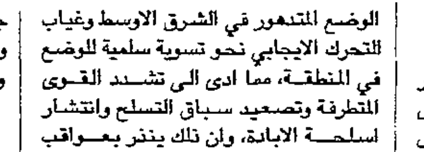
واكد المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية المصري ان الجانبين المصري والسوداني اتفقا خلال هذه الاجتماعات على اهمية تحقيق الاستفادة القصوى من مياه النيل من خلال وضع الخطط الكفيلة بتخزينها وتقليل الفاقد منها وتحقيق التنسيق الكامل في مجال انظمة ضبط النهر باقامة مشروعات تستهدف التحكم في مياه النهر وروافده بالتعاون مع باقي دول حوض النيل وتنفيذ عدد من المشروعات في اعالي النيل لزيادة الموارد المائية من المنابع الاستوائية وتقليل الفاقد من مياه النيل في منطقة السدود جنوب السودان. واضاف المهندس راضي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان من شأن هذه المشروعات في حالة استكمال تنفيذها بما في ذلك قناة جونجلي زيادة موارد مصر والسودان بحوالي ٢٥ مليار متر مكعب سنوياً تقسم مناصفة بين البلدين.

في الوقت نفسه يرى الخبراء المصريون ان تزايد اهمية قضية المياه وضرورة التنسيق بين دول حوض النيل بصفة عامة، ومصر والسودان بصفة خاصة، يرجع الى التحذير الذي اطلقه التقرير الذي اصدره مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن ونبه فيه الى ان دول حوض النيل سوف تعاني نقصاً كبيراً من ايراد النهر مع حلول عام ٢٠٠٠ بسبب ظروف الجفاف في المنابع الاستوائية، في الوقت الذي تعاني فيه هذه الدول من نمو سكاني مطرد. ويؤكد الخبراء ضرورة تمسك مصر باستراتيجيتها الخاصة باهمية التنسيق الاقليمي بين دول حوض النيل في مختلف المجالات واستثمار العلاقات مع اثيوبيا للحصول على موافقتها على الدخول في اتفاقيات مع دول حوض النيل، خاصة مصر والسودان، لمناقشة الاستغلال الامثل لمياه النهر في ضوء التأكيدات الصادرة من المسؤولين في اديس ابابا وآخرها تأكيد وزير الخارجية الاثيوبي خلال زيارته لواشنطن بان بلاده لا تقيم الحواجز او السدود في مشروعات لاعاقة وصول النيل الى مصر او اي بلد عربي آخر.

ويشير الخبراء الى انه في اطار مسعى كل من مصر والسودان واثيوبيا لتحقيق الاستفادة القصوى من المياه ظهرت فكرتان، احداهما اثيوبية وتدور حول اقامة سد عند مخرج النيل الازرق من بحيرة تانا لرفع منسوب المياه فيها بهدف توفير مخزون يقدر بنحو ٧ مليارات متر مكعب تكفي لمشروعات التوسع الزراعي غربي البحيرة، والثانية وهي الفكرة المصرية وتدور حول اقامة خزان قبل موقع شلالات تيسيسات قرب مخرج النيل الازرق لرفع منسوب التخزين فيها عشرة امتار، مما يوفر مخزوناً يبلغ ٢٥ مليار متر مكعب تشترك الدول الثلاث في الانتفاع به وفقاً لحصص يتفق عليها.



مصادر القاهرة لـ الشرق الاوسط:

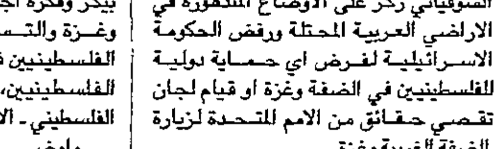


واشنطن رفضت مشروعاً سوفياتياً بديلاً عن خطة بيكر يقترح اجراء محادثات رباعية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي رفض اقتراحا سوفياتيا عرضه ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي حديثا بشأن عقد لقاء رباعي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لبحث السلام في الشرق الاوسط كبديل لفكرة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وذكرت تلك «المصادر» ان بيكر اكد ان الوقت لم يحن بعد لعقد مثل هذا اللقاء الرباعي الذي تهدف موسكو به الى التمهيد لعقد المؤتمر الدولي، تمشيا مع الموقف السوفياتي من تسوية قضية الشرق الاوسط.



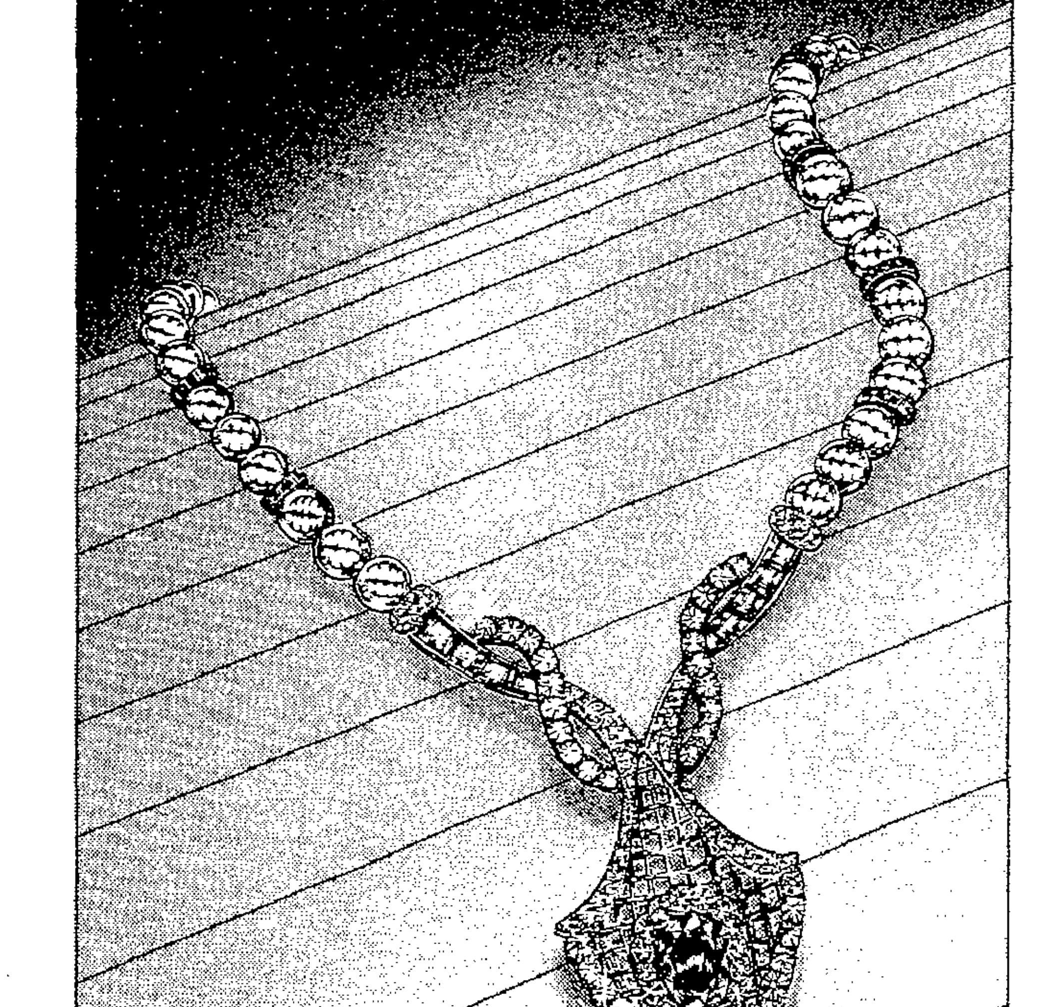
واضاف ان شيفرنادزه اعرب لنظيره الامريكي عن قلق الاتحاد السوفياتي ازاء الوضع المتدهور في الشرق الاوسط وغياب التحرك الايجابي نحو تسوية سلمية للوضع في المنطقة، مما ادى الى تشدد القوى المتطرفة وتصعيد سباق التسلح وانتشار اسلحة الابادة، وان ذلك ينذر بعواقب وخيمة اذا لم يتم استغلال الفرص المتاحة للحد من التوتر في المنطقة والشروع في تحريك عملية اللاسلام.

واوضحت ان وزير الخارجية السوفياتي ركز على الاوضاع المتدهورة في الاراضي العربية المحتلة ورفض الحكومة الاسرائيلية لفرض اي حماية دولية للفلسطينيين في الضفة وغزة او قيام لجان تقصي حقائق من الامم المتحدة لزيارة الضفة الغربية وغزة.

كما علمت «الشرق الاوسط» من مصادر القاهرة ان اعلان الموقف الامريكي النهائي من جهود السلام في الشرق الاوسط وتنشيط الاتصالات الامريكية مع الاطراف المعنية مرهونان باللقاء المرتقب بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي وديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي والمحدد له شهر اغسطس (آب) المقبل.

وسيتم خلال اللقاء استعراض الرد الاسرائيلي على الرسالة الاخيرة التي بعث بها الرئيس الامريكي جورج بوش الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بشأن الموقف الاسرائيلي من خطة جيمس بيكر وفكرة اجراء الانتخابات في الضفة وغزة والتساؤلات الخاصة بوضع الفلسطينيين في القدس ومشاركة الفلسطينيين المبعدين، في الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي.

واوضحت المصادر ان الادارة الامريكية لا تعتزم اتخاذ اي قرار جديد في ما يتعلق بالحوار الامريكي - الفلسطيني لحين عقد اللقاء بين بيكر وليفي واستئناف جولة جديدة من الاتصالات الامريكية - المصرية.



موجز

رسالة لأمير الكويت من الرئيس الصومالي

الكويت - كونا: تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري ذكر انها تتعلق بآخر التطورات على الساحة العربية وسبل دعم العلاقات الثنائية بين الكويت والصومال. وقام بتسليم الرسالة، التي لم يكشف النقاب رسميا عن فحواها، وزير الاشغال والاسكان الصومالي محمد سعيد مورغين الذي وصل الكويت امس الاول في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام. لكن الوزير الصومالي صرح عقب وصوله الى الكويت من بغداد بان رسالة الرئيس بري تتعلق بآخر التطورات على الساحة العربية، مشيرا الى ان المرحلة الحالية للاوضاع في الساحة العربية تستدعي التشاور والتنسيق في ما بين الاقطار العربية.

ولي عهد البحرين يستقبل وزير الاعلام الهندي

المنامة - ق.ن.ا: استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس وزراء البحرين بالنيابة امس بي. اينبرا وزير الاعلام وشؤون البرلمان الهندي الذي يزور المنامة حاليا.

وذكر راديو البحرين انه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بتطويرها، اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عبد المجيد والقليبي يبحثان استعدادات قمة القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» وكالات الانباء

اجرى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي محادثات امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بشأن القمة التي ستعقدها الجامعة في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) وهي اول قمة تعقد في القاهرة منذ ٢٠ عاماً.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية ان الدكتور عبد المجيد اقترح عقد اجتماع للخبراء قبل اجتماع وزراء الخارجية لضمان الاعداد الجيد للقمة.

وقال القليبي بعد الاجتماع انه ناقش ايضا خطة نقل مقر الجامعة الى القاهرة.

قائد جديد للبحرية العمانية

مسقط - ق.ن.ا: اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما بتعيين العميد الركن بحري السيد شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد قائداً للبحرية السلطانية العمانية وترقيته الى رتبة لواء اعتبارا من غد.

وذكرت وكالة الانباء العمانية امس ان السلطان قابوس اصدر كذلك مرسوما آخر يقضي بتعيين السفير عوض بن محفوظ بن علي باكثير سفيرا فوق العادة للسلطنة ومفوضا لدى الجمهورية اليمنية.

في تقرير لـ «نيويورك تايمز»:

اسرائيل ترشو مراسلين في القدس لترويج روايتها لانباء الانتفاضة

نيويورك - وكالات الانباء: كشفت صحيفة نيويورك تايمز امس ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تدفع رواتب لـ ١٢ صحفياً اذاعياً من القدس المحتلة ليروجوا روايتها لانباء الانتفاضة والصراع العربي الاسرائيلي في العالم.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين مشاركين في العملية ان العملية التي بدأت منذ اربع سنوات تشمل تقديم اموال للاستوديو لدفع رواتب صحفيين تبلغهم وزارة الخارجية بما يجب ان يذكروه في تقاريرهم.

وقالت ايضاً ان عشرات المحطات الاذاعية في الولايات المتحدة واوروبا وافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية تذيع دون علم انباء من الصحفيين الذين يعملون بتوجيه من الحكومة الاسرائيلية.

وقالت ايضاً ان وزارة الخارجية طورت عملياتها لتواجه ما تعتبره تغطية غير عادلة او غير كاملة لانباء الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية اصدرت بياناً نفت فيه ارتباط اي من الصحفيين بها او اجهزتها عن طريق التعاقد.

وزعمت الوزارة انها قررت وقف صلتها بالاستوديو حتى تتضح جميع النقاط.

وقالت الصحيفة ان ١٢ مراسلاً يعملون في هذا المشروع من بين ٦٠ صحفياً اذاعياً في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان الصحفيين يحضرون جلسات في وزارة الخارجية مرة كل اسبوع حيث يجري ابلاغهم بان اسرائيل تود ان تكون الموضوع الرئيسي.

واضافت تقول انهم يحصلون على معلومات وتوجيهات واحصائيات ويجرون مقابلات بين الحين والآخر وفقاً للتقارير المقترحة عن وزارة الخارجية الاسرائيلية.

تل ابيب تزعم الكشف عن خلية فدائية مرتبطة بمنظمة التحرير

حيفا - وكالات الانباء: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان مسؤولي الامن الاسرائيليين يزعمون انهم كشفوا النقاب عن خلية فدائية لها صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وتمارس نشاطها في شمال فلسطين المحتلة. وترددت انباء ان شخصا يدعى حسن ابو حسن يقوم بادارة هذه الخلية وهو فلسطيني يعمل مترجما بمجلس بلدية بريمن في المانيا الغربية للوفود الزائرة التي تأتي من مدينة حيفا الواقعة في شمال فلسطين المحتلة وهي المدينة التوأم لبرلين.

ويشتبه الاسرائيليون في ان حسن هو الذي يتولى اصدار التعليمات لزعيم هذه الخلية في اسرائيل ويدعى خالد كنعان (٢٥ عاما) وهو من قرية تمرة عند التخطيط لعمليات زرع متفجرات كما انه يصدر له التوجيهات التي تتعلق بمن الذي ينبغي له ان يقوم بتجنيدهم.

وأفادت الصحف الاسرائيلية ان جميع المواطنين العرب الخمسة الذين جندهم خالد ومن بينهم سيدتان شاركوا في القيام بزيارات رسمية لبريمن.

وقد احاطت اجهزة الامن مسألة الكشف عن هذه الخلية بستار من السرية منذ منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي. وجاء في عريضة اتهام جرى تقديمها يوم الخميس الماضي الى محكمة اللد العسكرية ان هذه الخلية قامت بزرع قنابل في منطقة الشمال في ست حوادث منفصلة غير انه جرى اكتشاف جميع هذه القنابل قبل انفجارها كما كان افراد هذه المجموعة يخططون ايضا لتفجير فندق وقاعة للزفاف.

وذكرت صحيفة معاريف اليومية ان المسؤولين الاسرائيليين سيقدمون التفاصيل المتعلقة بالتحقيق في هذا الصدد الى واشنطن من اجل اقناع الولايات المتحدة بأن منظمة التحرير الفلسطينية مازالت تمارس الارهاب.

كما أمر احد قضاة تل ابيب امس باستمرار حبس ستة من الفلسطينيين المشتبه فيهم احتياطيا كانت الشرطة قد احتجزتهم بدعوى صلتهم بحادث تفجير وقع يوم السبت الماضي على شاطىء تل ابيب المكتظ بالمصطافين وراحت ضحيته سائحة كندية شابة تدعى مارني كيلمان. وقد نفى ثلاثة من المشتبه فيهم انهم كانوا متواجدين على الشاطىء على الاطلاق، وذكر ثلاثة آخرون انهم كانوا يتمشون على الشاطىء وليست لهم اي صلة بحادث التفجير.

كما تقرر امس الاول استمرار حبس اثنين من القاصرين على ذمة الحادث نفسه.

وزعم موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان الحادث ليس مرتبطا بتجميد حكومة شامير لمساعي السلام في المنطقة.

جنود الاحتلال يعذبون الشبان بالسجاير

استشهاد صبي فلسطيني في نابلس واصابة سبعة اطفال في غزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن امس في الاراضي المحتلة استشهاد صبي فلسطيني آخر هو شاهر صالح البعارة (١٥ عاما) متأثراً برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات جرت في نابلس السبت الماضي.

وكشف شابان فلسطينيان امس هما انور صالح ٢٣ عاماً وطارق لحام ٢٢ عاماً من مخيم الدهيشة لمراسلي وكالات الانباء ان جنوداً اسرائيليين اقتادوهما امس الاول الى زاوية معزولة وقاموا بتعذيبهما من خلال اطفاء السجائر في جسديهما. وادخل الشابان الى مستشفى في القدس المحتلة لعلاجهما.

ومن جانب آخر اسفرت المواجهات التي جرت امس الاول بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عن اصابة ٢٩ مواطناً بجروح وكسور واختناق وتسمم وذلك في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان من بين المصابين سبعة اطفال في بيت حانون وحي الصبرة بقطاع غزة ونحالين قضاء بيت لحم، فيما اصيب مواطن بحي الشجاعية في غزة بكسور خطرة اثر صدمه عمداً بسيارة عسكرية اسرائيلية.

وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة مداهمة وتمشيط في قرى عتيل وعلات وصيد وقضاء طولكرم باستخدام قوات من المظليين والوحدات الخاصة من حرس الحدود. وهدد ضابط اسرائيلي محتجزين فلسطينيين في مخيم النصيرات بتصفيتهم.

وذكر راديو اسرائيل انه جرى توجيه اتهام الى ستة مواطنين من قرى تمرة وزبيدة ومجد الكروم في الجليل الغربي بالانضمام الى حركة فتح ووضع عبوات ناسفة في محطة للجنود وفي مستعمرة اسرائيلية وعلى ساحل نهاريا.

كما اعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاثة من ابناء قرية ابو ديس المجاورة للقدس المحتلة بحجة رشقهم للدوريات الاسرائيلية بالحجارة. واستخدمت هذه القوات القنابل المضيئة في حملات التمشيط والمداهمة في البيارات الواقعة شمال غرب قلقيلية.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية ١٢ مواطناً في بيت ساحور وشعفاط والعيسوية قضاء القدس بتهمة اعطاب سبع سيارات لقوات الاحتلال.

المفكرة

ياباني في بلاد الخرافات

يجب ان ننتبه الى البيرو! ليس لانها احدى افقر دول الارض، ليس لانها بلد يموت جوعاً من دون ان يدري به احد. ليس لان رئيسها السابق ترك خلفه أسوأ رقم تضخم مالي في تاريخ البلاد. يجب ان ننتبه الى البيرو، لانها تبدأ اليوم تجربة لم يعرف العالم مثلها قبلاً، اذ للمرة الاولى في تاريخ امريكا اللاتينية، قارة الفقر والشعر والعذاب الطويل، للمرة الاولى يفوز بالرئاسة رجل من اصل ياباني.

انه السنيور فوجيمورا!!

واذا كان السنيور فوجيمورا أميناً لعرقه واصله وتقاليده، لا بد لنا من ان نشهد تجربة فريدة من نوعها في هذا البلد الشديد التخلف. اي ان ينقل السنيور فوجيمورا جدية اليابان وثراء اليابان وطريقة اليابان في العمل الى بلاد مليئة بالخرافات والغناء. لقد عرفت امريكا اللاتينية رؤساء من اصول كثيرة. اللبناني طربيه في بوليفيا والسوري منعم في الارجنتين وعشرات الايطاليين والاسبان بل وحتى الديكتاتور الاسكندنافي الاصل شتروسنر! لكن هذه أول مرة يأتي الى الحكم في بلد لاتيني رجل من... اليابان.

اي من الدولة التي تبتسم وتعمل. تنام وتعمل. تأكل وتعمل. تمشي وتعمل. تسافر و... تشتري العالم.

وقبل ان يجيء السنيور الى حكم البيرو جاء الكثيرون من اليابانيين الى البرازيل. وليس من الضروري أبداً القول انه عندما تذهب البرازيل كلها الى «الكرنفال» لترقص في الشوارع، يكون الياباني - البرازيلي في الحقل يزرع ويحصد ثم يحمل المحصول الى المدن لكي يبيعه الى البرازيلي اللاتيني... وبثمنه يذهب ويشتري حقلاً آخر يزرعه ويحصده وبثمنه يشتري... ما تبقى من قارة اسمها البرازيل.

لا شك ان العالم السياسي كله يتطلع اليوم الى السنيور الذي كان أول قرار اتخذه هو عزل قائد الجيش وقائد السلاح الجوي، مثال الفساد في البيرو! ولن تكون المعركة بسيطة بين السنيور فوجيمورا وبين ورثاء الكسل والفساد والمافيات والتجارة باعناق الناس وعرق جباههم، خصوصاً اذا كان في نية الرجل ان يعمل وان يجعل من هذا البلد الغارق في ظلمات القرن السادس، بلدا يشبه، ولو من بعيد، ذلك البلد الغريب الذي جاء منه اهله.

هذه أول مرة تخرج فيها اليابان الى العالم. ليس كمستعمرة، وهي أسوأ انواع الدول المستعمرة، وليس كدولة تجارية تلحق بالعمالة الرخيصة كما فعلت في آسيا، بل كعنصر بشري خلاق وصل الى الحكم من دون حروب ومن دون «كاميكاز»، ومن دون هاراكيري. لقد وصل الى الحكم، في اكثر بلدان العالم ارتخاء وتخلفا وخرافات، اكثر الناس عملاً وتقدماً وتمسكاً بوقائع الحياة... فماذا ستكون النتيجة غداً؟

يبقى ايضا ان حاكم البيرو الجديد هو اول رجل من أصل غير مسيحي يصل الى السلطة في هذه القارة الكاثوليكية منذ ان طلعت اسبانيا الى الخارج لتبني لنفسها اندلساً نكاية بالاندلس الاصلي فاذا بها تبني قارة للفقر.

سمير عطا الله

هلسنكي: تأجيل عمليات الترحيل لليهود السوفيات عبر فنلندا

هلسنكي - اب: قررت هلسنكي تأجيل عمليات ترحيل اليهود السوفيات عبر فنلندا الى اسرائيل لفترة اخرى لأن اسرائيل لم تتقدم بطلب تشغيل «رحلات لاجئين» خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

جاء ذلك في تصريح أدلى به امس متحدث باسم وزارة الخارجية الفنلندية. والمعلوم ان مسؤولي الطيران المدني الفنلندي كانوا قد منحوا شركة «العال» الاسرائيلية تصريحا بتشغيل اربع رحلات خلال شهر يوليو (تموز) الجاري بين لابينرانتا في شرق فنلندا واسرائيل. ولكن لم يحدث ان نفذت اي من هذه الرحلات.

وكانت فنلندا واسرائيل قد اتفقتا على تشغيل رحلات اسبوعية حتى يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، بواقع مائتي يهودي تقريبا لكل رحلة، وكان من شأن هذا الترتيب ان يجعل من فنلندا واحدا من اربعة طرق رئيسية لعبور اليهود السوفيات، وذلك بالاضافة الى بولندا ورومانيا والمجر.

ونسب الى مسؤولين فنلنديين قولهم انهم على استعداد لمنح التراخيص المطلوبة للرحلات في مجموعات قوام الواحدة اربع رحلات.

واكد المتحدث باسم الخارجية في هلسنكي ان فنلندا لاتزال على استعداد للمضي بتشغيل الرحلات.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



الصهيونية الكندية تستثمر عملية تل أبيب للتحريض ضد منظمة التحرير الفلسطينية

اوتاوا - وكالات الانباء: استغلت منظمات كندية يهودية عملية تل أبيب التي أسفرت عن مقتل يهودية كندية وحاولت تأليب الرأي العام والحكومة في كندا ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد أصدرت الحكومة الكندية بيانا تدين فيه العملية التي نفذت على احد شواطئ تل أبيب وأسفرت أيضاً عن اصابة ١٨ آخرين بجروح متفاوتة.

ووصل جثمان مارني كيملمان (وهي واحدة من عشرات الطلبة والمواطنين الكنديين اليهود الذين تنظم لهم وكالات صهيونية رحلات صيفية سنوية الى فلسطين المحتلة) الى مدينة تورنتو ليلة امس حيث تعيش عائلتها.

وقال بيان اصدره وزير الخارجية جو كلارك ان كندا تدين الحادث باعتباره «عملا احمق» لا يخدم سوى تعميق الخوف والكراهية ويؤدي لادامة دائرة العنف التي تميز الصراع العربي - الاسرائيلي».

واكد ان الجمود المستمر في عملية السلام يجب ان يكسر كي يتم تحقيق الأمن الاسرائيلي والوصول الى تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

وقد سارعت المنظمات الصهيونية واليهودية الكندية الى استغلال الحادث للتعبئة ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

واصدرت منظمة بناي بريث - كندا بيانا ليلة امس قالت فيه ان الحادث يثبت ان منظمة التحرير مازالت ضالعة في «عمليات ارهابية» حسب زعمها وان على الحكومة الكندية ان تقطع كافة اشكال العلاقات معها.

ولم يصدر بعد أي بيان من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اوتاوا تعليقا على بيان وزير الخارجية الكندي.

والحملة في المنظمات الكندية الصهيونية ضد علاقات اوتاوا ليست جديدة، فقد بدأت تلك الحملة منذ قررت أوتاوا رفع كافة اشكال الحظر عن اتصالاتها مع منظمة التحرير في مارس (آذار) من العام الماضي وكانت تهدأ فترة لتعود بزخم أكبر بعد كل هجوم أو محاولة هجوم فلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت كيملمان تزور الدولة الصهيونية ضمن جولة نظمها الاتحاد الصهيوني الكندي ومقره مدينة مونتريال بمقاطعة كيبك.

وجرح في الانفجار ثلاثة كنديين اخرين. وقد توجه والد القتيل الى اسرائيل وعادا مع جثمانها ليلة أمس.

وقال ناطق باسم الاتحاد الصهيوني الكندي في مونتريال ان مجموعتين من الشبان اليهود الكنديين تقومان حاليا بزيارة تستغرق ستة اسابيع للدولة الصهيونية تحت اشراف الاتحاد.

واضاف ان كل مجموعة تتكون من ٤٠ شابا وفتاة اختارهم الاتحاد من كافة انحاء كندا. وهذه الرحلات هي واحدة من مجموعة رحلات صيفية تنظمها وتمولها منظمات صهيونية ويهودية الى اسرائيل كل عام ويشارك فيها مئات من الشباب الكنديين.

واشار الى ان المجموعتين غادرتا كندا في اخر الشهر الماضي الى اسرائيل وأن افراده امضوا ثلاثة اسابيع يعملون في كيبوتزات اسرائيلية وان الاسابيع الثلاثة المتبقية تتضمن تنظيم جولات لهم في انحاء الدولة الصهيونية.

وقال إن هذا البرنامج موجه لطلبة المدارس الثانوية فوق سن الـ ١٧ وانه ساري المفعول منذ ١٥ عاما.

وكانت سائحتان كنديتان قد قتلتا في عملية الحافلة على طريق القدس التي نفذها شاب فلسطيني في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي.

لكن وزارة الخارجية الكندية مازالت تقاوم هذه الضغوط وان كان يخشى ان يتأثر الكنديون بالموقف الامريكي في قطع الحوار مع منظمة التحرير الشهر الماضي خاصة وان هناك الآن سببا محليا قويا هو أن قتيلة الانفجار كندية.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني المعروف بعلاقته الشخصية القوية مع زعماء الجالية اليهودية الكندية ذات النفوذ الهائل يميل الى تجميد الحوار مع منظمة التحرير إلا انه مشغول حاليا بالازمة الداخلية للبلاد التي تعمقت بعد فشل اتفاقية «ميش ليك» الدستورية التي كان مالروني راعيها الرئيسي.

الحص يطلب من المؤتمر الاسلامي دعم لبنان لمواجهة المشاريع الاسرائيلية

بيروت - كونا: قالت مصادر دبلوماسية أن لبنان سيطلب من الدول المشاركة في المؤتمر الاسلامي الذي يفتتح أعماله اليوم في القاهرة تأييده في وجه المشاريع التي تعدها اسرائيل للاستيلاء على أجزاء من اراضيه ومياهه.

وأبلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية سيلقي كلمة لبنان في المؤتمر وسيوزع وثيقة أعدتها وزارة الخارجية اللبنانية حول المطامع الاسرائيلية في الاراضي والمياه الجنوبية والمخططات التي وضعت للاستيلاء عليها وقضمها شيئا فشيئا.

واضافت ان الدكتور الحص سيدعو الدول المشاركة في المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية الى مساعدة بلاده من خلال المحافل الدولية وطرح مسألة المطامع الاسرائيلية وخصوصا في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي في الدورة العادية المقبلة.

واشارت الى ان لبنان سيثير مسألة هجرة عشرات آلاف اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وخطر هذه الهجرة على لبنان نظرا لعدم قدرة حكومة اسحق شامير على استيعاب هذا السيل المتدفق من المهاجرين في الاراضي الفلسطينية المحتلة دون الحصول على اراض جديدة.

وتتضمن الوثيقة اللبنانية تقريرا اعده خبراء لبنانيون حول اقتطاع اسرائيل مساحات من المزارع المحاذية للحدود الدولية مع فلسطين المحتلة وتسييجها وطرد سكانها منها ومنع الاقتراب منها وتنظيم رحلات بشكل متواصل ليهود سوفيات وفلاشا الى الاراضي اللبنانية لدرس الوضع على الطبيعة وامكانية اقامة مستعمرات داخل لبنان لاستيعاب المهاجرين اضافة الى تصريحين الاول لوزير الري الاردني والآخر لمسؤول اسرائيلي يشيران الى سرقة مياه نهر الليطاني الى فلسطين المحتلة.

وسيطلب الدكتور الحص من الدول المشاركة مساعدته على اعادة بناء ما هدمته الحرب عن طريق مشاركتها في الصندوق العربي والدولي لاعمار لبنان الذي انشأته اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية.

كما سيثير مسألة التهديدات التي تتعرض لها الجاليات اللبنانية في عدد من الدول الافريقية وخصوصا في الدول التي اعادت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

هيئة تسويات قضائية يبحثها رؤساء حكومات التعاون العربي

عمان - واس: يناقش رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي في اجتماعهم القائم في عمان يوم الثامن من سبتمبر (أيلول) المقبل مختلف التطورات على الساحة العربية والاحداث الدولية والاقليمية وانعكاساتها على المنطقة العربية ودول المجلس. وقال الامين العام لمجلس التعاون العربي الدكتور حلمي نمر ان جدول اعمال الاجتماعات يتضمن بحث موضوع انشاء هيئة قضائية لتسوية المنازعات والخلافات التي قد تنشأ بين دول المجلس وكذلك انشاء بنك تجاري مشترك بين دول المجلس.

وأشار الدكتور حلمي نمر الى ان دول المجلس توقع عدة اتفاقات للتعاون بين دول مجلس التعاون العربي في مجالات التأمينات الاجتماعية والعمل والعمال والبيئة والسياسات المالية والاستثمارات والتبادل التجاري.

وأوضح امين عام مجلس التعاون العربي ان رؤساء الحكومات لدول المجلس سيتولون اعداد جدول قمة قادة دول المجلس المقرر عقدها في بغداد خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

في معرض لرسوم الأطفال
العالم بالنسبة للطفل الفلسطيني هو مكان يطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص على رماة الحجارة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: يحمل جنود اسرائيليون اسلحتهم وتنسحب نسوة فلسطينيات على القتلى من ذويهن في حين يرفرف علم فلسطيني. كل هذا في رسم لطفل عمره ست سنوات.

وهذه هي نوعية اللوحات التي يرسمها الاطفال في الانتفاضة الفلسطينية المتأججة منذ ٣٦ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الاخصائية النفسية كابري عرفات التي تقوم بتحليل رسوم الاطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «يرسم الاطفال عادة المواجهة في المقدمة ثم يرسمون المتاجر والمباني والمدارس في الخلفية».

وقد غيرت العائلة من قيم اطفال الانتفاضة. اذ يعشق هؤلاء الاطفال الآن رماة الحجارة الملثمين بدلا من نجوم السينما أو الرياضيين المشهورين.

وتعكس رسومهم صورة العالم على انها مكان يطلق فيه جنود اسرائيليون قساة القلوب النار على رماة الحجارة.

ونظمت عرفات التي تعمل في مركز دراسات الطفولة في القدس الشرقية العربية رسوم الاطفال هذه لمعرض اسرائيلي يحمل اسم «رؤية الاطفال للحرب والسلام».

ويضم جناح الاطفال في المعرض اكثر من ٢٠٠ لوحة وصورة زيتية رسمها اطفال من شتى بقاع الارض التي تعصف بها صراعات ومنها اسرائيل.

وقالت عرفات ان الاطفال يجدون صعوبة بالغة في تصديق ان الجندي الاسرائيلي يعيش حياة اسرية عادية وانه صاحب ضمير حي.

وقالت عرفات «ان صمم الاعتراف بالجنود الاسرائيليين كالناس أو افراد عاديين هو بسبب ظهور المناظر بصورة واضحة وعدم ظهور الملامح الشخصية في الرسوم». واضافت قولها «يرى الاطفال ان الجنود ليسوا سوى آلات للقتل». ومضت تقول «عندما نسأل الاطفال عما يفعله الجنود عندما يعودون الى بيوتهم يقولون انهم يبدأون في تنظيف بنادقهم. لا يتصور الاطفال ارتباط الجنود بعلاقات اسرية».

وعلى الرغم من مظاهر العنف التي تزخر بها رسوم الاطفال الفلسطينيين فانهم يبدون مقاومة للصراع الذي يدور حولهم، مثلهم في ذلك مثل اطفال في لبنان وجنوب افريقيا وكمبوديا.

وقالت عرفات «ان الاطفال كانوا يصرخون ويحتمون بالاكبر منهم سنا عندما كانوا يسمعون طلقات الاسلحة في بداية الانتفاضة».

ومضت تقول «اما الآن فان الاطفال يلهون رغم سماعهم طلقات البنادق غير مبالين بها. وقد يرقص طفل الجميع متسائلا عما اذا كانت قنابل الغاز المسيل للدموع ستنطلق بعد ذلك». واشارت دراسة عن الاطفال الفلسطينيين ستنشر نتائجها قريبا الى انهم يحظون بقدر كبير من الاعتداد بالنفس والطموحات العادية في المستقبل على الرغم من انهم يعيشون في جو من العنف.

وتقول رنا النشاشيبي وهي اخصائية نفسية اخرى ان الاطفال الفلسطينيين سيعانون من آثار الانتفاضة على المدى الطويل.

ومضت تقول «تسببت الانتفاضة في ايجاد حالة من الاضطراب المستديم تعثرت خلالها ممارسة الانشطة الاجتماعية الطبيعية أو اللهو».

وفي بلدة رام الله بالضفة الغربية المحتلة يلعب اطفال تتراوح اعمارهم بين ثمانية اعوام و١٣ عاما مع اقرانهم الفلسطينيين ويصبح الاطفال الفلسطينيون الصغار من رماة الحجارة نحو الجنود الاسرائيليين الذين يطاردونهم بالهراوات بالقفز العربية والعبرية.

وقال اياد السراج وهو اخصائي في الطب النفسي يعمل في قطاع غزة المحتل حيث تفجرت الانتفاضة في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٧ ان الكوابيس والتبول اللاإرادي والخوف اصبحت من الامراض الشائعة بين الاطفال في المراحل السنية المبكرة. وقال ان دراسة اجريت في أعقاب تفجر الانتفاضة أوضحت ان ٢٨٪ من اطفال غزة يعانون من مستويات مرتفعة من القلق. وقال انه بعد ستة اشهر انخفضت هذه النسبة الى ١٣٪.

وكان الآباء يحاولون عدم السماح لابنائهم بالخروج الى الشوارع في فجر الانتفاضة، إلا ان تعاظم انشطة الانتفاضة اجتذب الاطفال الى الشوارع لمواجهة السلطات الاسرائيلية.

وقال السراج لرويتر «منذ ذلك الوقت بدأت سلطة الآباء تتضاءل. وقد تأثرت ايضا سلطة المعلمين في المدارس».

واضاف قوله «قبل الانتفاضة كان الآباء يمثلون القدوة وكانت المثل العليا للاطفال تتمثل في نجوم السينما. اما الآن فانهم يعشقون رماة الحجارة الملثمين». ومضى يقول «يصف الاطفال الذين لم يتعودوا على الخروج من منازلهم دون الحصول على اذن من آبائهم الوالدين الآن بالجبن» الا ان اشتراك الاطفال في الكفاح المسلح يكلفهم ارواحهم في بعض الاحيان. وقالت احدى جماعات حقوق الانسان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ان قوات الامن الاسرائيلية قتلت ١٥٧ طفلا خلال الانتفاضة.

ويرى الاطفال الفلسطينيون ان الجنود والاسرائيليين وجهان لعملة واحدة.

وعندما اصطحب صحفي فلسطيني طفله البالغ من العمر أربع سنوات الى القدس المحتلة لاول مرة تساءل الطفل قائلا «اذا كانوا يهوداً فلماذا لا يحملون بنادق».

مسعود رجوي قائد جيش التحرير الوطني الايراني المعارض وزوجته مريم رجوي الامينة العامة للمجاهدين ونائبة قائد جيش التحرير الوطني الايراني اثناء عرض جماهيري لاعضاء ومؤيدي تنظيمهم يوم ٢٩ يوليو (تموز) الماضي في احد معسكراتهم على الحدود العراقية - الايرانية. (رويتر)

المعارضة الايرانية تحذر حكام طهران من مصير تشاوشيسكو

الرياض - واس: اصدر «حزب انقاذ ايران» بيانا في طهران حذر فيه حكام ايران من تصاعد النضال الشعبي ضدهم ووصف مصيرهم بانه سيكون «كمصير نيكولاي تشاوشيسكو اذا لم يستجيبوا لرغبة الشعب الايراني ويتركوا البلاد».

وجاء في البيان، الذي بثته اذاعة درفش كاوياني مؤخراً «ان تاريخ ايران لم يشهد مثل حكم الملالي الفريد في نوعه بسبب حب حكامه للشرور والفتن». وقال البيان ان تحمل الشعب الايراني حكم الملالي طوال احد عشر عاما «يعد كارثة، اذ تحولت ايران بسبب اتباع الحكام الجهلاء لانظمة القرون الوسطى الى انقاض وغرقوا في مستنقع الفساد الموحل ووقع الشعب الايراني فريسة لخدعة وعود اولئك الحكام الفاسدين اخلاقيا» وأضاف البيان «ان حزب انقاذ ايران يحذر الحكام الدمويين في طهران بأن شعب ايران لم يعد يتحمل افكار واعتقادات القرون الوسطى وقد اعد نفسه لانتفاضة جماعية واحدة تعصف ببساط ظلم وجور ولاية الفقيه وترسله الى مزبلة التاريخ والى الأبد».

وقال الحزب في بيانه - الذي نقلته اذاعة درفش كاوياني المعارضة للحكم القائم في ايران والملتقطة في الرياض - «وان حزب ايران يحذر حكام طهران لآخر مرة بأن ينسحبوا بهدوء ويعترفوا بجرائمهم امام الشعب الايراني والا فسيكون مصيرهم مصير ديكتاتور رومانيا نيكولاي تشاوشيسكو».

على صعيد آخر، نقلت الاذاعة عن صحيفة «كرويتر شتوت اند يجره» الالمانية التي تصدر في مدينة كولونيا بالمانيا الغربية ان حكام ايران كانوا يتخذون المباني المخصصة لجرحى الحرب الايرانية - العراقية في المانيا قواعد الاغتيالات والارهاب.

وأشارت الاذاعة الى ان شركة التلفاز الالمانية الغربية «في. بي. اره» بثت خبر هذا الموضوع الذي وصفت نتائج افعاله بانها «اشاعت جوا من الاستياء والغضب بين سكان مدينة كومرن الالمانية».

وقد طلب سكرتير الحزب الحاكم من مجلس مدينة «كومرن» سرعة التحقيق في هذا الامر ووضع الحقائق امام وسائل الاعلام لكيفية استغلال ارهابيي حكومة ايران حسن نية مواطني مدينة كومرن الذين هبوا لمساعدة جرحى الحرب من ابناء الشعب الايراني. وأكدت الاذاعة المعارضة «ان سفارة حكام ايران في بون لم تنف هذه الاخبار».

ملصقات متنافسة في يوم الجيش في بيروت

بيروت - ر: ظهرت ملصقات متنافسة في شطري بيروت المقسمة بمناسبة يوم الجيش الذي يصادف الأول من أغسطس (آب).

ففي بيروت الغربية التي تسيطر عليها قوات موالية للرئيس الياس الهراوي رفع ملصق يصور جنودا ومدنيين وقد كتبت تحته عبارة تقول «معاً أقوى معاً نبقى».

وفي بعض المناطق الشرقية التي تسيطر عليها قوات العماد ميشال عون رفع ملصق آخر يصور جنديين يقفان عند قبر الجندي المجهول وكتبت عبارة «هنا يرقد من سقط ليبقى الوطن» حسب قوله.

وقال شهود عيان ان ملصقا آخر رفع في المناطق الشرقية يصور مجموعات من الناس تحت منظار تصويب وقد كتب على الملصقات «انت المستهدف».

موجز

رسالة لأمير قطر من بوتو

الدوحة - وكالات: تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب أمير دولة قطر وولي العهد رسالة خطية موجهة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر من السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان تتعلق بعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السيد اقبال اخوند مستشار رئيسة الوزراء الباكستانية للشؤون الخارجية والامن القومي خلال استقبال نائب الامير وولي العهد له صباح امس.

وحضر المقابلة السيد صالح ابو داوود المهندي الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط.

كما حضر المقابلة السيد عمر خان علي شيرزي القائم بالاعمال الباكستاني في الدوحة.

مباحثات عسكرية بين مصر ومالي

القاهرة - ق. ن. ا: عقدت في القاهرة امس جلسة مباحثات بين الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري والجنرال مامادو كوليبالي وزير دفاع مالي الذي يزور مصر حاليا.

وذكر ان المباحثات تناولت سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين والاوضاع في المنطقة.

وكان وزير دفاع مالي قد وصل الى القاهرة ليلة امس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا.

القبض على والد الفرنسي المتهم بتهريب اسلحة من لبنان

مرسيليا - فرنسا - وكالات: قال محققون فرنسيون ان الشرطة التي تجري تحريات عن قيام حراس في السفارة الفرنسية في بيروت بتهريب اسلحة الى فرنسا القت القبض على والد شرطي كان يعمل في السفارة.

وعثر على اسلحة منها بنادق الية اثناء تفتيش منزل والد الشرطي جان كلود البيير.

والبيير الابن احد ١٧ رجلا من بينهم عشرة من رجال الشرطة اتهموا بالتورط في شراء اسلحة من رجال ميليشيات في بيروت لبيعها للمجرمين في فرنسا.

وقالت الشرطة انها القت القبض على والد البيير ورجل آخر في مطلع هذا الاسبوع ومن المتوقع ان يوجه اليهما الاتهام قريبا

مهاجمة مقبرة يهودية في بريطانيا

مانشستر - وكالات: حطم مجهولون بعض شواهد القبور ورسموا علامات الصليب المعقوف على قبور اخرى في مقبرة الطائفة اليهودية في مدينة مانشستر البريطانية امس.

وقال ناطق باسم المقبرة ان الاصلاحات سوف تتكلف حوالي ٧٠ الف جنيه وان الشبهات تتجه لاعضاء الجماعات اليمينية المتطرفة في بريطانيا

فكرة

ما ذنب الجنديين اللذين قتلتهما عصابة مجهولة بضاحية المعادي؟ هل نعاقبهما لانهما وقفا يقومان بالحراسة؟ هل اعتديا على احد فاردنا ان نعاقبهما على الجريمة التي ارتكباها؟.

هذان رجلان مظلومان، لم يرتكبا جريمة سوى انهما يؤديان واجبهما. وماذا كسب الذين أطلقوا النار على هذين الجنديين؟ انهم لم يكسبوا شيئا سوى ان الناس استنكرت هذا العمل الذي ليس فيه شجاعة ولا جراة ولا اقدام. كل واحد يستطيع ان يطلق الرصاص ويجري. ولكن هذا الرصاص لا يقول شيئا الا ان جماعة تظن انها تزلزل النظام اذا قتلت رجلين من الشرطة. يتمت اطفالهما ورملت زوجتيهما وخربت بيتيهما وأثكلت أميهما. لم يهز هذا الحادث الحكومة ولم يسقطها ولم يخف الوزراء والحكام فنحن لا نعرف من هم هؤلاء الجناة. هل هم من الجماعات المتطرفة التي تريد ان تنتقم من المجتمع فاختارت هذين الجنديين الفقيرين البسيطين اللذين لا ذنب لهما فانزلت بهما الانتقام الهائل؟ أم هل هذه الجماعة من تجار المخدرات ارادت ان ترهب الشرطة فارتكبت هذه الجريمة؟ أم جماعة سياسية تريد ان تقول انه ليس في مصر استقرار ولا امن ولا امان، فقتلت هذين الجنديين وتوهمت انها قتلت الدولة كلها بهذه الجريمة؟ وهل الذين ارتكبوا هذا الحادث لا يعلمون انه في كل يوم يقتل جندي او اكثر في انجلترا ولم تسقط حكومتها ولم يختل الأمن فيها؟ ام ان هؤلاء الجناة يكرهون الاستقرار في مصر وهالهم الاقبال على السياحة في مصر فارادوا ان يخيفوا السياح بهذه الحوادث لعل وعسى ينصرف السياح عن القدوم الى مصر ويذهبون الى اسرائيل؟

ان سياسة العصابات لا تصلح للعصر الذي نعيش فيه. اذا اردنا ان نعارض الحكومة فلنعارضها بالطرق الشرعية، لا بقتل الجنود الذين يحافظون على حياة الناس، والذين لا ذنب لهم حتى نعاقبهم على جريمة لم يرتكبوها.

وعدد جنود الشرطة يصل الى مئات الالوف وقتل شرطيين لا يضعف هذا الجيش الجرار من الذين مهمتهم الاولى المحافظة على الامن وعلى حياة الناس. وسوف يحتاج الجناة الى مائة سنة حتى يقضوا على كل رجال الشرطة في مصر.

ان الشرطة ليست عدو الشعب وانما اعداء الشعب هم الذين يجعلون من انفسهم قضاة يحكمون بالموت على ابرياء بغير محاكمة وبغير قضاة وبغير دفاع. ونحن نقاوم الشرطة اذا اعتدت على الابرياء واذا زيفت الاتهامات واختلقت القضايا، وفي الوقت نفسه نقاوم الذين يطلبون بالنار، والذين يتوهمون انهم يغيرون الاحوال في البلاد بمسدساتهم.

ان زمن المسدسات ولى ولن يعود. فنحن نعارض العنف ونلعن قتل الابرياء ونقول لهؤلاء الذين يطلقون النار انهم يطلقون النار على مصر، وان رصاصهم لن يصيب مصر وانما سوف يرتد الى الذين يطلقون النار.

مصطفى أمين

لا جديد في الموقف من التجمعات العربية
البشير: لن نصنع قوالب جاهزة لمستقبل التنظيم السياسي في السودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

اعلن الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان بان مشكلة النظام السياسي متروكة للمؤتمر السياسي الذي من المقرر ان ينعقد في السادس من اغسطس (اب) المقبل.

واكد الفريق البشير انه لن توضع قوالب جاهزة في ما يخص المستقبل السياسي للسودان وان هذا القرار قرار الشعب السوداني.

ومن جهة اخرى تواصل لجان الاعداد للمؤتمر القومي حول النظام السياسي التحضيرات لانعقاد المؤتمر في السادس من اغسطس (اب) المقبل. ويستعرض المؤتمر تجارب الشعوب والدول والتجربة السودانية عبر ٣٤ عاما بعد الاستقلال في سبيل الخروج بتجربة سودانية خالصة تشارك فيها كل قطاعات الشعب لتحقيق الوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

ومن جهة اخرى تم اكتشاف كمية كبيرة من الخمور الاجنبية المستوردة في مؤسسة الاسواق الحرة في مطار الخرطوم الدولي.. وقد حدث ذلك خلال زيارة مفاجئة للمؤسسة قام بها العقيد الطيب ابراهيم محمد خير وزير شؤون الرئاسة والمشرف على جهاز التنوير الاداري، وبرفقته وزير التجارة فاروق البشري والعقيد عبد الرحيم محمد حسنين امين عام مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني.

ويجري حاليا تحقيق دقيق حول القضية لا سيما وان السودان حظر بيع وتداول الخمور منذ عام ١٩٨٣.

وقد طالب العقيد الطيب ابراهيم خلال زيارته لمؤسسة الاسواق الحرة بضرورة تسهيل التعامل مع السودانيين العاملين في الخارج بشأن شراء احتياجاتهم من الاسواق الحرة.

وعلى صعيد آخر اعلن مصدر سوداني رفيع المستوى انه لا جديد في الموقف من التجمعات العربية القائمة الآن.. والذي هو تأييدها ومباركتها واعتبارها خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة. جاء ذلك في تصريح للمصدر معلقا على ما نشرته «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي منسوبا لمصادر في القاهرة، تحت عنوان «السودان يتراجع عن الانضمام لتجمع عربي قائم او جديد». واوضح ان السودان لم يكن في الاساس مبادرا للدعوة لتجمع عربي رباعي يضم السودان وليبيا وسورية ومصر.. انما نبعت الفكرة خلال لقاء الزعماء الاربعة في طبرق. واعلن المصدر بأن بلاده لها علاقات متميزة مع كل التجمعات العربية القائمة وذلك بحكم العلاقة الخاصة التي تربط السودان بالسعودية ودول الخليج، اضافة للدول الاربع التي تكون مجلس التعاون العربي وهي مصر والعراق واليمن والاردن.. كما ان السودان يرتبط بعلاقة تكامل على طريق الوحدة مع ليبيا احد اضلاع اتحاد المغرب العربي، اضافة لعلاقته الوثيقة مع دول هذا الاتحاد.

واعلن المصدر رفض السودان لما جاء في الخبر حول النصيحة التي قدمت للسودان بعدم الانضمام لأي تجمع عربي حتى لا يؤثر ذلك في حل مشكلة الجنوب. واوضح المصدر ان هذا التحليل غير سليم لأن السودان اعلن عن مشروعه لحل مشكلة الجنوب عبر قرارات مؤتمر الحوار الوطني والتي تؤكد انتماء السودان العربي والافريقي والاسلامي.. وان حركة قرنق نفسها قبلت بهذه القرارات..

شركات امريكية وغربية تحل محلها
شركات النفط السوفياتية ترحل عن عدن

عدن: «الشرق الاوسط»

تسحب الشركات النفطية السوفياتية العاملة منذ نحو ١٥ عاماً في محافظات اليمن الجنوبية دون جدوى آخر معداتها هذه الايام بعد ان فشل وزير النفط والغاز السوفياتي في تلبية الشروط الجديدة التي وضعتها وزارة النفط اليمنية لمواصلة العمل في ميدان البحث عن النفط والمعادن في اليمن. ومن المتوقع ان تحل شركات «هانت» و«اكسون» و«شيفرون» الامريكية ومعها شركات كورية وشركة «بي. بي» البريطانية وشركة الهلال العربية محل الشركات السوفياتية في مساحة تزيد عن ٢٧٠٠ كيلومتر مربع من محافظتي شبوة وحضرموت وهما من المحافظات الجنوبية للبلاد. وكانت الحكومة السوفياتية تقدم في الماضي قروضاً لعدن تقوم من خلالها بتسديد جميع نفقات العمليات وعقود العمل مع شركات النفط السوفياتية ونتيجة ذلك كانت عدن ملزمة بتسديد القروض دون ان تسفر الاستكشافات النفطية السوفياتية في تحقيق عوائد نفطية كبيرة بينما اتبعت الشركات الامريكية والكورية العاملة في المحافظات الشمالية والغربية اسلوب المخاطرة حيث تكفلت تلك الشركات بتكاليف الاستكشاف والتنقيب واقتسمت الانتاج مع صنعاء عند التوصل اليه. وقد اعتمدت وزارة النفط اليمنية المبدأ الاخير منذ اعلان توحيد اليمن في ٢٢ مايو (ايار) الماضي.

وقد نجحت شركتا هانت واكسون الامريكيتان ومعهما شركات كورية جنوبية باستخراج النفط في محافظة الجوف - مارب منذ عام ١٩٨٤ حيث تصدر صنعاء حالياً نحو ٢٠٠ الف برميل يومياً من النفط الخام بالاضافة الى ما تحتاجه مصافي النفط في عدن وصافر.

وكان مسؤولان اقتصاديان سوفياتيان كبيران احدهما وزير النفط والغاز السوفياتي قد زارا عدن وصنعاء اخيراً في محاولة لاقناع وزارة النفط اليمنية باستمرار عمل الشركات السوفياتية وفقاً للشروط السابقة. واكد نائب رئيس الوزراء ووزير النفط اليمني السبت الماضي ان المشروع السوفياتي للتنقيب عن النفط قد توقف نتيجة عدم اتفاق موسكو وصنعاء على شروط مواصلة العمل. كما اشار الى ان شركات نفطية غربية قد تتولى المشروع.

من جانب آخر قالت نقابة عمال النفط والمعادن في عدن ان حوالي ٨٠٠ عامل يمني فقدوا وظائفهم بعد تجميد المشروع.

يذكر ان اليمن جمد قبل نحو شهرين صفقات سلاح كانت صنعاء وعدن قد وقعتها مع الاتحاد السوفياتي خلال العام الماضي. وعزا الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح هذا القرار الى ظروف اعادة تنظيم القوات المسلحة في اليمن بعد اعلان الوحدة في ٢٢ مايو (ايار) الماضي.

وقائع الخلاف الاخير بين بغداد والكويت

● ١٥ يوليو (تموز): مذكرة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية. وفي هذه المذكرة طالب العراق بـ :

- ان تدفع دولة الكويت مبلغ ٢,٤ مليار دولار قيمة نفط حصلت عليه الكويت من حقل «الرميلة» الذي يقع في جنوب العراق منذ العام ١٩٨٠، وان تعيد المناطق التي حصلت عليها من اراضي العراق.

- ان تلتزم الكويت ودولة الامارات بالحصة المقررة لكل منهما لضمان ارتفاع اسعار النفط الى ٢٥ دولاراً للبرميل. واتهم العراق الكويت بالضلوع في مؤامرة لتقويض اقتصاده، واشارت المذكرة الى ان خسارة العراق نتيجة لانخفاض اسعار النفط خلال النصف الاول من العام الحالي تبلغ ١٤ مليار دولار.

- اسقاط الديون المترتبة على العراق نتيجة الحرب مع ايران، على اعتبار ان الحرب التي خاضها العراق كانت لمصلحة الامة العربية.

- تأسيس صندوق قومي للتنمية الاقتصادية يتم تمويله بواقع دولار واحد عن كل برميل نفط عربي يتم تصديره الى الخارج فوق سعر ٢٥ دولاراً للبرميل.

- وطالب العراق بتعميم مذكرته على جميع الدول العربية الاعضاء في الجامعة. وقد تسلمت الامانة العامة للجامعة المذكرة يوم الاثنين ١٦ يوليو (تموز).

● ١٧ يوليو (تموز): خطاب الرئيس العراقي صدام حسين في ذكرى ثورة تموز. وهدد الرئيس صدام الدول الخليجية الاعضاء في اوبك التي تتجاوز حصصها النفطية المحددة، باستخدام القوة لاجبارها على الالتزام بهذه الحصص. ومع ان الرئيس العراقي لم يحدد اسماء هذه الدول، فان المراقبين اشاروا الى ان المقصود بهذا التهديد هما الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

● ١٨ يوليو (تموز): نشر المذكرة العراقية وسط حملة اعلامية قوية موجهة ضد الكويت. وردت الكويت على ذلك بعقد جلسة طارئة للمجلس الوطني لمناقشة «التهديدات» العراقية.

- قررت الحكومة الكويتية ارسال ثلاثة وفود سياسية الى عواصم دول مجلس التعاون الخليجي ودول المشرق ودول المغرب العربي لشرح موقف الكويت من المذكرة التي بعث بها العراق الى جامعة الدول العربية.

- اعلنت الكويت حالة التعبئة العامة بين قواتها المسلحة التي يبلغ قوامها نحو ٢٠ الف جندي.

- ارسلت الحكومة الكويتية مذكرة الى جامعة الدول العربية ترد بها على تفاصيل المذكرة العراقية. وطالبت الكويت بتشكيل لجنة من خبراء جامعة الدول العربية للاشراف على اعادة وضع «علامات الحدود» بين العراق وايران.

- استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد. وعقب انتهاء اللقاء اجرى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً بكل من الرئيس العراقي صدام حسين وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وذلك في بداية الجهود العربية لتطويق الخلاف بين البلدين الشقيقين.

- اسفر الاتصال الهاتفي بين خادم الحرمين الشريفين وامير الكويت عن اعلان الكويت الغاء حالة التعبئة العامة بين قواتها المسلحة.

● ١٩ يوليو (تموز): اتصالات هاتفية بين قادة الدول العربية بهدف مواصلة الجهود لتطويق الازمة بين العراق والكويت، ومنع تدويلها.

● ٢١ يوليو (تموز): السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق يصل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. واتصالات هاتفية بين القاهرة وبغداد والكويت والرياض.

● ٢٢ يوليو (تموز): العراق يوجه حشوداً عسكرية الى حدوده مع الكويت (١٦٠ كيلومتراً) بعد تردد انباء عن احتمالات تدخل الاسطول الامريكي في الخليج.

● ٢٣ يوليو (تموز): الملك حسين يصل الى الاسكندرية لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. طارق عزيز ينضم الى المحادثات. وعقد جلسة مباحثات موسعة ينضم اليها رئيسا وزراء مصر عاطف صدقي والاردن مضر بدران. اتصالات هاتفية عاجلة بين القاهرة والعواصم العربية.

● ٢٤ يوليو (تموز): الرئيس المصري حسني مبارك يقوم بزيارات خاطفة الى كل من العراق والكويت والمملكة العربية السعودية. ويجري مباحثات مع القادة العرب من اجل التوصل الى حل للخلاف العراقي الكويتي والحيلولة دون تدويله.

● ٢٥ يوليو (تموز): خادم الحرمين الشريفين يتلقى اتصالاً هاتفياً من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، ويجري اتصالاً هاتفياً مع الرئيس المصري حسني مبارك. ثم اتصالات هاتفية بين القاهرة وكل من الكويت وبغداد. وذلك بعد لقائه بنائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد.

- الرئيس المصري يحذر من تدويل الخلاف ويدعو الى حصره عربياً ويطالب الولايات المتحدة بالا تعمل على تصعيد النزاع بين البلدين الشقيقين.

- الرئيس العراقي صدام حسين يستدعي سفير الولايات المتحدة الامريكية في بغداد إبريل جلاسبي ويحضر المقابلة السيد طارق عزيز. كما يستقبل الرئيس العراقي ايضاً السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

- الولايات المتحدة تعلن ان مناورات الاسطول الامريكي في الخليج هي مناورات «مراقبة» محدودة الغرض.

- العراق يعلن الموافقة على الاقتراح العربي بسحب جزء من قواته التي حشدها على الحدود الكويتية (٣٠ الف جندي) اعتباراً من فجر يوم الخميس ٢٦ يوليو (تموز).

● ٢٦ يوليو (تموز): وزيرا نفط العراق عصام عبد الرحيم الجلبي والكويت الدكتور راشد العميري يلتقيان في جنيف في اطار الاجتماع الوزاري لأوبك وسط مناخ من الود والثقة المتبادلة بعد زوال التوتر من العلاقة بين بلديهما.

● ٢٧ يوليو (تموز): نجاح اجتماع اوبك في تحديد سقف الانتاج الكلي للمنظمة الى ٢٢,٤٩١ مليون برميل يومياً وسعر الاشارة الى ٢١ دولاراً للبرميل وسط ارتياح «نفطي وسياسي» بين كل الدول الاعضاء بما فيها العراق والكويت.

- اعلان موافقة كل من بغداد والكويت على عقد «اجتماع حوار» في جدة بالمملكة العربية السعودية لمناقشة تسوية المشاكل بينهما وجهاً لوجه. وتقرر ان يرأس الوفد العراقي السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، ويرأس الوفد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

● ٢٨ يوليو (تموز): خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يبعث برسالتين الى كل من امير الكويت الشيخ صباح الاحمد والرئيس العراقي صدام حسين. ويطير الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى كل من الكويت وبغداد لتبليغ رسالتي الملك فهد.

● ٢٩ يوليو (تموز): المملكة العربية السعودية تعلن ان اجتماع جدة تقرر عقده يوم الثلاثاء ٣١ يوليو (تموز).

بعد أن استقبلت عدداً من المفاوضات
السعودية «أرض لقاء» لحل الخلاف العراقي الكويتي

الرياض - ا. ف. ب: أكدت المملكة العربية السعودية، حيث سيعقد اليوم الاجتماع العراقي الكويتي لحل الخلاف الحدودي والنفطي بين بغداد والكويت، رغبتها في ان تكون ارض لقاء كونها استقبلت في الماضي عددا من المفاوضات بين دول او اطراف عربية او اسلامية.

وكان آخر هذه اللقاءات الاجتماع النيابي اللبناني في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩، حيث عقد النواب اللبنانيون اجتماعا مغلقا في الطائف ووقعوا بعد حوالي شهر من المفاوضات «وثيقة الوفاق الوطني» التي ادت الى انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية.

وفي ديسمبر (كانون الاول) استقبلت مدينة الطائف نفسها المفاوضات الاولى لسبعة احزاب في المقاومة الافغانية ووفدا سوفياتيا برئاسة يولي فورونتسوف الذي كان في حينه نائبا لوزير الخارجية، وتم هذا اللقاء على رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الرياض وموسكو.

وقبل عام من ذلك استقبلت جدة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ لقاء تمهيديا بين الحكومة الفيليبينية وممثلي جبهة مورو للتحرير الوطني وهي حركة اسلامية تطالب بالاستقلال الذاتي وتخوض كفاحا مسلحا في جنوب البلاد.

وسمح هذا اللقاء الذي عقد برعاية منظمة المؤتمر الاسلامي، الذي يتخذ من جدة مقرا له، ببدء مفاوضات لاحقة بين الطرفين حول وضع للمقاطعات ذات الغالبية الاسلامية في الفيليبين.

الملك حسين يؤكد التزامه بتوسيع الديمقراطية في الاردن

عمان - وكالات الانباء: طلب العاهل الاردني الملك حسين من اللجنة المكلفة بصياغة الميثاق الوطني الاردني الاسراع في عملها حتى يمكن للاردن الدخول في مرحلة التعددية السياسية.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن احد اعضاء اللجنة قوله ان الملك حسين ألمح الى احتمال عدم اجراء استفتاء على مشروع الميثاق المنتظر وانه قد يعهد الى البرلمان الاردني او الى مؤتمر خاص يشارك فيه مشرعون وشخصيات بارزة المصادقة على الميثاق الوطني الاردني.

وتوقع العضو نفسه ان تنتهي صياغة مشروع الميثاق في اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال اعضاء آخرون في لجنة الصياغة ان العاهل الاردني ابلغ اعضاء اللجنة التزامه بتوسيع نطاق الديمقراطية.

وكان الملك حسين قد امر بعد الانتخابات النيابية التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لأول مرة منذ ٢٢ عاما بصياغة الميثاق. وقال انه سيعرض في استفتاء عام للتصديق عليه. وسيحدد الميثاق الخطوط العريضة للنظام السياسي والاقتصادي والدفاع والثقافة.

عرفات يتسلم رسالة من كارتر

تونس - ا ف ب: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس رسالة من الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر تتعلق بالحوار الامريكي الفلسطيني الذي علقته واشنطن قبل شهر اضافة الى الجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

ذكر ذلك بسام ابوشريف مستشار الرئيس عرفات وقال ان الرئيس الفلسطيني حمل موفد كارتر جواباً يشير فيه الى «خطورة الوضع في الشرق الاوسط» وقدم «افكاراً» لدفع عملية السلام.

ولم تعرف هوية الوفد الامريكي ولا البلد الذي تسلم فيه عرفات الرسالة.

وكان عرفات موجوداً حتى يوم السبت الماضي في بغداد التي غادرها الى الكويت في اطار وساطة قام بها للمساعدة في حل الخلاف القائم بين البلدين النفطيين.

وكان كارتر الذي قام بجولة شملت عدداً من الدول العربية التقى عرفات في باريس في حضور الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. واوضح في حينه ان مهمته ذات طابع خاص وان الادارة الامريكية لم تكلفه القيام بمهمة.

مشروع الدستور الجديد في العراق
انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام وانهاء دور مجلس قيادة الثورة وحظر العمل الحزبي لغير البعث في الجيش ومؤسسات الأمن

بغداد - «الشرق الاوسط»

اعلنت الحكومة العراقية نص مشروع الدستور الدائم للبلاد تضمن ثمانية ابواب في ١٨ فصلاً احتوت على ١٤٤ مادة تناولت الأسس والمبادىء القانونية والاجتماعية والاقتصادية التي ترتكز عليها اركان الدولة. وتضمن المشروع انتخاب رئيس البلاد عن طريق الاقتراع السري المباشر وتسليم مسؤوليات مجلس قيادة الثورة الى مؤسسات جديدة واقرار التعددية الحزبية في البلاد.

ففي المادتين ٨٣ و٨٤، اقر ان ينتخب الشعب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام المباشر السري وينظم القانون اجراءات انتخاب رئيس الجمهورية الذي اشترط ان يكون مؤمناً بمبادىء ثورة ١٧ تموز وان تكون اسهاماته في اثناء الحرب، سواء بالمشاركة أو التطوع أو التبرع في ميادين العمل والانتاج أو في نتاجاته الفكرية والادبية والتعبوية والسياسية، فعالة ومتميزة وتتناسب مع قدراته وامكاناته «واشترط المشروع ان تكون مدة الرئاسة ٨ سنوات قابلة للتجديد». حيث يصبح رئيس الجمهورية، الذي حدد المشروع صفاته بان يكون «مؤمناً بالاشتراكية وذا سلوك اشتراكي وديمقراطي»، هو رئيس السلطة التنفيذية وله ان يشغل منصب رئيس مجلس الوزراء وان يتولى ممارسة السلطة التنفيذية مباشرة أو في خلال مجلس الوزراء. وحددت المادة ٨٥ اجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل سبعين يوماً من انتهاء مدة الرئاسة القائمة حيث يعلن مجلس الشورى تاريخ بدء هذه الاجراءات وتقدم الترشيحات الى المجلس خلال عشرة ايام من بدء مدة الاجراء على ان يعلن المجلس اسماء المرشحين الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة خلال عشرين يوماً قبل انتهاء فترة الترشيحات وينتخب الرئيس الجديد قبل انتهاء مدة الاجراءات بما لا يزيد على عشرة ايام. ويعد رئيساً منتخباً من حصل على الاغلبية المطلقة بعدد المصوتين واذا لم يحصل أي من المرشحين على هذه الاغلبية اعيد الاقتراع بعد اسبوعين من اعلانه نتيجة الانتخاب بين المرشحين اللذين احرزا اكثر عدد من الاصوات في الاقتراع الاول ويعد رئيساً منتخباً من احرز العدد الاكثر في الاصوات في الاقتراع الثاني. وحظر المشروع على رئيس مجلس الوزراء أو احد نوابه أو الوزير في اثناء شغله المنصب ان يزاول مهنة حرة أو عملاً تجارياً أو صناعياً أو ان يشتري أو يستأجر شيئا من اموال الدولة للاغراض التجارية أو ان يؤجرها أو يبيعها شيئا من امواله أو ان يبرم مع الدولة عقداً بوصفه ملتزماً أو مورداً أو مقاولاً.

وكفل مشروع الدستور الجديد حرية تأسيس الاحزاب السياسية والجمعيات وحرية الانضمام اليها وينظمها القانون بما لا يتعارض واحكام الدستور والنظام العام والوحدة الوطنية. وحظر المشروع تأسيس الاحزاب السياسية والجمعيات والنوادي التي تقوم على اساس زج الدين في السياسة أو الالحاد أو الطائفية أو العنصرية أو الاقليمية أو الشعوبية أو التي لا تعتمد الديمقراطية في عقيدتها أو نهجها أو ممارساتها أو سلوكها، ويجب على تلك الاحزاب والنوادي والجمعيات ان تتبع مسلك العلانية وعدم استخدام القوة والعنف في ممارستها، كما حظر على غير حزب البعث العمل السياسي أو الحزبي في القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي ومع منتسبيها، ونصت المادة ٤٣ على عدم حجز الانسان أو توقيفه أو حبسه أو سجنه إلا بقرار صادر من جهة قضائية أو جهة مختصة طبقاً للقانون وان تتكفل الدولة بتعويض للفرد عن الضرر الذي يصيبه، واعطى الشخص المحتجز أو الموقوف حق الاتصال باسرته ومحاميه وضمنت المادة ٦٧ حق المواطن في السفر الى خارج البلاد أو العودة اليها وعدم تقييد تنقله أو اقامته إلا في حالات يحددها القانون كما لا يجوز ابعاد أي مواطن عن البلاد أو منعه من العودة اليها، وكفل مشروع الدستور حق اللجوء السياسي في العراق وحظر تسليم اللاجىء السياسي على ان ينظم القانون شروط اللجوء السياسي وحقوق اللاجىء السياسي وواجباته.

سفير واشنطن لدى سورية: لا مبادرة امريكية جديدة

دمشق - وكالات الانباء: اعلن السيد ادوارد جيرجيان سفير الولايات المتحدة الامريكية في دمشق ان الادارة الامريكية تقوم باتصالات مع كل الاطراف بما فيها الحكومة الاسرائيلية من اجل دفع مسيرة السلام وايجاد حل عادل لازمة الصراع العربي الاسرائيلي يشمل الجميع ولكن ليس لديها مبادرة جديدة في الوقت الحاضر.

وحول موضوع الهجرة اليهودية الى اسرائيل قال ان موقف الادارة الامريكية من هذا الموضوع واضح فهي تؤيد هجرة اليهود الى اي مكان يختارونه غير انها تعارض اسكان هؤلاء اليهود في اراض محتلة.

كما ان بلاده تعارض اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة وان هذا الموقف اعلنته الادارة الامريكية اكثر من مرة.

تضامناً مع الانتفاضة الفلسطينية
٦ آلاف شاب شاركوا في مخيم التضامن الدولي مع مدينة «الناصرة»

الناصرة - رام الله - وكالات الانباء: شارك ستة الاف شاب متطوع من اسرائيل والاراضي المحتلة ومن ١٤ دولة الاسبوع الماضي في «مخيم التضامن الدولي الخامس عشر مع الناصرة» كبرى المدن العربية في اسرائيل الذي جرى هذا العام تحت شعار الانتفاضة.

وقال المتعاطف الاسرائيلي يوفال الذي يرفض الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وغزة «لا يمكن في اي مكان آخر النوم في العراء الى جانب فلسطيني او اخذ حمام مشترك معه بعد يوم من العمل الشاق».

اما هشام الشاب الفلسطيني من طولكرم بشمال الضفة الغربية فقال ان الوصول الى المخيم لم يكن سهلاً. فلقد خرج من السجن حديثاً حيث امضى عقوبة طويلة بسبب نشاطات مرتبطة بالانتفاضة وحظر عليه الاقامة في اسرائيل. وقال انه جاء سراً للعمل مع الاشقاء العرب الاسرائيليين ولعرض قضية الشعب الفلسطيني على الاصدقاء اليهود والاجانب ايضاً.

ويقول نظير مجلي احد المسؤولين في المخيم ان مظاهرة الناصرة قد حظيت بحضور كثيف من الاراضي المحتلة ودول اخرى نظراً لمساندة الوفود للانتفاضة الفلسطينية.

ويضم الوفد السوفياتي اربعة اعضاء بينهم شيوعي من موسكو هو اناتولي كوليكوف الذي جاء الى الناصرة للتعبير عن دعمه لـ «الدفاع عن حقوق الانسان».

وحاولت الشرطة الاسرائيلية عرقلة وصول العرب الاسرائيليين والفلسطينيين للمشاركة في هذه المظاهرة التي وصفتها السلطات الاسرائيلية بانها خطر قومي يمكن ان يغذي الانتفاضة. وذكر عدد من شهود العيان ان حواجز اقيمت عند مدخل المدينة وان حوالي ١٢ حافلة اجبرت على العودة من حيث اتت.

وقد كشف رئيس الوفد الفرنسي (٤٥ عضواً) الان ريمبو ان السلطات الاسرائيلية احتجزت وفتشت تفتيشاً دقيقاً احد اعضاء الوفد لانه من اصل جزائري.

ومن جهة اخرى احدثت الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ نحو ٣٢ شهراً اعمق الاثر على ثقافة الفلسطينيين وتقاليدهم الثقافية.

وقال عبد اللطيف البرغوثي مدرس اللغة العربية في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة «انهت الانتفاضة اسلوب الاحتفالات التقليدية واضفت على حياتنا لوناً وطنياً واضحاً لان شعبنا يعيش في ذروة النضال والمعاناة المؤلمة».

وقال البرغوثي وهو من اوائل الفلسطينيين الذين درسوا الفولكلور الفلسطيني ان اغنيات الكرامة والتحدي للمحتل قد حلت محل اغنيات الحب والمرح في احتفالات الفلسطينيين ومناسباتهم الاجتماعية. وفي اشارة الى الهجمات التي يشنها الجيش الاسرائيلي على كثير من الاحتفالات والمناسبات الثقافية الفلسطينية قال البرغوثي ان الفولكلور هو الذي يعطي اي شعب شخصيته الوطنية المتميزة ولهذا يحاول الاسرائيليون الحد من انشطة المؤسسات المعنية بالتراث الفلسطيني».

وقال البرغوثي ان الفولكلور الفلسطيني هو اسهل اشكال التعبير تكيفاً مع تغير الظروف لانه ابسط هذه الاشكال على الاطلاق. واضاف «قبل الانتفاضة كان فننا الشعبي يعالج كل الموضوعات التي تمس حياة شعبنا. اما الآن فلا تكاد تجد شيئاً غير الانتفاضة في الاغنيات الفلسطينية».

تتمات

الجزائر

خصوصا وقد تم الغاء ١٢ سفارة جزائرية لدوافع اقتصادية وهو ما كانت قد اشارت اليه «الشرق الاوسط» في وقت سابق لحدوثه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الهادي خضيري رفض عرضا لتعيينه سفيرا في احدى العواصم المهمة، وكان قد تردد اسمه لسفارة المغرب التي شغرت بعد تعيين احمد سحنون مستشاراً للرئيس بن جديد، وقد اكد الهادي خضيري بأنه لا يريد مغادرة الجزائر في الوقت الحاضر.

ومن جهة ثانية قالت مصادر مطلعة ان حركة التغييرات لم تنته بعد، وانها ستشمل مناصب اخرى رفيعة جدا.

ويبدو واضحا اليوم بأن رهان رئيس الحكومة مولود حمروش يقوم اليوم على الفوز بالانتخابات التشريعية المقبلة بوجوه واسماء غير مرتبطة بالضرورة بجبهة التحرير الوطني، مستفيدا من خوف بعض القوى والشرائح والمناطق من فوز جبهة الانقاذ. ويبدو انه على ثقة كبيرة من ذلك، والا فان جميع هذه التغييرات تبدو من دون فائدة، بل انها ستوسع عليه جبهة المعارضة حتى داخل بعض الحلقات المفصلية للنظام. ولكن مولود حمروش يبدو مستعداً لمواجهة هذه المعارضة متسلحا بالثقة المطلقة التي يمنحه إياها الرئيس بن جديد.

مقتل نائب بريطاني

متزوج وله ولدان. وعلقت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا على الحادث قائلة انه «خسارة مأساوية بالنسبة لي وبالنسبة للحياة البرلمانية في بريطانيا». واكدت على انه «من الضروري الا نسمح للارهابيين بالانتصار مهما كانت وسائلهم بربرية».

وقد عمل جاو سكرتيراً خاصاً لرئيسة الوزراء بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٣، ثم عمل وزيراً بوزارة الخزانة حتى نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ١٩٨٥ حينما استقال احتجاجاً على المعاهدة البريطانية الايرلندية التي سمحت لحكومة ايرلندا بالمشاركة في اعمال للتنسيق السياسي بشأن ايرلندا الشمالية.

وكان اعضاء «الجيش الجمهوري الايرلندي» قد نجحوا في مارس (آذار) عام ١٩٧٩ في قتل احد مساعدي مارجريت ثاتشر البارزين وهو إيري نيف وذلك بتفجير سيارته امام مبنى مجلس العموم في وسط لندن.

ثم كاد «الجيش الجمهوري الايرلندي» ان ينجح في اغتيال معظم قيادات حزب المحافظين، بمن فيهم مارجريت ثاتشر خلال المؤتمر السنوي للحزب الذي عقد في برايتون والذي اصيب فيه نورمان تيبت - رئيس حزب المحافظين وقتها - وزوجته.

وشنت خلايا «الجيش الجمهوري الايرلندي» منذ بداية العام الحالي هجمات متعددة على اهداف تابعة للجيش البريطاني، لكنهم تحولوا في الشهور القليلة الماضية الى انتقاء شخصيات قريبة من مارجريت ثاتشر كأهداف لهم مثل اللورد ماك الباين احد كبار ممولي حزب المحافظين الذي دمروا قصراً له معتقدين انه كان مقيماً هناك، ثم اخيراً ايان جاو.

الحكومة اللبنانية

وقالت مصادر سياسية انه ما لم تنضم الميليشيات في الشرقية الى الحصار فان تأثيره سيكون محدوداً وخصوصاً بعد ان امر العماد عون بفتح المعابر مع مناطق الميليشيات ٢٤ ساعة في اليوم.

وقال متحدث باسم الميليشيات «لا اعرف ماذا سيحصل ولكن ليس لدى «القوات اللبنانية» اوامر جديدة لمنع الوقود او المواد الاساسية من الانتقال الى مناطق عون». في دمشق اكد ادوارد جيرجيان سفير الولايات المتحدة في دمشق ان بلاده تؤيد بقوة اتفاق الطائف والاصلاحات السياسية المتفق عليها، كما انها تؤيد بيان الحكومة اللبنانية الصادر يوم ١١ يوليو (تموز) الحالي الخاص بانهاء الازمة اللبنانية وانها ترى في هذا البيان فرصة جديدة ووحيدة لانهاء الاقتتال في لبنان والالتفاف حول الشرعية.

وقال السفير الامريكي في مؤتمر صحافي عقده في مبنى السفارة الامريكية في دمشق ان حكومته تؤيد الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية وتعمل لتمكين الشرعية من السيطرة على كل اراضي لبنان وحل الميليشيات وانسحاب الجيوش الاجنبية والغربية من جميع اراضيه.

من جهته اعتبر السفير الفرنسي في بيروت رينيه الا ان الوضع السياسي في لبنان جيد ولكنه ليس سهلاً معرباً عن خشيته من عودة التوتر والصعوبات مؤكداً على جهود بلاده للحؤول دون ذلك.

على صعيد التحركات السياسية استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس وفداً نيابياً لبنانياً يمثل كتلة النواب الموارنة المستقلين في مجلس النواب. ويضم الوفد كلاً من السادة الياس الخازن وزير الداخلية، وأوغست باخوس، وبطرس حرب. - على الصعيد الامني جرى امس تبادل للقصف المدفعي في جنوب لبنان بين عناصر حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» الذين دخلت معركتهم اسبوعها الثالث.

وتركز تبادل النيران على جوار بلدتي جرجوع وكفرملكي في اقليم التفاح في جنوب شرق مدينة صيدا.

واثر معركة شرسة يوم الاحد نجح مقاتلو حركة «امل» بموازرة مقاتلي حركة «فتح» في السيطرة على التلال التي تشرف على كفرملكي التي يمسك بها مقاتلو «حزب الله». ويذكر ان المعارك التي استؤنفت في السادس عشر من الشهر الحالي في هذه المنطقة ادت خلال غضون اسبوعين الى سقوط ١٢٠ قتيلاً و٣٨٠ جريحاً في الاقل معظمهم من المقاتلين.

وقالت مصادر امنية ان سبعة مقاتلين فلسطينيين نقلوا الى مستشفيات الجنوب خلال قتال امس فيما نقلت سيارات اسعاف جازفت بالوصول الى المواقع الخلفية عشرة من مسلحي حركة «امل» اصيبوا في هجمات الفجر.

ووصفت المعارك بانها عنيفة وشرسة حيث شاركت راجمات صواريخ ذات الاربعين فوهة بالرمي من مرابضها التي تبعد حوالي ١٥ كيلومتراً عن مكان المعارك وشوهدت شاحنات ضخمة تنقل على متنها راجمات من عيار ١٢٢ ملليمتراً وهي تطلق صواريخها على محاور القتال بغزارة.

وفي تل ابيب قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارينز ان اسرائيل ستتدخل في المعارك الدائرة بين مسلحي حركة «أمل» و«حزب الله» في جنوب لبنان اذا شعرت ان مصالحها معرضة للخطر.

وقال ارينز للصحافيين «سنتدخل اذا رأينا ان مصالحنا معرضة للخطر. ولن نكون سعداء بالتورط».

وسأل الصحافيون ارينز عما اذا كانت الاشتباكات بين الطرفين في جنوب لبنان قد وصلت الى مستوى لا يمكن ان تقبله اسرائيل فقال «حتى الآن لم تتدخل ولذلك يفترض انها لم تصل الى مستوى غير مقبول». وامتنع عن تحديد ما الذي يشير الى المستوى غير المقبول.

ونقلت اذاعة الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل عن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون الذي تفقد قوات الاحتلال في الشريط الحدودي المحتل، ان اسرائيل ترى الوضع في اقليم التفاح عنصر خطر «لكننا لم نتخذ قرارا بشأن التدخل في مجرى المعارك وسنتخذ القرار في حينه».

وقال مصدر فلسطيني ان مسؤولاً عسكرياً في حركة فتح نجا امس من محاولة لاغتيال في جنوب لبنان عندما انفجرت عبوة موجهة عن بعد في سيارته وادت الى مقتل شخص واحد وجرح اثنين.

واوضح المصدر ان عضو قيادة «فتح» في لبنان يونس عواد الذي كان مستهدفاً في الاعتداء لم يكن في سيارته لدى حصول الانفجار. وقد قتل احد مرافقيه وجرح اثنان.

وزراء الدول الاسلامية

الاسلامية سيناقشون خلال اجتماعاتهم موضوعات ذات طبيعة سياسية واقتصادية وثقافية تغطي كافة انشطة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأكد الدكتور عبد المجيد انه سيبحث مع الوفد الايراني خلال الاجتماعات موضوع الاسرى المصريين.

ومن المقرر ان تبدأ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بخطاب للرئيس المصري حسني مبارك تعقبه كلمة من مندوب السنغال بوصفه ممثلا للمجموعة الافريقية وكلمة من مندوب فلسطين بوصفه ممثلا للمجموعة العربية ومندوب تركيا بوصفه ممثلا للمجموعة الآسيوية.

وتستأنف اعمال المؤتمر بعد ذلك حيث يلقي الامير سعود الفيصل رئيس المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية كلمة تعقبها كلمة من الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويعقب ذلك انتخاب رئيس المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية وانتخاب نواب الرئيس والمقرر العام ثم يلقي رئيس المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية كلمة تعقبها كلمات من الامين العام لجامعة الدول العربية وممثل الامين العام للأمم المتحدة وممثل الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وممثل رئيس حركة عدم الانحياز.

وستستأنف المؤتمر بعد ذلك اعماله في الساعة الثامنة مساء حيث تجتمع كل اللجان لانتخاب مكاتبها واعداد برامج عملها. ويستأنف المؤتمر اعماله غداً حيث يعقد جلستين الاولى صباحية والثانية مسائية لاجراء المناقشات العامة.

كما يعقد المؤتمر يوم الخميس جلستين احداهما صباحية والثانية مسائية لاجراء مناقشات عامة ايضا. كما يعقد جلستين مسائيتين يوم الجمعة احداهما عامة لبحث نقاط جدول الاعمال المتعلقة بالمسائل التنظيمية والعامة والاخرى خاصة للاعلان عن التبرعات الاختيارية.

ويختتم المؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التاسع عشر اعماله يوم السبت المقبل حيث يعقد جلسة مغلقة من الساعة الخامسة مساء لبحث تقارير اللجان واقرارها وكذلك اقرار البيان الختامي للمؤتمر الاسلامي.

ومن المقرر ان يعقب هذه الجلسة جلسة اخرى علنية لاذاعة البيان الختامي والقاء كلمة الاختتام.

ومن المقرر عقد المؤتمر المقبل لوزراء خارجية الدول الاسلامية في السودان. كما تقرر عقد الاجتماع المقبل لرؤساء الدول الاعضاء في منظمة الدول الاسلامية في السنغال في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن ناحية اخرى تعقد اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري «كومسيك» التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي دورتها السادسة في اسطنبول بتركيا في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وذلك لمناقشة خطة عملها.

وذكرت مصادر المؤتمر الوزاري للدول الاسلامية ان اللجنة حددت خطة عملها في مجالات ذات اولوية قصوى هي التجارة والغذاء والزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والطاقة.

كما قررت الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اقامة معرض تجاري اسلامي في تونس خلال الفترة من ٤ الى ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وذكرت مصادر قريبة من المؤتمر الوزاري الاسلامي المنعقد حاليا على مستوى الخبراء بالقاهرة ان المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية سيحث الدول الاعضاء على المشاركة بفاعلية في المعرض التجاري الاسلامي بتونس.

الدستور العراقي

وعدم امكان تعديله الا بعد اجراءات قانونية طويلة ومعقدة، وهو بذلك يعد من «الدساتير الجامدة» في فقه القانون الدستوري.

وعلى أثر ثورة ١٤ تموز في العراق الغي القانون الاساسي واعلن «الدستور المؤقت» بعد اسبوعين وكان يتألف من اربعة ابواب تضم ٣٠ مادة. وتضمن مبادىء مثل ان العراق يؤلف جزءا لا يتجزأ من الامة العربية، وان العرب والاكراد يعتبرون شركاء في الوطن، كما نص على ان نظام الحكم في العراق جمهوري، والاسلام هو دين الدولة الرسمي. ولم ترد في الدستور المؤقت اشارة الى «الاشتراكية» او الى النظام الاقتصادي للبلاد ولكنه اشار الى ان الملكية الخاصة مصونة وان الملكية الزراعية تحدد بقانون.

وقد بقي هذا الدستور نافذا طيلة حكم عبد الكريم قاسم ولم تكن هناك محاولة لسن دستور دائم. وبعد سقوط عبد الكريم قاسم وتولي عبد السلام عارف الحكم في العراق سن دستور مؤقت في مايو (ايار) عام ١٩٦٤ وقد اقتفى هذا الدستور اثر الدستور المصري والدستور اليمني.

وقد نص على ان العراق دولة مستقلة استقلالا كاملا، وان دينها الرسمي هو الاسلام، وانها «دولة ديمقراطية، اشتراكية» تستقي مقومات ديمقراطيتها واشتراكيتها من التراث العربي وروح الاسلام.

ودعا الدستور الى وحدة عربية شاملة تبدأ بالوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة، واكد على وجوب التخطيط الشامل. كما اكد على «عصمة» الملكية الخاصة، ولكنه لم ينص على ملكية الدولة لوسائل الانتاج كما هو الحال في مصر.

ومن جهة ثانية فإن الهيكل السياسي وضع على غرار الهيكل المصري، فالاحزاب السياسية محظورة، وكان هناك امل في قيام نوع من الجبهة الوطنية.

وكان وضع الدستور قد اقتصر على اعضاء الحكومة فقط اذ قامت بوضعه لجنة برئاسة وزير العدل، دون ان تستشير احدا من الوجوه السياسية في العراق، ولذلك قوبل اعلانه من قبلهم بفتور وان كان الرأي السائد ان اعلان اي دستور، مؤقت او غير مؤقت، هو خطوة للأمام في العراق.

وفي عهد عبد الرحمن عارف تكررت تعديلات الدستور المؤقت، يتبع بعضها بعضا دون ان تلبي حاجات البلد الدستورية، وقد مرت ثلاث سنوات على وضع الدستور المؤقت ونشره دون ان يلتفت احد الى ما نص فيه من وجوب قيام جمعية تأسيسية لوضع دستور دائم خلال ثلاث سنوات كما لم يوضع قانون للانتخابات.

وبعد ثورة ١٧ تموز سنة ١٩٦٨ وتولي حزب البعث السلطة في العراق صدر دستور مؤقت آخر في ٢٢ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٨ وهو الدستور الذي بقي ساريا حتى الوقت الحاضر، والذي جاء المشروع الجديد ليحل محله.

وقد نص ذلك الدستور على ان «الجمهورية العراقية» دولة شعبية ديمقراطية ذات سيادة، وان الاسلام دين الدولة وان اقتصاديات البلاد تقوم على الاشتراكية. وقد نص ايضا على ان الدولة تحمي حرية الدين وحرية الكلام والرأي، وتسمح بعقد الاجتماعات العامة بموجب القانون وتمنع كل تمييز على اساس العنصر او الدين او اللغة، وان الصحافة حرة، وحق تأليف الجمعيات والنقابات مضمون.

ونص دستور عام ١٩٦٨ ايضا على ان الشعب العراقي يتألف من قوميتين رئيسيتين: العرب والاكراد، ويؤكد ذلك الدستور الحقوق المشروعة لجميع الاقليات الاخرى ضمن اطار الوحدة العراقية، وان السلطة العليا في البلاد تكون بيد «مجلس قيادة الثورة» الذي يشرع القوانين حتى يتم انتخاب مجلس وطني، وينفذ المجلس قراراته بأكثرية الثلثين.

وعدل دستور عام ١٩٦٨ مرتين في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٩ فأصبح رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة والحكومة قائدا للقوات المسلحة ورئيسا لمجلس قيادة الثورة. وزيد عدد اعضاء مجلس القيادة من خمسة الى عدد اكبر حسب تنسيب الرئيس.

وفي يوليو (تموز) ١٩٧٠ اعلن دستور جديد، وعدل في عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٤ وجاء في التعديل الاخير «ان المنطقة التي تكون اكثرية سكانها من الاكراد تتمتع باستقلال ذاتي وفقا للقانون»، وان رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء مجلس قيادة الثورة ينتخبون بأكثرية الثلثين من مجلس قيادة الثورة، «وانهما يكونان مسؤولين امام المجلس». اما نائب الرئيس والوزراء فيكونون مسؤولين امام الرئيس.

ثم صدرت في مارس (آذار) ١٩٨٩ تفاصيل عن دستور دائم وعرضت على المجلس الوطني في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ اهم مبادئه مثل اخضاع مجلس الوزراء الى المجلس الوطني وتقرير حرية تأليف احزاب سياسية. كما صدرت في ١٦ مارس ١٩٨٠ قانون تأليف المجلس الوطني من ٢٥٠ عضوا ومجلس تشريعي كردي من ٥٠ عضوا.

اما مشروع الدستور الذي اعلن في بغداد امس فهو يتألف من ثمانية ابواب و١٨٠ مادة.

وينص على ان نظام الحكم في العراق يكون جمهوريا (رئاسيا) وان العراق جزء من الوطن العربي يعمل على تحقيق الوحدة الشاملة.

ان اهم المبادىء التي يتضمنها الدستور الجديد هي:

- ضمان حرية الفكر والرأي والتعبير والصحافة والطباعة والنشر وعدم فرض الرقابة على الصحف والمصنفات (الا بموجب احكام القانون).
- تأسيس الاحزاب السياسية وحرية الانضمام اليها.
- يحظر على غير حزب البعث العربي الاشتراكي العمل السياسي او الحزبي في القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي.
- حق المواطن في السفر الى خارج البلاد.
- حرية القضاء وعدم انشاء محاكمة استثنائية (كمحكمة الثورة وغيرها).
- تأسيس مجلس الشورى.
- تأسيس المجلس الوطني.

وقد وضع الدستور الجديد شروطا معينة يجب ان تتوافر فيمن يحق له ان ينتخب رئيسا للجمهورية وهي ان يكون عراقيا من والدين عراقيين مؤمنا بالاشتراكية وذا سلوك اشتراكي وديمقراطي. وتكون مدة رئاسة الجمهورية بموجب الدستور الجديد المقترح ثماني سنوات قابلة للتجديد.

وجاء في المادة الاولى منه ان نظام الحكم في العراق «جمهوري رئاسي» والنظام الرئاسي يعني ان رئيس الجمهورية هو الذي يختار الوزراء ويعينهم ولا يكون هنالك رئيس للوزراء بل ان رئيس الجمهورية هو رئيس مجلس الوزراء بنفس الوقت. في حين ان للمواد التالية فيها اشارات الى رئيس مجلس الوزراء وسلطاته.

وعلى الرغم من الحريات التي كفلها الدستور ومنعه المحاكم الاستثنائية فقد جاء في المادة المائة منه ان لرئيس الجمهورية خلال مدة اعلان حالة الطوارىء ان يصدر مرسوما بوقف العمل مؤقتا باحكام المواد التي تكفل تلك الحريات، مما لا يبقي للمادة الاصلية قيمة فعلية، كما ان المادة الحادية بعد المائة تخول رئيس الجمهورية في الحالات التي لا تحتمل التأخير حق اصدار قرارات لها قوة القانون.

إستئناف الحوار العربي الأوروبي من واقع جديد ومفاهيم مستحدثة

أوروبا انشغلت عن العرب بترتيب بيتها من الداخل لكنها تعود إلى الحوار أقوى إرادة وأكثر استقلالاً

يتردد الحديث هذه الايام عن استعدادات تجري لاستئناف الحوار العربي الاوروبي مرة اخرى، وهو الحوار الذي ولدت فكرته قبل ١٧ عاما ثم توقف لنحو عشرة أعوام بين ٧٩ و ١٩٨٩، وما إن استؤنفت جلساته في اواخر العام الماضي، بعد هذا الانقطاع الطويل، حتى كانت تطورات الساحة الاوروبية قد دهمته وشغلت الجانب الاوروبي عنه.

المؤكد ان تنشيط الية الحوار العربي - الاوروبي بات هذه الايام اكثر اهمية للجانبين عما كان عليه الحال لاعوام مضت.

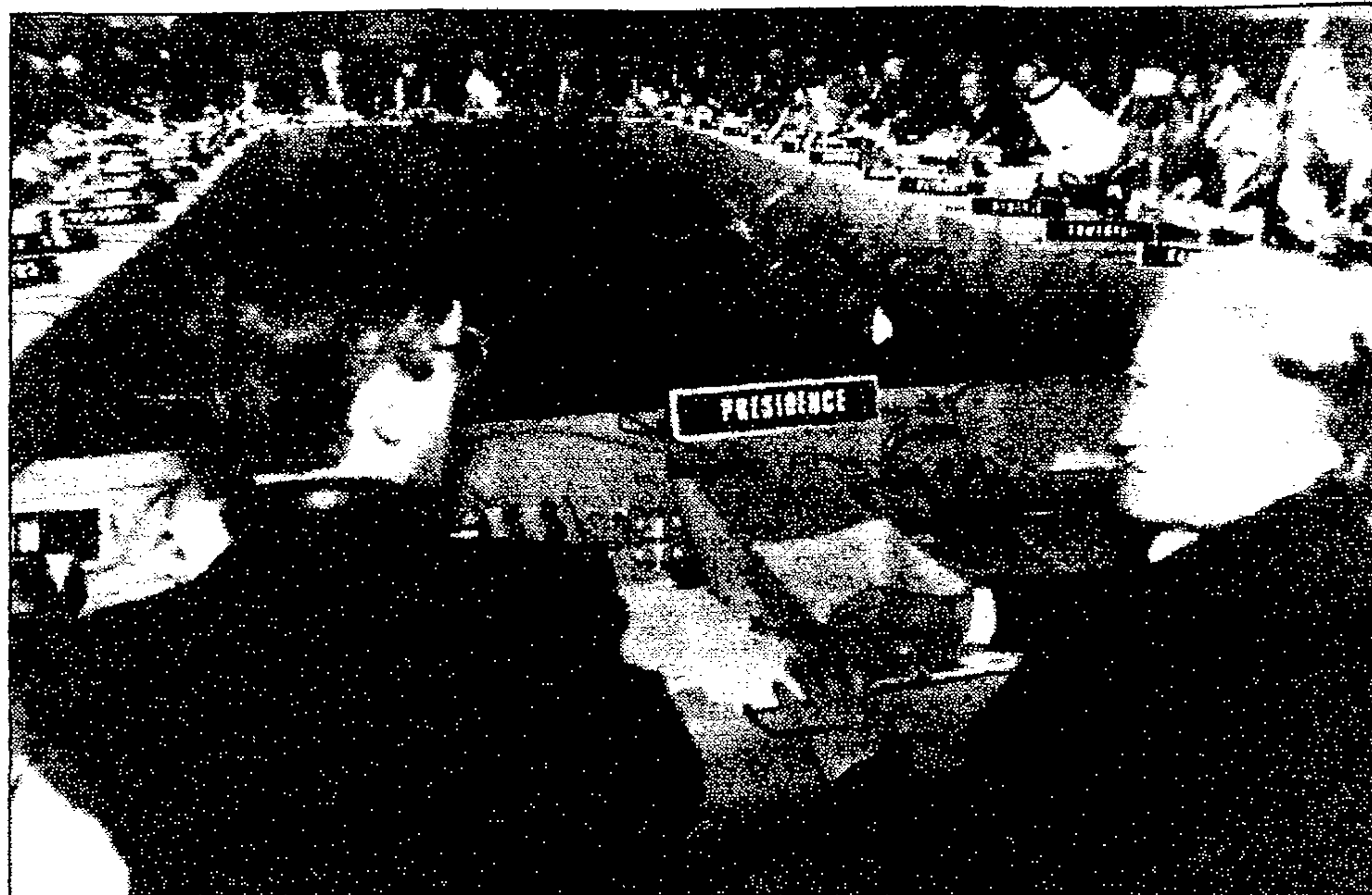
بل انه بالنسبة الى الجانب العربي تحديدا بات أشد ضرورة مما كان عليه منذ ولادته.

لكن اوروبا اليوم ليست هي اوروبا قبل ١٧ عاما، والمعطيات التي يمكن ان تستأنف فيها جلسات الحوار اليوم ليست هي ذات المعطيات التي ولدت فيها فكرة الحوار.

ذلك ان التطورات الاخيرة اوروبيا ادخلت الى خريطة هذا الحوار اجهزة ومفاهيم جديدة من شأنها ان تغير كثيرا من ديناميكية المبادلات بين الطرفين، ويتعين بالتالي الالمام بها ضمانا لفاعلية العمل.

ومن المؤكد ان اهم مبادئ الحوار - بعد توفر ضرورته - ان تتوفر له ارضية التفاهم المشترك التي اساسها الاتفاق على دلالات المفاهيم والمسميات. وشتان الفارق بين مجموعتين من هذه المفاهيم والمسميات، الاولى هي تلك التي ولدت في اطارها فكرة الحوار، والثانية هي تلك التي أفرزتها تطورات القارة الاوروبية، وفي إطارها ايضا تستأنف عملية الحوار.

فقبل ١٧ عاما كانت الغلبة لمفاهيم تتحدث عن «الاحتواء» و «الدومينو». اما اليوم فحديث الاوروبيين عن مسميات جديدة كلية منها: «اجراءات بناء الثقة والامن. وما يسمى اختصارا «سي - اس - بي - أم» ونظام الامن لعموم القارة الاوروبية «بي. اي اس اس» و «بنك التعمير والتنمية الاوروبي لاوروبا الشرقية»، وتضاف الى هذه المسميات مجموعة أخرى أقدم عهدا لكنها لم تكن موجودة مع بدء جلسات الحوار العربي الاوروبي. فهناك مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا «سي اس اس إي» ونظام النقد الاوروبي «إي أم اس» ونظام الصرف الاوروبي «إي أر أم» والسوق الاوروبية الواحدة، بدلا من السوق الاوروبية المشتركة.


لقطة من اجتماعات استئناف الحوار التي عقدت مؤخرا في باريس

نشأة الحوار

ولدت فكرة الحوار العربي الاوروبي بفعل تطورات المواجهة العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣. في هذا الوقت كانت الغلبة في التفكير الاستراتيجي الغربي لمبدأ الاحتواء تجاه المد الشيوعي، اي حصار النفوذ السوفياتي تحديدا، واعتمد التحالف الغربي اسرائيل قاعدة لهذا الغرض في منطقة جنوب وشرقي البحر الابيض المتوسط. ومن هذا المنطلق لم يكن تسليح اسرائيل لمجرد المواجهة مع القوة العربية مجتمعة، بل جهزت بغرض امتصاص الضربة السوفياتية الاولى، وكلفت في إطار الاستراتيجية الغربية بتدمير القوة السوفياتية في البحر الابيض المتوسط خلال الساعات الاولى من اندلاع حرب عالمية ثالثة.

لكن سير المعارك بين العرب واسرائيل عام ١٩٧٣ اوجد ما لم يكن في الحسابات الاوروبية قبل ذلك الوقت. لقد اهتزت البنية الاقتصادية للقارة الاوروبية نتيجة للتفاعلات التي اعقبت الحرب. بل ان اوروبا احست لأول مرة بانها باتت مهددة بامتداد الحرب ذاتها الى أراضيها. فقد شهدت حرب أكتوبر (تشرين الاول) اول حالة من نوعها، لاعلان التأهب النووي في السنوات التالية لأزمة الصواريخ الكوبية بين القوتين العظميين.

كانت هذه الظروف مدعاة لطرح ما يسمى بمفهوم «أمن البحر الابيض المتوسط». اذ تحققت الدول الاوروبية من ان أمن البحر الابيض قضية لا تتجزأ، وان أمن اوروبا ذاتها مرتبط بأمن الدول العربية جنوبي البحر وشرقه.

وهكذا أصدرت المجموعة الاوروبية في بروكسل «اعلان نوفمبر - تشرين الثاني» لعام ١٩٧٣. وهو ما سمي باعلان الدول التسع (انذاك) تجاه الوضع في الشرق الاوسط.

وتضمن الاعلان رسالة الى الامين العام للامم المتحدة طالبة فيه المجموعة الاوروبية بضم اعلانها الى أوراق الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ليكون وثيقة رسمية من وثائقها.

وجاء اعلان بروكسل منعطفا مهما في الموقف الاوروبي من النزاع في الشرق الاوسط. اذ طالب بانهاء لحتلال اسرائيل للاراضي التي استولت عليها في حرب ١٩٦٧ مقدمة لاحلال السلام العادل والدائم مع الاعتراف بأن «الحقوق المشروعة للفلسطينين لا بد ان تؤخذ في الاعتبار لارساء السلام العادل والدائم». كما نصت المجموعة على تصميمها على التفاوض مع دول جنوب وشرق البحر الابيض.

كانت هذه هي الاشارة الاولى لفكرة الحوار العربي الاوروبي، اذ ردت الدول العربية باعلان من جانبها في مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائريوم ٢٦ من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣. وهو الاعلان الذي جاء فيه قول القادة العرب ان اوروبا الغربية تتصل بالشعوب العربية عبر البحر الابيض المتوسط بصلات حضارية متينة ومصالح حيوية متداخلة لا يمكن ان تنمو الا في اطار تعاون تسوده الثقة والمصالح المتبادلة.

بهذا الشكل - وفي اطار مفهوم امن البحر الابيض المتوسط - جاء الاعلانان العربي والاوروبي، مدخلا لفتح الحوار الذي عقدت اولى جلساته على مستوى الخبراء يوم ١٠ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٥ في القاهرة، ثم انعقدت اللجنة العامة للحوار في شهر مايو (أيار) ١٩٧٦ في لكسمبورج.

تباطؤ الحوار

ولكن مع واقع الاسترخاء العسكري في الشرق الاوسط بعد تلك بدا ان امن البحر الابيض ليس مهددا بشكل جدي فتباعدت جلسات الحوار ثم توقف بين عامي ٧٩ و ١٩٨٩.

ثم استؤنفت الجلسات في باريس يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وذكر قبل أيام ان الاستعدادات تجري حاليا لعقد جلسة جديدة في وقت قريب.

مفاهيم جديدة

وتتزامن هذه الاستعدادات مع الجولة الحالية لوفد «الترويكا» الاوروبية (وزراء خارجية ايطاليا وايرلندا ولكسمبورج) في المنطقة. وهي الجولة التي تأتي بدورها مع تصاعد التوتر الذي يهدد بانفجار اشد شراسة مما سبق للمنطقة ان عرفته، لا سيما - بعد تحذير الرئيس العراقي لاسرائيل بحرق نصف الدولة العبرية بالسلاح الكيميائي المزدوج ثم رد اسرائيل ملمحة بنيتها استخدام السلاح النووي ضد العراق.

بهذا الشكل عاد مفهوم امن البحر الابيض يطرح ثانية وبقوة. لكن المفاوض العربي سيسمع من اوروبا كلاما مختلفا عما تعود ان يسمعه في جلسات سابقة للحوار.

سيسمع المفاوض العربي من نظيره الاوروبي كلاما عن «بنك التعمير والتنمية الاوروبي بأوروبا الشرقية»، وهو البنك الذي تشارك فيه ٣٤ دولة تضم دول المجموعة الاوروبية الـ ١٢، ودول رابطة التجارة الاوروبية الحرة الست (النمسا وفنلندا وايسلنده والنرويج والسويد)، اضافة الى تركيا وقبرص ومالطا وبولندا والاتحاد السوفياتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ورومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا مع خمس دول غير اوروبية اعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، وهي الولايات المتحدة واليابان وكندا واستراليا ونيوزيلنده. ولا يستبعد ان يطلب من المفاوض العربي ان يساهم في رأس مال البنك البالغ ١٢ مليار دولار.

كما سيسمع المفاوض العربي كلاما عن مفاهيم اخرى جديدة. فقد يجد ان نظيره الاوروبي يحدثه عن «اجراءات بناء الثقة والامن»، وهي جملة من الاجراءات الفضفاضة التي اشار اليها اعلان لندن الصادر عن قمة حلف شمال الاطلسي الاخيرة يوم ٦ من هذا الشهر، ويقصد بها دعم ركائز الثقة بين التحالف الغربي والاتحاد السوفياتي.

والارجح ايضا ان المفاوض العربي سيجد من زميله الاوروبي محاولة او محاولات لجره الى دهاليز وكواليس مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. وهو المؤتمر الذي يضم في عضويته ٣٥ دولة وكان قد أصدر اعلان هلسنكي عن حقوق الانسان. والمقرر لهذا المؤتمر ان يعقد قمة في باريس يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ولا يستبعد ان يجد المفاوض العربي نفسه طرفا في مناظرة مطولة حول «نظام الامن لعموم القارة الاوروبية» التي تشمل ايضا الاتحاد السوفياتي.

خلاصة القول: ان المنطلق الاساسي وراء عملية الحوار العربي - الاوروبي لم يتغير، وانما زاد حدة والحاحا، تلك هو مفهوم امن البحر الابيض المتوسط، لكن الأمر التي سيبحث فيها أمن البحر تغيرت كثيرا.

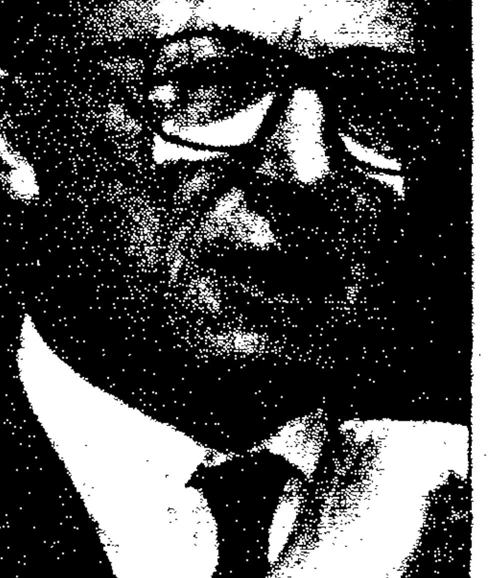
فاوروبا التي يحاورها المفاوض العربي الآن ليست ما كانت عليه حين بدأ حواره معها

ولم يقتصر التحول على علاقات القوى بين الكيانات الاوروبية، بل امتد الى التشريعات الداخلية لكل دولة من هذه الدول.

فاحدث احصاء صادر عن المفوضية الاوروبية يقول ان ٨٠ في المائة من قوانين فتح الحدود وتصفية الحواجز امام حركة السكان والرساميل والبضائع والخدمات لدى المجموعة قد ضمنت بالفعل في التشريعات الوطنية لكل دولة من الدول الاعضاء الاثنتي عشرة.

ولكن للانصاف، ربما سيرتاح المفاوض العربي، لان اوروبا اصبحت اكثر استقلالا، واقوى ارادة واعلى صوتا واشد حرصا على أمن البحر الابيض ومقدراته من المعنيين عن البحر الابيض.

لندن - حسني خشبة


جاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية

الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية

أصوات تحذر من خطر الانفجار الاجتماعي بسبب تيار هجرة اليهود السوفيات لاسرائيل

تعيش الدولة اليهودية حالة من الصراع الحاد بسبب الهجرة اليهودية المكثفة اليها من أوطان اليهود الاصلية في العالم وبالاخص من الاتحاد السوفياتي ومجمل اوروبا الشرقية. ومع تواتر تدفق موجات المهاجرين اليهود المتلاحقة تتضاعف احتمالات المواجهة بين تيار المتفائلين بنتائج وافرازات الهجرة على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي في الدولة اليهودية، وتيار المتشائمين من هذه النتائج والافرازات ما لم تنجح الحكومة الاسرائيلية في امتصاص نقمة التيار الاول وكبح جماحه.

ظاهرة الصراع هذه بدأت تتبلور بشكل واضح في الآونة الاخيرة الى درجة يمكن القول معها ان المواجهة بين حكومة الاطراف اليمينية المتطرفة في تل أبيب برئاسة اسحق شامير باعتبارها متزعمة لتيار المتفائلين، وبين الخبراء الاقتصاديين والاجتماعيين باعتبارهم متزعمين لتيار المتشائمين اصبحت وشيكة.

ففي الوقت الذي تصر الحكومة الاسرائيلية على مزاعمها القائلة «بان الهجرة الكبرى ستجلب معها نموا وانتعاشا اقتصاديا لاسرائيل» يرى هؤلاء الخبراء وهم يمثلون البنيتين الاقتصادية والاجتماعية في الدولة اليهودية ان اسرائيل ستهتز على خلفية الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي ستشهدها جراء قدوم مئات الآف المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية واثيوبيا.

إسرائيل الكبرى

الكل يدرك الآن ان الحكومة الاسرائيلية في ظل زعامة الليكودي اسحق شامير تنظر الى الهجرة اليهودية الجديدة من زاوية واحدة ضيقة ومحدودة تستجيب لرغبتها الجامحة في تحقيق حلم إقامة «إسرائيل الكبرى» الذي من أجله احتل الصهاينة الارض الفلسطينية عام ١٩٤٨. وأمام هذه الرغبة التي تخدم استراتيجية الفكر الصهيوني وتستجيب بدورها لمتطلبات هذه الاستراتيجية تتعامى الحكومة الاسرائيلية عن كل النتائج والافرازات السلبية المرتقبة لهذه الهجرة، الامر الذي يجعلها تتظاهر على الدوام بالتفاؤل في محاولة مستمرة لخداع الشعب اليهودي ودفعه الى الكارثة التي تنتظره.

لكن ما لا يدركه الكثيرون هو ان في الدولة اليهودية اليوم تيار متنام يقف من سياسة الحكومة الخاصة بالهجرة الجديدة موقفا متناقضا ومتصادما بفعل نظرته المتشائمة الى مستقبل الاقتصاد والمجتمع الاسرائيليين على ضوء هذه الهجرة. وهذا التيار بدأ يجد آذانا صاغية بين الاسرائيليين خاصة وانه استطاع ان يتخذ طريقه الى وسائل الاعلام المحلية وبالاخص الصحافية.

وجل اهتمامات هذا التيار تتمحور حول إظهار مخاطر الهجرة اليهودية على البنيتين الاقتصادية والاجتماعية في الدولة اليهودية وتصوير مستقبل هذه الدولة على انه قاتم ومظلم.

على حساب من؟!

وقد عبر سيفر فلوتسكر الصحافي الاسرائيلي المعروف عن مخاوف تيار المتشائمين الاسرائيليين من نتائج وافرازات الهجرة اليهودية الى الدولة اليهودية في مقالة نشرتها له صحيفة «يديعوت احرونوت»، حملت عنوان «هجرة التسعينات، على حساب من؟».

في هذه المقالة أكد فلوتسكر على ان المجتمع الاسرائيلي سيدفع ثمنا باهظا جراء استيعابه الهجرة، مشيرا الى انه في الخريف المقبل عندما يهبط في مطار اللد ٨٠٠ الى ١٠٠٠ مهاجر يهودي في كل يوم عمل سيكشف النقص الخطير عن انيابه وسيتأكد للاسرائيليين خطأ الحكومة الاسرائيلية الفادح من جراء موضوع الهجرة القائمة.

وتساءل فلوتسكر عما سيحل بالدولة اليهودية من جراء وصول ربع مليون مهاجر اليها في السنة الواحدة، لتأتي اجابته الفورية «تضخم مالي منفلت، بطالة جماعية واسعة، وانهيار اجتماعي».

ولتسليط الضوء على الازمة الاجتماعية التي تنتظر الدولة اليهودية اورد فلوتسكر مقارنة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل قائلا: ان ٣٠٠ الف مهاجر في السنة الى اسرائيل يعني مقارنة مع امريكا ونسبة لحجم اقتصادنا واقتصادها ٣٠ مليون مهاجر في السنة الى الولايات المتحدة، وان استيعاب نصف مليون مهاجر الى اسرائيل يساوي من ناحية العبء الاقتصادي النسبي استيعاب ٧٥ مليون مهاجر على الارض الامريكية.

وتساءل بسخرية لاذعة، وأي انفجار اقتصادي وسياسي واجتماعي كان سيحصل في واشنطن لو كان على الولايات المتحدة استيعاب كل سكان البرتغال والمجر واليونان في عام واحد وبدفعة واحدة، او كل سكان بريطانيا وايرلندا في مدة عامين؟

وأشار الصحافي الاسرائيلي الذي عرف عنه تعليقاته الجريئة الى حقيقة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية التي تعصف بالدولة اليهودية على خلفية الانتفاضة الفلسطينية العارمة في الاراضي المحتلة وأصرارها على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، ومواصلة ممارسة جميع انواع القمع والقهر بحق هذا الشعب، مؤكدا ان المهاجرين اليهود الجدد سيأتون الى اسرائيل وهي تعاني منذ ثلاث سنوات من ركود اقتصادي وتوقف عن النمو الاقتصادي منذ سنوات كثيرة ماضية، الأمر الذي سيؤدي الى الانفجار الاجتماعي وتعميق الهوة الاقتصادية والاجتماعية اللذين سيجلبان المشاغبات والكراهية بين الاسرائيليين، لأن هذه الهجرة تأتي على حساب الاسرائيلي المسحوق.

مصادر التمويل

وعاد فلوتسكر في مقالته الى «التوقعات» الاولى التي اطلقها في حينه وزير المالية السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريز عندما سافر الى الولايات المتحدة الامريكية في اطار حملة مالية لدعم الدولة اليهودية لاستيعاب موجات المهاجرين من الاتحاد السوفياتي، والتي ادعى فيها «بان اسرائيل تتوقع وصول ١٠٠ الف مهاجر يهودي في السنوات الثلاث المقبلة، اي اكثر من ثلاثين الف مهاجر في العام الواحد، الامر الذي يتطلب ثلاثة مليارات دولار لاستيعابهم» مشيرا الى ان هذه الارقام اثارت دهشة كبيرة في الدولة اليهودية وتساؤلا عن المصادر التي ستجمع منها هذه الاموال.

كما ذهب فلوتسكر بعيدا في سرد التوقعات الاسرائيلية حول اعداد المهاجرين اليهود الى الدولة اليهودية والمبالغ المالية الفورية لاستيعابهم التي صدرت بعد توقعات بيريز فقال: «ان التوقعات الثانية التي اطلقها بنك اسرائيل ووزارة المالية عند التحضير لميزانية ١٩٩٠ زادت من عدد المهاجرين المتوقع وصولهم الى البلاد الى ٤٠ الفا في السنة بزيادة مليار دولار جديد. وفي فبراير (شباط) الماضي قفزنا الى ١٠٠ الف مهاجر في العام الواحد واستيعابهم سيكلف اجمالا ١١ مليار دولار على الاقل. واليوم يتحدث المتخصصون في شؤون الهجرة عن ٢٤٠ الف مهاجر في العام الواحد، وتكاليف استيعابهم ستصل حسب توقعات الحكومة الى ٢٢ مليار دولار. وهذا المبلغ اكثر بكثير من نصف الانتاج القومي لدولة اسرائيل. وبعد عملية السرد التفصيلية هذه يخلص سيفر فلوتسكر الى التأكيد بأن الهجرة اليهودية المتواصلة وفي موجاتها المكثفة المرتقبة ستؤدي الى هزة اقتصادية واجتماعية لم تشهدها الدولة اليهودية منذ عام ١٩٤٩، ليمر على تفنيد مزاعم الحكومة الاسرائيلية بشأن النمو الاقتصادي والانتعاش الاقتصادي، قائلا: «لان من السهل التحدث عن عشرات المليارات، وان نسبة البطالة لن تزيد على خلفية تشغيل المهاجرين بأجور منخفضة، ولذلك لن يواجهوا اية صعوبة في ايجاد عمل. لكن عندها ماذا سيكون الفرق بين الجزار والذي يجري العملية الجراحية؟ ألا يقوم الاثنان بغسل ايديهما قبل الشروع في العمل؟».

ويضيف فلوتسكر قوله: ان الهجرة ستدعم بعض المرافق الاقتصادية «صاحبة الحظ» لكنها ستهدم فروعا اقتصادية أخرى كثيرة، لانه في الوقت الذي ستزداد أرباح المستوردين والمقاولين الكبار الذين يعملون في مجالات البناء والانشاءات، ستواجه المرافق الاقتصادية الاخرى ومن ضمنها العمال والمستخدمين والموظفين ازمات حادة كبيرة.

وستجلب الهجرة الخسارة لاصحاب بعض المهن والعاملين فيها وخاصة المهن التكنولوجية والهندسية والطبية والاجتماعية، لانها ستؤدي الى تاكل اجورهم وزعزعة مواقعهم في العمل عندما يجري تبديل الممرضات بطبيبات اختصاصيات من المهاجرين الجدد على سبيل المثال لا الحصر.

ويسخر فلوتسكر من الادعاء الذي تحاول الحكومة تسويقه بان «الهجرة جيدة لنا جميعا»، بقوله في إشارة الى الازمة التي تعصف بالدولة اليهودية على خلفية زيادة عدد الاسرائيليين الذين يعانون من ندرة المأوى والسكن: ان هؤلاء سيردون بالقول «ان الهجرة جلبت الينا من الآن السوء، ومظاهر قرب الانفجار الاجتماعي لأن الارض هنا ستهتز، على خلفية اخرى هي عدم التخطيط لاستيعاب المهاجرين».

وتبقى الاشارة الى ان موقف تيار المتشائمين الاسرائيليين من نتائج افرازات الهجرة اليهودية الجديدة السلبية، الذي يعكسه سيفر فلوتسكر هو مماثل لمواقف سبقت في مناسبات عديدة ومتنوعة مالبثت ان انحسرت بل وتلاشت في اجواء التصلب الرسمي الاسرائيلي ضد العرب والاصرار الحكومي الصهيوني على تنفيذ استراتيجية الفكر الصهيوني القائمة على التوسع بغاية تحقيق حلم «اسرائيل الكبرى»، وعلى ضوء تجربة العرب الطويلة مع الدولة اليهودية يمكن التأكيد استنتاجا ان مثل هذا التيار لن يكون حظه بافضل من «حركات السلام الاسرائيلية» التي كممت افواهها تحت ضغط التهديدات الرسمية التي اطلقتها الحكومة الاسرائيلية، الحقيقة التي تجعل المراهنة على تطور موقف هذا التيار الى درجة التصادم والتناقض الفعليين مع السياسة الرسمية الاسرائيلية بحيث تتراجع هذه السياسة في موضوع الهجرة اليهودية الجديدة لصالح هذا الموقف امرا عبثيا. فالاسرائيليون متفقون بلا استثناء على الاهداف التي ترمي اليها استراتيجية الفكر الصهيوني في المنطقة العربية بالرغم من انهم يختلفون في بعض الاحيان حول الوسائل والسبل التي تخدم الوصول الى هذه الاهداف. وحلم «اسرائيل الكبرى» قائم ويداعب افكار كل اسرائيلي ما لم يستفيق الاسرائيليون في يوم من الايام على موقف عربي موحد يكون السبيل الوحيد لإبطال وتفشيل تحقيق هذا الحلم.

أثينا - محمود كعوش

نفي انباء عن الاتفاق
لانهاية قريبة للأزمة في ترينيداد

بورت اوف سبين - وكالات الانباء: قال هربرت اتويل وزير الامن القومي في ترينيداد وتوباجو انه لا امل في نهاية قريبة للمفاوضات التي تجري للافراج عن رئيس الوزراء راي روبنسون (٦٣ عاماً) وبعض الوزراء المحتجزين رهائن وربطت حولهم متفجرات في محاولة انقلاب وقعت يوم الجمعة الماضي.

ولليوم الثالث على التوالي حول اطلاق النار وعمليات النهب الواسعة وسط مدينة بورت اوف سبين الى منطقة خطرة ومددت ساعات حظر التجول في جميع انحاء البلاد في محاولة للسيطرة عليها.

وقال مسؤول كبير في المستشفى الرئيسي في بورت اوف سبين ان ٣٠٠ شخص على الاقل سقطوا بين قتيل وجريح في احداث الشغب التي اجتاحت الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي منذ ان بدأ الثوار المسلمون محاولة انقلاب يوم الجمعة قائلين انهم يريدون القضاء على الفساد في الحكومة وتدهور الاخلاق في البلاد.

وقال اتويل الذي كان يتحدث في التلفزيون امس الاول: «سنطرق جميع الخيارات المعقولة للتوصل الى حل سلمي».

واضاف يقول: «لست في وضع يسمح لي باعطاء اي امل في التوصل الى تسوية مبكرة».

وكان ذلك اول تعليق للحكومة على المفاوضات مع الثوار وهم اعضاء في جماعة المسلمين وهو يتناقض بشكل واضح مع تصريحات الثوار بقرب التوصل الى اتفاق او ان روبنسون وافق على تقديم استقالته.

ونفى مستشار الامن القومي الامريكي برنت سكاوكروفت ايضاً تقارير للثوار امس الاول ذكرت انه تم التوصل الى اتفاق.

وكانت المفاوضات لا تزال مستمرة امس الاول في بورت اوف سباين بين سلطات ترينيداد وتوباجو والثوار الذين يحتجزون رئيس الوزراء اضافة الى عدد من اعضاء حكومته.

من جهة ثانية تكاثرت عمليات النهب في العاصمة حيث ارتفع الدخان الاسود فوق المدينة. اذ كان السارقون ينهبون المحلات التجارية والابنية قبل احراقها.

ويبدو ان الهدنة التي تم التوصل اليها صباح امس الاول بين المتمردين الـ ٢٥٠ من «الجماعة المسلمة» والقوات المسلحة لا تزال قائمة.

وكان المتمردون بقيادة الامام ياسين ابوبكر قد استولوا يوم الجمعة الماضي على مبنى البرلمان واتخذوا من رئيس الحكومة راي روبنسون ومعظم الوزراء رهائن.

وافاد وزير الاشغال العامة كارسون تشارلز ان ليو فينياس سكرتير الدولة لدى رئيس الوزراء اصيب برصاصة اصابة خطرة خلال الهجوم على البرلمان.

وحسب المصدر نفسه فان روبنسون ووزير الامن الوطني سلوين ريتشاردسون اصيبا اصابة طفيفة.

ويلعب الاسقف الكاثوليكي انتوني بانتين والاسقف الانجليكاني كليف عبد الله دوراً اساسياً في المفاوضات مع القس كنولي كلارك. وحسب مصادر في بورت اوف سبين فان القس كلارك يتنقل بين ابوبكر والاسقفين الموجودين في مقر التلفزيون الوطني (بأيدي الثوار) ومقر البرلمان.

واشارت المصادر الى ان تبادلاً لاطلاق النار جرى طيلة يوم امس الاول في العاصمة التي تضم ٣٥٠ الف نسمة. واضافت الاذاعة ان قوات الامن قتلت عدداً غير محدد من اللصوص. وقالت مصادر طبية ان هناك الكثير من القتلى وان الرمايات الغزيرة كانت مستمرة حتى المساء.

وقالت الاذاعة التي يستولي عليها الثوار المسلمون اضافة الى التلفزيون ان المصارف اقفلت امس وان الشركات الوطنية اتصلت هاتفياً بموظفيها وطلبت اليهم البقاء في منازلهم. وأكدت ان ٦٠ جندياً انضموا الى صفوف الثوار.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش في ترينيداد وتوباجو يضم الفي جندي.

مقتل برلماني بريطاني في انفجار قنبلة

لندن - وكالات الانباء: افادت وكالة «برس اسوشييشن» البريطانية المحلية ان النائب البريطاني ايان جاو (٥٣ عاما) رئيس اللجنة البرلمانية حول ايرلندا الشمالية والقريب من رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر قتل صباح امس في اعتداء بواسطة قنبلة.

واكدت ثاتشر مقتل النائب معربة عن اسفها لـ «هذه الخسارة المأساوية بالنسبة لي وبالنسبة الى الحياة البرلمانية في هذه البلاد». وقالت انه يتعين عدم السماح على الاطلاق للارهابيين بالانتصار «مهما كانت وسائلهم بربرية».

وقتل جاو بعد انفجار قنبلة وضعت داخل سيارته المتوقفة امام منزله في هانكهام (شرق ساسيكس جنوب لندن). وكان يراس اللجنة البرلمانية حول ايرلندا الشمالية. وهو معروف بدعمه لبقاء ايرلندا الشمالية جزءا من المملكة المتحدة.

وعمل جاو سابقا سكرتيرا برلمانيا لثاتشر ثم وزير دولة لشؤون الخزانة. غير انه استقال من هذا المنصب في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ للاحتجاج على منح دبلن حق النظر في بعض شؤون ايرلندا الشمالية.

وكانت الشرطة قد رفضت في بادىء الامر تحديد هوية الشخص الذي لقي مصرعه في الانفجار ولكن مساعد جاو الشخصي اكد انه هو الضحية.

وقال ايفور ستانبروك وهو زميل لجاو في حزب المحافظين كان على صلة وثيقة به، ان موته يمثل خسارة كبيرة للحياة السياسية.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم ولكن ستانبروك اتهم الجيش الجمهوري الايرلندي الذي صعد حملة انفجارات في الشهور القليلة الماضية داخل بريطانيا.

وعندما سئل ستانبروك في حديث للتلفزيون هل كان يعلم جاو انه قد يكون هدفا للجيش الجمهوري رد بقوله: «نعم بكل تاكيد كان يعلم».

وقالت الشرطة انه على النقيض من تقارير سابقة فان الانفجار لم يذهب ضحيته اشخاص آخرون.

وجاء هذا الانفجار بعد عشرة ايام من اعتداء بالمتفجرات في بورصة لندن لم يوقع ضحايا بل اسفر عن خسائر مادية فادحة. وقام متحدث ذو لهجة ايرلندية يزعم انه ينتمي الى الجيش الجمهوري الايرلندي بتبني الانفجار قبل وقوعه بقليل.

وكان الانفجار في بورصة لندن الاعتداء التاسع في غضون شهرين الذي يتبناه الجيش الجمهوري الايرلندي او يلصق به في انجلترا.

بعد انشقاق الثوار:
نذر بالحرب الاهلية اذا اطيح بصمويل دو

بينسفيل (ليبيريا) - وكالات الانباء: لاحت في الافق امس نذر مواجهة نهائية في الحرب الاهلية الليبيرية التي يخشى دبلوماسيون ان تتحول الى مذبحة، في الوقت الذي تحاول فيه قوتان متنافستان للثوار شق طريقهما عبر المعارك الى قصر الرئيس صمويل دو.

فقد شنت احدى جماعتي الثوار التي يتزعمها تشارلز تيلور هجوما امس الاول على فلول جيش دو المتشرين حول محطة الاذاعة الحكومية في ضاحية بينسفيل التي تقع شمال شرق العاصمة منروفيا.

وشقت جماعة اخرى للثوار يتزعمها برنس جونسون طريقها الى وسط المدينة للقضاء على جيوب المقاومة للقوات الحكومية تمهيدا لشن هجوم على معقل دو.

وقال دبلوماسيون ان دو الذي رفض عروضا امريكية لمساعدته على مغادرة البلاد رهينة في الواقع في ايدي جنود من قبيلة كران التي ينتمي اليها يخشون على حياتهم اذا تركهم.

وقال الدبلوماسيون ايضا ان هناك خطر وقوع اشتباكات بين جماعتي الثوار اذا نجحتا في الاطاحة بدو.

وكان جونسون قد انشق على تيلور في فبراير (شباط) الماضي وقال للصحافيين انه تدرب مع تيلور مع ١٦٧ رجلا يشكلون العمود الفقري للثورة. وقال ان تيلور وافق على الالتزام بمبادىء الثورة الاشتراكية في حين رفض هو الالتزام بها.

وكان تيلور قد اغار على ليبيريا من ساحل العاج مع ١٥٠ رجلا من بينهم جونسون في ديسمبر (كانون الاول) وكسب تأييد قبيلتي جيو ومانو في معركته ضد دو والجيش الذي تسيطر عليه قبيلة كران.

وفي الوقت الذي كان يتحدث فيه جونسون، كانت قواته تقترب من وسط منروفيا وتفرض سيطرتها على شارع تلو الاخر في معارك ضارية وهي تتقدم صوب مركز تدريب باركلي ووزارة الدفاع.

وقالت انباء ان الثوار قتلوا مساعد وزير الدفاع ستيفن بلايي اثناء محاولته الهرب من المدينة امس الاول.

وقال برنس جونسون ان قواته تستعد لالقاء القبض على الرئيس صمويل دو ومنع تشارلز تيلور من الامساك بزمام السلطة في البلاد.

وقال جونسون الذي زحفت قواته على منروفيا في اول اجتماع اجراه مع الصحفيين الاجانب لفس الاحد انه هو الذي يتزعم الهجوم الرئيسي للثوار وليس تيلور.

وقال جونسون: «سأجتمع مع تيلور بعد الاطاحة بدو. لا اريد السلطة بل اريد انتخابات نزيهة لان تيلور سيزور الانتخابات».

وقال جونسون انه سيشكل حكومة مدنية ولكنه رفض تحديد من سيرأس الحكومة «لاسباب امنية».

وقال جونسون «ساقضي على دو. ولن يتمكن من الافلات».

وقال ان قواته تتالف من ٧,٠٠٠ رجل وان ٤,٠٠٠ منهم كانوا في جيش دو.

واتهم جونسون، الذي بدا انه يفرض سيطرته الكاملة على قواته، تيلور بانه اشتراكي مدعوم من جهات خارجية وقال انه مجرم هرب من سجن في الولايات المتحدة.

وعلم امس من مصادر مطلعة في ابيدجان ان مئات الاشخاص قتلوا في مركز للاجئين تابع للكنيسة اللوثرية في منروفيا.

ولم تتمكن هذه المصادر من تحديد ما اذا كان هذا العمل من فعل القوات الحكومية او المتمردين. كما لم تستطع تحديد تاريخ هذه المجزرة.

سيهانوك يدعو لاجتماع ثلاثي في بكين

بانكوك - وكالات الانباء: علم امس من مصادر كمبودية في بانكوك ان زعيم المقاومة الكمبودية الأمير نورودوم سيهانوك اقترح عقد اجتماع لتحالف المقاومة الثلاثي في بكين للاعراب عن تضامن الفصائل المناهضة لفيتنام على اثر تغير السياسة الامريكية بشأن كمبوديا.

ووصف سيهانوك الموجود حاليا في بيونجيانج قرار واشنطن وقف اعترافها بالتحالف الثلاثي كممثل لكمبوديا في الامم المتحدة بأنه «اجراء فيه ظلم كبير».

وكان الزعيم الوطني سون سان قد دعا من جهته الى لقاء في باريس بين الثوار ونظام هون سن. لكن رئيس الوزراء هون سن لم يلب الدعوة الى الاجتماع الذي كان ينبغي ان يعقد امس في العاصمة الفرنسية والذي كان الخمير الحمر مترددين بشأنه.

واضافت المصادر الكمبودية ان قائد الخمير الحمر خيو سمفان وافق في المقابل على التوجه الى بكين لحضور الاجتماع الثلاثي المقرر ان يخصص للتعبير عن تضامن اطراف التحالف الثلاثة المناهضة لهون سن ولمناقشة اقتراحات سلام مشتركة.

وفي سنغافورة، ذكر مسؤولون يابانيون امس ان الولايات المتحدة واليابان اتفقتا على تعزيز الجهود للحصول على تعاون الصين في محاولات تسوية الحرب الاهلية الكمبودية الدائرة منذ اثني عشر عاما.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ذكر خلال اجتماع مع نظيره الياباني تارو ناكاياما في سنغافورة ان التعاون الصيني اساس لانهاء النزاع. وقد ابدى ناكاياما تأييده لبيكر في هذا الصدد.

ويبدو ان بيكر يشير بهذا التصريح الى انهاء تزويد الصين بالاسلحة للخمير الحمر الذين يشكلون اقوى مجموعة تحارب الحكومة الكمبودية.

ويذكر ان بيكر وناكاياما يحضران حاليا الاجتماع الوزاري لدول اسيا والباسفيكي المنعقد في سنغافورة لبحث التعاون الاقتصادي الاقليمي.

تفاؤل ازاء وقف اطلاق النار في انجولا

لشبونة - وكالات الانباء: اكد زعيم «الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام» جوناس سافيمبي ان وقف اطلاق النار في انجولا اصبح قريبا جدا وان «اتفاقا مبدئيا» بين طرفي النزاع قد يبرم قريبا في البرتغال.

وقال سافيمبي في مقابلة اجرتها معه صحيفة «كوريو دا مانها» البرتغالية ونشرت امس ان «وقف اطلاق النار قريب جدا الا انه يجب على سلطات لواندا قبول مقترحات يونيتا» التي نقلت اليها في الآونة الاخيرة عن طريق الحكومة البرتغالية.

ولم يكشف سافيمبي عن هذه الاقتراحات التي سلمت الى وزير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية دوراو باروسو الذي توجه الى الرباط خلال زيارة قام بها زعيم «يونيتا» الى المغرب.

وكان نائب وزير العلاقات الخارجية قد رفض ايضا الاربعاء الماضي كشف مضمون النقاط التسع التي كانت في صلب محادثاته مع «يونيتا».

واضاف سافيمبي ان حكومة لشبونة التي اتاحت وساطتها عقد لقاءين مباشرين في البرتغال بين الطرفين «تحاول بكل الوسائل ان تكون حيادية» ازاء مواقف الطرفين بغية توقيع اتفاق مبدئي يمكن ان يؤدي الى وقف لاطلاق النار».

وكشف زعيم «يونيتا» ان الطرفين توصلا خلال اللقاء المباشر الثاني الذي عقد في لشبونة منتصف يونيو (حزيران) الى «اتفاقات مهمة خاصة في ما يتعلق بدمج القوات الحكومية والمتمردين وفي مجال حقوق الانسان». واضاف: «سنكون سعداء جدا اذا وافقت لواندا على التعددية الحزبية».

واعترف سافيمبي ان الرئيس الزائيري المارشال موبوتو سيسي سيكو لا يلعب حاليا اي دور في الوساطة بشأن النزاع الانجولي. وذكر بأنه «الوسيط الرسمي في النزاع باعتبار انه عين من قبل منظمة الوحدة الافريقية وثماني دول افريقية».

كاسترو يخشى هيمنة واشنطن على العالم

نيودلهي - وكالات الانباء: اعرب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن قلقه ازاء ان تؤدي المشاكل الاقتصادية والسياسية المتصاعدة للاتحاد السوفياتي الى هيمنة امريكية على العالم.

وقال خلال حديث طويل مع التلفزيون الهندي لتبع جزؤه الاول امس ويتابع اليوم: «اشعر ان الاتحاد السوفياتي ضعف كقوة كبرى، وهذا يثير قلقنا، فالمعسكر الاشتراكي ككل ضعف نتيجة لذلك».

ونقل عنه قوله من خلال النص الجزئي لتصريحاته: «نحن لا نشعر بقلق من البحث المشترك عن السلام الذي تقوم به القوتان العظميان. فهذا شيء جيد».

واضاف كاسترو قوله: «اننا نشعر بالقلق من ان تضعف احدى القوتين العظميين فهي تعيش مشاكل صعبة للغاية وبدلاً من ان يكون هناك عالم ذو قطبين قد نواجه عالماً ذا قطب واحد تحت هيمنة الولايات المتحدة».

واحجم كاسترو عن انتقاد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وقال: «لا اعتقد ان فكرة جورباتشوف هي الاتحاد مع الولايات المتحدة ضد باقي العالم. وليس لدي مبرر لاساءة الظن بجورباتشوف».

وقال كاسترو انه لن يتخلى عن التزامه بالاشتراكية. واضاف قوله: «كلما تحول العالم الى جهة اليمين، اتجهت انا ناحية اليسار. وكلما زاد خصوم الاشتراكية زاد حبي لها لانني اؤمن بها».


مسافرون لحتجزهم الاعصار بيرتا في مطار خوزي مارتي في هافانا، كوبا (اب)

مقتل ضابطين تركيين على يد الاكراد

انقرة - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الاناضول شبه الرسمية امس ان ضابطين احدهما برتبة ميجور والآخر برتبة كابتن وخمسة جنود لقوا حتفهم عندما نصب المتمردون الاكراد الانفصاليون كمينا لدورية عسكرية في اقليم سيرت الواقع جنوب شرق تركيا.

وبذلك يصل عدد قتلى القوات الحكومية الى ١٨ قتيلا خلال الايام العشرة الماضية. وتردد ان ٣٣ متمردا قتلوا ووقع ستة آخرون في الاسر خلال نفس الفترة.

وقد اندلع القتال ليلة امس الاول عندما بدأت قوات الامن هجوما يهدف للحيلولة دون شن المتمردين لهجمات واسعة النطاق في الوقت الذي تدخل حرب العصابات التي يشنها حزب العمال الكردي عامها السابع عشر الشهر المقبل.

وخلال رحلة في الآونة الاخيرة الى الاقاليم المتخلفة الواقعة جنوب شرق البلاد حيث ينشط رجال حرب العصابات صرح الرئيس تورجوت اوزال بأنه لن يكون هناك اي تغيير في موقف الحكومة المتشدد تجاه «الارهابيين».

وقال حاير كوزاكيو جلو حاكم المنطقة والمسؤول عن القتال في احد عشر اقليما للصحافيين بأن حوالي ٢٥٠ متمردا قتلوا او اسروا منذ بداية العام بينما قدر الخسائر الحكومية بثلاثين قتيلا. واضاف قائلا: ان المتمردين قتلوا ايضا خمسين مدنيا.

وذكر ان القوات الحكومية التي تنقسم الى خمسمائة فريق تقوم بتمشيط المناطق الجبلية المتاخمة لكل من العراق وايران وسورية وتنفيذ اربعين عملية يوميا لمطاردة المتمردين.

وفي الوقت ذاته انتقد يلدريم اكبولوت رئيس الوزراء ما وصفه «بتساهل المعارضة ازاء المسألة الانفصالية» في دعوتها الى تبني موقف تصالحي.

وكان الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض قد انتقد في تقرير صدر في وقت سابق من الشهر الاجراءات القمعية ضد الاكراد ودعا الى البدء في عملية تصنيع عاجلة لانهاء التخلف الاقتصادي لهذه المنطقة واعترض الحزب على الحظر المفروض على استخدام اللغة الكردية.

نجيب الله يتحدث

نيودلهي - وكالات الانباء: اكد الرئيس الافغاني نجيب الله في مقابلة نشرتها امس صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية ان القوى العظمى يمكنها المساهمة في الاسراع بتسوية الازمة الافغانية، غير ان الافغان هم الذين يملكون مفاتيح العودة الى السلام بعد ١٢ عاما من الحرب.

واعتبر نجيب الله ان قرارات امريكية - سوفياتية حول افغانستان ستسرع بحل النزاع الافغاني سلميا ولكن يتعين على الافغان انفسهم ان يحلوا المشكلات التي تتعلق بهم. وذكرت اذاعة كابول ان الرئيس الافغاني غادر كابل امس الاول الى الاتحاد السوفياتي حيث من المقرر ان يجري فحوصات طبية.

وجرت المقابلة الخميس الماضي في العاصمة الافغانية. وقد نشرت قبيل بدء المحادثات غدا الاربعاء والخميس المقبل في ايركوتسك (سيبيريا) بين وزيري الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والامريكي جيمس بيكر. ومن المقرر ان يتطرق الوزيران في لقائهما هذا الى النزاع الافغاني.

وقال نجيب الله: «علينا نحن الافغان ان نتفاوض معا وان نفتح الطريق امام السلام واعادة البناء». واضاف ان هذه الجهود يمكنها ان تؤدي الى سلسلة اتفاقات دولية او الى لجماع دولي يشمل بعض المبادىء التي تضمن استقلال افغانستان وسيادتها الوطنية على كامل اراضيها وحريتها وحيادها ووقف التدخلات الاجنبية وتضمن ايضا حق الشعب الافغاني في اتخاذ قرارات حول مستقبله.

واقترح نجيب الله مجددا تنظيم انتخابات حرة وديمقراطية باشراف الامم المتحدة. والى الآن رفضت المقاومة الافغانية ان تتفاوض مع نجيب الله الذي تعتبره «مجرم حرب».

من جهة اخرى اكد مفتي المسلمين في الاتحاد السوفياتي الشيخ محمد صادق يوسيبوف في اسلام آباد الليلة الماضية على اهمية تعزيز الروابط بين مسلمي القارة الآسيوية واعرب عن امله في التوصل الى حل سياسي للمشكلة الافغانية.

وقال الشيخ محمد صادق الذي يرأس وفدا من مسلمي الاتحاد السوفياتي في زيارة لباكستان انتهت امس الأول انه اجرى مباحثات مفيدة مع المسؤولين الباكستانيين وفي مقدمتهم رئيسة الوزراء بي نظير بوتو وتناولت تعزيز العلاقات التاريخية بين مسلمي القارة الآسيوية.

واضاف انه اجتمع مع رموز قيادية من المجاهدين الافغان في مدينة بيشاور الباكستانية وانه يأمل في التوصل الى حل سياسي للمشكلة الافغانية.

وقررت رئيسة الوزراء السيدة بوتو بعد اجتماعها مع الوفد الاسلامي السوفياتي تقديم مبلغ ٤٥٠ الف دولار لاستخدامها في الاغراض الاسلامية في الاتحاد السوفياتي.

يوم تنصيبه
فوجيموري يقيل قائدي السلاح الجوي والبحرية

فوجيموري (بالوشاح) خلال الاحتفال بتنصيبه (رويتر)

ليما - وكالات الانباء: اقال الرئيس البرتو فوجيموري الذي تعهد بفرض الانضباط على العسكريين قائدي السلاح الجوي والبحرية في احد اول قراراته كرئيس وكلف احدهما باعمال مكتبية في واشنطن.

وقال متحدث باسم الرئاسة ان فوجيموري اقال قائد البحرية الاميرال الفونسو بانيزو من منصبه وضمه الى وفد بيرو في مجلس الدفاع الامريكي في واشنطن.

وكان فوجيموري قد صرح بعد قليل من فوزه في انتخابات يونيو (حزيران) الماضي بانه يعلم ان بعض كبار ضباط البحرية يكرهونه لانه من اصل ياباني الا انه لا يرى دليلاً على وجود عدم ولاء بين العسكريين. وفوجيموري هو نجل احد المهاجرين اليابانيين.

وكان من المنتظر حدوث تعديل في القيادة العليا للقوات الجوية نظراً للاتهامات بالكسب غير المشروع التي وجهت لقائد السلاح الجوي الجنرال جيرمان فوسيتيتش في صفقات خاصة بقطع غيار للطائرات.

● من جهة اخرى علم من مصدر عسكري ان البيرو شهدت احداث عنف في يوم تولي الرئيس الجديد البرتو فوجيموري مهامه الرئاسية السبت الماضي ادت الى مصرع ٢٤ شخصا بينهم ١٥ من أعضاء المجموعات المسلحة الماوية التابعة لمنظمة «الدرب الساطع» واربعة عسكريين.

فقد أفاد الميجور انريك هيريرا الذي يقود قاعدة جوانجوي العسكرية الواقعة على بعد ٦٠٠ كلم الى الشمال الشرقي من العاصمة ان مائة من رجال العصابات نصبوا كمينا لقافلة من الجيش كانت تجتاز نهر هوالا بامبا وردت عليهم باطلاق القذائف الصاروخية. وأوضح ان اربعة من افراد جيش البيرو اصيبوا ايضا بجراح خلال المواجهة.

وفي اليوم نفسه اغتيل مسؤولان محليان في مقاطعة هواشو على بعد ١٣٠ كلم شمال العاصمة على يد مجموعة مؤلفة من ١٢ رجلا من منظمة «الدرب الساطع». كما اغتيل زعيم احدى القرى ومسؤول محلي حسب الشرطة التي اضافت ان المتمردين اشعلوا النار في مبنى رسمي.

وأضاف المصدر نفسه ان ضابطا مساعدا للشرطة البيروفية يدعى كريستوبال ماشا قتل في بيلكومايو (مقاطعة جونين على بعد ٢٥٠ كلم شرق ليما) على يد عناصر يعتقد انها تنتمي الى منظمة الدرب الساطع.

وافادت السلطات انه لم يحدث اي عمل إرهابي في العاصمة نفسها حيث انتشرت قوة كبيرة من رجال الامن خلال الاحتفالات بتنصيب فوجيموري.

مانديلا: نعم لسلوفو

جوهانسبرج - وكالات الانباء: اوضح المؤتمر الوطني الافريقي انه سيقف الى جانب حلفائه في الحزب الشيوعي الذين اتهمتهم حكومة جنوب افريقيا بالتآمر لقلب نظام الحكم بالقوة.

ودافع نيلسون مانديلا نائب رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي الذي كان يتحدث امس الاول في اول اجتماع علني حاشد للحزب الشيوعي منذ ٤٠ عاما عن الشيوعيين من التهم الموجهة لهم بالتخطيط للقيام بعصيان مسلح.

وقال مانديلا امام حشد من ٤٠,٠٠٠ شخص في مستوطنة سويتو السوداء في جوهانسبرج: «يجب الا تؤجل الحرية او تلغى لمجرد ان بعض الاشخاص لديهم جدول اعمال سري لتأييد حملة مناهضة للديمقراطية ضد الرأي الشيوعي».

وكانت حكومة الاقلية البيضاء بقيادة الرئيس فريدريك وليام دي كليرك قد حثت مانديلا الاسبوع الماضي بناء على نصيحة شرطة الامن باقصاء الامين العام للحزب الشيوعي جو سلوفو من فريق منظمة المؤتمر الوطني الافريقي الذي يسعى للتفاوض لانهاء سياسة العزل العنصري.

ولم يصدر رد فعل فوري من الحكومة، الا ان دي كليرك وحكومته سيعيدان على الارجح النظر في الاتهامات الموجهة الى الشيوعيين خلال دورة الاجتماعات التي بدأت أمس وتستمر اليوم للاعداد لاستئناف المحادثات مع المنظمة.

كول يزور النرويج

بون - وكالات الانباء: اعلن رسمياً في بون امس ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيقوم في الثالث والعشرين من الشهر المقبل بزيارة رسمية للنرويج لمدة يومين تلبية لدعوة من رئيس الوزراء النرويجي جان سيسي.

ولم يذكر البيان الذي اصدرته الدائرة الاعلامية التابعة لحكومة بون اي تفاصيل اخرى في هذا الصدد.

انفتاح دبلوماسي صيني على امريكا

بكين - وكالات الانباء: ذكر جيانج زيمين سكرتير عام الحزب الشيوعي في الصين امس، ان بلاده تريد تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة في اقرب وقت ممكن.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية، ان جيانج صرح بذلك خلال اجتماع مع كيشي ميازاوا وزير المالية الياباني السابق الذي عاد مؤخراً من رحلة الى الولايات المتحدة حاملا رسالة لجيانج من الرئيس الامريكي جورج بوش، يعرب فيها عن امله في ان تتخذ الصين خطوات ايجابية نحو إحلال الديمقراطية.

ولم يشر جيانج الى إمكانية حدوث تغييرات محتملة في السياسات الصينية في هذا الصدد.

ويذكر ان ميازاوا يقوم حالياً بزيارة للصين.

من جهة اخرى قال دبلوماسيون آسيويون ان مسؤولين صينيين بدأوا مباحثات في سنغافورة امس بشأن اقامة روابط دبلوماسية بين البلدين.

وقال دبلوماسي ان المباحثات «تمهيدية».

ويتوقع ان يصل الى سنغافورة وزير صيني في وقت لاحق هذا العام قبل اصدار اعلان رسمي لاقامة العلاقات.

وقالت وزارة الخارجية ان الوفد الصيني الذي وصل يوم الجمعة الماضي سيعود اليوم الى بلاده. ورفضت ان تدلي بمزيد من التعقيب.

وكانت سنغافورة قد قالت انها تتوقع ان تقيم روابط دبلوماسية مع الصين بعد ان تفعل اندونيسيا ذلك. ومن المقرر ان تقيم اندونيسيا والصين علاقات بينهما في الثامن من اغسطس (آب) بعد قطيعة دامت ٢٣ عاما.

الحزب الشيوعي مهدد بالسقوط في منغوليا

اولان باتور (منغوليا) - وكالات الانباء: اظهرت النتائج الاولية لأول انتخابات حرة في منغوليا ان احزاب المعارضة تمثل تحديا شديدا في ما يبدو للحزب الشيوعي الذي يحتكر السلطة منذ ٦٩ عاما.

وقال مسؤول في لجنة الانتخابات امس ان احزاب المعارضة الثلاثة فازت بنحو نصف الاصوات في الدوائر الانتخابية في المدن في انتخابات البرلمان المصغر.

واضاف قائلا انه في الدوائر الانتخابية في المناطق الريفية التي يعتقد انها معقل الشيوعيين حصلت الاحزاب الديمقراطية في ما يبدو على اقل من نصف الاصوات بقليل.

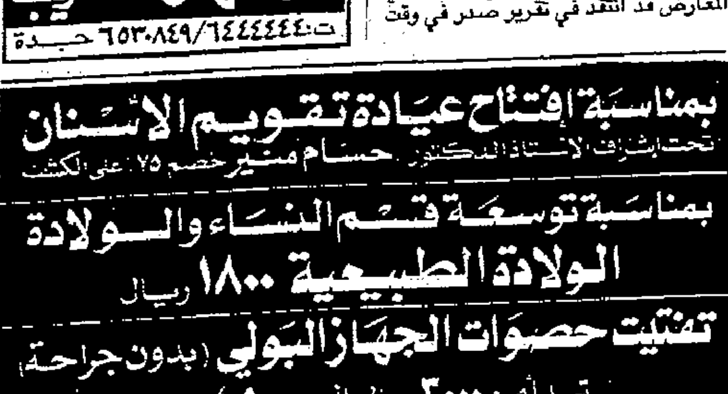
ويعتبر البرلمان المصغر المؤلف من ٥٣ مقعدا اهم من البرلمان الكبير الذي يضم ٤٣٠ مقعدا والذي سيتم اختيار اعضائه ايضا في انتخابات امس الاول.

وسيظل البرلمان المصغر منعقدا بصفة شبه دائمة وسيكون مكلفا باقرار مشروعات القوانين على ان تعتمد بعد ذلك من الرئيس. ومن المقرر ان يجتمع البرلمان الكبير اربع مرات فحسب خلال خمسة اعوام.

ومن المؤكد ان يحصل الحزب الشيوعي على اغلبية المقاعد في البرلمان الكبير. وقد اظهرت النتائج الأولية ان الحزب الحاكم حصل على الاغلبية في ٣٥ دائرة من دوائر العاصمة اولان باتور التي يبلغ عددها ٥٢ دائرة.

وظل الشيوعيون يحكمون منغوليا التي تقع بين الاتحاد السوفياتي والصين منذ عام ١٩٢١ عندما دخل الجيش الاحمر السوفياتي البلاد واقام حكومة موالية لموسكو الى ان تأثرت البلاد بالسياسات الاصلاحية التي تكتسح العالم الشيوعي.

جانب من عملية فرز الاصوات في انتخابات منغوليا (اب)



بعد ٧ اشهر على الغزو

حكومة ايندارا تفشل في بدء بناء بنما

بنما سيتي: «الشرق الاوسط»

بعد انقضاء سبعة اشهر على غزو الجنود الامريكيين لبنما، عاد النشاط التجاري الى حالة الانتعاش، وراحت الاموال تتدفق الى البنوك. وفيما ينتظر دكتاتور البلاد السابق مانويل نورييجا مصيره في سجنه بميامي بتهمة الاتجار في المخدرات، يحتفل رجل الشارع في بنما بحرياته المكتشفة جديداً.

لكنه، في الوقت نفسه، محبط ازاء ان القليل فقط قد انجز في ما يتعلق بمواجهة المشاكل الاقتصادية والسياسية القديمة نفسها، والتي عانى كثيراً منها في عهد نورييجا.

من غير الواقعي بالطبع ان يتوقع المرء الديمقراطية - بعد ٢١ عاماً من الدكتاتورية التامة - ان تكتمل في فترة سبعة اشهر فقط. ومع ذلك يصح القول ان حكومة جوييليرمو ايندارا، الائتلافية التي نصبت عشية الغزو الامريكي، فعلت القليل ازاء توسيع قاعدتها الشعبية، ومنح الثقة لقوات الشرطة الجديدة، وانعاش اقتصاد البلاد وحل مجموعة من المشاكل المزمنة الملحة.

مناخ لدكتاتور جديد

حكومة ايندارا هذه مؤلفة بشكل رئيسي من رجال اعمال بيض من الطبقة العليا. ويبدو ان هؤلاء غير قادرين على استيعاب مشاكل الاغلبية من سكان بنما السود. وهذا في حد ذاته يحدث المناخ الملائم لظهور دكتاتور جديد على خطى عمر توريجوس او مانويل نورييجا. وما يعرف بـ«قوات الجماهير» التي شكلت من بقايا «قوات الدفاع البنمية» السابقة التي استخدمها نورييجا، تمثل مصدر ضيق شعبي واسع النطاق. كما انها تفتقر الى ابسط المعدات اللازمة لحفظ الامن في الشوارع.

وفي اوساط البنميين العاديين الذين فقدوا مساكنهم واقاربهم ابان الغزو الامريكي، يبدو ان الصبر قد نفد من الصدور. فصاروا لا يكتفون بانتقاد حكومة ايندارا وانما الولايات المتحدة التي ترعاها ايضاً.

المساعدات الامريكية

احد الاسباب للغضب الشعبي ازاء واشنطن هو ان مجموعة من المساعدات الامريكية استغرقت ستة اشهر باكملها لتصل الى البلاد. ورغم التخطيط الدقيق للغزو الامريكي الذي سمي «عملية القضية العادلة» في ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي، فان ادارة الرئيس بوش لا تمتلك في ما يبدو اي خطة لاعادة بناء بنما.

يقول الجنرال فريدريك فيرنر الذي تراس «القيادة الامريكية الجنوبية» في بنما حتى اكتوبر (تشرين الاول) الماضي: «كان الغرض هو ارسال قوة تحرير تؤدي مهمتها في اقصر وقت ممكن وسحبها على الفور». ويضيف انه حاول اقناع واشنطن بوضع خطة لما بعد الغزو. لكن المسؤولين الامريكيين لم يروا ضرورة لذلك. وكان رأيهم هو ان نورييجا ربما كان على علم بنية الغزو، ولذلك وجب التروي الى حين اكمال المهمة وتعيين حكومة جديدة وتقييم الوضع بعد ذلك.

واشار اولئك المسؤولون ايضاً الى ان تدخل الولايات المتحدة في شؤون بنما الاقتصادية والسياسية قد يجر اتهامات بـ«امبريالية امريكية جديدة». وتقول السفيرة الامريكية ديان منتون: «كان الافضل لو وضعنا خطة لما بعد الغزو لكن العقلية الامريكية لا تعمل على هذا النحو».

ومع ذلك يتفاءل بيرنارد ارونسون مساعد وزير الدولة لشؤون امريكا اللاتينية، ويعيد الى الاذهان المخاوف التي ساعدت قبل الغزو من ان الحكومة المعينة قد لا تدوم او تحظى على القبول الشرعي، وذلك رغم انتخابها قبل ان يعلن نورييجا نقض نتيجة الاقتراع. كذلك اشار الى المخاوف من بروز منظمة نورييجا العسكرية كقوة مسيطرة في البلاد او كقوة تشن حرب عصابات على الحكومة الجديدة. ويختتم حديثه قائلاً ان شيئاً من هذا لم يحدث وان الوضع الآن افضل كثيراً مما توقعه المراقبون.

ووجهة نظر الادارة الامريكية هي ان للبنميين توقعات اكبر من الواقع المعاش بعد اقصاء نورييجا. ويقول ارونسون انهم يتوقعون للحكومة الجديدة ان تشبع طموحاتهم. ويضيف: من الواضح ان على حكومة ايندارا ان تمنح كل بنمي نصيباً من كعكة الديمقراطية. وتعزيز الجهاز التشريعي سيساعد على ذلك. لكن المنتقدين يقولون ان جل المساعدات الامريكية خصصت لتعزيز الجهاز التنفيذي. والعديد من البنميين ينظر الى هذا الاخير باعتباره مجموعة من «الغرباء البيض»، تعجز عن ان يكون لها رابط ذو معنى مع فقراء البلاد».

دور ايندارا

ويقول العديد من البنميين ان ايندارا - رغم ما يبدو عليه من لطف المعشر - لا يمتلك ايديولوجية متماسكة وانه يفتقر الى قوة الشخصية والخيال الخصيب اللذين تمتع بهما معلمه ارنلفو ارياس.

وقد ترك ايندارا، من جهته، زمام المبادرة لنائبيه، رجل الاعمال بيلي فورد الذي يحاول اعادة تشغيل الماكينة الاقتصادية، وريكاردو ارياس كالدرون المسؤول عن اعادة هيكلة جهاز الشرطة. ويرى العديدون ان هذا الوضع افضل مما لو تولى ايندارا الامور بنفسه. لكن الضرائب على السلع الاستهلاكية مرتفعة، وايضاً فان الوعود بتقديم قروض ميسرة للقطاع الخاص لم تتحقق، اضافة الى تزايد الشكاوى ضد قوات الشرطة. وفي هذا الصدد يقول احد اصحاب المتاجر الصغيرة: «الناس في الولايات المتحدة يظنون ان الامور مستقرة وعلى ما يرام في بنما. لكن هذا غير صحيح».

وايندارا لم يفعل ما من شأنه تغيير الامور واصلاحها.

ولم يحصل على ثقة الطبقة الدنيا بهجومه على حكم توريجوس «الاصلاحي» بالقوة نفسها التي هاجم بها عهد نورييجا، واصفاً العهدين بـ«٢١ عاماً من الدكتاتورية».

ولم يحصل ايندارا على ثقة تلك الطبقة رغم انه عين قائداً نقابياً في مجلس وزرائه. ويضيف الى مشاكله ان البنميين يعتبرون ان الارتشاء والمحسوبية اصبحتا صفة لمؤسسات الدولة بعد الغزو الامريكي.

تستطيع حكومة ايندارا ان تتنفس الصعداء قليلاً بعد وصول ما قيمته ٤٢٠ مليون دولار من مساعدات امريكية. لكن المال لن يستطيع فعل الكثير في ما يتعلق بمشاكل بنما الاقتصادية الاساسية.

ورغم ان ودائع البنوك زادت بحوالي ٨٠٤ ملايين دولار منذ يناير (كانون الثاني) من هذا العام، وان ٩٠ بالمائة من المتاجر البنمية التي كانت قد نهبت ابان الغزو فتحت ابوابها من جديد، فان المحللين الاقتصاديين يقولون ان اقتصاد البلاد يحتاج لفترة ثلاثة اعوام من النمو المضطرد ليعود الى ما كان عليه عام ١٩٨٧، اي قبل فرض العقوبات الامريكية على نظام نورييجا. وحتى في عام ١٩٨٧، لم يكن في البلاد ما يكفي من وظائف. واليوم فان ٤٤٪ من البنميين يعيشون تحت «خط الفقر»، ومستوى البطالة يقف عند مستوى الـ ٢٥ بالمائة في العاصمة بنما سيتي وفوق نسبة الـ ٥٠ بالمائة في كولون، ثاني اكبر مدن البلاد اضف الى ذلك ان سياسات حكومة ايندارا المتعلقة بنظام السوق الحرة لا تشمل اجراءات صارمة لمعالجة مشكلة الهوة بين الاجور.

يقول جون دوسون، كبير الاقتصاديين في السفارة الامريكية في بنما: «الطريق كثير الوعورة امام بنما. فأيام البنوك الذهبية قد ولت. وبدون استثمارات هائلة الحجم، فان عائدات القنال ستجف».

«وثيقة العمل»

وقد تم توظيف ٢٥ مليون دولار فقط من اعتمادات البنوك في التجارة مع الولايات المتحدة. وهذا يعكس ان لنائب الرئيس، فورد، خططاً اخرى لتحفيز الاقتصاد على النمو. فهو يسعى الى الغاء ما يعرف بـ«وثيقة العمل» التي وضعت في عهد توريجوس. وهي وثيقة تنحاز الى جانب العمال، فتمنحهم اجوراً مرتفعة، وحقوقاً جماعية في الحصول على تخفيضات لدى شراء السلع، واجازات سنوية طويلة.

ويلقي فورد باللائمة على الوثيقة في ما يتعلق بتكاليف التشغيل المرتفعة في البلاد. ويقول ان هذا يضع بنما في ذيل قائمة المنافسة في منطقة امريكا اللاتينية.

وصحيح ان النمو الاقتصادي يستغرق وقتاً قد يطول كثيراً. لكن عجز الحكومة الجديدة عن التصدي لمشاكل البلاد يمكن ان يرى يومياً في الشوارع. والعديد من البنميين لا يثق في «قوات الجماهير» المؤلفة من ١٢ الف شخص. ومنبع هذا الامر ان القوات ما زالت تدار من قبل عناصر كان لها دور بارز في «قوات الدفاع البنمية» التي شكلها نورييجا، كما انها عاجزة عن مكافحة الجريمة التي يرتفع معدلها بصورة ملحوظة يوماً بعد آخر.

وقد اظهرت الاحصاءات ان مختلف انواع الجريمة سجل ارتفاعاً كبيراً بعد الغزو الامريكي - رغم ان هذا يمكن ان يعزى لمزيد من تسجيل الجرائم.

ويمكن ان يعزى ايضاً الى ان الحكومة الجديدة فصلت عن العمل او اعتقلت كل من كان برتبة كولونيل في عهد نورييجا، لكنها ابقت على نصف كبار الضباط.

تغافل واشنطن عن دورها

ثمة مسألة اخرى ذات ابعاد عاطفية بالنسبة لاولئك المعنيين بها، وهي المعاملة الامريكية للذين جرحوا ابان الغزو واقارب الذين قتلوا وامتناعها عن تقديم تعويضات لهم. وتعلل واشنطن هذه المسألة بان القانون يمنع المؤسسة العسكرية من دفع تعويضات لاصحاب الخسائر التي وقعت اثناء المعارك. لكن بعض الجرحى يقولون ان افراد الجيش الامريكي اطلقوا عليهم النار دون استفزاز. ويقول ناطقون باسم الجيش انهم حققوا في اربع وعشرين من مزاعم من هذا النوع، وعثروا على حالتين فقط تستدعيان محاكمة عسكرية. وكانت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) قد سجلت ان حوالي ٢٠٠ من البنميين المدنيين و٣١٤ من البنميين الجنود قد قتلوا نتيجة الغزو. وفي وقت لاحق، قالت ان ٥٧ شخصاً فقط من القتلى كانوا بالزي العسكري. ومع ذلك فهي تصر على ان ٣١٤ من «افراد العدو» قتلوا. وتقدر جماعات اخرى ان بين ٣٠٠ و٥٠٠ من المدنيين قتلوا.

ويقول الجنرال ماكسويل تيرمان من الجيش الامريكي: «ليس غريباً ان يكون هناك ضحايا من المدنيين. لكننا حاولنا التزام جانب الحذر بقدر المستطاع».

خدمة مجلة «تايم»

لقطة لجانب من الغزو الامريكي لبنما





نورييجا — ايندارا

عالم بلا حدود

السكر المظلوم

لا غنى عنه للانسان والحيوان والنبات. فهو يبني الاجساد والعقول ويزودها بالطاقة اللازمة للحركة من التفكير الى القفز فوق الحبال الى تسلق الجبال وتصميم المكان.

وبه تتمكن الطيور من تأدية ما يبدو لنا محالا من الحركة. وبه وحده تقريبا يستطيع الطائر الطنان ان يصفق جناحيه ثمانين مرة في الثانية. ومنه تستقي كل النباتات غذاءها وقوام حياتها واستمرارية بقائها. كذلك يفعل الانسان. اذ لا غنى عنه في كل الظروف. ومنه صنع الانسان عشرات الالوف من الاغذية ومثلها من احتياجاته المعيشية. واعتمد عليه في مأكله ومشربه بعد أن نمجه في كل ما يأكل وما يشرب خارج الماء الطبيعي النقي.

وبسبب السكر احتلت اوروبا العالم الثالث واستعمرته بعد ان كانت تستورده باغلى الاثمان وتعتبره بمثابة المعدن النفيس ولا تستهلكه الا بمقدار. ولعب دورا هاما في تاريخ الانسانية في العصر الحديث وحدد معالم الدنيا التي نحيا فيها منذ ذلك الوقت او من القرن الحادي عشر الميلادي على وجه التقريب. ولتحديد ذلك الدور واعترافا بفضل السكر الف «سدني منز» كتابا عنه سماه «السكر والسلطان» أشرت اليه هنا اكثر من مرة، كانت آخرها في بداية العام الجاري. ومثله «فعل هنري هوبهار» في تاريخه للتوابل الشرقية والفلفل الاسود او «البسباس» وهي كلمة عربية، وليست قاصرة على اللهجة اليمنية كما يعتقد البعض. وتكريما له بنى الالمان متحفا خاصا به منذ خمسة وسبعين عاما اعادوا بناءه من جديد في العام الماضي، وضموا اليه كل ما وقعت ايديهم عليه من معلومات. ولا غرابة في ذلك لأن الفرد الالماني يستهلك في المعدل خمسة وثلاثين كيلوغراما في العام بالرغم من ان دنيانا الشرقية عرفته قبل اوروبا بعشرين الف عام. ومع ذلك فهناك حملة شعواء تشن على هذا المسكين وتدينه بشتى انواع الجرائم التي يرتكبها في حق الانسان من ارتفاع نسبة الكوليسترول الذي يؤدي إلى مضاعفات قد تضر القلب الى الاصابة بامراض السكري او السمنة، وتسوس الاسنان وتدهورها. لكن هل يستحق السكر كل ذلك القذف في حقه في الوقت الذي نواصل فيه التهام ملايين الاطنان منه كل عام؟

ولما اشتد فيه الطعان من الاطباء والباحثين ومرضى السكري هب مزارعوه وتجاره للدفاع عنه بدفع المزاعم بالحجة والبينة. قالوا ان السكر متوفر في كل النباتات ومنها في الحيوانات فهل نترك النباتات من الجزر إلى البرتقال لاننا نخشى الاصابة بالكوليسترول وهل ننبذ الايس كريم والشوكولاته - وهي من احب ابتكارات الانسان - لانها تؤدي الى تسوس الاسنان. خذ عصير البرتقال مثلا. صديقي الذي يخشى على رشاقته من التلف على استعداد دائم لتناول نصف لتر منه دفعة واحدة صباحا ومساء وما بينهما. لكنه يبتعد عن علبة المشروب الغازي الكولا او تلك التي تشبه البرتقال والليمون وكانه يرى افعى تتحفز للانقضاض عليه. ولما شرحت له ان كأس البرتقال الطبيعي يحتوي من السكر قدر ما تحتويه الكولا رفض تصديقي. ولما قرأت له معلومة تثبت دعواي قرر مقاطعة البرتقال ايضا. فقلت كما قال له آخرون أعلم مني اننا لا نقدر على تفادي السكر دع عنك الاستغناء عنه فهو في كل غذاء يخطر بعقل بشر من الخبز الى الخيار. واذا لم يجد المرء امامه الا حشائش الربع الخالي او اعشاب قاع المحيط الهادي لوجدها غنية بتلك المادة التي جعلت حياتنا أحلى وايامنا اجمل ومذاقاتنا الذ - السكر من العسل الى الحليب الى الفواكهة - ولولا وجوده في الفواكه والخضار لما استطاع الفا مليون نباتي في العالم البقاء على قيد الحياة.

فالسكر مظلوم ونحن الذين ظلمناه باساءة استخدامه عملا بالمثل الانجليزي بانه ككل شيء جميل ولذيذ، فهو مضر. وقد ضربوا نفس المثل على شركة طيران شرقية احتلت المركز الاول بين كل شركات العالم بخامتها وحسن وفادتها وعظمة خدمتها من كل النواحي، فقالوا انها جيدة الى درجة قد تصبح ضارة على المسافر. كذلك السكر. فالتسوس لا ينجم من تناول السكر بل بسبب البكتيريا التي تتغذى على السكر والنشويات والنشاء الذي يبقى لاصقا بالاسنان وجدران الفم بعد الطعام. فإذا اعتدنا على تنظيف المنطقة جيدا بعد كل وجبة كما كان مدرسونا يقولون لنا حرمنا البكتيريا والنشاء، وهما مثلنا من عشاق السكر، من مصدر غذائهما وقضينا عليهما بالموت المحقق. وصديق آخر يتناول الشاي بدون سكر حفاظا على رشاقته لكنه يضيف اليه ملعقة او ملعقتين من الحليب كامل الدسم واهما نفسه بانه قد حقق مأربه. وهو لا يدري انما تخلص من مكعبات السكر ليصب محلها السكر المذاب في الحليب.

والحل؟ في الاعتدال. فالخطأ ليس في السكر كما ان الملح بكميات معتدلة ليس سببا في رفع درجة ضغط الدم - وحبة الشوكولاته بين الحين والآخر تفيد ولا تضر وكوب من الآيس كريم لن يسبب ارتفاعا خطيرا في معدلات السكر، بل ان ما فيه من سكر قد يميز العقل النابه عن الآخر التافه. وكل شيء بمقدار.

فاروق لقمان

اذا قبل طلبها لدى المجموعة الاوروبية

تعزيز مكانة قبرص على الصعيدين الاقليمي والدولي

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

مع بلوغ قبرص دائرة مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ستتعزز منزلة الجمهورية القبرصية اقليميا ودوليا بما يفيد القبارصة والاتراك واليونانيين. بهذه العبارة علق الناطق الرسمي الحكومي القبرصي اكيس فانتيس على تصريح اطلقه وزير الخارجية التركي علي بوظير لوكالة الانباء الايطالية (انسا) قال فيه «ان الطلب الذي تقدمت به قبرص للانضمام الى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة هو المظهر الاول لوحدة قبرص مع اليونان».

وكان بوظير قد طالب مجلس وزراء السوق بتجنب النظر في الطلب القبرصي عندما اعلن مسؤول وزاري اوروبي خلال الاسبوع الماضي عن رغبة المجلس في مناقشة الطلبين القبرصي والمالطي في اجتماعه المقرر عقده في السابع عشر من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وجاءت مطالبة وزير الخارجية التركي استكمالاً لمواقف تركية واخرى قبرصية شمالية عارضت بشدة رغبة قبرص في الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة «لان المسؤولين القبارصة لم يعبروا رأي ابناء الجالية القبرصية التركية بزعامة رؤوف دنكطاش اهتماماً يذكر قبل تقديم طلب انضمام قبرص الى السوق في مطلع الشهر الجاري»، استناداً لتصريحات تركية واخرى قبرصية تركية.

الناطق الرسمي الحكومي القبرصي من جانبه نفى ما اسماه «بالادعاءات التركية» متهماً الاتراك «بعدم الجدية في مواقفهم من مسألة انضمام قبرص الى السوق الاوروبية المشتركة» علماً انه مع بلوغ قبرص هذا الهدف ستؤدي تلك الى تعزيز مكانتها اقليمياً ودولياً» وكرر فانتيس ما سبق ان اعلنه الرئيس جورج فاسيليو من «ان تحقيق مثل هذا الهدف سيعزز منزلة القبارصة والاتراك واليونانيين في جميع الميادين» وطالب فانتيس الاتراك بضرورة عدم وضع الحواجز في طريق قبرص الى اوروبا «لان تركيا ستدرك بعد فوات الاوان انه اذا منيت الرغبة القبرصية بالفشل ستكون طريقها الى السوق الاوروبية المشتركة اكثر صعوبة بحيث يستعصي عليها تحقيق هدفها الاوروبي» وعلى صعيد الجهود الدولية المبذولة لاستئناف المفاوضات بين الجاليتين القبرصيتين والتي تسهم فيها الامم المتحدة بشكل بارز استحدث زعيم الجالية القبرصية التركية رؤوف دنكطاش شروطا جديدة تلخصت في اعتبار تبادل الملكيات بين اليونانيين والاتراك ضرورة ملحة من اجل تسوية عادلة وشاملة للقضية القبرصية!...

لكن، وبالرغم من عدم توضيح الزعيم القبرصي التركي لشروطه الجديدة الخاصة بمسألة «تبادل الملكيات بين الجاليتين القبرصيتين» فان المراقبين الاجانب في كل من نيقوسيا واثينا وانقرة فسروا ما عناه دنكطاش على انه مسألة فاروشا - «فماجوستا سابقاً» التي لا ينظر اليها في الجانب القبرصي التركي على انها قضية منفصلة عن القضية القبرصية بشكلها العام طالما ان هناك مناطق تركية في الجانب اليوناني تعيش مثل حالة هذه المدينة ولم تجد الاهتمام اللازم.

ورأى المراقبون كذلك ان الجالية القبرصية التركية لم تعط الاهتمام اللازم ايضاً لقرار مجلس الامن المرقم بـ ٥٥٠ الخاص بفاروشا لانه يركز على مسألة الاستيطان في هذه المدينة باعتبارها مسألة مدانة. ويتجاهل الاوضاع المماثلة للمناطق التركية المهجورة منذ عام ١٩٧٥ في الجانب اليوناني.

تصريحات الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش جاءت مع بدء مهمة الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة اوسكار كاميليون التي استهلها باجتماعين معه ومع الرئيس القبرصي جورج فاسيليو، وفي وقت بدأ الاعداد في كل من انقرة ونيقوسيا التركية لتنفيذ الاتفاق الخاص بينهما في ما يتعلق بمسألة اصدار جوازات سفر موحدة تجيز للاتراك والقبارصة الاتراك التنقل بين تركيا والمنطقة الشمالية من جزيرة قبرص دون أية قيود تذكر.

وفي محاولة لتجاوز عقدة الشروط الجديدة «غير الواضحة» التي اعلنها رؤوف دنكطاش في عملية دراماتيكية بصر الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة أوسكار كاميليون على استكمال مهمته في محاولة جديدة لجمع جورج فاسيليو ورؤوف دنكطاش في اطار المسعى الدولي لاستئناف المفاوضات بينهما من اجل حل القضية القبرصية

وفي هذا الاطار يفترض ان يتنقل كاميليون بين كل من اثينا وانقرة للتشاور مع المسؤولين في العاصمتين باعتبارهما معنيتين بالقضية القبرصية وبحكم موقعهما كضامنتين للاستقلال القبرصي الذي اعلن عام ١٩٦٠ الى جانب بريطانيا باعتبارها الدولة التي كانت تستعمر الجزيرة حتى ذلك العام.

وقد علم في اثينا ان أوسكار كاميليون كان قد وضع كلاً من جورج فاسيليو ورؤوف دنكطاش في صورة مهمته في كل من العاصمتين اليونانية والتركية.

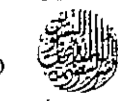
الأمم المتحدة تعمل هذه المرة من اجل ان تكون مهمتها الجديدة اكثر نجاحا من مهماتها السابقة الخاصة بجهود السلام في جزيرة قبرص. لذا يركز المبعوث الخاص لامينها العام خافير بيريز دي كويلار على ان يسبق عملية استئناف المفاوضات بين فاسيليو ودنكطاش خطوتين تمهيديتين يلتقي فيهما الامين العام بكل منهما على حدة قبل ان يدعوهما الى اجتماع جديد في نيويورك برعاية الامم المتحدة.

وقد علم من مصادر الامم المتحدة في اثينا التي يحافظ كاميليون على التشاور معها قبل بدء زيارته المرتقبة الى العاصمة اليونانية ان دي كويلار لن يدعو هذه المرة الى قمة قبرصية جديدة في نيويورك ما لم تزل جميع العقبات في طريق مهمته وتصبح احتمالات السلام في قبرص اكثر نجاحاً من السابق.

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك




تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by:
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران

Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ

Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief : رئيس التحرير

Othman Al-Omeir عثمان العمير

Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني

Yasser K. El- Dabbagh المدير العام
ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس Telex:٦٠٤٣٩٧
604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩

● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨

● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - Telex: 22365 ARNEWS D - ٢٢٣٦٥ رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

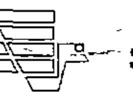
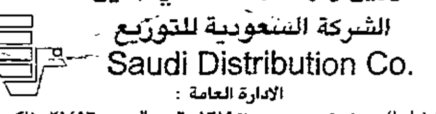
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦١١٠٠/٦٧٢٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥

الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn. London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٢٣ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣ الزلفي - ت ٤٣٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة - ت ٤٣٣٣١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

اين موقع العرب من التسابق الدولي في برامج التجسس الفضائي؟

طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» اكثر من مرة باخبار ومواضيع صحافية وتعليقات وتحليلات سياسية وعلمية عن اطلاق توابع للفضاء بغرض التجسس والتقاط صور في مناطق مختارة من العالم.. وعلى الرغم من قلة المعلومات بل وندرتها عن هذه التوابع وعن خصائصها وكم تبلغ دقة وضوح الصور الملتقطة بواسطتها الا ان بعض الخبراء في هذا المجال استطاعوا ان يلقوا بعض الضوء حسب ما هو متاح من معلومات من جهة وايضا حسب تصورهم المبني على الحقائق التقنية الحديثة من جهة اخرى. وفي هذا المقال المبسط اردت ان القي بعض الضوء على هذه التوابع حتى يتمكن القارىء من معرفة بعض خصائصها راجيا ان تكون المحصلة النهائية لديه مزيدا من المعلومات تساعده على تفهم ظاهرة التجسس الفضائي وحسب ما هو متاح في هذا المجال فقد استعنت ببعض المقالات سواء من الوارد منها في كتب علمية متخصصة او مجلات علمية مختصة بشؤون الفضاء. واكثر ما استعنت به هو مقال حديث ظهر في مجلة Popular Science الامريكية في مارس ١٩٩٠م بعنوان جواسيس الفضاء بقلم وليام باروز حيث يبحث في توابع التجسس الحالية والمستقبلية والمصاعب التي تواجهها.

التوابع العسكرية

منذ ان بدأ عصر الفضاء اطلقت الى الفضاء الخارجي حوالي ١٦٠٠ تابع ستون في المائة منها كانت للاغراض العسكرية نصفها كان يحمل اجهزة تصوير لغرض الاستطلاع والاخرى لدراسة الطقس. وفي الثمانينات كان يطلق حوالي ٤٠ تابعا كل عام لغرض الاستطلاع العسكري، ٣٥ منها للاتحاد السوفياتي وخمسة للولايات المتحدة الامريكية، ولان المعلومات المتواجدة عن اقمار التجسس الروسية نادرة جدا فاننا سنركز على التوابع الامريكية حيث توجد بعض المعلومات الموثقة. قامت الولايات المتحدة الامريكية بتجميع معلومات الاستشعار عن بعد بواسطة اربعة توابع بغرض الاستكشاف العسكري:

- توابع المسح العام للمناطق Area Survey Sattelite
- توابع الرؤية المقربة Close Look Sattelite
- توابع الطائر الكبير Big Bird
- واخيرا توابع «KH11».

كل هذه التوابع تحمل اجهزة تصوير لديها القدرة على المناورة في الفضاء لوضع نفسها في مدار معين وفي وقت محدد.

وقد استخدمت توابع المسح العام Area Survey Sattelite في الستينات وبداية السبعينات وذلك للحصول على صور فوتوغرافية لمناطق شاسعة. وكان العمر الزمني لكل تابع يطلق قصيراً جدا لا يتعدى الشهر الواحد حيث يحمل كاميرا تلتقط صورا بواسطة عدسات ذات زوايا عريضة. ويتم تحميض الفيلم تلقائيا داخل التابع ثم يمر بمرحلة المسح الرقمي حيث تصبح الصور مجرد ارقام يتم ارسالها الى الارض. تحترق هذه التوابع اثناء دخولها الى الغلاف الجوي ومن ثم لا يمكن استخدامها مرة اخرى. تحمل توابع الرؤية المقربة Close Look Sattelite كاميرات بغرض الحصول على صور فوتوغرافية ذات دقة ووضوح عالية لمناطق حددت سلفا اما من قبل تابع المسح العام للمناطق Area Survey Sattelite والذي شرحناه انفا او نتيجة ظروف سياسية طارئة. ويدور هذا النوع من التوابع في مدار يبعد عن الارض حوالي ١٥٠ كيلومترا حيث تبلغ دقة وضوح الصور الملتقطة بواسطته بين ٢٥ الى ٥٠ سنتيمترا. ولكن كيف يتم ارسال هذه الصور؟ هنا نكتشف ما يشبه الخيال او ما نراه في افلام جيمس بوند التجسسية مع فارق واحد هو ان ما نقوله هنا هو واقع وليس من نسيج خيال ايان فليمنج مخرج الروائع الجاسوسية البوندية. فبعد التقاط الصور ومن ثم تحميضها داخل التابع يقذف الفيلم على هيئة كبسولة وضع عليها مظلة لتحد من سرعتها. وهناك طريقتان لالتقاط هذه الكبسولة احداها بواسطة طائرة تلتقطها في الجو والاخرى بواسطة سفينة تكون قريبة من موقع هبوطها ليؤخذ الفيلم بعد ذلك الى الدوائر المختصة لتحليل واستخراج المعلومات الضرورية منه. ويبلغ العمر الزمني لهذا النوع من التوابع حوالي خمسة ايام في بداية السبعينات لكنه الآن يصل الى ثلاثة اشهر وربما اكثر من ذلك.

وبالنسبة للنوع الثالث من توابع التجسس الامريكية وهو الطائر الكبير «Big Bird» فهو يجمع بين المسح العام والرؤية المقربة في نفس الوقت حيث يحمل اجهزة التقاط صور ذات دقة عالية للمناطق الصغيرة او دقة ووضوح منخفضة للمناطق الشاسعة. وقد اطلق الطائر الكبير في بداية السبعينات ويعتبر حتى اليوم من التوابع التجسسية المهمة لدى الولايات المتحدة الامريكية، وكما في تابع (الرؤية المقربة) كذلك فان الفيلم الفوتوغرافي يقذف ككبسولة. ويمكن للطائر الكبير ايضا ان يستوعب اجهزة استشعار اخرى كماسح الاشعة الحرارية دون الحمراء، والذي يستخدم لاكتشاف الاشعة الحرارية المنبعثة من الغواصات النووية كما يمكنه استيعاب جهاز التصوير الراداري المستخدم في متابعة تحركات السفن البحرية.

وفي عام ١٩٧٧م اطلقت اولى سلسلة توابع فضائية سميت KH11 تديرها وكالة المخابرات المركزية الامريكية. هذه التوابع تسبح في الفضاء على ارتفاعات محددة سلفا يبلغ مداها ٢٥٠ كيلومتراً وتحمل بداخلها ملسحاً متعدد الاطياف يمكنه التصوير على موجات كهرومغناطيسية متعددة وبدقة ووضوح عالية جدا. وما يميز هذا الماسح ايضا قدرته على المقارنة التلقائية للصور القديمة بالصور الملتقطة حديثا وذلك للتعرف على التغير الحاصل بين الفترتين وسأتحدث عن هذا النوع من التوابع بالتفصيل لاحقا. وبالنسبة لبرنامج التجسس الفضائي الروسي فيكتنفه بعض الغموض نتيجة النقص في المعلومات المتوفرة عنه ولكن يمكن القول ان للسوفيات امكانيات مماثلة تقريبا لما لدى الولايات المتحدة الامريكية حيث توجد لديهم توابع فضائية تحمل كاميرات ذات دقة ووضوح عالية وايضا لديهم اجهزة التصوير الراداري المستخدم لمراقبة وتتبع السفن البحرية واثناء الحوادث العالمية فان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي قاما بوضع توابع الاستطلاع فوق المناطق الساخنة كما في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٧٣م واثناء التجربة النووية الاولى للهند عام ١٩٧٤م واثناء غزو تركيا لقبرص ١٩٧٣م وعندما غزت الارجنتين جزر الفوكلاند عام ١٩٨٢م وايضا خلال الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ ولكي نقوم فائدة المعلومات الملتقطة بواسطة توابع الاستطلاع نستعرض ما قاله جيمي كارتر الرئيس السابق للولايات المتحدة الامريكية اثناء ازمة الرهائن في ايران. قال كارتر «استطعنا من خلال الصور الملتقطة بواسطة توابعنا الفضائية لمقر السفارة الامريكية والأماكن المحيطة بها الاحاطة باية تغيرات في السلوك او التصرف بشكل عام وايضا اعطانا تفاصيل دقيقة عن سمات المحتجزين للرهائن كنا في سبيل المثال نستطيع تحديد هويات السيارات الصغيرة والكبيرة التي تدخل السفارة كل يوم».

التوابع الرادارية

من المتوقع ان تكون هناك اربعة توابع رادارية في مطلع التسعينات. ويقول احد المختصين اننا ندخل مرحلة التحقق من تطبيق المعاهدات للحد من الاسلحة الاستراتيجية مما يتطلب مراقبة على مدار الساعة بواسطة لاجهزة الاستشعار عن بعد واذا كان علينا أن نراقب تطبيق معاهدة الاسلحة النووية وغيرها يضيف المختص فانه ببساطة لا بد ان تكون لنا القدرة على رؤية ما تحت السحاب، وهذا بالضبط ما يقوم به التابع الراداري لاكروس.

توابع التصنت

بالرغم من كون التوابع الملتقطة للصور استحوذت على خيال العامة من البشر الا ان هناك توابع اخرى تستخدم في التصنت الالكتروني لا تقل اهمية، من بين هذه التوابع نوع يطلق عليه سيجنت *Sigint*، ولان التنظيمات السياسية للدول الكبرى لا تستطيع القيام باعمالها دون اللجوء الى استخدام الاتصال الالكتروني المستمر، فان التقاط هذه الاشارات يعطي احيانا الدليل المبدئي على ان شيئا ما سيحدث. تمر الاشارات الملتقطة بعد ذلك على تحليل وفك رموز في وكالة الأمن القومي في مدينة فورت ميد. وكثيرا ما تعطي هذه الاشارات معلومات توحي بان شيئا ما يستحق تصويره فضائيا حينئذ يسند الى التوابع المتواجدة فوق المنطقة بالتقاط الصور. ويحلق التابع سيجنت على ارتفاع حوالي ٢٢٠٠٠ ميل حيث يستطيع التقاط لاشارات الراديو وموجات الميكروويف المستخدمة في الاتصالات الهاتفية سواء كانت في الاتحاد السوفياتي او اية دولة اخرى في العالم.

التوابع المرحلة

هذا النوع من التوابع يقوم على مبدأ استقبال المعلومات سواء كانت صورا رقمية او اشارات الاليكترونية، ومن ثم ارسال هذه المعلومات الى محطات الاستقبال في الولايات المتحدة الامريكية. لقد قام مكوك الفضاء ديسكفري في رحلته في شهر مارس (اذار) ١٩٩٠م باطلاق التابع الثالث ضمن هذه السلسلة. ويعتقد معظم المراقبين ان جميع توابع التجسس الحديثة مصممة بشكل يسمح لها ارسال البيانات والمعلومات الى الارض عن طريق التوابع المرحلة حيث السرعة في نقل المعلومات الى هذه التوابع في اعلى الفضاء تجعل محاولة للفنيين الروس اعتراضها اكثر صعوبة وتعقيدا.

تنظيم توابع التجسس

يعتبر الامريكيون ان التجسس في الفضاء اصبح شيئا ضروريا الان لامنهم القومي. لذلك فقد انشأوا منظمة خاصة تدعى - مكتب الاستطلاع القومي او «NRO» - ومركزها في البنتاجون وهي ذات طابع سري مهمتها القيام بتصنيع التوابع وتشغيلها. ولدى مكتب الاستطلاع القومي ميزانية ضخمة لا مثيل لها بين المنظمات التجسسية الاخرى في الولايات المتحدة. ويعتقد بان هذه الميزانية تصل الى حوالي ١٥٠ الف مليون دولار سنويا تستغل في تصميم واختبار وبناء واطلاق وتشغيل توابع التجسس وايضا في تشغيل وصيانة محطات الاستقبال الارضية المتواجدة حول العالم. ويعتقد بان هذه الميزانية ستزيد في المستقبل للحاجة الى التحقق من معاهدات الحد من الاسلحة الاستراتيجية وايضا ربما لدخول دول اخرى مجال تصنيع وتشغيل الاسلحة الاستراتيجية مما يجعل مراقبتها امرا ملحا بالنسبة للامن القومي الامريكي. يعتبر الحاسوب ذا وظيفة مهمة في الاستفادة من المعلومات المرسلة من توابع التجسس المختلفة. ولان المعلومات المرسلة الى محطات الاستقبال الارضية تكون رقمية فان على المختصين فك رموز هذه المعلومات ومعالجتها باستخدام الحاسوب. وعلى سبيل المثال فاذا كان هناك هدف لا يظهر في الصورة لوقوعه داخل ظل فان الحاسوب يقوم بمعالجة تلك الصورة لاظهار الهدف دون المساس بالمظهر الكلي للصورة.

تعتبر برمجة الحاسوب ذو السرعة المتناهية لاستخراج المعلومات التجسسية المهمة من المعوقات الفنية الكبيرة الآن. في الماضي كانت المشاكل الكبيرة تكمن في كيفية استشعار المعلومات عن بعد. الان تكمن المشكلة في طريقة تفسير وتصفية المعلومات. كذلك فقد كان الانسان في الماضي يقوم بهذه المهمة لكنهم الان يحاولون ميكنة ذلك كليا، اي يقوم الحاسوب بتفسير وتصفية والتعرف على الاهداف دون تدخل بشري. فعلى سبيل المثال نفترض ان المعلومات المستقبلة من احد توابع التجسس تدل على وجود هدف معين - كيف تجد ذلك الهدف؟ ربما استطعت ذلك اذا جندت شعب الولايات المتحدة برمته وجعلتهم يقومون بدور المفسر لتلك الصور. انها مهمة صعبة وشاقة يعتقد الخبراء ان الاجابة عليها تكمن في تطوير برامج للحاسوب تقوم بمهمة المفسر للمعلومات. نظريا يستطيع الحاسوب ذا السرعة العالية البحث في صور فضائية ويتعرف بنفسه على سلاح سوفياتي معين. ولكن هذه لن يتم قبل حوالي خمس سنوات من الآن حسب رأي الخبراء.

في المستقبل القريب ستكون المهمة الحقيقية والمهمة للحاسوب في مجال تحليل المعلومات هي في مطابقة المعلومات القادمة من اجهزة الاستشعار المختلفة بحيث يقوم جهاز بتصحيح معلومات مرسلة من جهاز اخر ومن ثم مزج هذه المعلومات للاستدلال على الاهداف ومعرفة ماهيتها. فمثلا اذا قام الاتحاد السوفياتي بوضع دمية بلاستيكية تشبه الدبابات وذلك للتمويه فان التابع التجسسي KH11 لا يستطيع تمييز الهدف ويمكن استغفاله. هنا يأتي دور التابع الراداري لاكروس الكشف عن هوية ذلك الهدف لما لديه من قدرة على التمييز بين ما هو معدني او بلاستيكي. كذلك فان التحليل الطيفي للصور الفضائية يسمح بمعرفة التركيب الكيميائي لسطح الهدف مما يعطي المفسر لهذه الصور مجالا اوسع لمقارنة تركيبه الكيميائي مع شكله الظاهر في هذه الصور وبالتالي معرفة ماهية الهدف. وفي الولايات المتحدة الامريكية يطورون الان اجهزة تستطيع اخذ صور رقمية فضائية تغطي ٢٦٤ موجة كهرومغناطيسية مما يساعدهم في الحصول على معلومات ادق عن الاهداف المراد اكتشافها. وفي المستقبل ستكون الاسلحة الاستراتيجية والبلاستيكية اشد تعقيدا واصغر حجما وسيتضاعف عدد الاسلحة المنقولة وغير المنقولة في اقطار اخرى غير الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مما يجعل مهمة توابع التجسس اكثر تعقيدا. كل هذا يدور الآن في اذهان الدولتين العظميين وما يتبعه من انفاق متزايد في تطوير توابعها التجسسية لمراقبة دول اخرى ناهيك عن مراقبة كل منهما للآخر.

التجسس الفضائي الاسرائيلي

عندما نتحدث عن التجسس الفضائي فلا بد لنا من التوقف عند النشاط الاسرائيلي الحديث في هذا المجال. فاسرائيل قامت في عام ١٩٨٨ باطلاق اول تابع تجسسي اسمته «افق ١» ثم اتبعته بـ «افق ٢» وكان ذلك في شهر ابريل من هذا العام. والتابعان اطلقا بصاروخ اسرائيلي الصنع ويعتقد الخبراء بان «افق ١» كان تجريبيا وعمره الزمني اي مدة بقائه في الفضاء الخارجي لم تتجاوز الثلاثين يوما. اما بالنسبة لـ «افق ٢» وهو نوع مطور لـ «افق ١» فربما يستطيع المكوث في الفضاء لاكثر من عامين. والهدف الاساسي لسلسلة توابع التجسس الاسرائيلية هو التقاط صور دقيقة وبانتظام لمنطقة الشرق الاوسط حيث يستطيع تغطيتها بالكامل. ونظرا لان الاسرائيليين لا يتحدثون كثيرا عن برنامجهم الفضائي فان المعلومات التقنية المتوفرة عن هذه التوابع نادرة بل تكاد تكون معدومة. لكن راديو اسرائيل في مجال تعليقه عن التابع الاسرائيلي ذكر ان «افق ٢» يحمل كاميرا ضوئية متطورة للغاية يمكنها رصد النشاطات العسكرية في الدول العربية. وقد ذكر البروفسور يوفال نئمان وهو يعمل في برنامج الفضاء الاسرائيلي بانه سيتم اطلاق تابع ثالث الى الفضاء في عام ١٩٩١م.

كلمة اخيرة وهي ان العالم العربي يحتاج الى تطوير ابحاثه في مجال الفضاء وذلك لتضييق الفجوة التقنية بيننا وبين العالم المتقدم او حتى بيننا وبين العدو الاسرائيلي على اقل تقدير. فبرامجنا الفضائية محدودة جدا حتى الان وان كان هناك بريق نراه في الافق بعد التجربة العراقية الرائدة في اطلاق صاروخ الى الفضاء هذا العام والتي تمت بنجاح. وعسى ان يكون نجاح هذه التجربة ووجود تابع اسرائيلي فوق منطقتنا يلتقط صورا كيفما واينما يشاء حافزا للدول العربية والاسلامية لتنشيط برامجها الفضائية الجادة والدخول فيها بجدية واهتمام.

د. خطاب غالب الهَنائي
معهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

« افق ٢ » تابع تجسسي اطلقته اسرائيل في شهر ابريل (نيسان) الماضي

باختصار

● سليمان عبدالله
اصيلة - المغرب

نفيدك أن صفحة البريد ما عادت تنشر هذا الضرب من مساهمات القراء وفقاً لتوجهات الصفحة في الفترة الاخيرة.

على كل نرحب بمساهماتك في معالجة قضايا اخرى.

●●●

● عبد اللطيف حسن
الجزائر

نشكرك على كلمات الاطراء التي اسديتها في حق الصحيفة ونأمل ان نكون دوماً عند حسن ظن جميع قرائنا.

ونعدك باننا سنعمل جاهدين على ان تظل جريدتنا في المستوى الذي يامله فيها القراء.

وختاما الجريدة الناجحة لا تعرف التثاؤب.

●●●

● خليل حمزة
بيروت - لبنان

على الرغم من تعاطفنا الاكيد مع المشكلة التي طرحتها في رسالتك ولكن سياستنا الثابتة في هذه الصفحة تجاه هذه المسائل تجعلنا نعتذر عن نشر ما جاء في رسالتك.

ونرحب بمساهماتك في معالجة قضايا اخرى مستقبلا.

●●●

● محمد ابراهيم
جدة - السعودية

نفيدك باننا قمنا بنقل الاشادة التي أوردتها في رسالتك الى الجهة المعنية وهي تشكرك على هذه اللفتة الطيبة ونحن بدورنا نرحب بمساهماتك في معالجة القضايا التي تود معالجتها مستقبلا.

تعقيبا على «الى متى تستمر عقدتنا امام اللغة الانجليزية»؟

هل اللغة من عوامل تطور المجتمعات البشرية؟

قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٤٢٥٣ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢١م تعقيبا للقارىء بدر علي الرمال على موضوعنا «الى متى تستمر عقدتنا امام اللغة الانجليزية». اراد الاخ بدر علي الرمال الدفاع عن اللغة الانجليزية ولا أدري ما الدافع! ولكنه وبكل اسف لم يوفق في ما ذهب اليه من تفنيد وقد جاءت كل ردوده في صالح ما ذهبنا اليه..

بدءاً قال الاخ بدر في معرض تعقيبه ردا على فقرة كتابة اسم الصحف والمجلات باللغة الانجليزية الى جانب اللغة العربية حيث قال: «والجواب على ذلك حسب اعتقادي هو ان بعض الصحف والمجلات التي تذهب الى دول اجنبية وحتى يحصل القارىء العربي على مطبوعته كان لزاما ذكر اسم المطبوعة باللغة الانجليزية». لماذا يا اخ بدر كل هذا الاجتهاد؟ وردنا عليك في هذه الناحية ان الصحف او المجلات التي تذهب الى دول لا تتحدث او تقرأ اللغة العربية ينبغي ان تذهب الى عنوان الموزع في القطر المعني، وفي مثل هذا الحال ألا يكفي كتابة العنوان الخاص بالموزع، اذن لا ضرورة البتة الى كتابة اسم الصحيفة او المجلة باللغة الانجليزية. ثم ان هناك صحفا لا تخرج الى خارج حدود وطننا العربي وايضا تجد اسمها مكتوبا باللغة الانجليزية، ماذا تسمي هذا؟

المسألة الثانية: بالنسبة للعملة وكتابتنا على احد وجهيها باللغة الانجليزية يقول: «لكي يسهل تداولها من قبل الاجانب» وهل الاجانب عقولهم ضيقة الى هذا الحد حتى لا يستطيع الواحد منهم ان يلم بنوعية العملة الخاصة بالبلد الذي هو فيه؟ هذه مسألة معلومات، وهل يعصى عليه حفظ عدة وريقات مالية شكليا خلال المدة التي يمضيها بيننا.

وقد اوقعك قلمك أخي بدر في خطأ كان له دوره في تبرير بل مصداقية ما سقناه في موضوعنا وذلك عند تعرضك لذكر اسماء لعلماء عرب امثال د. فاروق الباز والطبيب الفذ مجدي يعقوب حيث قال الاخ بدر: «ما الذي جعل الاسماء التالية بارزة ومشهورة» من ناحية ادراكهم ونبوغهم في العلم الذي وصلوه عن طريق اللغة الاجنبية.

وهنا اكشف لك الخطأ الذي اوقعته وافدتنا لقائك الله.. هل لو كانت تلك الدرجات العلمية التي حصل عليها كل من د. الباز والطبيب مجدي يعقوب باللغة العربية، هل يا ترى كانا سيخرجان عن نطاق مجتمعهما ليعملا بامريكا وبريطانيا بعيدا عن ابناء امتهما الذين يحتاجون الى الافذاذ امثالهم.

فهذا يوضح لك مدى حاجتنا الى احياء العلوم وتلقيها بلغتنا وذلك عن طريق الترجمة ونقل العلوم الى اللغة التي نتحدث بها حتى يستفيد مجتمعنا من علمائه. فماذا يا ترى استفادت مصر والعالم العربي من د. الباز او الطبيب مجدي يعقوب فلأن بلادهما لا تواكب التطور التقني بلغتها فقد رحلا بعلومهما ونبوغهما الى البلاد التي بها اللغة التي درسا بها وحصلا على الدرجات العلمية المتقدمة.

خذ مثلا اليابان والصين وكوريا هذه الدول صناعية تستفيد من العلماء من ابنائها لانها تقوم بتدريس كل العلوم بلغاتها هي فحافظت بذلك على بقاء النوابغ من ابنائها ليسخروا عقولهم داخل اوطانهم وليس بلوطان الغير.

وذهب الاخ بدر مستعرضا فترات ازدهار الحضارة العربية والاسلامية في تلك الحقب التي وصل فيها العرب والمسلمون وبلسانهم العربي الى ارفع الدرجات من التطور الحضاري والعلمي، وقد استشهد الاخ بدر ببعض العلماء امثال الفارابي وابن سينا والرازي. ارأيت اخي بدر كيف انك تساعدني في الوصول الى ما اصبو اليه فهؤلاء العلماء الذين تفضلت بذكرهم هم اساس الطب والفلك وعلوم اليوم واصلهم عربي، اذن لماذا فقدنا علمهم ونحن اساسه؟!

والجواب على ذلك لاننا كنا نغط في سبات عميق وكان يقظا من ترجم مؤلفاتهم وابحاثهم الى لغته وحمل تلك العلوم والابحاث واستفاد منها مجتمعه، ترى لو لنكب على دراسة تلك العلوم والابحاث باللغة العربية هل سيفيد مجتمعه منها؟ ولو فعل لوقع في نفس الخطأ الذي نعمل نحن به اليوم ولكنه حملها بلغة اهله فاستفادوا منها وطوروها ووصلوا بها الى ما وصلوه اليوم.

وهذا ما كان بامكاننا فعله.. بان نقوم بدراسة اللغات وترجمة كل ما هو متطور الى لغتنا حتى لا يستفيد غيرنا من حصاد ابنائنا ونبوغهم. فانت ترى وتسمع بأن للكثير من ابناء العرب يبرزون في شتى ضروب العلوم في الطب وعلم الفضاء وكل جديد متطور ويعملون خارج حدود اوطانهم لماذا؟ ونجيب بأن اقطارنا العربية لا تستوعب لاجتهاداتهم فيذهبون بعيدا لاكمال ابحاثهم بدول اخرى هي اقرب حيث اللغة وبعد ذلك يتم استيعابهم ويكون لنا شرف انتمائهم بأن هناك عالماً عربياً يعمل بوكالة الفضاء وغيره وغيره ولنا ان نفخر.

ويستطرد الاخ بدر قائلا: لقد كان الاجدر بالاخ الامين عوضا عن دعوته للتقهقر والتصدي للغة الانجليزية ان يدعو ليس فقط لتعلمها بل لدراسة بقية لغات الامم.. اي تقهقر هذا الذي تقصده؟! هل كوننا نبقى على لغتنا ونحاول احياءها حتى ولو بالتعامل يعد تخلفا؟ هل التمسك بلغتنا لغة القرآن التي استوعبت كل معانيه التي تعجز لغات كل الدنيا عن استيعابها يعد تقوقعا؟ هل دعوتنا الى اصلاح حالتنا بترجمة العلوم ودراستها بلغتنا هذه المعجزة تعد تقهقرا؟!

واين هو التقدم وماذا افدتنا بنبوغك واستيعابك للغة الاجنبية وماذا جنينا من علمائنا مع احترامنا لهم جميعا؟ هل الحقونا بركب التطور التقني وفي اي مجال..؟ ونحن ما نزال نهرع الى دول ليست الانجليزية لغتها لجلب كل احتياجاتنا من المخترعات الحديثة منها.

هل تسمي محاولتنا غزو امم الدنيا بلغتنا لغة القرآن الكريم تقهقرا وتدعونا الى دراسة لغات كل الامم. لماذا؟ هل تريد ان تغزو الفضاء كما غزوه، هل تريد أن تصدر المصانع من جميع انواعها كما يفعلون؟ ولماذا قصرنا كل هذه الفترة ونحن منكبون على دراسة اللغات؟ كل لغات الدنيا الحية تجدها بين سائر دولنا العربية في انواع التقدم التقني وصلناه؟.

انني لم ادعكم الى التقهقر ولم اعد بالماضي كما فعلت.

ولو انك قرأت الموضوع الذي عقبت عليه جيدا لكنت فهمت ما ارمي اليه، الا ان حماسك الزائد للدفاع عن لغة الانجليز قد فوت عليك فرصة التمهل والروية فراجع الموضوع تجد العبارة الآتية: نقطة واحدة يمكن الوقوف عندها لا نقول بعدم دراستها والنبوغ فيها ولكن من غير اجبار او أولوية.

تلاحظ هنا من خلال العبارة اني اقر بدراستها بل دراسة كل لغات الدنيا.

كما انه يا اخي قد فاتك او تغاضيت عن ما رميت اليه فعلا الا وهو عدم جدوى ادخالنا لغة اجنبية في صميم حياتنا على حساب اللغة الام والامثلة وافرة، اوردت بعضها في المقال الذي عقبت انت عليه.

الأمين احمد شمبول

الشعر ايا كان نوعه إحساس ومواقف

قرأت مقالا كتبه في صفحة البريد هادي ابو عامرية في العدد ٤٢٣٦ ١٩٩٠/٧/٤م، وأود ان أعلق بالآتي للمرة الثالثة، والقارىء هادي ابو عامرية والشاعرة الادبية فدوى طوقان ومحمود درويش وجها لوجه في شعر الحداثة وموقعه من اللغة العربية الفصحى منوهاً ببعض الاخطاء اللغوية الواردة في بعض قصائد فدوى طوقان ومحمود درويش وأدونيس.

وأريد أن اعقب على مقال القارىء هادي ابو عامرية من نقطة في خط الوسط ولن أكون طرفاً في هذه القضية، لانني لست من شعراء الحداثة ولا من المناوئين لها، إلا انني اؤمن بالحداثة في الادب المعاصر والتمسك بالاصالة، وفي الوقت نفسه يكون مجارياً لتغيرات العصر وطموحات الانسان المعاصر، وما يحيط به من هموم وظروف وتقدم، وفي الوقت نفسه اقبل بالنقاش والحوار لأن النقاش والحوار يوصلان الى الهدف، والقارىء هادي ابو عامرية قارىء غير عادي ومعروف بلباقته الادبية وفصاحته اللغوية خاصة في الشعر الفصيح وما يتطلبه من وزن ولغة وقوة في التعبير والإيضاح للمعنى وسلاسة الاسلوب.

والشعر في حد ذاته إحساس ومواقف يستغرق من خلال نظم القصيدة الشاعر مع احاسيسه واحلامه وآماله ومآسيه، ومن هنا ينجم الصح أو الخطأ في تركيبة القصيدة من الناحية اللغوية والتفعيلية، ما لم يستدركه الشاعر.

وفدوى طوقان شاعرة وأديبة اعطت ولازالت تعطي الشعر العربي من وقتها الكثير، وليست فقط هي المسؤولة عن تدني شعر الحداثة وفقدانه للمقومات الاساسية للشعر العربي الحديث.

وأعتقد أن القارىء هادي ابو عامرية يعني ذلك من خلال مقالاته في موضوع الحداثة الدخيلة على ادبنا ولغتنا، ولكن الكثيرون من شعراء العصر استساغوا الشعر النبطي والشعبي والشعر المنثور لأنه سهل الوصول الى المتلقي البسيط ومحدودي الثقافة والتعليم.

وهذا ما جعل الاقبال على الشعر الحديث الغنائي منه والمقروء سبباً في اتجاه شعراء الحداثة المعاصرين في مجانبة اللغة لصعوبة الشعر على الشاعر والمتلقي في اكثر الاقطار العربية وهم لا يستطيع المرء ان يصفهم شعراء حقيقيين فمن الافضل ان نصف شعراء هذا الزمن بالنائم الذي يحلم وهو مستلق على ظهره، ويحلم ان كل شيء من حوله جميل، وعندما يستيقظ من غفوته يلتفت يمنة ويسرة لينظر الى الجمال الذي كان يحلم به، فيجد ان الامور ليست كما رآها جميلة، ثم يضع كفيه على خديه وهو حزين ويقول اين ذهبت احلامي الجميلة؟ ويعود الى غفوته مرة اخرى لينتظر الحلم الجميل أن يعود اليه مرة اخرى، فاذا استغرق في نومه فوجيء بصوت يناديه وكأنه زائر أتى اليه من مكان بعيد، فيقول له: من انت؟ فيجيبه الزائر، انا كابوس. فيستيقظ من نومه مذعوراً، فلا يجد تفسيراً لهذا الكابوس سوى ان حلمه بأن يصير شاعراً قد تبدد، وعليه ان يبحث عن عمل آخر..

ناصر السليمي

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

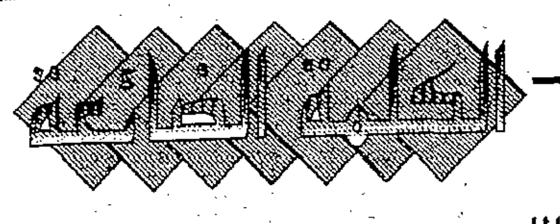
● افقيا

١. ممثلة مصرية.
٢. يصيب المطلوب - اعتقاد.
٣. اكلة شعبية شرق اوسطية - اسم موصول.
٤. توقعات - وجع.
٥. في عروق الانسان - احرف متشابهة.
٦. ضد اقلال - مدينة سودانية.
٧. نعود اليهن في امر.
٨. دراجة نارية يابانية.
٩. الميداليات - سقط.
١٠. شباب - والدتي.

● عموديا

١. ولاية امريكية.
٢. من الحبوب - ضد مستحيل - دار.
٣. مدينة فلسطينية - اموال كثيرة.
٤. احرف متشابهة - متشابهان - متشابهان.
٥. مدينة صومالية.
٦. شفاه - سنة.
٧. لاعب كرة عالمي لقبه «الجوهرة السوداء» - عزم.
٨. بحر - لعبنا.
٩. لعبة شبيهة بالشطرنج - غلب.
١٠. رقد - ضد هجري.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



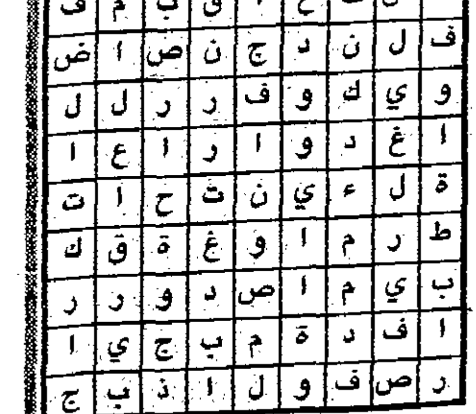
الكلمة الضائعة: مطربة عربية

الحل السابق: عثيرة

الكونغو	تعاقب	المام
فولاذ	صائغ	فيديو
كراج	فضلات	رابطة
اعلام	جب	قريب
مد	صراحة	صفير
نجد	سنوات	فر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



ا	س	ت	ع	ا	ق	ب	م	ف
ف	ل	ن	د	ج	ن	ص	ا	ض
و	ي	ك	و	ف	ر	ر	ل	ل
ا	غ	د	و	ا	ر	ا	ع	ا
ق	ل	ء	ي	ن	ت	ح	ا	ت
ط	ر	م	ا	و	غ	ة	ق	ك
ب	ي	م	ا	ص	د	و	ر	ر
ا	ف	د	ة	م	ب	ج	ي	ا
ر	ص	ف	و	ل	ا	ذ	ب	ج

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

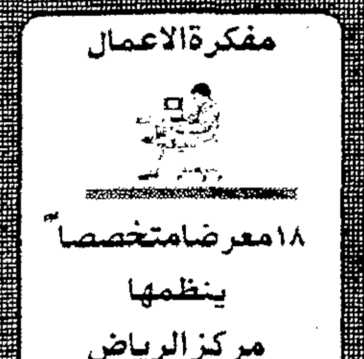
■ ادارة الشركة الدولية للاستثمار تنال ثقة المساهمين رغم الشائعات بالتلاعب

■ «مسقط للغازات الصناعية» غطت ديونها وتبني مصنعاً للغاز المنزلي

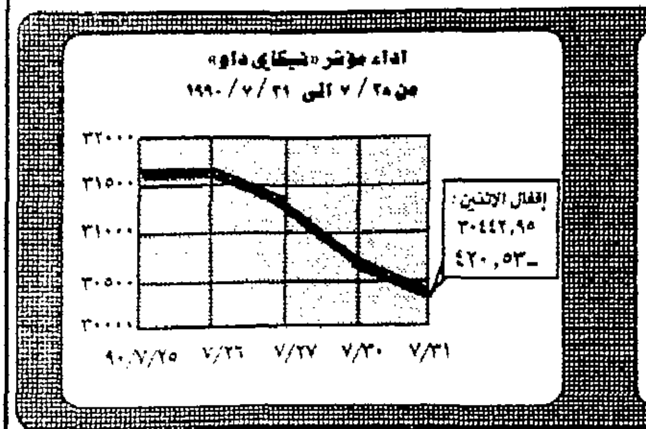
مفكرة الاعمال

١٨ معرضاً متخصصاً ينظمها مركز الرياض

اسواق العالم



احصاءات الناتج المحلي الاجمالي الامريكي تضغط على الدولار



علائم الارتياح تبدو على وجوه الوزراء بعد انتهاء اجتماع جنيف

خاص بـ الشرق الاوسط من نيقوسيا:

الأسواق تتوقع تخطي سعر قياس «أوبك» في نهاية العام الطلب على نفط المنظمة يرتفع إلى ٢٤ م.ب.ي. في الفصل الرابع

بقلم: وليد خدوري*

تعتبر مجموعة القرارات التي تبنتها منظمة «اوبك» في ٢٧ يوليو (تموز) بمثابة منعطف جديد في تاريخ المؤسسة البترولية، يتوقع أن تؤدي الى زيادة الاسعار الى المستوى الجديد الذي تم الاتفاق عليه، اي ٢١ دولارا للبرميل، او لربما الى اكثر من ذلك.

ولا تكمن اهمية الاجتماع الاخير للمنظمة في ان وزراء النفط في الدول الاعضاء قد اتفقوا على زيادة مستوى الاسعار، ولكن ـ ولربما اهم من ذلك ان قرار الارتفاع في السعر رافقته مجموعة قرارات اخرى تؤكد على الوعي التام بتجارب العقدين الماضيين ومحاولة تلافي الاخطاء السابقة.

ولم تقدم هذه القرارات حلولا لمشاكل قصيرة المدى فقط بل ايضا لجابة لمطالب مزمنة، منها الاعتدال او التدرج في زيادة الاسعار والاخذ في عين الاعتبار دور النفط في مجمل اوضاع الطاقة والحفاظ على مصالح الدول ذات الاحتياطيات النفطية العالية.

كان من اهم العوامل السلبية في الماضي رفع سعر النفط الى مستويات عالية وبسرعة فائقة بحيث ادى ذلك الى احلال بدائل الغاز والفحم والطاقة الذرية والشمسية تدريجيا في كثير من دول العالم. كما حفز الدول الصناعية على رفع الضرائب الجمركية على النفط المستورد والى الولوج في برامج مكثفة للحد من استهلاك النفط. وانتهجت الشركات البترولية سياسات استثمارية مكثفة على صعيدي الاستكشاف والتنقيب عن البترول خارج دول «اوبك». وكل هذه السياسات، وكثير غيرها، ادى الى تخفيض استهلاك النفط وخفض اسعاره.

وعلى ضوء ذلك، قررت منظمة «اوبك» في عام ١٩٨٦ تبني سعر ١٨ دولارا للبرميل الواحد كحد ادنى لمجموعة اسعار نفوط «اوبك». ومنذ تلك الفترة برزت عوامل ثلاثة مهمة في سوق النفط الدولي:

١ـ من ناحية بدأت السوق في النصف الثاني من الثمانينات ارتفاعا سنويا ملحوظا في الطلب على النفط، بحيث ارتفع معدل الطلب على نفوط «اوبك» من الحد الادنى الذي وصل اليه في اوائل الثمانينات وهو حوالي ١٥ مليون برميل يوميا في الوقت الحاضر. وتشير بعض الدراسات الى امكانية ارتفاع الطلب على نفوط الاوبك الى حوالي ٢٤ ـ ٢٥ مليون برميل يوميا تقريبا في الفصل الرابع من هذا العام. وتمثل هذه الكمية حوالي ٨٠٪ من الطاقة الانتاجية الحالية والمتوفرة لاقطار منظمة «اوبك» والتي تقدر بحوالي ٢٧ ـ ٢٨ مليون برميل يوميا.

٢ـ وفي نفس الوقت نجد ان الطاقة الانتاجية للدول البترولية خارج منظمة «اوبك» لم ترتفع كثيرا خلال الفترة نفسها. اذ انها بقيت في حدود ٢٨ ـ ٣٠ مليون برميل يوميا، وذلك رغم ارتفاع الانتاج في عدة دول مثل النرويج وسورية واليمن وانجولا وماليزيا. ويعود السبب في ذلك الى النقص في كميات الانتاج في الدولتين الرئيسيتين المنتجتين للبترول في العالم ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. فقد انخفض معدل الانتاج في الولايات المتحدة حوالي ١.٥٠ مليون برميل في اليوم منذ عام ١٩٨٥ كما انها استوردت نصف احياجاتها النفطية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠، وهو رقم قياسي بالنسبة للمعدلات السابقة. وهناك ايضا تناقص مستمر في معدلات الانتاج والتصدير من الاتحاد السوفياتي بحوالي ١٤٠٠٠٠ برميل يوميا. ومن ثم، نتيجة للعجز في هاتين الدولتين المهمتين، فإن صافي زيادة الانتاج من خارج اوبك لم يرتفع كثيرا خلال النصف الثاني من الثمانينات، ولا يتوقع له ان يزداد اكثر في السنوات المقبلة.

٣ـ الا ان مما ادى الى الانخفاض المستمر للاسعار في الاشهر الماضية، والذي خفض سلة نفوط اوبك الى ١٤.٠٢ دولار للبرميل الواحد في شهر يونيو (حزيران) الماضي، كان ارتفاع الانتاج عن الحدود المقررة له من قبل المنظمة، وقناعة الشركات البترولية والسوق بعدم الالتزام بالحصص المقررة، وبالذات من قبل دولة الامارات العربية والكويت، وكذلك بعض الدول الاخرى. فأدى هذا العامل المزمن الى بلبلة الاوضاع في السوق وعدم اخذ قرارات «اوبك» بجدية. ولم تتغير هذه الصورة الا في الاسابيع الماضية بعد تبني قرارات اجتماع جدة في ١٠ يوليو (تموز) والاحداث السياسية والنفطية المعروفة في منطقة الخليج العربي منذ تلك الفترة. فمنذ تلك الحين وحتى اليوم ارتفع سعر النفط بحوالي ٣.٥٠ دولار للبرميل الواحد ويتوقع أن يستمر في الارتفاع الى المستوى الجديد المقرر، وبالذات في الفصل الرابع من هذا العام والفصل الاول من العام المقبل، هذا رغم الكميات الهائلة من المخزون الاستراتيجي والتجاري المتوفر في السوق العالمية نتيجة لزيادة الانتاج عن الاستهلاك في الفترة الماضية.

ان فحوى قرارات مؤتمر «اوبك» والتي جاءت نتيجة الاتصالات التي جرت بين وزراء المنظمة خلال الشهرين الماضيين، تكمن في الاقرار بالاجماع وعلى اعلى المستويات السياسية في الدول الاعضاء على الالتزام بكل ما جاء في الاتفاق. وكما هو معروف فقد توصل المؤتمر الى وضع سعر قياس جديد لا يقل عن ٢١ دولارا للبرميل الواحد ابتداء من شهر اغسطس (آب)، والى اقرار سقف جديد للانتاج هو ٢٢.٤٩١ مليون برميل يوميا يشمل زيادة في حصة دولة الامارات العربية المتحدة الى ١.٥٠ مليون برميل في اليوم. ومن اجل تحقيق ذلك والتأكد من الالتزام بالقرارات، تشكلت لجنتان وزاريتان لمراقبة الانتاج في الدول الاعضاء في المنظمة.

ولكن الاهم من ذلك هو بقية القرارات التي تمت الموافقة عليها، وبالذات تلك التي تأخذ في الاعتبار وضع النفط التنافسي مع بقية مصادر الطاقة والنظر بدقة الى السوق النفطية وزيادة الاسعار مستقبلا، بحيث يؤخذ في الاعتبار عامل الطلب في المدى البعيد لكي لا تعاد التجربة السلبية السابقة التي مرت بها المنظمة في السبعينات والثمانينات. كما تقرر عدم زيادة السقف الانتاجي مستقبلا الى مستوى الطلب على نفوط «اوبك»، بل ابقاء جزء من هذا الطلب خارج السقف لكي يسمح للاسعار بأن ترتفع تدريجيا وبشكل موضوعي. وهناك وعي كبير والتزام كامل من قبل الوزراء على اهمية الاتصال المستمر والتحرك السريع في حال حدوث تطورات مهمة في السوق. وهنا يكمن التحدي الكبير للمنظمة في المرحلة المقبلة، في اهمية التنفيذ الجاد والالتزام الكامل بقرارات مؤتمر جنيف.

والمنتظر الآن هو ردود فعل السوق على هذا الحدث. فمن ناحية يسود شعور عام بأن الالتزام بالحصص امر مفروغ منه في الوقت الحاضر. ومن ناحية اخرى هناك حذر تجاه تأثير المخزون الاستراتيجي والتجاري على الاسعار خلال الشهرين المقبلين. الا ان الانطباع العام لدى المراقبين لا يزال ان الاسعار ستتحسن بشكل ملحوظ منذ اكتوبر (تشرين الاول) عندما يرتفع الطلب على النفط مع اقتراب فصل الشتاء حيث يرتفع الاستهلاك عادة. كما يعتقد بعض المراقبين ان الاسعار قد ترتفع الى اكثر من المستوى المحدد لها من قبل اوبك خلال الفترة المذكورة

وهناك عدة اسئلة ستطرح نفسها في السوق البترولية خلال المرحلة المقبلة.

ستحاول الدول الصناعية المستهلكة انتهاز هذا الوضع الجديد في وضع قيود وقوانين اضافية للحد من استهلاك النفط، وكيف ستتفاعل منظمة اوبك على ضوء المرحلة الجديدة مع التطورات المستقبلية، وبالذات ازاء تطور الاسعار وتأثيرها على كل من سقف الانتاج من ناحية والطلب المستقبلي على النفط من ناحية اخرى. فهل ستتعاون جميع الدول المنتجة، داخل وخارج منظمة اوبك لخلق توازن فعال ما بين الحصول على ريع عادل للنفط والمحافظة على زيادات الطلب العالمي على النفط. فبالنسبة للاسعار تشير دراسات «اوبك» الى ان سعر ١٨ دولارا للبرميل الذي تقرر في عام ١٩٨٦ يتوجب أن يكون حوالي ٢٢.٧٥ دولار في هذا العام وذلك نتيجة لانخفاض قيمة الدولار وزيادة مستوى التضخم في الدول الصناعية منذ تلك الفترة. اما بالنسبة لزيادة الطلب على النفط فهو الآن بحدود ٦.١٪ سنويا. وان كان هذا الرقم يتراوح بشكل ملحوظ ما بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث

ان التحدي المطروح على اقطار اوبك الآن هو اتباع سياسة مرنة وذات مصداقية للمحافظة على الاسعار ورفعها بصورة تدريجية دون الاخلال بالزيادة السنوية للطلب على النفط.

*مدير تحرير «ميدل ايست ايكونوميك سرفي» (ميس)

نظرة كندية لاتفاق جنيف
توقع ارتفاع سعر البنزين ٢ في المائة

اوتاوا ـ الوكالات: قال خبراء نفطيون كنديون ان الزيادة التي قررتها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» على سعر برميل النفط في جنيف يوم الجمعة الماضي لن تكون كافية لاعادة انعاش صناعة الاستكشاف عن النفط في كندا.

لكنهم اشاروا الى انه اذا حققت اوبك هدفها في الوصول الى السعر الجديد للبرميل وهو ٢١ دولارا فإن اسعار البنزين في كندا يمكن ان ترتفع تدريجيا بنسبة ثلاثة في المائة

واوضحوا انه ما زالت هناك كميات كبيرة من المخزون النفطي في العالم التي يتوجب امتصاصها قبل ان يستقر السعر بشكل ثابت عند مستواه الجديد الذي يزيد بثلاثة دولارات عن سعره السابق.

وقالوا ان كمية المخزون العالمي من النفط تصل حاليا الى ٣٣٥ مليون برميل.

وكانت الدول الـ ١٣ الاعضاء في اوبك قد قررت ايضا في اجتماعها الوزاري الاخير في جنيف سقفا جديدا للانتاج يبلغ ٢٢.٤٩١ مليون برميل يوميا

وقال الخبراء انه اذا ثبت الاتفاق الجديد، فإن سعر برميل النفط قد يرتفع عدة دولارات بحلول نهاية السنة الحالية عندما يزداد الطلب على النفط مع حلول فصل الشتاء في الدول المستهلكة. واضافوا انه قد يتبع ذلك زيادة في اسعار البنزين لكنهم اوضحوا انهم يتوقعون ان تحافظ اسعار النفط على ثباتها لشهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين نتيجة الفائض في السوق النفطية الذي ادى لتراجع الاسعار في الربيع الماضي

وكان معدل سعر برميل النفط «لاوبك» قد وصل الى [illegible] دولار في اوائل يناير (كانون الثاني) الماضي لكنه انزلق الى [illegible] دولار الشهر الماضي، ثم عاد للارتفاع الى ١٧.٥٠ دولار اي اقل بنصف دولار من السعر الممثل لاوبك وقتها وهو ١٨ دولارا للبرميل الذي قدرته المنظمة النفطية في ديسمبر (كانون الاول) [illegible]

وقال ناطق بلسان شركة بترو كندا الحكومية ان عوامل اخرى غير سعر النفط الخام تؤثر على سعر بيع البنزين للمستهلك.

وذكر ان اول هذه العوامل هو ان النفط الخام لا يشكل سوى [illegible] في المائة من السعر الذي يدفع للبنزين لذا فان العرض والطلب على البنزين ايضا مثل العرض والطلب على النفط الخام.

واضاف انه لا يتم بالضرورة ايضا تحميل الزيادة في اسعار النفط للمستهلك في محطة البنزين

واوضح ان الامر سيستغرق شهرين او ثلاثة كي تصل زيادات الاسعار الى محطات البنزين وهي الفترة التي تستهلكها عمليات التخزين والشحن والتكرير

وكانت شركة «كنديان او كسيدنتال بتروليوم» قد ذكرت يوم السبت الماضي انها منيت بمزيد من التراجع في ارباحها للربع الثاني من هذا العام بسبب انخفاض اسعار النفط والغاز في ذلك الوقت وتراجع الانتاج في عملياتها الامريكية.

وقال بيان لمديرية من مقرها في مدينة كالجاري في مقاطعة البرتا ان الارباح والمبيعات للربع الثاني من هذا العام تأثرت عكسيا بأسعار نفط وغاز منخفضة وتراجع في الانتاج ودولار مرتفع

اعادة النظر في نظام حصص انتاج الالبسة في الامارات

دبي ـ مكتب الخليج: «الشرق الاوسط»

ابلغت وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات، مصانع الملابس الجاهزة في الدولة، انها ستسحب بدءاً من يوم ٣١ اغسطس (آب) ٧٥٪ من الحصة المقررة لكل مصنع لم يستطع انتاج ٩٥٪ على الاقل من حصته المتفق عليها مع الوزارة. ويذكر ان الوزارة وزعت حصصاً انتاجية لكل شركة كي تضمن لها حصة من السوق المحلية وتمكينها من التصدير الى الاسواق الخارجية، خاصة الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا، وبعض الاسواق الاوروبية الغربية.

وكانت الجهات المختصة في دولة الامارات قد خاضت مفاوضات شاقة مع السلطات الامريكية قبل ثلاثة اعوام لزيادة الحصة المقررة للملابس الجاهزة المصدرة الى الولايات المتحدة من معامل الامارات. ورفضت واشنطن زيادة الكمية، وقالت لاحقاً أن اجمالي الصادرات لم يمثل سوى نسبة ضئيلة جداً مما سمحت باستيراده من الامارات، مما يدل على عجز مصانع الملابس الجاهزة فيها عن انتاج تلك الحصة القليلة، وبالتالي لا يوجد ما يبرر طلب حكومة الامارات زيادة صادراتها النسيجية الى السوق الامريكية. وجاء في تعميم اصدرته الوزارة وتسلمته شركات النسيج ان قرار سحب ٧٥٪ من الحصص غير المنتجة اتخذ بعد لقاءات عقدت بحضور ممثلين عن المنتجين وغرفة تجارة وصناعة دبي. وذكر التعميم ان النسب المسحوبة من الحصص ستوزع على الشركات التي تنتج ٩٥٪ على الاقل من حصصها، وترغب في الحصول على حصص انتاج اضافية.

ويرى المعنيون بصناعة الملابس الجاهزة ان هذا القرار سيلاقي ترحيباً من جانب المنتجين، خاصة الصغار الراغبين في التوسع، وسوف يبدد مخاوفهم من ان تكون الحصص الكبيرة حكراً على اصحاب المصانع الكبيرة، حتى اذا لم تكن لديهم القدرة او الرغبة بتحقيقها.

ويأتي هذا القرار قبل حوالي شهر من استئناف مفاوضات الملابس الجاهزة بين الامارات والولايات المتحدة والتي كانت تنص على زيادة سنوية نسبتها ٦٪.

وكان بعض المنتجين النشيطين في الامارات قد اعلنوا نيتهم نقل مصانعهم الى سلطنة عمان ودولة قطر، اذا فشلت السلطات الرسمية في اقناع الولايات المتحدة وكندا بزيادة حصة الامارات، او اذا لم تحصل شركاتهم على زيادة في حصصها. ويذكر ان صناعة الملابس الجاهزة في الدول الخليجية الاخرى لا تزال في بداياتها ولم تصل صادراتها الى المستوى الذي يجعل الولايات المتحدة تدخلها ضمن نظام الحصص المطبق على ٤٠ دولة من دول العالم، تصدر سلعا نسيجية الى السوق الامريكية.

وزار منطقة الخليج منذ منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي، وفد امريكي ضم مارتن ويلش من قسم معلومات التجارة في ادارة التجارة الدولية في وزارة التجارة الامريكية، وجورج روبرت دوريست، من مكتب مكافحة الاحتيال والغش التجاري في دائرة الجمارك في وزارة الخزانة الامريكية. وشملت جولة الوفد الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان، لمعرفة القدرة الحقيقية لمصانع الالبسة الجاهزة. فيما كانت شائعات قد ترددت في السابق بأن قسماً كبيراً من الملابس الجاهزة المصدرة بعلامات تجارية خليجية، هي في الحقيقة ملابس مستوردة تضاف عليها علامات خليجية مزورة بهدف اعادة تصديرها لكسب حصة اكبر من الاسواق الامريكية والكندية.

تأسيس «البنك التجاري الاردني» على انقاض بنك «المشرق» بهدف دمجه مع المؤسسة المالية العربية

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

علمت «الشرق الاوسط» ان البنك المركزي الاردني قد وافق على المضي في إنشاء بنك جديد خلفاً لفرع بنك المشرق اللبناني.

وستكون ملكية البنك الجديد اردنية، برأسمال قدره خمسة ملايين دينار، تملك منه المؤسسة المالية العربية ٣٠٪، وبذلك تؤول إدارة البنك الجديد الى المؤسسة.

وقالت مصادر مالية، ان سعر السهم الذي طرح سيكون دينارين، واحد لرأس المال، والثاني لتغطية احتياطي الديون المشكوك فيها.

وقد تم تغطية كامل قيمة الاسهم من مساهمين اردنيين.

ومن المنتظر ان تنتهي الترتيبات والاجراءات القانونية لتأسيس هذا البنك قبل نهاية العام الحالي، وسيباشر اعماله باسمه الجديد في اوائل عام ١٩٩١م.

وقالت المصادر، انه لم يتخذ قرار نهائي حول الاسم الجديد للبنك لكنه من الارجح ان يكون «البنك التجاري الاردني».

وكان البنك المركزي قد اصدر موافقته بتحويل المؤسسة المالية العربية الى بنك استثمار اردني برأسمال قدره (٧,٢٠٠,٠٠٠) دينار اردني. وستباشر المؤسسة اعمالها بهذه الصفة في مطلع العام القادم حين الانتهاء من الاجراءات الداخلية لعملية تغيير النشاط.

وقالت مصادر مصرفية مطلعة، ان هاتين المؤسستين سترتبطان بتعاون وثيق في سياساتهما التجارية والاستثمارية.

اما الهدف البعيد المدى، حسب قول هذه المصادر، فهو دمج المؤسستين لتصبحا مؤسسة مصرفية واحدة لها وزنها في السوق المالي الاردني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضاً، ان استثمارات المؤسسة العربية ستتركز في قطاعي الصناعة والسياحة، وذلك للمشاركة في تنمية الاقتصاد المحلي.

بنك الكويت الوطني يفتتح فرعه الثاني في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن محمد عبد المحسن الخرافي رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني عن افتتاح الفرع الثاني للبنك في لندن في شارع «ايدجوير». وبافتتاح هذا الفرع يتيح البنك لعملائه جميع خدماته المصرفية بما فيها السحب النقدي من الات الصرف الآلي من حساباتهم في الكويت مباشرة في موقعين، الاول في اورشارد ستريت المتفرع من شارع اكسفورد والثاني في شارع ايدجوير.

هذا، وتشمل شبكة فروع البنك حالياً ٢٢ فرعاً في الكويت و٧ فروع ومكاتب في الخارج. بالاضافة الى شركتي استثمار في لندن وجنيف وتعد هذه الشبكة من اوسع الشبكات المصرفية العربية انتشاراً.

بعد تحولها من شركة مقفلة إلى مساهمة عامة

«مسقط للغازات الصناعية» غطت ديونها وتقيم مصنعاً للغاز المنزلي

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

حصلت شركة مسقط للغازات الصناعية والمنزلية على قرض حكومي ميسر قيمته ١,٢٥ مليون ريال ستخصصه لاقامة مصنع لانتاج الغاز المنزلي.

ويذكر ان هذا هو اول مشروع تنفذه الشركة منذ تحولها من شركة مقفلة، عدد المستثمرين فيها ثلاثة فقط الى شركة مساهمة عامة يصل عدد المساهمين فيها الى ١١٠٠ مستثمر.

وشهد سعر سهم الشركة ارتفاعاً كبيراً خلال الاسابيع الماضية، حيث يتم تداوله في سوق مسقط للادارة المالية حالياً بسعر ٢,٥ ريال عماني مقابل السعر الاسمي البالغ ريالا واحدا.

وقالت مصادر سوق الاسهم ان محمد بن الزبير مستشار السلطان قابوس للتخطيط الاقتصادي اشترى وحده ٢٠٠ الف سهم من الاسهم المطروحة التي طرحت مؤخراً للاكتتاب وعددها ٨٠٠ الف سهم.

وكانت شركة مسقط للغازات الصناعية والمنزلية، وهي الشركة الاولى في سلطنة عمان لانتاج الغازات الصناعية السائلة وبخاصة النتروجين السائل الذي يستخدم في عمليات استخراج النفط قد تعرضت لأزمات خانقة نتيجة تفاقم المنافسة بين الشركات العاملة في نفس المجال في السلطنة ونتيجة تراكم الديون التي كانت فوائدها تاكل معظم الارباح التشغيلية لمصانع الغازات.

وتمثلت فكرة الانقاذ التي خطط لها مدير عام المصنع بهيج وحيد ياسمينة - وهو مستثمر سوري - في تحويل الشركة الى شركة مساهمة عامة وزيادة رأسمالها بما يتيح تسديد كل الديون المتراكمة دفعة واحدة والتخلص من العبء الذي شكلته على ميزانية الشركة وفي نفس الوقت زيادة السيولة المالية التي تمكن شركة المصانع من تنفيذ خطة التوسعات وانشاء العديد من مصانع الغاز المكملة حيث لم تكن الشركة تنتج الا ثلاثة انواع من الغازات بشكل اساسي وهي النتروجين والاوكسجين والاستيلين.. بينما المجال مفتوح امامها للعمل في ١٦ نوعاً آخر من الغازات يتم تحضيرها بوسائل صناعية معقدة من الهواء الجوي من بينها الهليوم والارجون..

التحول

ويتحول الشركة من شركة مقفلة الى شركة مساهمة عامة قبل شهرين بدأت تجني ثمار هذا التحول، الذي دعمه سوق مسقط للاوراق المالية الذي بات يمثل الوعاء الذي يتم من خلاله تداول قرابة مليون سهم للشركة.

وكانت اول الثمار التي قطفتها الشركة الحصول على الدعم الحكومي المخصص للصناعات والشركات العمانية التي يمتلك العمانيون في اسهمها ٢٥٪ على الاقل، حيث وافقت لجنة الدعم المالي للصناعة التابعة لوزارة التجارة والصناعة على منح الشركة قرضاً حكومياً ميسراً قيمته مليون و٣٥٦ الف ريال عماني لتنفيذ اول مشروع جديد لها بانشاء مصنع حديث لانتاج وتعبئة غاز الطبخ.. وسوف يتم تسديد القرض على ١٥ سنة بعد فترة سماح مدتها ٥ سنوات.. بحيث يتم السداد بواقع ١٠٪ من قيمة القرض على مدى ١٠ سنوات وبدون فائدة.

وقال مدير عام الشركة بهيج وحيد ياسمينة لـ «الشرق الاوسط» ان انتاج مصانع الغازات التي تتبع الشركة يعد من العناصر الهامة لقيام العديد من الصناعات والانشطة وابرزها صناعة استخراج النفط التي تعتمد على النتروجين السائل بدرجة كبيرة. مشيراً الى ان توفير النتروجين محلياً وبأسعار مناسبة اغلق الباب امام استيراد هذه السلعة من الخارج.

ويؤكد بهيج ياسمينة ان الدعم الحكومي للصناعة لا يقتصر على منح قروض ميسرة وانما يتعداه الى توفير الحماية الجمركية من السلع المنافسة المستوردة من الخارج.. وحماية السوق من الاغراق بوقف منح اي تراخيص لمستثمرين يودون القيام بنشاط مماثل.. فضلاً عن اعفاء المعدات والمواد الاولية من الرسوم الجمركية لمدة خمس سنوات.. وهي كلها مميزات ممتازة حصلنا عليها بعد ان تحولت الشركة الى شركة مساهمة عامة يشارك في رأسمالها عدد كبير من المواطنين.

المشكلات

وعن مشكلات مصانع مسقط للغازات قبل ان تتحول الى شركة عامة يقول بهيج ان الشركة بدأت نشاطها في نهاية عام ١٩٨٥ برأسمال قدره ٤٥٠ الف ريال عماني، وبمرور الاعوام تضاعفت الاستثمارات في الشركة الى مليون ريال تقريباً الا ان فوائد الديون والقروض المتزايدة كانت تمثل عنصراً معوقاً لربحية الشركة من ناحية ويهدد خططها التوسعية من ناحية اخرى، لذلك بدأ التفكير في زيادة راس المال وتوسيع قاعدة المشاركة حتى يتم التخلص من الديون واعبائها التي وصلت الى ١,٥ مليون ريال وتوفير سيول تمكننا من تنفيذ مخططنا في سد حاجة السوق المحلي من غازات النتروجين والاوكسجين والاستيلين وغاز التبريد (الفريون) وغاز الطبخ، حيث ستقيم مصنعاً للغاز المنزلي على مساحة ١٥ الف متر بمنطقة الرسيل الصناعية يبدأ العمل فيه اعتباراً من مطلع العام القادم لسد احتياجات سلطنة عمان، وتم الاتفاق مع شركة المانية متخصصة على تجهيز المصنع، ونخطط في نفس الوقت لتوسعة مصنع انتاج النتروجين السائل لتغطية احتياجات السلطنة المتزايدة من هذا الغاز.

وحول دخول اسهم الشركة الى سوق الاوراق المالية وبدء التعامل بها يقول بهيج ياسمينة: ان طرح الاسهم لم يكن ممكناً في السوق قبل اعلان اول ميزانية رسمية للشركة.. وبعد ظهور الميزانية واتضاح الموقف المالي امام المستثمرين، وبخاصة تخلصها من المشكلات التي اعاقت حركتها بسبب ضغط الديون، بدأ الاقبال على شراء اسهمها.. وخلال فترة قصيرة زادت اسعار الاسهم بنسبة كبيرة.

واكد ان دخول محمد بن الزبير مستشار السلطان قابوس لشؤون التخطيط الاقتصادي كمساهم في الشركة اعطى لها دفعة كبيرة حيث اشترى عددا كبيرا من الاسهم عندما طرحت للاكتتاب.

وحول موازنة الشركة للعام الجديد قال بهيج ياسمينة انه من المتوقع وفقا لدراساتنا ان تسجل ارباحا الا ان الارباح لن تكون كبيرة هذا العام لان جانباً كبيراً منها سينفق على انشاء المصانع الجديدة حيث نخطط لانتاج ١٦ نوعاً من الغازات بدلا من خمسة حالياً وبرغم ذلك فسوف تكون ارباح هذا العام افضل من ارباح العام الماضي.. لأن تكاليف كثيرة سوف يتم تحميلها على المصانع القائمة الآن بالفعل.

رجال الاطفاء.. لاطفاء العطش

وصلت ازمة نقص المياه في بعض مقاطعات فرنسا الوسطى والجنوبية الى درجة انقطاع مياه الشرب. وتاخذ هذه المشكلة صورة كارثة حقيقية في بعض المناطق التي منعت فيها سلطاتها تعبئة المسابح الخاصة وغسل السيارات وارواء الحدائق، حتى انها فرضت على المزارعين حصصاً لتقنين استهلاكهم من المياه. وتعود اسباب الازمة الى نقصان كبير في الامطار طوال فصل الشتاء، واجتياح موجة حر استثنائية مستمرة منذ نهاية الربيع. يظهر في الصورة رجال الاطفاء وهم يوزعون مياه الشرب في بلدة «برين - لوشاتو» التي يصل عدد سكانها الى ثمانية آلاف نسمة. (ا. ب.)

الدخيل رئيسا لغرفة تجارة المدينة المنورة

المدينة المنورة: «الشرق الاوسط»
من هيثم عثمان

انتخب مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية في المدينة المنورة الدكتور عبد الله الدخيل رئيسا لمجلس الادارة للسنوات الاربع القادمة بالاجماع.

وكان المجلس الجديد والذي انتخب في الثالث عشر من يونيو (حزيران) الماضي قد عقد مساء امس الاول بحضور الاثني عشر عضوا وانتخب ايضا خالد حمزه نائبا للرئيس.

ومن المقرر ان يتم في الفترة القليلة المقبلة اختيار اللجان الفرعية في الغرفة وتشكيلها بالنسبة للقطاعات التنموية الاخرى.

ادارة الشركة الدولية للاستثمار تنال ثقة المساهمين رغم الشائعات بالتلاعب

ابراهيم الذربان: خسائرنا ٤,٥ مليون دينار كويتي وسنتجه الى أوروبا الشرقية

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

انتهت الازمة المثارة حول سياسة مجلس ادارة الشركة الدولية للاستثمار بتبديد المال العام بعد موافقة بالاجماع من اعضاء الجمعية العامة على سياسة ادارة الشركة التي انتهجتها في السنوات الماضية والقاضية بتبني استراتيجية كاملة نحو الاندماج والتملك لتعزيز نشاط الشركة الدولية بجانب التمويل والاستثمار. ورغم ان الشركة حققت خسائر بلغت ٤,٥ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٩ فقد وافق اعضاء الجمعية العمومية في اجتماعهم أول أمس في الكويت على تبرئة التصرفات القانونية لاعضاء مجلس الادارة، واخلاء ذمتهم من التصرفات القانونية لسنة ١٩٨٩. كما صادق اجتماع الجمعية العامة على تقرير مراقب الحسابات واعتمد الميزانية العامة وحساب الارباح والخسارة.

وكانت سياسة الشركة الدولية للاستثمار التي أدت الى خسائر متلاحقة طيلة السنوات الماضية، مثار عدة تساؤلات بين اعضاء الجمعية العامة، لكن مبررات منطقية قدمها اعضاء مجلس الادارة على لسان المدير العام ابراهيم الذربان قد دفعت الى تخفيف حدة الحوار الذي دار بين المساهمين وادارة الشركة. واكد مسؤولو الدولية على لسان المدير العام ان الشركة لم تستخدم جميع طاقتها الائتمانية، واكتفت باستخدام ٢٠٪ من القروض الممنوحة لها. وقال الذربان ان بنوكاً اجنبية مازالت تشكو من عدم استخدامنا لخطوطنا الائتمانية ويرر مدير عام الشركة حجم اقتراض بـ ١١٥ مليون دينار كويتي يستحق سداده بعد عام واحد على انه سياسة عامة وخاصة للشركة. وقال ان لدى الشركة من الملاءة ما يسمح لها سداد قروضها خلال عام واحد. وأوضح ان ادارة الشركة أوقفت تقريبا سياسة الاقراض للاشخاص والمؤسسات.

وكانت الدولية للاستثمار قد حققت عوائد مجزية من جراء الاستثمار في شركات تابعة من بينها الشركة الدولية لوسائط النقل التي حققت ارباحا تفوق الـ ٥٪ من رأس المال.

وحسب ما قاله الذربان ستدخل هذه الشركة التداول في البورصة خاصة وان رأسمالها يفوق حاليا ستة ملايين دينار كويتي.

وكان النقاش قد دار بين الجمعية العامة وادارة الشركة حول محفظة الشركة من الاسهم. فحسب ما ورد في التقرير السنوي انها حققت ارباحا بواقع ٢٥٤ الف دينار كويتي عن استثمارات بالاسهم لعام ١٩٨٨ وظهرت في ميزانية عام ١٩٨٩ والمتوقع ان يحقق استثمار مماثل بالاسهم بلغت قيمته ٣١ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٩ عوائد تصل الى ١,٥ مليون دينار تظهر في ميزانية ١٩٩٠ أو على الاقل في الميزانية نصف السنوية للعام الحالي.

ووصف الذربان في الجمعية العامة قروضاً دولية بعشرة ملايين دينار على انها قروض مشاركة بين الشركة والحكومة وبقية شركات الاستثمار ومن بينها المقاولات والاستثمارات الخارجية والكويتية للاستثمار خاصة وان اغلبها قروض حكومية ومن أيام أزمة سوق المناخ.

وأوضح مجلس الادارة انه اعتمد المخصصات الكافية لتغطية الفارق بين قيمة القروض المستحقة ومبلغ ٨,٥ مليون دينار الذي تمت جدولته.

وقررت ادارة الشركة بناء على طلب المساهمين تنويع محفظة السندات والتركيز على السندات قصيرة الاجل وكانت بيانات مغالطة للحقيقة قد نسبت للدولية حول انخفاض سعر السهم بنسبة ٩٨٪ لكن يبدو ان قيمة السهم انخفضت من ١٥٠ فلساً الى ٥٢ فلسا في سنة ١٩٨٩ كما ان نسبة التغيير في حقوق المساهمين قد بلغت ١٧٪ بعد تراجعها من ٣٠٪ عام ١٩٨٨ الى ٢٥٪ عام ١٩٨٩ وبلغت خسارة السهم الواحد ١٧ فلسا. واتضح من المناقشات التي دارت بين الجمعية العامة وادارة الشركة ان هناك قناعة تامة من المساهمين في استراتيجية الشركة القاضية بتصفية النشاطات التقليدية بالاقراض واخذ مخصصات كافية لتغطية الخسائر المتوقعة علاوة على اهمية الموافقة على توجه الشركة بانشاء صناديق استثمارية في المانيا والدول الاشتراكية الاكثر تحررا مثل هنغاريا ومقايضة القروض التي قدمتها الشركة لعملائها مقابل اسهم في شركات اخرى، وكانت الشركة قد حققت نتائج ايجابية بعد زيادة نسبة الاستثمار في السوق الالماني في اعقاب انهيار جدار برلين وبذلك فاق مؤشر محفظة الاسهم مؤشر مورجان استانس الذي يؤخذ كقياس لعائدية المحافظ.

وباختتام لاجتماعات الجمعية العمومية للشركة امس تكون الدولية للاستثمار قد بدأت السير باتجاه انهاء مشاكلها والقضاء على الشائعات التي احاطت ادارتها بعد ان تأكد على لسان غالبية المساهمين ان الاوضاع التي عانت منها الشركة حتى فترة متأخرة هي جزء من مشكلة مالية واقتصادية عامة لمست معظم شركات الاستثمار والعقار بدولة الكويت، وجزء منها كان لاسباب خارجة قطعا عن ارادة وتصرفات اعضاء مجالس ادارات الشركات رغم ما اكتنفته تلك التصرفات من غموض في بعض الاحيان.

ومع انتهاء الاجتماعات تكون الزوبعة قد تلاشت ما بين استثمارات الشركة في اسهم التجاري وتسهيل تلك الاستثمارات لاسباب معروفة، وتكون حدة الخلاف قد تلاشت وتلاشت معها الازمة الى لاجل غير مسمى ربما لن يفتح معها ملف الدولية من جديد، وهذا ما ستقرره نتائج اعمال الشركة للسنوات القادمة ومنها عام ١٩٩٠، وقد ابدت وزارة التجارة تحفظات على الغاء الاكتتاب بالفرق بين رأسمال الشركة المصرح به ورأس المال المدفوع والبالغ حوالي ٣٠ الف دينار كويتي وهو المبلغ الذي لم يكتتب به الى حد الآن.

والجدير بالذكر ان ادارة الدولية تتكون من: جاسم محمد البحر رئيسا، خليفة يوسف الرومي نائبا، والاعضاء كل من: ابراهيم صالح الذربان، احمد بهبهاني، رشيد الشرهان، سعود باشارة، طلال الغانم، محمد عبد الرحمن البشر، وكان جزء منهم باستثناء بهبهاني قد دخلوا انتخابات سابقة في البنك التجاري لم يكتب لها النجاح.

مشروع «إسكان أبو نصير» يتفاعل في عمان

النيابة العامة ترد القضية الى مجلس النواب والخزينة الاردنية تحملت ٨,٩ مليون دينار بسبب

عمان: «الشرق الاوسط»

تفاعلت قضية مشروع «إسكان أبو نصير» في الاردن واتهم فيها ٣ وزراء سابقون باستغلال الوظيفة والحاق الضرر بالخزينة بعد ان ردها النائب العام الاردني الى مجلس النواب «لعدم الاختصاص» وتعلقها بثلاثة وزراء سابقين. وبهذا يصل عدد القضايا التي ردها النائب العام الى مجلس النواب لعدم الاختصاص الى ٤ قضايا، (قضايا التموين، طريق الازرق - الجفر، قضية اسكان ابو نصير، سجن سواقه). وكان مجلس النواب قد شكل في وقت سابق لجنة خاصة للتحقيق في القضايا التي يردها مجلس النواب.

وجاء في قرار المدعي العام بشأن القضية انه جرى تلزيم مشروع «إسكان ابو نصير» البالغ عدد وحداته ٣٦٩٧ وحدة سكنية لشركتي «كاتيك الصينية وسوجكس» في مطلع مايو (ايار) ١٩٨١، حيث اخذت «سوجكس» ما قيمته ٦٠٪ من المشروع اي ما يعادل ٢٢,٢ مليون دينار بمدة انجاز ٢٤ شهرا. وكان من شروط العقد انه في حالة افلاس المتعهد، او عدم قدرته على الاستمرار في العمل، يعطى انذاراً خطياً، وبمرور ١٤ يوماً على الانذار يدخل صاحب العمل الموقع ويصادر كفالة حسن التنفيذ، وتحجز مستحقات المتعهد وللمواد، وان يقوم صاحب العمل باكمال التنفيذ على حساب المتعهد، واذا خسر صاحب العمل اثناء التنفيذ، يدفع المتعهد الفرق.

وفي عام ١٩٨٤ تبين ان شركة «سوجكس» غير قادرة على اكمال المشروع رغم انها كانت قد تسلمت ١٧,٤ مليون دينار، وقررت مؤسسة الاسكان ابرام اتفاقية مع المتعهد بحيث يبقى في المشروع وتقوم المؤسسة «بالصرف بالتعاون» وقد وافقت لجنة التنمية الوزارية على ان تقوم مؤسسة الاسكان بدفع ما تبقى من قيمة المواد الموجودة في الموقع بعد جردها، وان تعيد للمتعهد قيمة المحتجزات، على ان يقوم بدفع التزاماته المالية لمؤسسة الضمان الاجتماعي عن هذه المحتجزات وذلك لمساعدته على تحسين سيولته المالية ليتمكن من الاستمرار في التنفيذ الى حين اتخاذ قرار مناسب، لأن هذه المبالغ من حق المتعهد، حيث انها لم تدخل الموقع كما ينص العقد الموقع.

وقد وفر هذا على المتعهد مبلغ مليوني دينار، على الرغم من ان مدير «سوجكس» اعلن عدم استمراره بالعمل وتوقفه بسبب وضع الشركة المالي السيء، ولكن تم تسليم الشركة مبلغ (٢,٥) مليون دينار بموجب مستندات صرف حتى نهاية مايو (ايار) ١٩٨٥.

وبتاريخ ١٧ مارس (اذار) ١٩٨٥ جرى توقيع اتفاقية بين مؤسسة الاسكان ومدير «سوجكس» والتي كان ظاهرا عدم قدرتها على اكمال المشروع وعدم القدرة على تأمين المبالغ اللازمة لانهاء المشروع، وتضمنت الاتفاقية ان تتولى المؤسسة الانفاق على الجزء المتبقي من المشروع. وتم تشكيل لجنة من عدد من الوزراء في ذلك الوقت لوضع الحل المناسب لمعالجة تعثر المشروع.

وبتاريخ ١٩٨٥/٧/١١ اجتمعت اللجنة مع شركة «سوجكس» واعلنت عدم قدرة الشركة على اكمال المشروع، وقدرت اللجنة ان المبالغ اللازمة لانهاء المشروع تصل الى ٩,٥ مليون دينار زيادة عن قيمة العطاء البالغة ٢٥ مليون دينار الموقع مع «سوجكس»، وقد وافق مجلس الوزراء على السماح لمؤسسة الاسكان بصرف مبلغ اضافي قيمته ٩,٥ مليون دينار على المشروع، وبالفعل قامت مؤسسة الاسكان بوضع هذا المبلغ في حساب شركة «سوجكس» واستخدم جزء من هذا المبلغ لدفع ديون الشركة لمقاولين او موردين محليين.

وفي شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ تم تشكيل لجنة لدراسة الامور المتعلقة بالمشروع وتقديم الحلول والتوصيات بشأنه، وقدم المحامي تقريرا سريا للوزير اعلن فيه ان الاتفاقية التي وقعت مع شركة «سوجكس» بزيادة المبلغ المنفق ٩,٥ مليون دينار غير سليمة وليست في مصلحة المؤسسة لاسباب عديدة موضحا انه يجب تنفيذ احكام المادتين (٦٣) من عقد العطاء والمادة (٤٤) مكن عقد المقاولة واخراج المتعهد من الموقع. وجاء بالتقرير ضرورة الغاء الاتفاقية الموقعة بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٧ وتطبيق المادتين (٤٤) و (٦٣).

وتبين عند المحاسبة النهائية ان ما دفع لشركة سوجكس بالفواتير يبلغ ٢٦,٠٤ مليون دينار وما سمي بالدعم (٩,٤٥ مليون دينار) وبهذا يكون المجموع الكلي ٣٥,٤٩ مليون دينار، علما بأن مستحقات الشركة النهائية تبلغ ٢٥,٧١ مليون دينار والامانات (٨٣٦ الف دينار). وبهذا يكون ما يستحق على الشركة مبلغ ٨,٩٤ مليون دينار بالاضافة الى غرامة التأخير البالغة ٢,٤ مليون دينار يحسم منها قيمة الآليات والمعدات والموجودات المقدرة بحوالي ٢,٤١ مليون دينار.

وجاء في رد النائب العام ان السماح بالانفاق على المشروع مبلغ (٩,٥) مليون دينار بالاضافة الى قيمة العطاء الاصلي، قد الحق ضررا بالخزينة قيمته ٨,٩٣ مليون دينار وللاسباب التالية:

- عدم تطبيق نصوص العقد والدخول للموقع ومصادرة الكفالة البالغة ٢,٣٤ مليون دينار، والتي كانت احدى شروط الدخول الى الموقع.
- الانفاق على المشروع ووضع مبالغ بحساب الشركة في بنك الاسكان على الرغم من ان مساهمي شركة «سوجكس» قرروا تصفيتها بتاريخ ٨٥/٢/١٧.
- استبعاد المهندس المشرف على المشروع وعدم اطلاعه على الاتفاقية وعدم اخذ رأيه.
- عدم الاخذ بالراي القانوني المقدم من المحامي ابراهيم بكر الذي ينص على الغاء الاتفاقية.
- عدم اخذ ضمانات من شركة «سوجكس»، وتحديد مبلغ (٩,٥) مليون دينار للانفاق على المشروع زيادة عن قيمة العطاء لاكمال المشروع بدون اية دراسات.

وقد نسب الوزير المختص لرئيس الوزراء للموافقة على مطالبة شركة سوجكس بمبلغ ٨,٩ مليون دينار، وقرر مجلس الوزراء المطالبة بالاضافة الى مبلغ ٩٥٠ ألف دينار مستحقة لدائرة الضمان الاجتماعي. وقد تعذر استيفاء المبالغ كون الشركة قد جرى تصفيتها في مطلع عام ٨٥. وقال المدعي العام انه بالنظر الى ان صرف ٩,٥ مليون دينار قد الحق ضررا بالخزينة ويندرج ضمن جرم استثمار الوظيفة المنصوص عليها بالمادة ١٧٥ عقوبات وكون هذا الامر منسوباً الى وزراء سابقين اثناء توليهم مناصبهم الوزارية. ولأن محاكمة الوزراء يجب ان تكون امام مجلس عال على ما ينسب اليهم من جرائم ناتجة عن تأدية وظائفهم كما تنص المادة (٥٥) من الدستور يقرر رفع اوراق القضية لرئيس مجلس النواب حسب الاختصاص عملا بالمادتين (٥٥ - ٥٦) من الدستور. وقرار المجلس العالي لتفسير الدستور رقم ١ لسنة ١٩٩٠ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٨.

اشارات اقتصادية

ترخيصان لانتاج افلام التصوير في السعودية

المدينة المنورة: «الشرق الاوسط» من هيثم مسلم

صدر في السعودية ترخيصان صناعيان لانتاج افلام التصوير بالاشعة السينية بطاقة انتاجية قدرها ٨٠٠ طن سنويا من افلام التصوير الحساسة، بتكلفة اجمالية تقدر بنحو ٢٥ مليون ريال.

وكانت واردات السعودية من افلام التصوير الحساسة قد سجلت ارتفاعا ملحوظا في السنوات الماضية تزامن مع الطفرة الصناعية التي شهدتها مختلف المناطق فيها.

وتشير احصائيات رسمية نشرتها الغرفة التجارية الصناعية في المدينة المنورة الى ان واردات السعودية من افلام التصوير الحساسة ارتفعت من ٧٨٢ طنا عام ٨٥ الى ١٢٥٥ طناً عام ١٩٨٧، وقدر حجم الطلب المتوقع على الافلام الحساسة في عام ١٩٩٠ بنحو ١٤٠٠ طن من المتوقع ان يرتفع الى ١٥٠٠ طن عام ١٩٩١ والى ١٦٠٠ طن عام ١٩٩٢.

٢٥٪ نسبة النجاح في امتحانات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين

جدة: «الشرق الاوسط»

بلغت نسبة النجاح في امتحانات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين والتي عقدت في ٥ دول عربية ٢٥٪ فقط في حين بلغت نسبة الممتحنين الذين يحق لهم اداء دور ثان (اكمال) ٥٠٪ ورسب ٢٥٪ في الامتحانات التي كانت ستؤهلهم للحصول على مؤهل محاسب قانوني عربي.

وقال روبرت ماي رئيس المجلس الاعلى للامتحانات في ختام اجتماع عقده المجلس في لندن امس ان نسبة الناجحين من الطلبة الذين ادوا امتحانات الاكمال من دورة نوفمبر (تشرين الثاني) بلغت ٨٨٪. وقال طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين انه نظرا لتزايد عدد الطلبة المتقدمين لامتحانات المجمع من مصر فقد قرر المجلس الاعلى للامتحانات اقامة مركز امتحان في القاهرة بالاضافة الى المراكز الخمسة المقررة في العواصم والمدن العربية الاخرى، كما بحث المجلس ترتيبات الامتحان على ضوء التزايد المستمر في عدد الطلبة.

٥ مصانع جديدة في قطر

الدوحة - ق. ن. ا: اصدرت وزارة الصناعة القطرية تراخيص بإنشاء ٥ منشآت صناعية اجمالي رؤوس اموالها ٣١,٢ مليون ريال.

وقال وزير الصناعة المهندس احمد محمد السبيعي ان المصانع الجديدة ستعمل في مجال انتاج اللوحات الكهربائية ومرشحات الروائح والمنتجات الكرتونية وبودرة الجبس والبلاط والرخام والواح البلاستيك. واوضح انه من المتوقع ان يبدأ تنفيذ هذه المشاريع خلال ٦ اشهر.

البنك الاسلامي يمول عملية تجارة خارجية لتركيا

جدة - ق. ن. ا: وقع البنك الاسلامي للتنمية على اتفاقية يمول بموجبها عملية شراء حديد خردة لصالح تركيا بمبلغ ١٣ مليون دولار. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البنك نائب الرئيس فؤاد عبد الله العمر وعن الجانب التركي مدير عام شركة «سيليتياس سيليك» الصناعية.

مشروع مواصفات عربية موحدة للبناء والتشييد

تبحث لجنة فنية تابعة لمجلس وزراء الاسكان العرب اعداد مشروع لمواصفات عربية موحدة للبناء والتشييد في الدول العربية.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعها في القاهرة توحيد المواصفات الخاصة بعمليات البناء والتشييد وحصر الكفاءات والامكانيات والطاقات الهندسية المتاحة في العالم العربي واستخدامها بشكل امثل بهدف تقليل الاعتماد على الخبرات الاجنبية.

استهلاك المغرب من النفط يرتفع ٦,٥٪

الرباط: اينا: ارتفع استهلاك المغرب من المنتجات النفطية العام الماضي الى ٤,٨ مليون طن بزيادة نسبتها ٦,٥٪ عن عام ٨٨.

واشار تقرير رسمي الى ان هذه الزيادة تعكس التطور الذي تشهده القطاعات الاقتصادية الرئيسية.

ويذكر ان معدل زيادة الاستهلاك النفطي في المغرب بلغ طيلة سنوات الثمانينات ٢,٥٪ سنويا عدا عام ١٩٨٨ الذي ارتفع فيه الاستهلاك بنسبة ١٠٪.

BUSINESS DIARY | مفكرة الأعمال

بالتزامن مع معرض المعدات وتقنيات المياه
مؤتمر الخليج للمياه يقام في دبي في ١٧ أكتوبر

دبي: «الشرق الاوسط»

يقام في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٧ الى ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل مؤتمر الخليج الاول للمياه والذي تنظمه «جمعية علوم وتقنية المياه» بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ووزارة الكهرباء والماء بدولة الامارات وبلدية دبي.

استراتيجيه خليجيه

ويستهدف المؤتمر رسم الخطوط العريضة لاستراتيجية المياه في المنطقة. وسيقام على هامشه معرض لمعدات وتقنيات المياه وذلك في مركز دبي التجاري الدولي. واكدت جمعية علوم وتقنية المياه بانه سيتم خلال المؤتمر تبادل ونشر المعلومات بين العاملين والمهتمين بشؤون المياه ومناقشة التحديات التي تواجه دول الخليج لضمان توفير وزيادة مصادر المياه وتقويم مصادر المياه الطبيعية (المتجددة وغير المتجددة) والصناعية والبدائل التقنية والاقتصادية المتاحة لادارة وتطوير هذه المصادر. وعرض وتحليل لمقومات بناء القاعدة الصناعية اللازمة لتوفير التقنية والمعدات وقطع الغيار والخدمات الهندسية في ضوء التجارب القائمة واحتياجات وطموحات المستقبل. بالاضافة الى استعراض خبرات المنطقة في ادارة شبكات المياه وشبكات الصرف الصحي وسبل زيادة الكفاءة الانتاجية في اعمال تشغيل وصيانة محطات تنقية وتحلية المياه ومحطات معالجة المياه المبتذلة.

وستتناول البحوث والدراسات خلال المؤتمر المجالات التالية: مصادر المياه الطبيعية، شبكات المياه، شبكات الصرف الصحي، تقنية المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي، نوعية المياه واثرها على الصحة والبيئة، اقتصاديات مصادر المياه، التصنيع والخدمات الهندسية.

معرض تقنيات المياه

وبالنسبة لمعرض معدات وتقنيات المياه فستضم المعروضات به كل ما يتعلق بانتاج ومعالجة واستخدامات المياه، وتتراوح كلفة حجز مساحات العرض في المعرض بين ١٥٠ الى ١٩٠ جنيها استرلينيا للمتر المربع في المنطقة الداخلية المغطاة في حين تبلغ ١٠٠ جنيه استرليني لمنطقة العرض الخارجية.

معلومات حول التسجيل والاقامة

رسوم التسجيل:
اعضاء جمعية علوم وتقنية المياه ٨٠٠ درهم اماراتي لغير اعضاء الجمعية ١٥٠٠ درهم على ان تسدد الرسوم قبل ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠ لتماشي ارتفاع قيمتها

الاقامة
فندق حياة ريجنسي (مقر المؤتمر): ٣٦٥ درهماً للغرفة بسرير و٤٦٥ درهماً للغرفة بسريرين.
فندق هيلتون: ٣١٥ درهما للغرفة بسرير و٣٧٥ للغرفة بسريرين.
فندق الخليج بالاس: ٢٧٠ درهماً للغرفة بسرير و٣٤٠ للغرفة بسريرين.
فندق اكسلسيور: ١٦٠ درهما للغرفة بسرير و٢٣٠ درهما للغرفة بسريرين.


بحث وضع استراتيجية للمياه في الخليج

مناقصات

جدة: «الشرق الاوسط»

في ما يلي موجز لبعض المناقصات التي اعلنت عنها مؤسسات ودوائر حكومية في المملكة العربية السعودية:

حفريات وتمديدات وصيانة

اعلنت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية عن طرح بعض المناقصات وهي:
● حفريات وتمديدات صيانة واصلاح الشبكة الخارجية بمنطقة الدمام (الجزء الاول) وحددت الدخول فيها دفع مبلغ ٥٠٠٠ ريال. وتفتح المظاريف يوم السبت ٦ اكتوبر (تشرين الاول) القادم.
● حفريات وتمديدات صيانة واصلاح الشبكة الخارجية بمنطقة الدمام (الجزء الثاني) وحددت الدخول فيها دفع مبلغ ٥٠٠٠ ريال. وتفتح المصاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩ اكتوبر (تشرين الاول).
● حفريات وتمديدات صيانة واصلاح الشبكة الخارجية بمنطقة عرعر للاتصالات، وحدد الدخول فيها دفع مبلغ ١٠٠٠ ريال. وسيتم فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٣ اكتوبر (تشرين الاول).
● حفريات وتمديدات صيانة واصلاح الشبكة الخارجية بمنطقة الاحساء للاتصالات، وحددت للدخول فيها دفع مبلغ ٥٠٠٠ ريال ويتم فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول).

واشترطت الوزارة للدخول في هذه المناقصات ان يكون المقاول سعوديا ومصنفاً في مجال الاعمال الكهربائية وبدرجة تكافئ قيمة العطاءات، وسيكون تقديم جميع العطاءات في مبنى الادارة العامة بالمنطقة الشرقية.

صيانة وتشغيل

طرحت الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (تحت التأسيس) منافسة صيانة وتشغيل مرافق «سمارك» بالرياض لمدة ثلاث سنوات.

وحددت للدخول فيها المقاولين السعوديين فقط وبدفع مبلغ ٥٠٠٠ ريال سعودي، وسيتم فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٣ ـ ٩ ـ ٩٠ في مبنى ادارة المشروعات في «سمارك» في مدينة جدة.

صيانة آلات

أعلنت وكالة الوزارة لشؤون التشغيل والصيانة بالرياض عن اعادة طرح مناقصة لتامين معدات «بي. سي. ام» ومواد التركيب التابعة لها. وحددت للدخول في المناقصة دفع تامين يبلغ ١٠٠٠ ريال.

توريد أدوية

أعلنت وزارة الصحة السعودية عن طرح مناقصة تامين الادوية للكلية الصناعية للعام الحالي وتامين الاجهزة للمختبرات المركزية لتحليل الادوية. وحددت الدخول فيهما دفع مبلغ ١٠٠٠ ريال للاولى و٢٠٠٠ ريال للثانية وسيتم فتح المظاريف يومي ٢٥ و٢٧ أغسطس (آب).

توريد معدات طب أسنان

طرحت جامعة الملك عبد العزيز بجدة منافسة توريد وتركيب وصيانة معدات طب الاسنان لمشروع مركز العلوم الطبية.

وحددت للدخول فيها دفع مبلغ ستة الاف ريال، وسيتم فتح المظاريف يوم الاثنين ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل بادارة المشاريع بالجامعة

بيع نفايات معدنية

أعلنت أمانة المدينة المنورة عن رغبتها في بيع النفايات المعدنية المتناثرة بموقع المرمى العام بطريق جدة القديم. وحددت الدخول فيها المتخصصين في هذا المجال مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ريال وسيتم فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٥ أغسطس (اب) المقبل.

صيانة أجهزة

طرحت جامعة الملك فيصل بالسعودية مناقصة لصيانة آلات التصوير والآلات الكاتبة وخلافه.

وحددت للدخول في هذه المناقصة دفع تامين قدره الف ريال سعودي.

«قطر الوطنية للاسمنت»
توزع ارباحا بنسبة ٢٠٪ على المساهمين

الدوحة: «الشرق الاوسط»

دعا مجلس ادارة شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت على عقد اجتماع للجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة يوم ١٦ أغسطس (اب) في فندق رامادا.

وقال مصدر مسؤول في الشركة ان الجمعية العمومية ستنظر خلال اجتماعها العادي في اقتراح مجلس للادارة بتوزيع ارباح بواقع ٢٠٪ على المساهمين. في حين ستبحث خلال الاجتماع غير العادي زيادة رأسمال الشركة بـ ٦٥ مليون ريال والموافقة على النظام الاساسي المعدل للشركة حسب احكام القانون رقم ١١ لعام ١٩٨١.

وقال ان جدول اعمال الجمعية العمومية العادية يتضمن سماع تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للسنة المنتهية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ وسماع تقرير مراقبي الحسابات عن ميزانية الشركة بصفة عامة والمصادقة على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر عن العام المالي المنتهي، وانتخاب مجلس الادارة جديد من القطاع الخاص للسنة المقبلة.

ونوه المصدر بانه تم وقف قيد أو نقل الاسهم اعتبارا من يوم أمس وحتى موعد انعقاد الجمعية العمومية.

مشروع مشترك لتجميع الحافلات في الفلبين

دخلت شركة «دايوو» الكورية في مشروع مشترك مع شركتين فلبينيتين لبناء وتشغيل مصنع لتجميع حافلات في ضواحي مانيلا.

وستستثمر «دايوو» والشركتان الفلبينيتان («فيرست فلبين هولدنج كوربوريشن» و«ويستمونت إشيا موتورز كوربوريشن» ١٠ ملايين دولار في الشركة الجديدة تساهم فيها «دايوو» بنسبة ٤٠٪ و«فيرست فلبين هولدنج» ٤٠٪ و«ويستمونت إشيا موتورز» ٢٠٪.

وسيبدأ العمل في بناء المصنع الجديد في اكتوبر (تشرين الاول) القادم وستستغرق الاعمال الانشائية به ١٢ شهراً، ومن المقرر ان ينتج المصنع حوالي ٦٠٠ حافلة سنويا.

معارض

مركز معارض الرياض
RIYADH
EXHIBITION CENTRE

١٨ معرضاً متخصصاً ينظمها مركز الرياض للمعارض خلال عامين

اعلن مركز معارض الرياض عن برنامج معارضه خلال الفترة من اكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٠ وحتى اكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٢ والذي يضم ١٨ معرضا متخصصا.

● المعرض السعودي للرعاية الصحية ٩٠: من ١٤ ـ ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠ وهو معرض متخصص بالمعدات الطبية وتجهيزات المستشفيات ومنتجات العناية الصحية والمواد الصيدلانية وخدمات ادارة المستشفيات والاستشارات وخدمات التدريب.

● معرض طب الاسنان: من ١٤ ـ ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ٩٠. ويضم مختلف معدات واجهزة طب الاسنان.

● معرض الاغذية السعودي ٩١: من ١٩ الى ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١. ويضم مختلف انواع المواد الغذائية ومعدات التموين واجهزة ومعدات محلات السوبر ماركت وخدمات التموين.

● معرض تكنولوجيا تعبئة وتغليف الاغذية ٩١: من ١٩ الى ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١. ويضم معدات والات وتجهيزات تعبئة اللحوم والالبان ومنتجاتها ومعدات صناعة الخبز ومصانع المشروبات الغازية ومصانع وتجهيزات تعبئة وتغليف السلع المصنعة وكل ما يتعلق بالتغليف والتعليب والتعبئة.

● معرض التعليم والتدريب: من ٢٤ الى ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٩١. وهو معرض متخصص في المعدات والاجهزة التعليمية والمعدات الهندسية والعلمية والتكنولوجية وانظمة التعليم والمراجع العلمية والطبية والتقنية. ومستلزمات واجهزة اخرى متعددة.

● معرض الكمبيوتر السعودي: من ٢٤ ـ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٩١. ويضم انظمة الكمبيوتر الرئيسية واجهزة الكمبيوتر الشخصية وانظمة التشغيل بالاضافة الى العديد من المنتجات والخدمات والاستشارات.

● معرض تكنولوجيا المكاتب: من ٢٤ ـ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٩١. ويضم المعروضات به انظمة المكاتب والمعدات والتجهيزات ووسائل وانظمة الاتصالات في المكاتب والاثاث المكتبي والخدمات.

● معرض الكهرباء والهندسية الالكترونية: من ١٠ الى ١٤ مارس (آذار) ١٩٩١ ويضم محولات ومحولات الطاقة الكهربائية ومحطات التوزيع والمراقبة والكابلات والدوائر والمستلزمات الكهربائية وانظمة الاضاءة بالاضافة الى خدمات تنفيذ المشاريع الكهربائية والخدمات الاستشارية.

● معرض التكييف والتهوئة والتبريد: من ١٠ الى ١٤ مارس (آذار) ١٩٩١. وتضم المعروضات به انظمة التكييف والتهوئة والتسخين والتبريد ومعدات وانظمة هندسية وانابيب ومضخات وصمامات ومعدات الفحص والرقابة .. الخ.

● معرض الزراعة والصناعات الزراعية: من ٥ الى ٩ مايو (ايار) ١٩٩١. ويضم معروضات متنوعة تشمل كل ما يتعلق بالزراعة بما في ذلك انظمة الري والبذور والبيوت المحمية والات معدات الحصاد والتخزين ورعاية الحيوانات والتراكتورات.. الخ.

● معرض التشييد والبناء والصيانة: من ٢١ الى ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) ويضم المعرض انظمة البناء والتشييد ومعدات والات البناء ومعالجة المياه ومختلف مواد البناء ومنتجات الصيانة والتصميم الداخلي الى جانب خدمات الاستشارات.

● معرض الامن ومكافحة الحرائق والسلامة الصناعية: من ٢١ الى ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩١. ويضم المعرض كل ما يتعلق بمعدات وخدمات الامن والسلامة ومكافحة الحرائق وانظمة السلامة الصناعية والدفاع المدني.

● معرض الرياض الدولي ٩١: من ١ الى ٦ يناير ١٩٩١. ويغطي المعرض قطاعاً واسعاً من السلع الاستهلاكية والمعمرة ابتداء من قطع غيار ومستلزمات السيارات والسلع المصنعة ومروراً بالاجهزة الكهربائية والالكترونية والاحذية والمنتجات الزجاجية والمصنوعات اليدوية وانتهاء بالاثاث المنزلي والمجوهرات والمنتجات الجلدية والمستلزمات الرياضية والانسجة.

● معرض الاتصالات الالكترونية: من ٢٦ الى ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢، ويغطي كل ما يتعلق بقطاع الاتصالات في السعودية بما في ذلك انظمة الهوائيات ومعدات وتجهيزات البث واجهزة الاتصالات المتحركة والهواتف العمومية وانظمة اتصالات المكاتب واتصالات الاقمار الصناعية.. الخ

● معرض الكمبيوتر السعودي: من ٢٦ الى ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢. ويضم انظمة الكمبيوتر الرئيسية واجهزة الكمبيوتر الشخصية وانظمة التشغيل بالاضافة الى الخدمات والمنتجات في هذا المجال.

● معرض الزراعة والصناعات الزراعية: من ٢٦ الى ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٩٢.

● معرض العناية الصحية وتجهيزات المستشفيات. من ١٨ ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٢.

● معرض طب الاسنان ٩٢ من ١٨ ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٢.

معرض للمجوهرات يقام في البحرين عام ١٩٩٢

لندن: «الشرق الاوسط»

يقام في العاصمة البحرينية المنامة في الفترة من ٢٥ ـ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٩٢ المعرض الدولي للمصوغات الذهبية والمجوهرات والساعات، بمشاركة عدد كبير من الشركات العالمية المتخصصة.

ويحظى المعرض الذي سيقام في مركز البحرين الدولي الجديد للمعارض بدعم من وزارة التجارة والزراعة البحرينية ولجنة تجارة اللؤلؤ والذهب والمجوهرات في غرفة تجارة وصناعة البحرين، وتشرف على تنظيمه شركة «أوفرسيز لخدمات المعارض» البريطانية. وسيضم المعرض معدات واجهزة صياغة المصوغات والمجوهرات الثمينة والساعات. وسيكون الدخول الى المعرض مقتصرا على التجار فقط ما عدا اليوم الاخير منه الذي سيسمح فيه للجمهور بالدخول. وتوقع «ستيفن كاي» الرئيس التنفيذي للشركة المنظمة ان يحظى المؤتمر باقبال كبير سواء من قبل الشركات المشاركة أم من قبل الزوار او تجار المنطقة الذين سيستقطبهم المعرض.

معارض في تركيا

معرض اسطنبول الثالث لتوليد الطاقة الكهربائية والهندسة الالكترونية من: ٣ الى ٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠.

معرض اسطنبول الثالث للبلاستيك والمطاط: من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠.

معرض اسطنبول الخامس للبناء والتشييد: من ٩ الى ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

معرض اسطنبول الرابع للتعبئة والتغليف: من ٦ الى ١٠ فبراير (شباط) ١٩٩١.

معرض اسطنبول الرابع لتوليد الطاقة والهندسة الالكترونية: من ٢ الى ٦ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٩١.

معرض أسطنبول الرابع للبلاستيك والمطاط من ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩١.

الأسواق تتوقع تدخل بنك الاحتياط الفدرالي

الناتج الاجمالي الأمريكي يضغط على الدولار وأسهم طوكيو تنتكس لليوم السابع على التوالي

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

افتتح الدولار التداول في مطلع هذا الاسبوع متأثراً بأرقام الناتج المحلي الامريكي التي نشرت في نهاية الاسبوع الماضي وجاءت مخيبة لتوقعات الاسواق.

وكانت احصاءات الناتج المحلي الاجمالي قد اظهرت ان معدل النمو السنوي للاقتصاد الامريكي بلغ ١.٢ في المائة في الربع الثاني من العام الجاري مقابل توقع السوق لمعدل في حدود ١.٦ في المائة. وهذه الارقام اثارت تخوف العديد من المحللين من تباطؤ في الاداء الاقتصادي الامريكي يؤدي الى خفض اكيد لمعدل الفائدة الامريكية.

وكانت الاسواق الاوروبية قد تجنبت انعكاسات احصاءات الناتج الامريكي على «اليورودولار» يوم الجمعة الماضي باعتبار انها نشرت بعد تحديدها لاسعار الاغلاق، فكان ان تحملت أمس وطأة هذه الارقام كاملة. وهكذا انخفض سعر الدولار في طوكيو بمقدار ٢.١٥ ين عن سعر الجمعة ليقفل على ١٤٨.٦٠ ين وفقد في لندن ٩٥ نقطة مقابل الجنيه الذي بيع بـ ١.٨٤٤٠ دولار وفقد في باريس اكثر من ٣ سنتيمات ليباع بـ ٥.٤٠٥٠ فرنك فرنسي.

وفي فرانكفورت تراوح سعر الدولار بين ١.٦١٢٠ و ١.٦١٣٠ مارك ليستقر على ١.٦١٢٦ مارك مقابل سعر اقفال بلغ ١.٦١٦٠ مارك يوم الجمعة، في وقت ذكر فيه المتداولون ان عتبة الـ ١.٦٠ مارك سوف تشكل حاجزاً نفسيا كبيرا لاختبار صمود الدولار. وتوقع معظم المتداولين ان يتدخل بنك الاحتياط الفيدرالي لدعم سعر الدولار في الاسواق اذ انزلق الى ما دون هذا الحاجز النفسي.

وقد لوحظ أن البنك المركزي الالماني لم يتدخل، من جانبه، لدعم سعر الدولار.

الجنيه الاسترليني

كانت مسيرة الجنيه الاسترليني امس معاكسة لمسيرة الدولار الامريكي.. ولم يستفد الجنيه امس من ضعف الدولار وارتفاع معدلات الفائدة البريطانية وحسب، بل من عامل سياسي تمثل في نشر استفتاء للرأي العام البريطاني اظهر تقلص «فجوة الشعبية» الفاصلة بين المحافظين وحزب العمال، الأمر الذي اثار ارتياح محي الماله الى احتمال عودة المحافظين الى الحكم في الانتخابات المقبلة.

وفي لندن كسب الجنيه ٩٥ نقطة على الدولار ليباع بـ ١.٨٤٤٠ دولار و٦٣ نقطة على المارك ليباع بـ ٢.٩٦٥٥ مارك. وفي باريس كسب الجنيه اكثر من ٣ سنتيمات ليستقر على ٩.٩٤٥٠ فرنك فرنسي مقابل ٩.٩١٣٠ فرنك يوم الجمعة الماضي. وفي فرانكفورت تراوح سعر الجنيه الاسترليني بين ٢.٩٧١٠ و ٢.٩٧٣٠ مارك.

الاوراق المالية

هبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بنسبة حادة امس وذلك لليوم السابع على التوالي بعد تجدد مخاوف السوق من ارتفاع قريب في معدلات الفوائد اليابانية.

ومن جهة ثانية تأثرت طوكيو بتراجع مؤشر «الداوجونز» الامريكي يوم الجمعة الماضي، الامر الذي حمل العديد من المؤسسات والمستثمرين الاجانب على تجنب التعامل، فكان ان اقفل مؤشر «نيكاي داو» للـ ٢٢٥ سهما رئيسيا متراجعا بمقدار ٤٢٠.٥٣ نقطة او ١.٣٦ في المائة عن يوم الجمعة ليستقر على ٣٠٤٤٢.٩٥ نقطة، بعد أن كان قد انخفض ٥٠٦.٢٧ نقطة يوم الجمعة الماضي. وبذلك يكون المؤشر قد فقد ٢٦١٣.٦٧ نقطة او ٧.٩ في المائة منذ ١٩ يوليو (تموز).

وفي اوروبا كانت سوق فرانكفورت الأفضل اداء يوم امس اذ اقفل مؤشر «داكس» بزيادة مقدارها ٨.١٢ نقطة عن اقفال يوم الجمعة. الا ان مؤشر «الفاينتشال تايمز» بقي متعاطفا مع «وول ستريت» خصوصا بعد ان افتتحت بورصة نيويورك التداول متراخية. وفي تداولات بعد ظهر امس فقد مؤشر «الفاينتشال تايمز» اكثر من ١٧ نقطة.

الذهب

افتتح الذهب التداول في سوق لندن مدعوما بالتحسن الذي حققه سعره يوم الجمعة الماضي فبيع بـ ٣٦٧.٣٠ دولار للأونصة أي دون تغيير يذكر عن سعر الاقفال السابق الذي بلغ ٣٦٧.٥٠ دولار.

وكان سعر الذهب قد ارتفع في طوكيو الى ٣٦٨.١٥ دولار للأونصة في التعاملات المتأخرة بعد ان اقفل على ٣٦٧.٥٥ دولار في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وذكر احد المتداولين في سوق لندن ان السوق تتوقع ان يستقر سعر المعدن الثمين في حدود ٣٦٦ الى ٣٦٧ دولارا للأونصة على المدى القصير.

خسائر السنة الاكتتابية ضغطت على النتائج انخفاض ارباح «اريج» الى ٧٠٠ الف دولار فقط

جدة: «الشرق الاوسط»
من صلاح سندي

انخفضت ارباح نشاطات اعادة التأمين في المجموعة العربية للتأمين (اريج) في عام ١٩٨٩، حيث بلغت ٧٠٠ الف دولار في مقابل ٩,٨ مليون دولار في عام ١٩٨٨.

وأرجعت مصادر المجموعة سبب تدني ارباح اعادة التأمين الى الخسائر الكبيرة التي سجلتها المجموعة خلال السنة الاكتتابية ١٩٨٧ والتي تم تسويتها في نهاية العام المالي ١٩٨٩.

وارتفعت عائدات الاستثمار بشكل ملحوظ وبلغت ٤٣,١ مليون دولار مقارنة مع ٣٥,٤ مليون دولار في عام ١٩٨٨. ويعود السبب الرئيسي في هذا الارتفاع الى زيادة الاموال القابلة للاستثمار وتحسن اسعار الاسهم والسندات في الاسواق العالمية.

ويتضح من بيانات حسابات فروع اعادة التأمين لعام ١٩٨٩ ان فرع تأمينات الطيران واصل تحقيق ارباح تأمينية جيدة بخلاف فرع التأمين على المنشآت النفطية والذي انخفضت ارباحه بشكل ملحوظ.

ومن جهة اخرى ارتفعت خسائر التأمين البحري في عام ١٩٨٩. وسجل فرع تأمينات الحريق خسارة في مقابل الارباح التي حققها الفرع في عام ١٩٨٨.

استمر تراجع الاقساط في معظم فروع التأمين بسبب المنافسة الشديدة بين شركات اعادة التأمين وحرصهم على المحافظة على حصصهم في السوق.

وقد سبب انخفاض رسوم اعادة التأمين وزيادة حجم الاقساط المعاد تأمينها الى تراجع حجم الاقساط المكتسبة بنسبة ٢٠,٩ في المائة حيث بلغت ٩٥,١ مليون دولار في عام ١٩٨٩. مقارنة مع ١٢٠,٢ مليون دولار في عام ١٩٨٨.

وعلى صعيد آخر انخفضت نسبة استثمارات المجموعة في الاسهم العالمية والاستثمارات الاخرى خلال عام ١٩٨٩ من ١٧,٤ في المائة الى ١٦,٣ في المائة عام ١٩٨٨. وذلك من اجمالي اصول المجموعة.

ويعكس هذا الانخفاض السياسة الاستثمارية المتحفظة التي تنتهجها (اريج).

ورغم انخفاض ارباح (اريج) الا انها استطاعت تخفيض النفقات العامة والادارية من ٤,٤ مليون دولار في عام ١٩٨٨ الى ٤,٢ مليون دولار في عام ١٩٨٩ بنسبة ٤,٥٪ ويعزى هذا الانخفاض الى الاجراءات التي اتخذتها المجموعة لتقليل النفقات في ظل الظروف التي مرت بها صناعة التأمين في العالم.

من جهة اخرى، وبسبب التدني الكبير في اسعار التأمين الاختياري انخفض حجم الاقساط الاختيارية في عام ١٩٨٩ حيث بلغ ٦٢,٩ في المائة من مجمل الاقساط المكتسبة مقارنة بـ ٦٥,٩ في المائة عام ١٩٨٨. كما انخفضت الارباح الفنية لهذه الفروع من ١٣,١ مليون دولار في عام ١٩٨٨ الى ٣ ملايين دولار في عام ١٩٨٩ وبلغ حجم الخسائر لفروع اعادة التأمين الاتفاقي ٢,٣ مليون دولار عام ١٩٨٩ مقارنة مع ٢,٣ مليون دولار عام ١٩٨٨.

ويذكر ان اعمال التأمين حققت نتائج ايجابية في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا، ولكنها استمرت في تسجيل خسائر كبيرة في السوقين الاوروبي والامريكي.

الليرة تعود للتراجع

بيروت: «الشرق الأوسط»

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل امس على ٦٧١.٠٠ / ٦٧٣.٠٠ بالمقارنة مع اقفال يوم الجمعة وهو ٦٦٧.٠٠ / ٦٦٩.٠٠.

وذكرت مصادر مصرفية في بيروت ان عودة التأزم السياسي كان السبب المباشر في الهبوط الجديد في سعر صرف الليرة.

هذا وقد تدخل مصرف لبنان المركزي في سوق القطع امس بعد ان وجد ان هناك طلبا متزايدا على الدولار الامريكي بعد قليل من بدء التعامل واعلن انه يدخل السوق بائعا بسعر ٦٧٥ ليرة وانه على استعداد لبيع اي كمية من العملة الامريكية في محاولة لدعم سعر صرف الليرة. وقد افلح تحديد سعر صرف الدولار بـ ٦٧٥ بوضع حد للمضاربات واعادة التوازن الى السوق.

وذكر مصدر مصرفي ان المضاربين عادوا الى السوق وان سعيهم لتحقيق ارباح كبيرة وسريعة ساهم في الضغط على العملة اللبنانية.

أسواق العالم

الاسواق تستوعب اتفاق جنيف

اظهرت اسواق النفط العالمية اتجاها واضحا لاستيعاب اتفاق دول «اوبك» الاخير في جنيف فاستقرت الاسعار على وضعها في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان التجار في اسواق الشرق الاقصى قد توقعوا انخفاض اسعار النفط الخام بمقدار دولار تقريبا خلال الاسابيع القليلة المقبلة قبل عودتها الى الارتفاع وذلك بسبب المخزون العالمي الضخم. الا ان شركات النفط توقعت ان يبلغ السعر الـ ٢١ دولارا للبرميل مع نهاية العام الجاري وامتصاص الفائض من السوق.

وفي الاسواق الاسيوية بيع خام دبي امس بسعر تراوح بين ١٦.٨٥ و ١٦.٩٥ دولار للبرميل، اي دون تغيير يذكر عن اسعار الجمعة الماضي.

وفي لندن بيع خام دبي بـ ١٧.١٠ دولار مقابل ١٧.٠٥ دولار يوم الجمعة. اما خام برنت فقد تراجع سعره بمقدار ٥ سنتات في السوق الفورية في لندن ليباع بـ ١٩ دولارا للبرميل.

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٦,٩٥	١٧,٠٨	٠,١٣-
برنت	١٩,٣٧	١٩,٥٠	٠,١٣-
غرب تكساس	٢٠,٠٧	٢٠,٤٣	٠,٣٦-

عقود اغسطس (آب)
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٦٧,٣٠	٣٦٨,٨٥	١,٥٥-
الفضة	٤,٨٣	٤,٨٤	٠,٠١-
البلاتين	٤٧٤,٥٠	٤٧٥,٥	١-

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٧٥٥	١٦٨٠	٧٥+
النحاس طن/استرليني	١٥٦٤	١٥٧٤	١٠-
الزنك طن/دولار	١٥١٦	-	-
النيكل طن/دولار	٩٤٢٥	٩٤٠٠	٢٥+

السلع الطرية (طن)			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٧٦١	٦٩٣	٦٨+
البن (سبتمبر) - جنيه	٥٧٣	٥٤٤	٢٩+
السكر (اغسطس) - دولار	٢٥٥,٦٠	٢٥٦,٨٠	١,٢٠-
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٢,٦٠	١١٢,٣٥	٠,٢٥+

«فوجيتسو» تستولي على «إي.سي.إل» وتتحول الى ثاني شركة للكومبيوتر في العالم

لندن - د.ب.ا: وافقت شركة «فوجيتسو» اليابانية للاليكترونيات وهي إحدى أكبر الشركات العالمية لإنتاج أشباه الموصلات وأجهزة الكومبيوتر والمعدات الالكترونية على تملك شركة «انترناشونال كومبيوتر ليمتد» البريطانية لصناعة اجهزة الكومبيوتر.

وقد اعلنت ذلك الشركتان امس، وبهذا الاستيلاء تصبح شركة «فوجيتسو» ثاني اكبر شركة للكومبيوتر في العالم بعد إي.بي.إم. وستدفع «فوجيتسو» ٧٠٠ مليون جنيه استرليني مقابل ٨٠ في المائة من اسهم أي.سي.إل.

ووقع الصفقة كل من شركة «فوجيتسو» وشركة إس.تي.سي - بي.إل.سي التي تملك إي.سي.إل ويمقتضى الصفقة تحتفظ إي.سي.إل بفرع إس.تي.سي التابع لشركة إي.سي.إل - إي.إن.سي في الولايات المتحدة مقابل ٤٢,٨ مليون جنيه استرليني.

ومن المقرر توقيع اتفاق الاستيلاء النهائي مع «فوجيتسو» الذي مازال يتطلب موافقة حاملي اسهم «إس.تي.سي» في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ووافق الشركاء على ان تدفع «إي.سي.إل» لشركة «إس.تي.سي» ارباحاً تبلغ اجمالي ٣٢,٣ مليون جنيه عن الفترة من شهر كانون الثاني (يناير) وحتى موعد اتفاق الاستيلاء قبل تنفيذ عملية الاستيلاء.

وأعلنت شركة «إن.إس.تي.سي» انها سوف تستخدم التدفق النقدي لتدفع التزاماتها المعلقة بالاضافة الى زيادة حصتها في سوق الكومبيوتر العالمية، وخاصة في السوق الاوروبية.

وقد حققت «إي.إس.إل» زيادة في ارباحها بنسبة ١٣ في المائة لتبلغ ١٤٥,٧ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٨٩ بعد ان زادت مبيعاتها بنسبة ١٨ في المائة لتبلغ ١,٦٢ مليار جنيه.

وحققت «فوجيتسو» نسبة ارباح قبل خصم الضرائب تبلغ ٩,٧ في المائة قيمتها ١٧٠,٢ مليار ين (١,١٤٥ مليار دولار) في السنة التجارية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ التي انتهت في ٣١ مارس (آذار) وارتفعت مبيعات مجموعة «فوجيتسو» بنسبة ٦,٨ في المائة الى ٢,٥٥ تريليون ين في نفس الفترة.

وسجلت «إس.تي.سي» زيادة قياسية في الارباح قبل خصم الضرائب لتصل الى ٢٧٨ مليون جنيه في حين ارتفعت مبيعاتها بنسبة ١١ في المائة الى ٢,٦ مليار جنيه.

فخر الصناعة الألمانية الشرقية ينهار في غياب الدعم

مصنع آلات التصوير «براكتيكا» اول ضحايا المنافسة المفتوحة

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

تواجه شركة «بنتاكون» لآلات التصوير في المانيا الشرقية، التي اشتهرت بانتاج آلة تصوير «براكتيكا» المعروفة، خطر الافلاس والانهيار التام، اذ اعلنت عن تسريح قسم كبير من عمالها البالغ عددهم نحو ٦ آلاف شخص، وتقليص ساعات العمل لعدد كبير آخر منهم، بعد ان فشلت المحادثات التي جرت بين ادارة هذه الشركة الالمانية الشرقية المشهورة عالميا، ومجموعة من مصانع انتاج اجهزة التصوير وبين المستثمرين في المانيا الغربية، كما اعلنت وقف جميع اعمال تطوير الانتاج لديها بانتظار مصير هذه الشركة التي مركزها مدينة «دريزدن» بولاية سكسونيا الالمانية الشرقية، بعد ان كشفت المعلومات عن عدم توفر سيولة كافية لديها لمتابعة الانتاج والتطوير.

ويعود السبب في انهيار هذه الشركة الالمانية الكبيرة، التي تملكها الدولة في المانيا الشرقية، الى رفض وزارة الاقتصاد في برلين الشرقية تقديم قروض او مساعدات الى الشركة قبل معرفة اوضاعها المالية والانتاجية، اسوة بعدد كبير من المؤسسات والمصانع الالمانية الشرقية التي كشفت الحكومة الالمانية الشرقية الجديدة بعد انهيار النظام الاشتراكي، عن العجز الذي تواجهه هذه الشركة التي كانت تعتبر فخرا للصناعة الالمانية الشرقية، ورفض حكومة برلين تسديد اكثر من ٤٠ في المائة من الاموال التي طالبت بها ادارة الشركة خلال شهر يوليو (تموز) والبالغة حوالي ٧ ملايين مارك لتسديد نفقاتها وأجور العاملين فيها.

ومن الجدير بالذكر ان شركة «بنتاكون»، التي انشئت في مدينة دريزدن في عام ١٩٣٦، كانت اول من طور آلات التصوير ذات العدسة العاكسة التي تسمح بالتقاط الصور الصغيرة، في اواخر الاربعينات الماضية، ثم جرى تأميمها بعد الحرب واستيلاء الشيوعيين على الحكم في المانيا الشرقية، وكانت تصدر حوالي ٣٥ في المائة من انتاجها الى الغرب، وتسيطر على ٢٤ في المائة من اسواق آلات التصوير في بريطانيا و١٢ في المائة من هذه الاسواق في فرنسا و٢٠ في المائة في هولندا و٥ في المائة في المانيا الغربية، حيث كان سعر آلة التصوير الواحدة من طراز «براكتيكا» حوالي ٤٠٠ مارك غربي (أي ٢٥٠ دولارا) بينما سعرها في المانيا الشرقية ١٤٠٠ مارك شرقي فقط.

ويبدو ان المفاوضات التي جرت بين ادارة الشركة في دريزدن من جهة، وبين شركتي «هوفنر» الالمانية الغربية، و«فوست البين» في مدينة لينز النمساوية، لاقامة تعاون وثيق بينهم وانقاذ الشركة الالمانية الشرقية من الانهيار، قد باءت بالفشل، بعد ان رفضت وزارة الاقتصاد في برلين الشرقية تقديم اية ضمانة مالية لمتابعة الانتاج وفق الشروط التي فرضتها الشركتان الالمانية الغربية والنمساوية للمشاركة في الانتاج ورأس المال والتطوير التقني.

ويرى المسؤولون الاقتصاديون في برلين الشرقية، والهيئة المشرفة على اصلاح النظام الاقتصادي الاشتراكي في المانيا الشرقية، التي يرأسها احد كبار رجال الاعمال الغربيين، ان العجز المالي الذي تواجهه الشركة يعود بالدرجة الاولى الى الزيادة الكبيرة في عدد العمال وتضخم الجهاز الاداري في مصانع الشركة، اذ ان العدد اللازم من العمال والاداريين لمتابعة الانتاج كما هو في الوقت الحاضر، لا يزيد عن الف شخص فقط الامر الذي يعني الاستغناء عن حوالي ٥ آلاف شخص، وضرورة خفض الانتاج الحالي الى قرابة النصف، والاهتمام بفروع اخرى من الانتاج، خاصة الآلات الدقيقة والصغيرة التي تنتجها شركة «كلاين» التابعة لشركة «بنتاكون» وفي الوقت نفسه الذي تقدمت فيه شركة «هوفنر» الالمانية الغربية بتعديلات عديدة على طرق انتاج آلة «براكتيكا» وتقليص عدد اجزائها من ٨٠٠ قطعة الى ما لا يزيد عن ٧٠٠ قطعة، مع الاشراف على انتاج بعض القطع في مصانع الشركة نفسها بدلا من شرائها من مصانع اخرى، مما يساعد على خفض نفقات الانتاج من ٣٠٠ مارك الى ١٢٠ ماركا للآلة الواحدة، كما شملت هذه التعديلات المقترحة ايضا انتاج آلة تصوير صغيرة ورخيصة، تنافس الآلات التصوير اليابانية، تعرض في معرض «فوتوكينا» الدولي لآلات التصوير والسينما والفيديو الذي سيقام في مدينة كولونيا بالمانيا الغربية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

الريال السعودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٠	٣.٧٤٩٥	٣.٧٤٨٥	٣.٧٤٧٥

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٩١٥٩	٢.٣٣١٠	٢.٧٥١٧	٠.٠٢٥٣	٠.٦٩٥٨	٠.٠٣٧٩	١٣٧٩.٤

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٠٣	٣.٦٧٢٥	٠.٦٥٧٠	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤٠٠	٨.٣٨٠٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.٥٣٥٣	٦.٧٧٢١	١.٢١١٥	٠.٦٩٥٢	٦.٧١٢٢	١٥.٤٥٢٧	٠.٧٠٩٩

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٠٩٠	-	٠.٣٣٧٠	٩٢.٠٨	٣.٣٥٠٢	٠.٨٤٧١
الجنيه الاسترليني	١.٨٤٤٠	٢.٩٦٧٠	-	٢٧٣.١٩	٩.٩٤٠١	٢.٥١٣٤
الين الياباني	١٤٨.١٥	١.٠٨٦١	٠.٣٦٦٠	-	٣.٦٣٨٥	٠.٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي	٥.٣٩٠٥	٠.٢٩٨٥	٠.١٠٠٦	٢٧.٤٨	-	٠.٢٥٢٩
الفرنك السويسري	١.٣٦٣٠	١.١٨٠٥	٠.٣٩٧٩	٨٠.٣٤	٣.٩٥٤٩	-

مؤشرات الاسهم					
				١٩٩٠	
المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٠٤٤٢,٩٥	٣٠٨٦٣,٤٨	٤٢٠,٥٣-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٣,٠٧
داو جونز (*)	٢٨٨٣	٢٩٢٠,٥٤	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينتشال تايمز	٢٣١٦,٥	٢٣٢٣,١	١٣,٦-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٩١١,٦٩	١٩٠٣,٥٧	٨,١٢+	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٩٥٥,٣٥	١٩٦٥,٧٩	١٠,٤٤-	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧.٧٥٥٠	٧.٧٥٨٠	٧.٩٤٨٠	٨.١٨٤٠	٨.٣٦٩٠	٨.٤٦٥٠

اسعار الفائدة الدولية - لندن - الواحدة بعد الظهر						
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧.٨٧٥٠	٧.٨٧٥٠	٧.٨٧٥٠	٧.٨٧٥٠	٧.٨٧٥٠	٧.٩٣٧٥
جنيه استرليني	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٦٢٥٠	١٤.٥٠٠٠	١٤.٥٠٠٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

تمديد البروتوكول الاقتصادي بين تونس وفرنسا

تونس - ا ف ب: علم من المفاوضين الفرنسيين في تونس لمس ان فرنسا وتونس مددتا للعام ١٩٩٠ بروتوكول الاتفاق الاقتصادي والمالي الذي ابرم بينهما في اغسطس (آب) ١٩٨٩ ويتناول اكثر من مليار فرنك فرنسي. وهو يتعلق في شكل خاص بشراكات صناعية وبمساعدات لتنفيذ مشاريع وبرامج.

وأضافت المصادر ذاتها ان مساعد المدير الفرنسي في وزارة المالية كزافييه بلاندين ومدير التعاون الثنائي مع دول منظمة التعاون والتنمية في اوروبا محمد بورساله وقعا البروتوكول المذكور في نهاية الاسبوع الماضي في العاصمة التونسية.

وستخصص بموجب هذا الاتفاق قروض بقيمة مئة مليون فرنك فرنسي لمشاريع استثمارات فرنسية في تونس في اطار الشق المتعلق بالشراكة و٢٩٠ مليون فرنك مساعدة لتنفيذ برنامج شراء للسلع الاكثر استهلاكا (٢٥ في المائة من المشتريات التونسية تتم في فرنسا) و٤٦٠ مليون فرنك بمثابة مساعدة على تنفيذ مشاريع.

وتعهدت فرنسا في اطار البروتوكول تقديم مساعدة غذائية الى تونس بقيمة ٣٠ مليون فرنك فرنسي وتتناول في شكل خاص تزويد تونس بـ ٢٥ الف طن من الحبوب.

وشمل البروتوكول من جهة اخرى التزاما رسميا من فرنسا بتقديم ٣٠٠ مليون فرنك على شكل قروض وهبات لانشاء معهد وطني للعلوم التطبيقية والتكنولوجية في تونس بموجب ما وعد به الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران خلال زيارته تونس في يونيو (حزيران) العام الماضي.

ومن المقرر أن يصبح المعهد جاهزا للعمل في العام ١٩٩٣.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

لقاءات التضامن والوئام

تتجه الانظار اليوم الى مدينتي جدة والقاهرة حيث يقع حدثان مهمان على الصعيدين العربي والاسلامي في مرحلة دقيقة يشهد فيها العالم تطورات جذرية.

ففي مدينة جدة يلتقي العراق والكويت برعاية المملكة العربية السعودية لازالة الخلاف العابر الذي نشب بين الدولتين وحاولت الجهات المعادية للعرب استغلاله.

ويأتي اللقاء العراقي - الكويتي في جدة تتويجا للجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالتنسيق مع الرئيس المصري حسني مبارك اللذين بادرا الى التحرك السريع لاحتواء الخلاف ونجحا في اقناع الدولتين الشقيقتين بالسعي الى التفاهم عن طريق الحوار.

وقد كان لنجاح المساعي السعودية والمصرية صدى ارتياح واسع في العالم العربي وبادرت الحكومة الكويتية الى شكر خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري حسني مبارك لما بادرا به من جهود طيبة لتسوية الخلاف بالوسائل السلمية حرصا منهما على المصلحة القومية العليا والتضامن العربي.

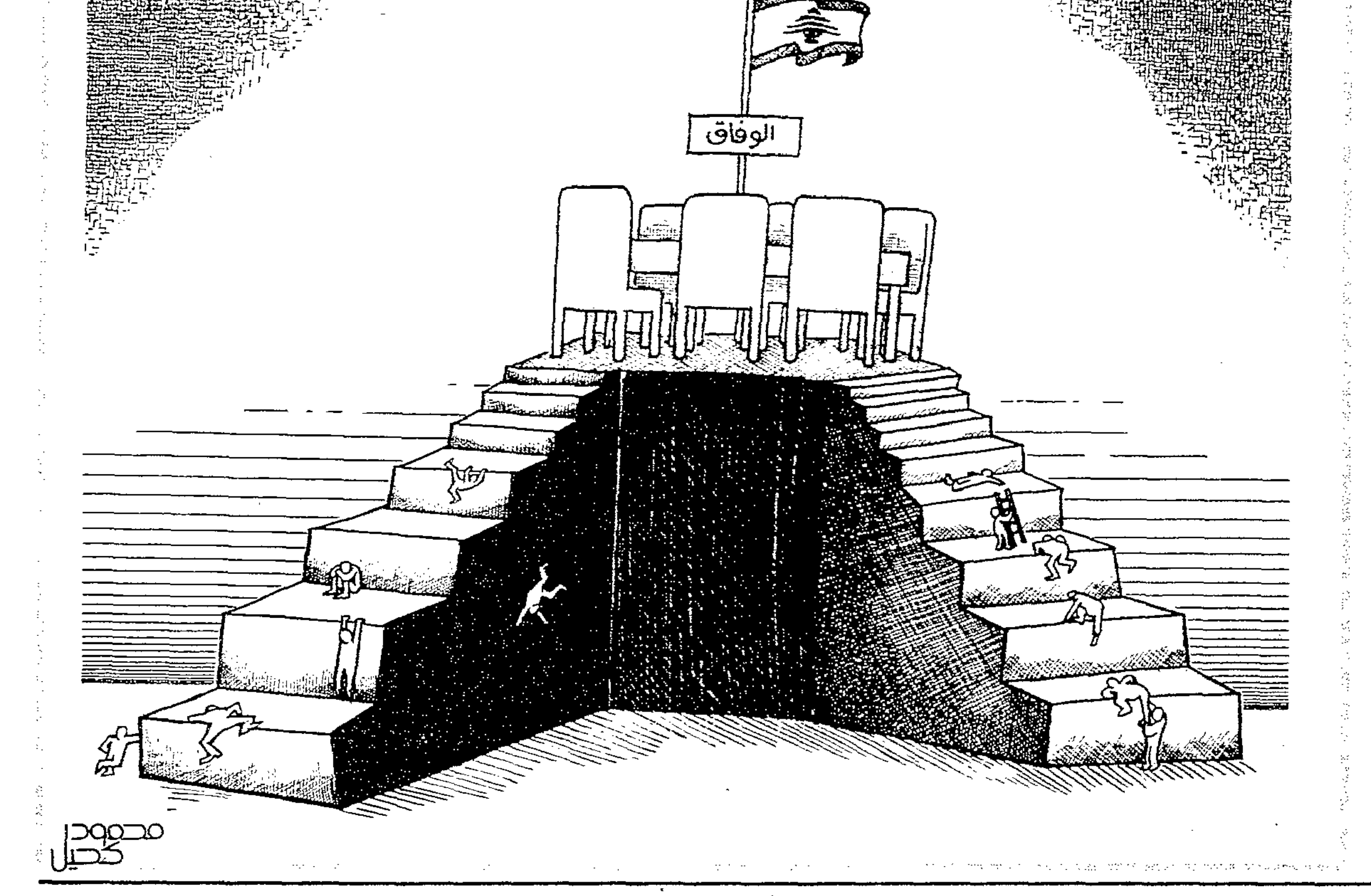
أما الحدث الثاني الذي تتركز عليه الانظار فهو انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة في اليوم ذاته الذي يتم فيه اللقاء العراقي - الكويتي في جدة.

واهمية المؤتمر تكمن في انه ينعقد للمرة الاولى في العاصمة المصرية وانه سيسعى الى ازالة الخلافات العالقة بين الدول الاعضاء ليكون بالفعل مؤتمرا للوئام والتلاقي بين الدول الاسلامية.

اضافة الى ان المؤتمر ينعقد في وقت تبرز فيه في العالم الاسلامي قضايا خطيرة ابرزها توطين اليهود السوفيات في فلسطين المحتلة ومستقبل الوضع في افغانستان ومشكلة كشمير والخلافات الناشبة بين بعض الدول الافريقية اضافة الى المحنة اللبنانية انطلاقا من حرص الدول العربية على انهاء الوضع الشاذ في لبنان.

ان نجاح محادثات جدة سيساهم في فتح الطريق امام تسوية كل الخلافات التي تنشأ بين الاشقاء عن طريق الحوار البناء. وكل ما نتمناه ان يتمكن وزراء خارجية الدول الاسلامية من وضع حجر الاساس لصرح التضامن والتفاهم والوئام بين الدول الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها.

«الشرق الاوسط»



نجاح الدبلوماسية الصينية

بقلم: مايكل براوننج *

ما ان انكمشت الصين الى ما وراء حدودها، وما ان انسدت المنافذ على الغرب والشرق حتى وجدت كل من كوريا الجنوبية وتايوان الفرصة سانحة لزيادة حجم تبادلهما التجاري مع الصين مستغلتين خلو الساحة من المنافسين.

وتايوان رغم خلافها من جمهورية الصين الشعبية، إلا انها تعطي لنفسها الحق في الانفراد بالصين كشريك تجاري مهم وتقوم باستثمارات ضخمة في مقاطعة فوجيان الساحلية.

لكن القيادة الصينية انهت حالة الحصار المفروضة عليها بأن قامت بعدة خطوات محسوبة ومدروسة جيدا جعلت قادة الغرب الذين اجتمعوا في هيوستن يوافقون على اعادة فتح الخط الياباني - الصيني.

وما كان لليابان الا ان تطالب بفتح هذا الخط وما كان لقادة الغرب الصناعي الا ان يوافقوا. فقد وصل حجم القروض اليابانية للصين الى اكثر من خمسة وعشرين بليون دولار نصفها قروض تجارية وقروض خاصة، والشركات اليابانية كانت ستتعرض الى خسائر فادحة لو ان الحكومة اليابانية لم تفتح خطوط الاتصال مع الصين.

ومن جانبها سهلت الصين مهمة اليابانيين وذلك بأن الغت حالة الطوارئ المعلنة في العاصمة بكين وفي مقاطعة التبت. كما انها اطلقت سراح اكثر من ثمانمائة سجين سياسي، ثم لعبت ورقة البروفسور فانج اللاجىء في السفارة الامريكية في بكين بشكل ذكي وتوقيت مضبوط.

وهكذا شهدت الاسابيع السبعة الاخيرة ذوبانا سريعا للعلاقات المتجمدة بين الصين والعالم. وخرجت الصين من محنتها موفورة سليمة بعد ان قضت فترة الحكم عليها بالحبس الانفرادي والتي استمرت لاكثر من عام.

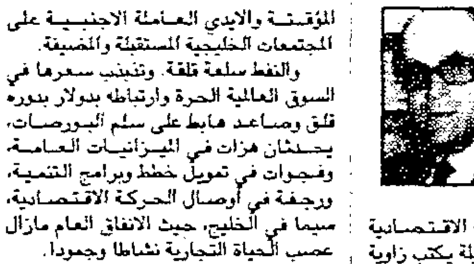
ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين «مهما كانت المعايير التي تعتمد فان الصين حققت انتصارات دبلوماسية كبيرة بتلك المعايير».

وفي العاصمة بكين يبدو ان كل شيء على ما يرام ويبدو ان الطلبة قد سئموا الصدامات مع الحكومة بعد ان رأوا انها لا تجدي طالما كانت القيادة السياسية هي نفسها. وليس هناك شيء غير عادي او خارق للمألوف في شوارع العاصمة سوى مشهد عمال البلدية وهم يقيمون الزينات ويسوون الشوارع والساحات استعدادا للدورة الرياضية الآسيوية التي ستبدأ في سبتمبر (ايلول) المقبل.

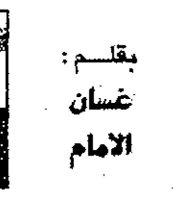
* كاتب في كريستيان سانيس مونيتور.

عالم بلا أسوار

العاصفة في البرميل ليست عاصفة في فنجان







بقلم: غسان الامام

هذه المادة اللزجة الرجراجة التي نعوم فوقها نحن في العالم العربي لم نتعود بعد كيف تكون مادة اقتصادية أساسية وخبزا يوميا في صحفنا ومجلاتنا.

لقد احتجنا الى الاف السنين لنكتشفها تحت اقدامنا، ولننتظر التقنية الحديثة لكي نستخرجها ونستثمرها وننعم بمواردها وخيراتها او نكتوي بنارها.

واخشى ان نحتاج الى كمية مماثلة من السنين لنفهم آليتها الاقتصادية، ذلك ان النفط على سهولة ضخه وانتاجه معقد جدا من حيث تسعيره وتسويقه وتداخله في الاقتصاد الوطني والعالمي. والرأي العام العربي يجنح شيئا فشيئا نحو التبسيط والتسطيح في اعلامه وصحافته، وعلى الرغم من سيادة المفاهيم والقيم التجارية في المجتمعات العربية في العقدين الاخيرين، فمازال النفط ببراميله واسعاره وحساباته لغزا يعزف القارىء عن محاولة فهمه وفك طلاسمه، حتى اذا ما انفجرت ازمة نفطية يسارع ليعرف. لكن المعرفة ليست جزئية او ظرفية. انها كم متراكم لا بد من متابعته يوميا. والحقيقة من الصعب معرفتها في حساسية الظروف السياسية للازمات الاقتصادية.

وكما قلت سابقا هنا، فنحن العرب امة شعارات كبيرة تميل الى التجريد وتكره الدخول في التفاصيل. واعمد الى حسن الظن فأقول انها مسألة نفسية وعقلية وتربوية قد لا تتعلق كثيرا بالتقدم او التخلف. ودليلي ان المجتمعات الاوروبية اللاتينية مثلا مازالت اميل الى العلوم الانسانية منها الى الرياضيات والتقنيات الحديثة التي تستهوي جاراتها الشعوب الجرمانية والنوردية والانجلو ساكسونية. ومازلت اذكر كيف حاول المثقف التقني جيسكار ديستان قبل عشر سنوات لصراع منافسه على الرئاسة، مسألة في مناظرة تلفزيونية عن سعر الدولار. ومحرقة المثقف السياسي احباب فرانسوا ميتران «ما جئت الى هنا لتعلمني» وصوت الفرنسيون للاشتراكي الذي ربما لم يكن يعرف سعر الدولار. فقد ضاقوا ذرعا بعشرين سنة من حكم التكنوقراط والتعامل مع ارقام لا قلب ولا انسانية لها.

وربما يكون صعبا على القارىء العادي التعامل مع الآلية الاقتصادية والحسابية للنفط. لكن ما يدهشني ان الانتلجنسيا العربية لا تعرف الكثير عنها ايضا. وبعد ثلاثة عقود من الشعار العريض «نفط العرب للعرب» مازال الرقم في كل شؤوننا لغزا عربيا لا يحظى باحترام كبير، ولا يعامل بثقة وصحة ومصداقية متبادلة لدى المجتمع والدولة والنظام.

ولعل في أعماق كل عربي شيئا من ميتران اللاتيني. وليطمئن القارىء فلست جيسكار لامتحنه في آلية النفط الاقتصادية والحسابية، وانما أود هنا ان اتحدث بقدر طاقة الحساسية السياسية على التحمل عن دور النفط في الحياة الاجتماعية والاقتصادية العربية، لندرك مدى اهمية الالتزام بسياسة موحدة في التسعير والانتاج ليس بين الدول العربية فحسب وانما ايضا في اطار نادي الدول المنتجة (الاوبك).

وأبدأ بالقول ان النفط العربي ليس سلعة محلية او وطنية. انه مادة قومية، ذلك انه المورد الاساسي لدول عربية حديثة اعتمدت عليه كليا ومازالت في تنميتها الاقتصادية وتطورها الاجتماعي. ثم هو مورد رئيسي لدول عربية كثيفة السكان. وأيضا هو مورد لدول عربية غير نفطية او تنتج كميات ضئيلة منه، انما تعتمد على موارد منه على شكل مدخرات لمواطنيها العاملين في الدول العربية النفطية او كقروض ومساعدات تتلقاها مباشرة من هذه الدول، تلك المساعدات التي شكلت منذ ثلاثين عاما عمادا اساسيا في تمويل المواجهة القومية مع اسرائيل والصهيونية.

لكن الحساسية السياسية والغفلة الاعلامية والاكاديمية ربما حالتا دون تشكيل سوسيولوجيا نفطية عربية. ليست هناك الى الآن دراسات اجتماعية عميقة وواسعة وكاملة عن الانقلاب الهائل الذي احدثه النفط في الحياة العربية. وما هو موجود متاح لنخبة ضئيلة من الانتلجنسيا وليس للرأي العام العربي، بل ولا حتى لصناع السياسة.

ليس هناك الى الآن كتاب عرب قادرون على تطويع علمي الاجتماع والاقتصاد ليكونا لغة صحفية شيقة وجذابة وتعرف الرأي العام بما يدور داخل مجتمعاته.

ملتون فريدمان ابو المدرسة الاقتصادية المحافظة كان الى سنوات قليلة يكتب زاوية في مجلة «تايم» الاسبوعية. جون كينيث جالبريث ابو المدرسة الاقتصادية الليبرالية كاتب معروف لدى الرأي العام الاميركي، فأسلوبه الصحفي الساحر الساخر طوع لغة العلم لتكون مادة شيقة تملأ كتبه المقروءة. والفرنسي ريمون ارون جعل علم الاجتماع مقالة صحفية حارة في صميم الهم اليومي للناس.

واهمية نشوء وتشكيل سوسيولوجيا نفطية تتجسد مثلا في ان النفط احدث اهم واكبر هجرة معاكسة في التاريخ العربي الى شبه الجزيرة العربية وذلك منذ الهجرة العربية التي جعلت الاسلام الى الوطن الكبير وديار الاسلام حوله. النفط في النصف الثاني من هذا القرن اجتذب ملايين من العرب للعمل في الخليج، ونقل المجتمعات الخليجية التقليدية الى مجتمعات حديثة سبقت حتى المجتمعات العربية المتوسطية في الاحتكاك بالتقنيات الحديثة. وهذه الملايين تعود الى بلدانها متأثرة بعاملين اساسيين. المناخ الديني والروحي الهائل، ثم التعامل المباشر مع احدث نتاج للثورات الالكترونية والهندسية المستوردة.

نعم، الموارد والمساعدات النفطية خلقت مناخا من الترهل والاتكالية في المجتمعات العربية الفقيرة وعبر عن ذاته بتراجع الانتاج والانتاجية ثم كانت الصدمة كبيرة عندما تقلص تدفق هذه الموارد في الثمانينات بسبب انهيار سعر النفط والتقشف في ميزانيات الدول المنتجة لكن في الوقت ذاته فهذه المجتمعات الاكثر ليبرالية تأثرت بالمناخ الروحي المحافظ الذي حمله هؤلاء العائدون. وكانت لهذا التأثير انعكاسات ونتائج بالغة على الحياة السياسية والاجتماعية. وفي المقابل يمكن الحديث طويلا عن تأثير الهجرة العربية المؤقتة والايدي العاملة الاجنبية على المجتمعات الخليجية المستقبلة والمضيفة.

والنفط سلعة قلقة. وتذبذب سعرها في السوق العالمية الحرة وارتباطه بدولار بدوره قلق وصاعد هابط على سلم البورصات، يحدثان هزات في الميزانيات العامة، وفجوات في تمويل خطط وبرامج التنمية، ورجفة في أوصال الحركة الاقتصادية، سيما في الخليج، حيث الانفاق العام مازال عصب الحياة التجارية نشاطا وجمودا.

والنفط سلعة غير خالدة. النفط محكوم بعمر يحدده الاحتياطي المكتشف والمخزون تحت الارض ووتيرة الانتاج وكميته. والعالم العربي يملك معظم احتياطي النفط في العالم، لكن لكل عمر اجل مهما طال او قصر. من هنا تنبع الحاجة الى تخطيط مدروس في استثمار موارده لتمويل تنمية اقتصادية عربية تعتمد على تنويع الانتاج، لكيلا تظل الموارد رهينة سلعة واحدة قلقة وزائلة. وبعض الدول قطع شوطا ناجحا في ذلك، وبصرف النظر عما يقال في الاستثمار العربي الخارجي فالكويت مثلا تملك موارد من استثماراتها الخارجية تتراوح بين سبعة وعشرة مليارات دولار سنويا، وهي تفوق مواردها من انتاج النفط الخام.

هذه الاسباب بالاضافة الى اسباب فرعية اخرى لا يتسع المجال هنا لذكرها كلها، تجعل القرار النفطي العربي قوميا يتجاوز حدود استقلال القرار المحلي والوطني. والى ان تتحول مجالس التعاون والاتحاد الثلاثة في العالم العربي الى كتل وأسواق اقتصادية تختصر وتسهل عملية اتخاذ سياسة نفطية متسقة داخلها وفي ما بينها، تبقى «الاوبك» الاداة الصالحة لرسم سياسة نفطية عربية موحدة ومنسجمة بدورها مع مصالح الدول الاعضاء غير العربية. الاوبك الى حد كبير ناد عربي ثمان من دوله الـ ١٣ عربية. وهو النادي الوحيد والفريد من نوعه الذي نجح العالم الثالث في اقامته لتنسيق انتاج وتسويق وتسعير سلعة رئيسية من موارده الخام. فيما اخفقت كل المحاولات لانشاء نواد ومنظمات لسلع اساسية اخرى. وظلت البورصات والاسواق الرأسمالية الكبرى تحتكر تسعير المواد الخام المستوردة من العالم الثالث.

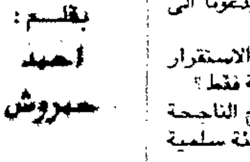
والاوبك اليوم في الثلاثين من عمرها. وهي صامدة والى حد كبير متماسكة بفضل مرونتها وليونتها في تغيير او تثبيت سلم الاسعار وسقف الانتاج وحصص الدول حسب حاجة الطلب في السوق. وخلافا للظن، فالاوبك عاجزة عن التحكم بالسعر الدولي الحر على الرغم من انها تنتج نصف حاجة الاستهلاك في العالم الرأسمالي، لكنها قادرة على الاقل بمحاولة متواضعة على فرض سعر قياس موحد لنفطها يساعد على تثبيت الاسعار الدولية.

ومن خلال الاوبك اقدم العرب في السبعينات على تصحيح سعر جائر بحق نفطهم واقتصادهم ليساوي دوره العالمي كطاقة اساسية لتحريك عجلة الصناعة، وليوازي نسبيا التضخم الذي يستوردونه مع السلع الصناعية من الدول المستهلكة لنفطهم.

ولهذا السبب حوربت الاوبك كما لم تحارب اية منظمة اقتصادية في العالم. وكان الهدف عرب الاوبك ونفط الاوبك العربي. وبذلت المحاولات ورسمت الخطط لضرب استقرار دول المنظمة ووحدتها من داخلها، ولكسر الاسعار باحداث فوضى في الانتاج وتخمة في السوق وبتشجيع الدول النفطية غير الاعضاء على زيادة انتاجها، وبتقليص الاستهلاك وبالبحث عن بدائل للنفط. ثم جاءت المواجهة المسلحة المرة بين العرب وايران العضو في الاوبك. الاوبك اليوم اقوى لأن عالم المستهلكين امامها اضعف واكثر تهالكا على نفطها من اي وقت مضى. والتجربة علمتها الحكمة. ورأس الحكمة ان لا تنتج اكثر مما تحتاجه السوق كيلا تتدهور الاسعار، وان لا تفرض سعرا اعلى مما تتحمله طاقة الدول المستهلكة. لأن الاقتصاد العربي كارها او راضيا يزداد ارتباطه بعجلة الاقتصاد الرأسمالي العالمي فيستورد ازدهاره وازماته معا.

ولا شك ان المجتمع العربي يدرك قيمة الالتزام العربي بقرارات الاوبك في الاسعار والحصص والانتاج، ويؤمن بأن القرار النفطي قرار قومي وليس فحسب قرارا محليا ووطنيا. وفوق كل ذلك يعرف ان العاصفة في برميل النفط ليست عاصفة في فنجان. فهي سرعان ما تتدفق وتمتد لتشكل اعاصير سياسية.

زيارة جديدة للصين



بقلم: أحمد حمروش

المسؤولون في الصين يتمسكون بالاشتراكية والانفتاح معا... لا يتخلون عن افكارهم ومبادئهم التي وجهت حياتهم منذ اعلان جمهورية الصين الشعبية والانتصار على الكومنتانج عام ١٩٤٩... ولا يجدون في ذلك تعارضا مؤثرا مع سياسة الانفتاح التي بدأت في اواخر ١٩٧٩ وظهرت معالمها الآن واضحة في ارجاء الصين.

انهم كما سبق ان ذكرت يهتدون بالنقاط الاربع... الماركسية اللينينية وافكار ماوتسي تونج - طريق الاشتراكية - قيادة الحزب الشيوعي - ديكتاتورية الديمقراطية الشعبية.

ورغم احداث ميدان تيان آن مين المأساوية التي وقعت في يونيو ١٩٨٩، فان هذه العقيدة عندهم لم تهتز... بل اصبحت القضية هي محاولة كسب ثقة الجماهير للنظام الاشتراكي عن طريق رفع مستوى المعيشة بما يؤدي الى الاستقرار.

قال لي نيو هانج شنج نائب رئيس اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب والذي يقترب في عمره من الثمانين عاما... ونحن نجلس في قاعة الاستقبال الفسيحة التي تطل على ميدان تيان آن مين اننا نحتاج الى الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي لبناء دولة اشتراكية... وهذا يدعونا الى ضرورة خلق بيئة سلمية.

ولكن... هل يمكن تحقيق الاستقرار عن طريق رفع مستوى المعيشة فقط؟

وهل تثمر تجربة الانفتاح الناجحة التي بدأت في نهاية ١٩٧٩ بيئة سلمية مستقرة؟

وما هي الصيغة التي يمكن ان تجمع بين الانفتاح الاقتصادي والانضباط السياسي المقيد بالنقاط الاربع الرئيسية التي مازالت توجه نظام الحكم في الصين؟

يبدو التوفيق صعبا... ولكنهم يرسمون خططهم على اساس تحقيق الهدف الذي يوفر الاستقرار على مراحل ثلاث... مضاعفة الانتاج القومي خلال الثمانينات وقد تحقق ذلك فعلا واصبحت الصين ذات اكتفاء ذاتي في مجال الغذاء... ثم مضاعفة الانتاج مرة اخرى قبل نهاية القرن... واخيرا الوصول الى مستوى الدول المتقدمة في منتصف القرن الواحد والعشرين!!

وتحقيق مثل هذه الاهداف يحتاج الى تخطيط مركزي وقبضة قوية تستند الى تضامن ووحدة الشعب الصيني... وتنسيق وحدة حقيقية بين الحزب والجماهير.

ولكن... ألم تكن هذه هي الشعارات المرفوعة في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية قبل الاعصار الذي اجتاحها بعد البروسترويكا، وغير معالمها وطبيعة انظمتها؟

صحيح... ان الشعارات واحدة تقريبا... ولكن هناك خلافات واضحة بين واقع الصين وواقع دول اوربا الشرقية... الامر الذي يبعد - في رأيهم - احتمال تكرار ما حدث في الدول الاوربية الاشتراكية التي كانت تجمع معظمها حدود مشتركة مع دول حلف الاطلنطي.

هناك خلافات تبدأ من طبيعة تكوين المجتمعات الشيوعية في الصين وفي شرق اوربا... وقد تأسس النظام الشيوعي بعد نضال طويل خاضه الشعب الصيني تحت قيادة الحزب الشيوعي بزعامة ماوتسي تونج الذي اعلن جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ بعد انتصار على الاحتلال الياباني وعلى حزب الكومنتانج... بينما قامت الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية على اساس الوجود السوفيتي المستند الى اتفاقية (يالطا) والذي استخدم انيابه في المجر عام ١٩٥٦ وفي تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ضد ارادة شعوب هاتين الدولتين.

ليس هذا هو الخلاف الوحيد... بل ان انتصار النظام الشيوعي في الصين يرتبط عند الشعب هناك بتحقيق الوحدة الوطنية بعد حروب اهلية امتدت حوالي ٥٠٠٠ عام، ويرتبط ايضا بالقضاء على التخلف والتبعية... وهو ما يختلف عن واقع اوربا الشرقية التي تدنت نظمها الاقتصادية والاجتماعية بعد ان كانت متقدمة قبل تطبيق الشيوعية.

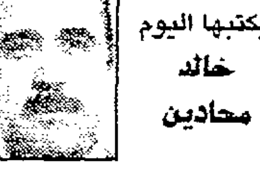
ولا شك ان الموقع الاستراتيجي والجغرافي يلعب دورا ايضا في الخلاف بين الصين واوربا الشرقية... فقد كان تركيز الامبريالية العالمية على دول حلف وارسو لمحاولة اضعاف وفك نظمها اكثر وضوحا... بينما استطاع النظام في الصين حماية نفسه رغم خلافه المفاجىء مع الاتحاد السوفيتي في الستينات الى جانب عدائه التقليدي مع الغرب والولايات المتحدة وذلك لكثافته السكانية وصعوبة غزوه اعلاميا، وادراكه انه مستهدف ولا سند له سوى قوته الذاتية.

واخيرا... فان العالم يتحدث عن البروسترويكا التي ظهرت عام ١٩٨٥ في الاتحاد السوفيتي... ولكنه لا يسلط ضوءا كافيا على اقدام الصين على تطبيق الانفتاح الاقتصادي قبل ذلك بست سنوات من الوجهة النظرية وعشرة اعوام من الوجهة العملية عندما بدأ ذلك عام ١٩٧٩ وهو امر كانت تتحاشاه دول اوربا الشرقية الى ان اجبرت عليه خلال العام الاخير.

وهناك نقاط خلاف اخرى بين واقع الصين وواقع دول اوربا الشرقية... وهي نقاط قد ترجح ما يقوله زعماء الصين من ان ما حدث في اوربا لن يتكرر عندهم.

ولكن في زيارة الصين تظهر حقائق لا تدفع الكاتب الى القول بأن القضية محسومة، وان ما حدث لا يمكن ان يتكرر... فحركة التاريخ وحركة الشعب لا تتوقف

استراحة



يكتبها اليوم
خالد محادين

الوصمة التي أطاحت بمارادونا!

قابلت أردنيين كثيرين، وسمعت عن أردنيين كثيرين، ملأ قلوبهم فرح خاص، وغمرتهم سعادة كبيرة، للهزيمة التي لحقت بفريق الارجنتين في كأس العالم لكرة القدم، وليس مصدر هذه السعادة وذلك الفرح رياضيا، ولكن السبب هو زيارة مارادونا لفلسطين المحتلة قبل البطولة ووقوفه امام حائط المبكى بينما رأسه محنية بإذلال تحت القلنسوة! ولم يكتف مارادونا بذلك بل وقدم تبرعا ماليا اسهاما منه في نفقات الدفاع عن القاتل الصهيوني الذي ارتكب مجزرة الاحد الاسود.

والشارع الاردني هو جزء من الشارع العربي، واهله جزء من هذه الأمة، التي تابعت بسخط وغضب وحزن تلك المذبحة العنصرية. لهذا فان الامر الطبيعي ان يكون هناك فرح بهزيمة فريق الارجنتين وسعادة بانكسار مارادونا، فالمذبحة التي هزت الدنيا، واثارت غضب البشرية، كان يجب ان تكون سببا يحول دون مارادونا ودون الذهاب الى فلسطين المحتلة، ودون مارادونا والوقوف امام حائط المبكى، ودون مارادونا وتقديم تبرعه المالي للدفاع عن قاتل لا يمثل مجرد نموذج للصهيوني العنصري بل ونموذجا بالغ البشاعة والقسوة.

ما يعرفه الكثيرون ان الذين يقفون امام حائط المبكى، وينحنون برؤوسهم تحت القلنسوة، يدسون في احد ثقوب الحائط أوراقهم التي تحمل امنياتهم، وتحت وهم ان الاستجابة لهذه الامنيات ستكون مؤكدة. ولعل الورقة التي دسها مارادونا، وقبل ايام من بدء مباريات كأس العالم كانت تحمل أمنية واحدة هي فوز فريقه بهذه الكأس، لكن ما حدث بدءا من المباراة الافتتاحية، وعلى اقدام فريق الكاميرون، ورغم عملية الطرد التي تعرض لها اثنان من اللاعبين والانذارات بالجملة التي قدمها الحكم لبقية الفريق، كشفت ان عقوبة من نوع خاص كانت المكافأة الاولى التي تلقاها مارادونا وزملاؤه وتلتها المكافآت التي انتهت بتلك الصورة المخزية التي ظهر بها مارادونا وفريقه حتى اعتزل نهائيا.

لا نحب ان نشمت بأحد، ولكننا نحب ان نذكر الجميع ان الدم الفلسطيني الذي سفح يوم الاحد الاسود، والذي يسفح كل يوم، سيظل الوصمة التي تطارد القتلة، سواء هؤلاء الذين يطلقون الرصاص او اولئك الذين يقفون معهم بالبنادق والرصاص والتصفيق لجرائم الذبح والعنصرية.

وما فعله مارادونا هو انه سافر الى فلسطين المحتلة ليصفق للقتلة وليقف الى جانب القاتل، لهذا صفقنا بحرارة لفريق الكاميرون، لأنه ظل يدفع باللاعب الكبير بقدميه حتى وضعه في الزاوية بين الاجسام المثقوبة والدم الحار وقهقهة القاتل المملوء فرحا وسعادة. فكانت الوصمة التي نرجو ان تواصل عملية مطاردتها لكل الذين يديرون ظهورهم للمشاعر الانسانية ولحق الشعب العربي الفلسطيني في وطن آمن وعزيز.

الرواية الغربية في مواجهة الإسلام
اقتراحات لتطوير نشاط رابطة الأدب الإسلامي

بقلم: الدكتور عماد الدين خليل - جامعة الموصل

ثمة ظاهرة ثقافية ذات اهمية بالغة ولكنها لا تحظى في الدوائر الاسلامية بكثير اهتمام، اعني التحديات الادبية التي تعتمد الرواية كنوع إبداعي للهجوم على الاسلام عقيدة وممارسة وحضارة وتاريخاً وشخوصاً.

ومن قبل نشرت «الشرق الاوسط» للدكتورة مريم الارحيم مقالا بعنوان «نحو دور للمسلمين المتخصصين في الآداب الاجنبية في عملية إعادة العقل المسلم» تناول هذه الظاهرة وطرحها للحوار. ويزيد المقال اهمية، ان الطرف الاسلامي لا يكاد يعرف شيئاً عن هذا الهجوم، ربما لضعف حركة الترجمة والتعريف والمتابعة، وربما لنظرة البعض الى الادب باعتباره اداة غير ذات غناء في الصراع الثقافي بين الغرب والاسلام.

روايات أخبث كيدا

وإذا كانت رواية سلمان رشدي - إذا جاز اعتبارها عملا روائياً - قد تلقت، لسبب او آخر، ردود افعال اسلامية مبالغ فيها جاوزت الحدود المعقولة، وخرجت عن دائرة النقد الهادىء المدروس الذي يضع عملا مبتذلا كهذا (على مستويي الشكل والمضمون) مكانه الحق او يهمله بسبب من مجانيته ونبرته الدعائية.. فإن المرء يعجب كيف ان رد الفعل تمركز عند هذه الرواية، دون ان يلتفت ولو قليلا الى ما يصدر في الساحة الغربية من اعمال روائية قد تكون أشد إحكاماً فنياً واخبث كيداً. ففي سياق هذا النوع الابداعي وحده اتيح لي ان اطلع في لندن، على ما يزيد عن مائتي غلاف (بالانكليزية فقط) لأعمال روائية مست الاسلام وتاريخه وقضاياه، بشكل أو آخر، لكنها جميعاً كانت تصدر عن رؤية سلبية لعالم الاسلام، وتتأرجح بين تسليط الضوء على الحلقات الضعيفة في هذا العالم، وتنتهي الى ان تصبح صوتاً دعائياً مباشراً مروراً بسعيها لتزييف الحقائق ولوي عنقها لكي تكون اكثر قبولا في دوائر المثقفين والقراء خارج دائرة الاسلام.

ويبدو ان المثقف الغربي الذي يتخذ موقفاً عدائياً مسبقاً من عالم الاسلام، اخذ يدرك أكثر فأكثر اهمية الادب، والنوع الروائي على وجه التحديد ، في الصراع الثقافي، بسبب من اتساع قاعدة قرائه، وقدرته على التأثير، فضلا عن إمكان تحويله فنياً لكي يرفد الأنشطة التلفازية والسينمائية وحتى المسرحية. وللاسف الشديد فإن الذي يحدث في الطرف الآخر ان المثقف المسلم لايزال، في معظم الحالات، ينظر الى الادب، والرواية بالذات، نظرة استخفاف وازدراء، ويرى فيها نوعاً من العبث او الترف قد لا يليقان بالمسلم الجاد. لقد لمست هذا بنفسي وسعيت عبثاً لكسر هذه القناعة الخاطئة لدى العديد من الاسلاميين، وبعضهم على قدر عال من الثقافة، فوجدت ان البعض يعتبر الامر مسألة محسومة ضد الابداع كسلاح ثقافي فعال.

دور الرابطة

ولحسن الحظ فإن مؤسسة إسلامية ناشئة كرابطة الادب الاسلامي، اخذت على عاتقها مهمة تأكيد القدرة الفعالة للادب في مجابهة التحديات الثقافية والعقيدية، وسعت الى نفخ روح الاهتمام بالانشطة الإبداعية، قد تحقق نوعاً من التوازن، وتخفف من حدة هذا الميل غير المبرر والذي يسعى الى طرد الابداع من ساحات الصراع!

قد يكون المقال المشار اليه، وهذا الذي بين يدي القارىء فرصة للإثارة، لإلقاء حجر في مياه ساكنة، سبق للرابطة ان عملت على تحريكها ومازال.. وعلى كل معني بالأدب، ان يعين على المهمة، وأن يبذل جهده وهو يرى ما يزيد عن مائتي عمل روائي تصدر في مدى لا يزيد عن ربع القرن، وبلغة اجنبية ولحدة، تهاجمه - بقوة الكلمة - وهو قاعد مستريح لا يكاد يعرف شيئاً عما يجري في العالم المحيط به في عصر التواصل السريع!



نجيب الكيلاني

عمر بهاء الدين الأميري

اديبان اجتهدا في تطوير الادب الاسلامي ولكن الخلل ما يزال قائماً

ملاحظات واقتراحات

قد يكون هذا المقال - ايضاً - فرصة مناسبة لتقديم بعض الملاحظات والاقتراحات.. وهي على اية حال خطوة اولية على الطريق قد تتبعها خطوات اخرى. والمهم هو ان نفتح اعيننا أكثر على ما يراد بنا، وأن نتنصت جيداً على الكلمة - الخنجر التي تطعننا من الخلف، ليس بصيغة ضجة مبالغ فيها قد تضع المغمورين من خصوم الاسلام في دائرة الضوء، وإنما وفق رصد دقيق وفهرسة محكمة، وعرض امين، تمهد الطريق - جميعاً - لنشاط نقدي يضع الامر في نصابه وفق ضوابط العلم والمنهج.

أولا : حصر القصاصين والروائيين الاسلاميين الملمين بلغات اخرى وبخاصة الانجليزية.

ثانياً : حصر القصاصين والروائيين الاسلاميين الذين يكتبون بالعربية.

ثالثاً : تحديد موضوعات ذات فضاء روائي وعرضها للتنفيذ.

أ - بصيغة مسابقة مفتوحة.

ب - بصيغة تكليف محدد.

رابعاً : رسم الضوابط والملامح الاساسية وتحديد المعضلات والخصوصيات ونقاط التأثير في وجدان الغربيين لاعتمادها في تغذية الاعمال الروائية.

خامساً : متابعة وفهرسة الاعمال الروائية المضادة وتقديم نبذة تعريفية لكل منها.

سادساً : تحديد الاعمال التي سبق ان انجزت بالعربية وغيرها من اللغات والتي تتضمن رؤية إسلامية وتمس في الوقت نفسه هموم الغربيين وتطلعاتهم لغرض وضع اولويات في ترجمتها.

سابعاً : الاستفادة من أبناء المغرب لكونهم حلقة وصل مع الادبيات الفرنسية.

ثامناً : الاستفادة من الاسلاميين العاملين في الساحة الغربية لتحديد الموضوعات الاكثر حساسية، وفي اعمال الترجمة.

تاسعاً : تنفيذ رصد متواصل للادبيات المضادة في مجالات الكتاب والسينما والتلفزيون.

عاشراً : وفي ما يلي نماذج لنقاط التواصل والشحن والتأثير في الوجدان الغربي، قد يضاف اليها الكثير في ما بعد:

١ - الاسلام والنصرانية في مواجهة الإلحاد.

٢ - المساواة الانسانية في مواجهة التمييز العنصري.

٣ - التوحيد والتحرر الوجداني في مواجهة الصنميات.

٤ - تأكيد الذات الانسانية في مواجهة الاستلاب.

٥ - الطهر في مواجهة العفن والفساد.

٦ - التوحد والائتمان الذاتي في مواجهة التفكك والخوف.

٧ - الامتداد والخلود في مواجهة الانقطاع والفناء.

٨ - المصير الكوني العادل والمرسوم في مواجهة العبثية واللامعقول.

٩ - الحرية في مواجهة الجبرية.

١٠ - العمق الروحي في مواجهة المادية.

ولا بد من الاشارة اخيراً الى إمكانات العمق الزمني (التاريخ) لاختيار موضوعات روائية ملائمة من مثل:

١ - الممارسات الاستعمارية في بلدان العالم الثالث (فلسطين، الجزائر، افغانستان.. الخ).

٢ - الرد العادل والمشروع في دائرة الدفاع عن الذات وحمايتها من الدمار والافناء.

٣ - الممارسات الانسانية في دائرة الفتح الاسلامي (الجهاد).

٤ - انتشار الاسلام بالقدوة البشرية وتأثيرات منظومة القيم.

٥ - محاكم التحقيق وإفناء المسلمين في الاندلس.

٦ - البعد الحضاري في انتشار الاسلام.

٧ - القوى المضادة وأنماط الصراع: الصليبيون، المغول، الشيوعيون.. الخ.

٨ - نماذج بشرية متألقة من التاريخ.

٩ - سلوكيات متألقة من التاريخ.

١٠ - نماذج عن الدور الفعال والمؤثر للمرأة المسلمة.

متابعات

تقرير عن وسائل الاعلام في العالم الاسلامي

مكة المكرمة - اينا: تطبع في العالم الاسلامي ٥٩٢ جريدة يومية و٣٢٣٩ مجلة. والبلد الذي ينشر فيه اكبر عدد من الجرائد والمجلات هو الباكستان حيث هناك ١١٨٤ مجلة و١١٩ جريدة يومية، وفي بنجلاديش ٦١ جريدة و٤٣٣ مجلة وفي اندونيسيا ٥٦ جريدة و٢٠٨ مجلات.

كما تصدر في ماليزيا ٣٩ جريدة و٣٦ مجلة. وتصدر في نيجيريا ٣٥ جريدة و٩٧ مجلة وفي المغرب ١٩١ مجلة و١٤ جريدة وفي تركيا ٣٧ جريدة و٨١ مجلة وفي ايران ٢٤ جريدة و١٣ مجلة. أما المالديف وهي دولة صغيرة ففيها رغم ذلك ١١٢ مجلة. ولا تصدر جرائد في سلطنة بروناي وهي من اغنى الدول الاسلامية وكذلك في غامبيا وغينيا. اما جزر القمر فليس فيها مجلات. وفي مجال التلفزيون تتقدم نيجيريا واندونيسيا بقية الدول الاسلامية بكثرة عدد محطات التلفزيون حيث يوجد في الاولى ٢٢ محطة والثانية ٢١ محطة. وفي تركيا ٧ ملايين جهاز تلفزيون وفي مصر ٦ ملايين اما في جزر القمر وغينيا بيساو فلا توجد محطات تلفزيون. وتأتي اندونيسيا في المقدمة في عدد محطات الاذاعة حيث توجد فيها ٦٥٤ محطة اذاعية و٣٣ مليون جهاز راديو. من ناحية اخرى فان اقدم جريدة تصدر في العالم الاسلامي ومازالت مستمرة، وهي ايضا الاكثر توزيعا فهي جريدة (الاهرام) المصرية التي أسست عام ١٨٧٥م وتوزع حوالي مليون نسخة. واقدم محطة اذاعة هي الاذاعة المصرية التي بدأت عام ١٩٢٨م وأول محطة تلفزيون هي محطة تلفزيون بغداد التي بدأت الارسال عام ١٩٥٦م.

وتقول وكالة الانباء الاسلامية الدولية ان ذلك جاء في دراسة اعدها مركز الاحصاءات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية للدول الاسلامية في انقرة بتركيا. واشارت الدراسة ايضا الى ان في تركيا ١٣ وكالة للانباء وفي تونس اكبر عدد للمراسلين الاجانب للوكالات الاخبارية وعددهم (٢٠) وفي مصر ١٧ وفي الجزائر واندونيسيا ١٤.

منحة من البنك الاسلامي

جدة - اينا: سيقدم البنك الاسلامي للتنمية منحة قدرها ٣٥٥ الف دولار امريكي للمساهمة في بناء مدرسة وقاعة ومكتبة ضمن مشروع مباني المركز الاسلامي في مدينة (فلنسيا) الاسبانية والذي تتولى منظمة المدن العربية تنفيذه، وتبلغ تكلفته مليون وربع مليون دولار. ويذكر ان بلدية مدينة فلنسيا كانت قد منحت قطعة ارض لاقامة المركز الذي تستفيد منه (٦٠٠) عائلة مسلمة تقيم في فلنسيا الى جانب عشرات الآلاف من الزوار المسلمين سنويا.

ويسهم المركز في تعليم ابناء المسلمين هناك العلوم الشرعية واللغة العربية.

المسلمون في فيجي

فيجي - اينا: وصل عدد المسلمين في جزر فيجي اكثر من ٥٠ الف نسمة.. ويوجد في هذه الجزر نحو (٢٠) مسجداً تنتشر في أنحاء متفرقة وتشرف عليها الهيئة الاسلامية لفيجي. وشيد حديثا اكثر من خمسة مساجد وقد بنيت هذه المساجد بالجهود الذاتية. ويقول تقرير لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) ان ١٢ مدرسة ابتدائية اسلامية تعمل بفيجي. ومعظم هذه المدارس ملحقة بالمساجد ومازال التعليم الديني في غير المستوى المطلوب بسبب ضعف المدرسين وقلة الكتب المترجمة وعدم وجود منهج واضح للتعليم. ويشير التقرير ان المسلمين شيدوا (٦) مدارس متوسطة وثانوية.. وتحتاج جزر فيجي الى كلية اسلامية تم تخصيص قطعة ارض لها. ويوضح تقرير وكالة الانباء الاسلامية الدولية «ان المسلمين في فيجي يعانون من عدة تحديات، منها التحديات التي يمارسها الهندوس ضد المسلمين بشبه القارة الهندية. كما انهم يعانون من تحدي العناصر الاخرى بفيجي الذين يعاملون المسلمين على انهم اقلية ضئيلة».

تمسك الجزائريون على لسان ابن باديس بأن العربية لغة دينهم وجنسيتهم ووطنيتهم ومستقبلهم السعيد

نحو فهم للمسألة البربرية في المغرب العربي ٦

بقلم الدكتور: أحمد بن نعمان

في الجزء الثاني من الفصل الخامس من كتاب الدكتور احمد بن نعمان مدير الدراسات والبحوث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر، يوضح المؤلف الكيفية التي قاوم بها المجتمع الجزائري مخططات الفرنسة والتغريب والتنصير.

الفصل الخامس

الحاجز الكبير

وهكذا نلاحظ دائما ان الفارق الديني والثقافي عموما، كان الفاصل الجوهري بين المجتمعين (الجزائري والفرنسي) والجدار الحديدي الذي كان يحول دون أي اندماج او ذوبان في المجتمع الفرنسي. ورغم كل هذه المقاومة والرفض الصريح والقاطع لسياسة الفرنسة فان الادارة الاستعمارية لم تكف يوما عن استعمال مختلف الاساليب للوصول الى الهدف المنشود. وعن مقاومة المجتمع الجزائري لسياسة ازالة كيانه الثقافي وبالتالي تذويب شخصيته الوطنية. يقول ساطع الحصري «ومع كل ذلك لم ينجحوا فيما كانوا يرمون اليه. ويمكن التأكيد بان الجهود التي بذلها هؤلاء في هذا السبيل لم تثمر من الثمرات الايجابية ما يستحق الذكر، ولم تنتج نتائج فعلية سوى تنفير الناس منهم، وابعادهم عن المعاهد الفرنسية بوجه عام، لان الناس صاروا ينظرون الى جميع تلك المؤسسات كفخاخ للتنصير».

بقدر ما كانت الادارة الاستعمارية مصممة على تطبيق سياسة الفرنسة، ومحاربة اللغة العربية التي ظلت تقف في طريقها .. بقدر ما كان أفراد المجتمع الجزائري (وبصفة خاصة في الارياف) يقاومون سياسة الفرنسة من جهة ويحافظون على اللغة العربية من جهة اخرى.

● اولا: مقاومة سياسة الفرنسة:

لقد قاوم المجتمع الجزائري سياسة الفرنسة طيلة عهد الاحتلال وكان سبيله الى ذلك هو الرفض الكامل لكل ما يأتيه من الادارة الفرنسية، حتى ولو كان يخدم مصالحه، كالخدمات الاجتماعية التي كانت تسعى الادارة الاستعمارية للتقرب بها من الاهالي في بعض المناطق .. وعن رفض المجتمع الجزائري للفرنسة والاندماج تقول المؤرخة الفرنسية إ. تورين YVON TURIN «وبدأ الصراع يوم بدأ المحتل يفرض لسانه وتفكيره واسلوبه في الحياة مستعملا المدرسة والمستشفى، المعلم والطبيب .. الى ان تقول: ورد المسلمون الهدية المسمومة لصاحبها الذي قضى حوالي عشرين سنة (١٨٣٠ - ١٨٥٠) يحدث المدارس فلا يجد لها تلاميذ، وينشىء المستشفيات فلا يتردد عليها المرضى، وتعددت الصعوبات في وجه المحتل وكثرت، واصبح الدين الاسلامي كالاسمنت المسلح يحمي من التفكك والاندماج».

ونلاحظ دائما ان الفارق الديني والثقافي كان الفاصل الجوهري بين المجتمعين (الجزائري الفرنسي) والجدار الحديدي الذي حال دون اي فرنسة او اندماج او ذوبان في المجتمع الفرنسي .. ورغم كل هذه المقاومة والرفض الصريح والقاطع لسياسة الفرنسة .. فان الادارة الاستعمارية لم تكف يوما عن استعمال مختلف الاساليب للوصول الى تحقيق الهدف المنشود.

وعن مقاومة المجتمع الجزائري لسياسة الفرنسة وفشل الادارة الاستعمارية في تحقيقها بعد كل المحاولات .. يقول ساطع الحصري: «ومع كل ذلك فلم ينجحوا (اي الفرنسيين) فيما كانوا يرمون اليه: ويمكن التأكيد بأن الجهود التي بذلها هؤلاء في هذا السبيل (اي الفرنسة) لم تثمر من الثمرات الايجابية ما يستحق الذكر، ولم تنتج نتائج فعلية سوى تنفير الناس منهم وتبعيدهم عن المعاهد الفرنسية بوجه عام، لان الناس صاروا ينظرون الى جميع تلك المؤسسات كفخاخ للتنصير».

وتؤكد الدكتورة (تورين) استمرار مقاومة المجتمع الجزائري لسياسية الفرنسة، واستمرار المحاولات الدؤوبة من طرف الادارة الاستعمارية في هذا المجال .. فتقول: «وتنتهي الفترة الاولى (اي من ١٨٣٠ - ١٨٥٠) ويعترف الفرنسيون ان ما قاموا به من مغامرات لا طائل تحتها واعترفوا بالفشل، وفكروا في اسلوب جديد ومناهج اقرب الى الواقع، واعادوا الكرة بعد التحقيقات المدققة واختطوا لتعليم اللغة العربية خططا في اطار القضاء على الروح المعنوية.

فظهرت مراسيم سنة ١٨٥٠ التي انشأت التعليم المزدوج في المدارس الفرنسية العربية، فلم يتغير موقف المواطنين وبقيت تلك المؤسسات خالية».

وقد ارجع بعض الكتاب الفرنسيين فشل سياسة الفرنسة في الجزائر .. الى الزوايا التي بقيت منتشرة في البلاد رغم قضاء الاستعمار على العديد منها، وكانت بمثابة مراكز دينية وثقافية ومدارس للكبار والصغار، ودور للمعالجة واسعاف الفقراء، وملتقى ذوي الرأي لحث المواطنين على الجهاد وعدم الولاء للكافر .. ولم يعرف الفرنسيون لهذه الزوايا مثيلا في اوروبا ولذلك لم ينتبهوا لخطورتها الا بعد زمن طويل. والملاحظ ان هذا التحليل صحيح الى حد بعيد، حيث ان العديد من الثورات التي قامت ضد الفرنسيين كان يتزعمها مشايخ الزوايا حتى آخر القرن التاسع عشر.

ولذلك انتهجت الادارة العامة سياسة جديدة لابطال مفعول تلك المؤسسات واخماد جذوة المقاومة وروح الجهاد التي كانت تتأجج في نفوس رجالها .. فأخذت تستميلهم بشتى الطرق، وتستعديهم على رجال الحركات التحريرية والاصلاحية، وذلك لاحداث التصدع والشقاق في صفوف المسلمين، والوصول الى تخريب العقيدة الاسلامية من الداخل على يد المسلمين انفسهم بعد ان فشلت في القضاء عليها بوسائل الترهيب والترغيب من الخارج. فبدأت تنشر الخرافات وتشجع (بعض) الطرق الصوفية لتخدير العقول، والقضاء على الوعي الديني الاصيل الذي ظل حائلا قويا في سبيل نجاح اية محاولة للفرنسة والاندماج والتنصير والتفرقة .. وكانت هذه السياسة الرامية الى تخريب العقيدة الاسلامية من الداخل، باستمالة بعض رجال الزوايا واضعاف نفوسهم للتعاون مع الادارة الاستعمارية لما لهم من نفوذ وتأثير في الناس .. هي آخر ما لجأت اليه السلطات الاستعمارية لتحقيق اهدافها في الفرنسة .. واتقاء شر المقاومة والثورات المستمرة .. ولم تكن هذه المحاولة اكثر نجاحا من المحاولات السابقة بفضل الحركات التحريرية والاصلاحية التي بدأت تظهر في العشرينات من القرن الحالي، فكانت تقاوم سياسة الفرنسة من جهة، وتحارب رجال الزوايا والطرقيين المنحرفين من جهة اخرى، وتنقي العقيدة مما علق بها من شوائب وخرافات، نتيجة التجهيل والتضليل الاستعماري المستمر من جهة ثالثة.

● ثانيا: المحافظة على اللغة العربية:

وبدأت الحركة الاصلاحية تنشر التعليم العربي وتطور الكتاتيب القرآنية للنهوض بمستوى اللغة العربية الذي وصل الى الحضيض في تلك الآونة نتيجة الطرق العقيمة التي كانت تدرس بها في الكتاتيب والزوايا. والتف الاهالي الواعون حول رجال الاصلاح وسعوا بمجهوداتهم الذاتية الى انشاء المدارس العصرية، وتطهير اسلوب التعليم في الكتاتيب بادخال العديد من المواد الهامة في برامجها الدراسية الى جانب القرآن والدين .. وفي هذا يقول المؤرخ الجزائري احمد توفيق المدني «كان التعليم العربي في الجزائر قاصرا على الكتاتيب القرآنية وبعض المساجد ولا يخفى ان طريقة التعليم بها كانت عقيمة جدا.

ثم قامت جمعية الشبيبة الاسلامية فكان عملها جماعيا متواصلا منظما، واسست مدرسة اسلامية عربية تقرىء النشء على الطرق الحديثة، واقبل الشعب على تأييدها بما ضمن لها الحياة والتقدم».

وبعد ان نشطت الحركة الاصلاحية في نشر التعليم العربي المتطور، وبدأت تتوسع في انشاء المدارس وتأسيس النوادي للتوعية الدينية والوطنية، والتف الاهالي حول رجال الاصلاح يساعدونهم بالاموال لتوسيع نشاط الحركة .. بدأت الادارة الاستعمارية في تشديد الخناق على رجال الاصلاح وصعدت حربها ضد مدارسهم (الحرة). وفي هذا يقول الشيخ البشير الابراهيمي: (وهو نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين الاصلاحية) «يرجع تاريخ هذه المشادة القائمة بيننا وبين الحكومة في قضية التعليم العربي الى خمس عشرة سنة، فهي مقارنة لظهور جمعية العلماء تقريبا، ولكنها تشتد وتتعقد في كل سنة تبعا لنمو الحركة الاصلاحية واستفحالها وتطورها، فكلما اشتدت حركة التعليم وامتدت ظهر للحكومة فيها رأي، فسنت لشلها قانونا او قرارا وسكتت عن تنفيذه الى حين .. ولذلك يجب مقاومة هذه القوانين المفروضة على الشعب في امر يتعلق به وجده وهو دينه ولغته، وهي حرب على ديننا ولغتنا، ولا نخترمها ولو ادت الى اغلاق جميع المدارس دفعة واحدة». ومن القوانين التي أصدرتها الادارة الاستعمارية لتسويغ اغلاقها لما تشاء من تلك المدارس قانون الرخص (الذي سبق ذكره) ولكن كل تلك المحاولات لم تزد المجتمع الا اصرارا على المقاومة، واعتبر معلمو اللغة العربية انفسهم - بتأييد من الاهالي - مجندين في معركة قومية من اجل المحافظة على اللغة العربية وثقافتها والدين الاسلامي، وواصلوا نشاطهم التعليمي بالرخص وبدون رخص .. ويعبر الشيخ البشير الابراهيمي عن تلك المقاومة الشديدة والتحدي الصريح لقوانين الاستعمار بقوله: «بدأت دعوة للمعلمين الى المحاكم، ونحن نقدر انها ستعم وان اول المطر قطرة، وان الاحكام ستكون بالغرامة، فالسجن، ولكننا سنتخل المحاكم برؤوس مرتفعة (وهو هنا يتحدث بلسان حال جميع معلمي اللغة العربية) وستتلقى هذه الاحكام بنفوس مطمئنة بالايمان، وستدخل السجون بأعين قريرة، وسنلتقي بإخواننا المجرمين في مجالس الاحكام ومقاعد الاتهام، وحسبنا شرفا ان يكون ذلك في سبيل ديننا ولغتنا، وحسبنا فخرا ان تكون التهمة (فتح مدرسة دينية، وقرآنية بدون رخصة)، وحسب الاستعمار ديمقراطية لن يحاكم معلمي العربية والاسلام، ويسجنهم على التعليم كما يحاكم المجرمين ويسجنهم على الاجرام في محكمة واحدة وسجن واحد ..». وتؤكد هذه المقاومة الشديدة للفرنسة، والمحافظة على اللغة العربية من طرف رجال الاصلاح، بمعاونة الاهالي الواعين .. الدكتورة عائشة عبد الرحمن حيث تقول: «وتنشر (الشهاب) منارا و(البصائر) نورا وتفتح المدارس العربية في ظروف بالغة القسوة والحرج وتوفد طلابها لاستكمال دراستهم العربية العالية في جامعات القرويين والزيتونة والازهر وجامعة القاهرة، ودمشق وبغداد».

وكما ذكرت المؤلفة اسماء بعض الصحف التي كانت تصدرها جمعية العلماء باللغة العربية كـ (الشهاب) و(البصائر) تحت الضغوط والتهديدات المستمرة .. فقد كانت - حقا - هذه الصحف من اقوى اسلحة المقاومة، والمحافظة على اللغة العربية، وكانت الغذاء الثقافي الوحيد الذي يتغذى عليه المواطنون، كما كانت مكملا اساسيا لنشاط الحركات الاصلاحية والوطنية، ومنبرا لنشر الوعي الوطني والقومي. وفي فضل تلك الصحافة العربية ودورها يتحدث الامام عبد الحميد بن باديس فيقول: «.. والشعور بهذا الواجب يعزى الفضل فيه الى ما قام به نبغاء الجزائر وبعماؤها من الدعوة والارشاد، فظلوا ينافحون عن اللغة والدين مظهرين ما لهما من الروعة والجلال .. والى ما قامت به الصحافة الجزائرية الفتية من ضروب التعضيد والتأييد، والاذاعة، فتوصلت بعد جهاد طويل الى غرس ملكة الذوق العربي في النفوس ليتذوق العموم من ثمة حلاوة اللغة العربية وطلاوة اساليبها الرشيقة».

وقد كان محررو تلك الصحف على درجة عالية من الشجاعة الادبية، والحماسة .. ونورد عينة لما كان ينشر في هذه الصحف على دورها في المقاومة والتوعية والمحافظة على اللغة العربية. فجاء على لسان ابن باديس «اللغة العربية هي الرابطة بين ماضي الجزائر المجيد، وحاضرها الاغر، ومستقبلها السعيد، وهي لغة الدين والجنسية والقومية ولغة الوطنية المغروسة» وجاء على لسان الشيخ بشير الابراهيمي الشيء الكثير كما مر بنا. ونذكر له ايضا بعض الصولات مثل قوله: «ان لغة العرب قطعة من وجود العرب وميزة من مميزات العرب ومرآة لعصورهم الطافحة بالمجد والعلم والبطولة والسيادة .. والامة الجزائرية من أوفى الفروع العربية لهذه اللغة واكثرها برا بها، وتمجيدا واعتزازا .. الى ان يقول .. جاهدت هذه الامة في سبيل لغتها جهادا متواصلا .. كان من ثمرات النصر فيه هذه النهضة التعليمية التي ولدت الكتاب والشعراء والخطباء والوعاظ وهي نهضة لم تعتمد الامة فيها الا على ما في نفسها من حيوية موروثة، ولم تلتمس فيها عونا من اجنبي، بل لم تلق من الاجنبي الا المعارضة الحادة والتثبيط القاتل.. وكان من نتائج هذه النهضة الحاج الامة في المطالبة بمظهر سياسي وطني للغتها، وهي لن تكون رسمية في المدارس والدواوين والاقلام والاحكام، وان يعترف لها بمكانتها في وطنها وان تمحى عنها تلك الوصمة التي لم تسب بأشنع منها، وهي «انها اجنبية في دارها». وجاء على لسان الشيخ محمد خير الدين «تسن القوانين لصالح الاقلية ولا يحسب للاكثرية ادنى حساب. يمتهن شعب كامل ويرمى به في بحر لجي من الفقر والمرض والجهل فلا يراعي مستقبله ومستقبل ابنائه .. الى ان يقول: لم يكتف (الاستعمار) بسلب ما بقي بأيدينا من الدنيا وطمس ما ترك الزمان لنا من معالم القومية، بل تجاوزها الى امتهان ديننا الاسلامي الحنيف، فانتزع اوقافه ومنع العلماء الاجرار من دروس الوعظ والارشاد في مساجدهم، احتقارا منه لشعور المسلمين وعدم مبالاة بعواطفهم الدينية».

وجاء على لسان عمر بن قدور: «هذه لغتنا العربية الشريفة التي انزل بها الكتاب لغة القرآن والدين الاسلامي، قد اصبحت منذ عهد مديد بعد اشراق انوارها على الخليقة كسفينة في لجة البحر تتهددها العواصف وتتجاذبها عوامل الحدثان تكاد تذهب بها ريح الاهواء وعوامل الاهمال .. الى ان يقول: وان كان الفضل للغة العربية ومحاسنها في عالم الترقيات الفكرية، الاوروبية، لنصار ينشرون مفاخرها، ويتحدثون بذكرها، ويمجدون آثارها على صفحات النشر والاطراء، فلها من غيرهم خصوم واعداء ينكرون فضائلها، ويغبونها حقها فيقولون بصعوبة مناطقها وتعقد الفاظها واستحالة الالمام بجميعها .. وما ذلك الا لاحد امرين: اما جهلا وتجاهلا بحقيقتها واثباطا للعزائم وتكاسلا عن مزاولتها، أو لغاية في النفس ودسيسة تدس..».

يتبع

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالعَرْشِ تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي، وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللهُ».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٧	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٤٥	٧,٠٢	٨,٣٢
المدينة المنورة	٤,٢١	٥,٤٩	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,٠٧	٨,٣٧
القدس الشريف	٣,٢١	٤,٥٣	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٣٩	٨,٠٥
الرياض	٣,٥١	٥,٢١	١٢,٠٠	٣,٢٥	٦,٣٩	٨,٠٩
القاهرة	٣,٢٤	٥,١٣	١١,٠١	٣,٣٨	٦,٤٩	٨,١٦
الخرطوم	٤,١٢	٥,٤٢	١١,٥٦	٣,١٠	٦,٢٥	٧,٣٦
الرباط	٣,٥٥	٥,٣٥	١٢,٣٩	٤,١٨	٧,٣٣	٩,١١
تونس	٣,٤٢	٥,٢٤	١٢,٣٣	٤,١٤	٧,٢٩	٩,٠٨
الكويت	٣,٣٨	٥,٠٧	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٤١	٨,٠٧
ابوظبي	٤,٣٢	٥,٥١	١٢,٣٦	٤,٠٢	٧,١١	٨,٤١
المنامة	٣,٢٩	٥,٠٣	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٥	٧,٥٥
الدوحة	٣,٣٠	٥,٠٠	١١,٤١	٣,١٤	٦,٢١	٧,٥١
مسقط	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,١٧	٤,٠٧	٦,٥٥	٨,٢٠
صنعاء	٤,٣٦	٥,٣٦	١٢,١٦	٣,١٦	٦,٤٤	٧,٤٤
عمان	٤,١٩	٥,٤٩	١٢,٤٢	٤,٢٣	٧,٣٥	٩,٠٥
بغداد	٣,٤٤	٥,١٤	١٢,١٦	٤,٣٨	٧,٠٨	٨,٢٨
اسطمبول	٥,٠٦	٦,٥٧	٢,١٢	٦,٠٧	٩,٢٤	١١,٠٧
نيقوسيا	٣,١٦	٤,٥٣	١١,٥٤	٣,٤٠	٦,٥٣	٨,٢٣
اثينا	٤,٤٣	٦,٣٦	١,٣٣	٥,٢٣	٨,٣٨	١٠,١٤
لندن	٣,٣٦	٥,٢٢	١,٠٨	٥,١٩	٨,٥١	١٠,٥٠
باريس	٤,٢١	٦,٢١	١,٥٨	٦,٠٥	٩,٢٢	١١,٢٥
روما	٤,٠٧	٦,٠١	١,١٧	٥,١٤	٨,٣٢	١٠,١٨
بروكسل	٤,٠٩	٦,٠٥	١,٥٠	٥,٥٩	٩,٣٣	١١,٢١
مدريد	٥,٢٠	٧,٠٩	٢,٢٢	٦,١٧	٩,٣٣	١١,١٥
جنيف	٤,١١	٦,١٤	١,٤٣	٥,٤٦	٩,١٠	١١,٠٤
فيينا	٣,٣٦	٥,٢٧	١,٠٢	٥,٠٨	٨,٣٥	١٠,٢٧
برلين	٣,٢٩	٥,٣٣	١,١٤	٥,٢٦	٩,٠٣	١٠,٤٨
فرانكفورت	٤,٣٩	٦,٢٤	١,٣٠	٥,٢٢	٨,٣٥	١٠,١٢
ميونخ	٣,٤٥	٥,٤٦	١,٢١	٥,٢٧	٩,٥٤	١٠,٤٦
ستوكهولم	٢,٥١	٤,٢٨	١٢,٥٥	٥,١٧	٩,٢٠	١٠,٥٠
كوبنهاجن	٣,٢٥	٥,١١	١,١٧	٥,٣٣	٩,٢١	١١,٠٠
لوس انجليس	٤,٢٧	٦,٠٢	١,٠٠	٤,٤٥	٧,٥٧	٩,٣٦
امستردام	٤,٠٤	٥,٥٧	١,٤٨	٥,٥٩	٩,٣٧	١١,٢٢
زيوريخ	٣,٥٩	٦,٠١	١,٣٣	٥,٣٨	٩,٠٤	١٠,٥٧
نيويورك	٣,٥٩	٥,٥٠	١,٠٣	٤,٥٨	٨,١٥	٩,٥٨
واشنطن	٤,٢١	٦,٠٧	١,١٦	٥,٠٨	٨,٣٣	١٠,٠١
شيكاجو	٣,٤٨	٥,٤١	١٢,٥٨	٤,٥٥	٨,١٣	٩,٥٨
هيوستن	٥,١٠	٦,٣٨	١,٢٩	٥,٠٥	٨,١٧	٩,٤٠
مونتريال	٢,٤٢	٤,٤٧	١٢,١٣	٤,١٥	٧,٣٨	٩,٣٣

دعاء اليوم

اللَّهُمَّ إنِي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ

من قصص التراث

من أخبار إياس الذكي (٢)

قالوا : لما تولى إياس القضاء بالبصرة فرح به العلماء حتى قال أيوب: لقد رموها بحجرها، وجاءه الحسن وابن سيرين فسلما عليه، فبكى إياس وذكر الحديث «القضاة ثلاثة، قاضيان في النار وواحد في الجنة». فقال الحسن (وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث) الى قوله (وكلا آتينا حكماً وعلماً) قالوا: ثم جلس للناس في المسجد واجتمع عليه الناس للخصومات، فما قام حتى فصل سبعين قضية، حتى كان يشبه بشريح القاضي. وروي انه كان إذا اشكل عليه شيء بعث به الى محمد بن سيرين فسأله منه. وقال إياس: إني لأكلم الناس بنصف عقلي، فإذا اختصم إلي إثنان جمعت لهما عقلي كله. وقال له رجل: إنك لتعجب برأيك، فقال: لولا ذلك لم أقض به. وقال له آخر: إن فيك خصالا لا تعجبني، فقال: ما هي؟ قال: تحكم قبل ان تفهم، ولا تجالس كل احد، وتلبس الثياب الغليظة. فقال له: أيها أكثر الثلاثة او الإثنان؟ قال: الثلاثة. فقال: ما اسرع ما فهمت وأجبت، فقال: او يجهل هذا احد؟ فقال: وكذلك ما أحكم انا به، وأما مجالستي لكل احد، فلأن اجلس مع من يعرف لي قدري احب إلي من ان أجلس مع من لا يعرف لي قدري، وأما الثياب الغلاظ فأنا ألبس منها ما يقيني لا ما اقيه انا. قالوا: وتحاكم إليه اثنان فادعى احدهما عند الآخر مالا، وجحده الآخر، فقال إياس للمودع: أين أودعته؟ قال: عند شجرة في بستان. فقال: انطلق إليها فقف لعلك تتذكر. وفي رواية أنه قال له: هل تستطيع ان تذهب اليها فتأتي بورق منها؟ قال: نعم! قال: فانطلق، وجلس الآخر فجعل إياس يحكم بين الناس ويلاحظه، ثم استدعاه فقال له: أوصل صاحبك بعد الى المكان؟ فقال: لا بعد اصلحك الله. فقال له: قم يا عدو الله فأد اليه حقه، وإلا جعلتك نكالا. وجاء ذلك الرجل فقام معه فدفع اليه وديعته بكمالها.

وجاء آخر فقال له: إني أودعت عند فلان مالا وقد جحدني، فقال له: إذهب الآن وائتني غداً. وبعث من فوره الى ذلك الرجل الجاحد فقال له: إنه قد اجتمع عندنا ههنا مال فلم نر له اميناً نضعه عنده إلا انت، فضعه عندك في مكان حريز. فقال له: سمعاً وطاعة، فقال له إذهب الآن وائتني غداً، وأصبح ذلك الرجل صاحب الحق فجاء، فقال له: إذهب الآن إليه فقل له إعطني حقي وإلا رفعتك الى القاضي، فقال له ذلك فخاف ألا يودع إذا سمع الحاكم خبره، فدفع إليه ماله بكماله، فجاء الى إياس فأعلمه، ثم جاء ذلك الرجل من الغد رجاء ان يودع فانتهره إياس وطرده وقال له: انت خائن. وتحاكم إليه اثنان في جارية، فادعى المشتري انها ضعيفة العقل، فقال لها إياس: أي رجليك أطول؟ فقالت: هذه، فقال لها: اتذكرين ليلة ولدت؟ فقالت نعم. فقال للبائع: رد رد.

وروى ابن عساكر أن إياساً سمع صوت امرأة من بيتها فقال: هذه امرأة حامل بصبي، فلما ولدت ولدت كما قال، فسئل بم عرفت ذلك؟ قال: سمعت صوتها ونفسها معه فعلمت انها حامل، وفي صوتها ضحل فعلمت انه غلام. قالوا: ثم مر يوماً ببعض الكاتب فإذا صبي هنالك فقال: إن كنت أدري شيئاً فهذا الصبي ابن تلك المرأة، فإذا هو ابنها. وقال مالك عن الزهري عن ابي بكر قال: شهد رجل عند إياس فقال له: ما اسمك؟ فقال: ابو العنقر، فلم يقبل شهادته. وقال الثوري عن الأعمش: دعوني إلى إياس فإذا رجل كلما فرغ من حديث أخذ في آخر. وقال إياس: كل رجل لا يعرف عيب نفسه فهو أحمق، فقيل له: ما عيبك؟ فقال: كثرة الكلام. قالوا: ولما ماتت امه بكى عليها فقيل له في ذلك فقال: كان لي بابان مفتوحان الى الجنة فغلق احدهما. وقال له ابوه: ان الناس يلدون ابناء وولدت انا اباً. وكان اصحابه يجلسون حوله ويكتبون عنه الفراسة، فبينما هم حوله جلوس إذ نظر الى رجل قد جاء فجلس على دكة حانوت، وجعل كلما مر لحد ينظر اليه، ثم قام فنظر في وجه رجل ثم عاد، فقال لأصحابه: هذا فقيه كتاب ابق له غلام أعور فهو يتطلبه، فقاموا الى ذلك الرجل فسألوه فوجدوه كما قال إياس، فقالوا لإياس: من اين عرفت ذلك؟ فقال: لما جلس على دكة الحانوت، علمت انه ذو ولاية، ثم نظرت فإذا هو لا يصلح إلا لفقهاء المكتب، ثم جعل ينظر الى كل من مر به، فعلمت انه قد فقد غلاماً، ثم لما قام فنظر الى وجه ذلك الرجل من الجانب الآخر، عرفت ان غلامه أعور. وقد أورد ابن خلكان أشياء كثيرة في ترجمته. من ذلك انه شهد عنده رجل في بستان فقال له: كم عدد اشجاره؟ فقال له: كم عدد جذوع هذا المجلس الذي انت فيه من مدة سنين؟ فقال: لا أدري وأقررت شهادته.

قضى آخر أيامه في مأوى للعجزة
وثيقة مؤثرة عن نهاية بيكت

مدير دار النشر الالمانية «سوركامب Suhrkamp»
سيغفريد اونسلد يروي آخر لقاء له مع صامونيل بيكت:

موعدي مع صامونيل بيكت في منتصف النهار. دائماً يتكرر الامر ذاته: اجلس انا في «مقهى فرنسا» الكائن امام العمارة التي يسكنها صامونيل بيكت (٣٨ جادة سان جاك). مقهى صغير، غير انه الآن اصبح عصريا حتى يواكب آخر صرخات الموضة من الفندق الضخم PLM. انظر الى الخارج حيث سيظهر شبح بيكت النحيل في منتصف النهار الا عشر دقائق. اليوم ١٩ مايو (ايار) ١٩٨٩، يوم جمعة. غير انه لا اثر لبيكت. وليس هناك اي خبر عنه. انه شيء غير عادي، محير.

اتصل تليفونيا بدار النشر في فرانكفورت، فيعلمني كاتبي الخاص ان لبيكت عنواناً جديداً. «مأوى المتقاعدين - شارع تومانسيل». اركب سيارة تاكسي، والذهب شارع صغير بمنازل ضيقة وطينة ومتداعية. امام البيت العتيد من الاحجر الاحمر رقم ٣٦، اقرأ: «Tiers Temp-sorleans - Retraite». اضيع تحت الباب المغلق ورقة كتبت عليها اني كنت في الموعد في مقهى فرنسا واني اتمنى ان يكون في صحة جيدة. في المساء اجد في الفندق ورقة من ناشر بيكت الفرنسي جيروم ليندون يقول لي فيها انه باستطاعتي ان التقي بيكت غدا السبت، الساعة الثانية ظهراً.

في المساء تحدثنا، انا واولا بركيفيتش وسيوران وبول نيزون كثيراً عن بيكت الذي انتظرناه ولم يأت. غير اننا كنا ما زلنا ننتظره. يروي سيوران انه كان قديما يلتقيه من حين لآخر في حديقة ليكسمبورغ، وكل واحد منهما يسير في طريقه الخاص به. وذات يوم، وكان ذلك قبل اربعين عاما، داهم شخص مختبل بيكت وطعنه بسكين. والمرأة التي هبت لنجدته اصبحت زوجته فيما بعد. وبدا بول نيزون متحمساً لجواب بيكت حين قال لما سئله بيتر هاندكه عن البرامج التي يشاهدها في التلفزيون بانه يحب كرة القدم. اما انا فقد رويت لهم بان بيكت كان دائما يسألني عن اخبار ابني جواكيم، وانه كلما لفظ اسمه، ينفجر ضاحكاً، ويتذكر في الحال انه حمل اليه ذات يوم بينما كنا نتناول الغداء في (Closerie des Lilas) مرطبا مثلجا، بينما كان ينام في السيارة، وعلى جسده بعوض (Val-de-Loire).

يوم السبت ٢٠ مايو (ايار) التقيت جيروم ليندون في معرض الكتاب، ومن جديد ذكرني بالموعد. وقلت له اين ساكون، في مقهى فرنسا في الوقت المحدد.

غير ان ليندون قال لي: ولماذا مقهى فرنسا؟ الا تعلم ان بيكت لا يذهب اليه منذ ان اصبح عصرياً جداً. ثم اضاف بان علي ان اذهب الى عنوانه الجديد حتى التقيه.

كان اليوم شديد الحرارة، والحي والشارع. كلاهما ميت وفارغ. وكان الباب رقم ٢٦ مفتوحا. دخلت، وبما اني قادم من الضوء، فانه كان من الصعب علي ان اتعود على العتمة بسرعة. تلفزيون معطل جزئياً. عجوزتان على اريكة. وكانت ساقا واحدة منهما ملفوفتين بضمادة، اما الاخرى فقد كانت مجروحة الوجه. وعلى كرسي كان هناك عجوز يشخر.

- اريد ان اتحدث الى السيد بيكت؟

لا جواب. اعدت سؤالي. وعندئذ نطقت واحدة من العجوزتين وقالت: «المكتب هناك!»، ذهبت الى الناحية الاخرى التي كانت معتمة هي ايضاً. وهناك ايضا شاهدت تلفزيونا، وامامه عجوز على كرسي بعجلات. دخلت. هل بيكت يعيش هنا حقا؟ كان المكتب فارغا. خراب وحزن لا حدود لهما. وفي الحال، داهمتني تلك الصور المرعبة في عالم بيكت وخيل لي اني ارى وجوه شخصياته المحطمة. وبيكور مسرحياته المتشائمة، واني اعيش رؤاه المخيفة بخصوص الانتظار واليأس والوحدة والرفض.

غادرت المكتب، ومررت بابواب عديدة. في الباحة، وفي الحديقة اليابسة، شجرة واحدة عارية تماما. فجأة سمعت: «سيغفريد.. سيغفريد». لم اتمكن من تحديد مكان الصوت. كان هناك باب مفتوح. دخلت وجدت بيكت ينتظرني واقفاً. ولأني كنت مرتبكاً، فاني لم ار غير وجهه مضاء. وشيئاً فشيئاً اكتشفت ما كان قد سماه ماكس فريش ذات يوم بـ«رأس مشيدة بطريقة معمارية رائعة». ثم رأيت قامته الطويلة كاملة. كان بيكت قد اصبح نحيلاً اكثر من قبل، واكثر يبساً، وكانت الرأس التي بدت اكثر ضخامة من قبل، تتحرك بشيء من الافراط فوق الجسد الضامر. ثم تمكنت من ان ارى الغرفة بشكل جيد: اربعة امتار على اربعة امتار، او خمسة على خمسة. سرير. فراش. خزانة. رف للكتب. طاولة ترتج. ثلاثة كراسي وفي الركن آلة للمساعدة على التنفس. هل هو حقا واقعي ما كنت ارى؟

بيكت يقول انه على ما يرام، وانه يمتلك كل ما هو بحاجة اليه، وان الغرفة هي مأواه الرابع منذ ان غادر شقته في جادة سان جاك. كانت زوجته مريضة جداً، وبحاجة الى العلاج، وهو لم يكن يرغب في ان يكون عبئاً عليها. وفي المأوى، كل شيء هادئ، والطبيب يسكن قريباً. وفي نهاية كل اسبوع يذهب الى شقته في جادة سان جاك لكي يطلع على بريده.

وكان النقاش الذي دار بيننا في ذلك اليوم مختلفاً عن المرات السابقة، وقد شعر كل واحد منا بمشقته. وقال لي بيكت انه مع الزمن اصبح يجد صعوبة كبيرة في التحدث بالالمانية. غير انه كان فضوليا كعادته دائماً: ما هي احوال دار النشر؟ كيف حال ماكس فريش؟ هل يقرأ الالمان دائماً هرمان هسه؟ ماذا يكتب بيتر هاندكه؟ حدثته عن «بحث في التعب» الذي يكتبه هاندكه. وتحمس بيكت للعنوان وقال انه يدرك ذلك جيداً، وان الابداع عادة ما ينفجر من تعب ما.

وسألته انا بشيء من الحذر والتردد هل باستطاعته ان يعمل في غرفة كتلك. كان بصدد ترجمة نصه المكتوب بالانجليزية (Stirrings Still) الذي كان قد اصدره ناشره الانجليزي في طبعة انيقة. وقد اعترف لي انه يجد صعوبة كبيرة في انجاز الترجمة، وانه لا يستطيع ان يتجاوز جملة او جملتين في اليوم، وان الادب كان بالنسبة اليه دائماً نوعا من «الاشغال الشاقة» من ناحية، ومن ناحية اخرى كان نوعا من «الجهد الميتافيزيقي الحقيقي» تماما مثلما حدد نيتشة مفهوم الفن.

ورويت له انا اننا نشرنا بالالمانية سيرته التي اعدها الفريد سيمون. وقال لي ان الاساتذة يعرفون عنه اكثر مما هو يعرف عن نفسه، وانه فضل دائما ان يصمت ويواصل الكتابة. وسألني ان كنت وحيداً في باريس. واعلمته ان ابني معي وانه مشغول في معرض الكتاب، غير انه يرغب في زيارته. وحددنا موعداً ليوم الاحد. ثم اعلمته ان اولا بركيفيتش في باريس ايضاً، غير اني لم اصحبها معي. وقلت له انها جالسة في مقهى قريب، وقال لي انه باستطاعتها ان تأتي لزيارته في اي وقت تريد. وذهبت انا للبحث عنها، وقدتها عبر تلك الغرف والكواليس، وذلك المحيط الذي هو ليس بمحيط باتجاه ذلك الرجل المضيء. وفي الحال اخذت تبكي. ونظر اليها بيكت ثم قال ضاحكاً:

Look Siegfried. She is crying, isn't it wonderful?

«انظر سيغفريد، انها تبكي.. اليست رائعة؟»

مرة اخرى ذلك الرجل المدعو بيكت الذي يمزج الضحك بالدموع، والذي امامه نضحك ونبكي في الوقت نفسه. دموع دونما حزن. وضحك دونما فرح.

ومن جديد عدت اتحدث عن العمل. وسألته لماذا يجد صعوبة في ترجمة (Stirrings Still). واجابني هو بانها ليست ترجمة بالمعنى الدقيق للكلمة، وانما كتابة بطريقة جديدة تتلاءم مع الفرنسية. ثم اضاف انه فعل ذلك دائماً. وسألته ان كان يعتقد ان هناك ترجمات يمكن ان تكون صالحة لوقت طويل معتمداً عن ملاحظة ت. س. اليوت الذي كان قد قال بانه لا بد من اعادة ترجمة القصائد الشعرية كل عشر سنوات، ثم قلت له بانه اذا ما كان الامر على هذا المنوال فانه من الضروري اعادة ترجمة المسرحيات ذلك انها نصوص لا بد ان ينطق بها ممثلون امام جمهور يتجدد طول الوقت. ووافق بيكت على كلامي غير انه ذكرني بان شليغل وتيك ترجما شكسبير بطريقة سوف تظل حديثة طول الوقت.

ثم ابدى بيكت رغبة في النهوض غير انه لم يتمكن من ذلك الا حينما استند الى الطاولة التي ترتج. وبدا لي انه يقف بصعوبة، وانه يترنح قليلاً، شبحاً هزيلاً وضامراً مثل خيط. ومشى، وهو مستند على الطاولة الى رف الكتب، وتناول نسخة من (Stirrings Still) ثم قرأ: One night or day then as he set at his table hood on hands he saw himself rise and go. first rise and stand clinging to the table, then sit on unseen feet again, then go. start to go...

وهذا في الحال فرض نفسه علي: هذا المكان له سحره الخاص. انه ذلك الذي وصفه بيكت مرات عديدة على هذا المنوال. الاشياء تندر شيئاً فشيئاً، ثم تغيب تماماً. جون كايج، الاب الروحي لبيكت روى لي ذات يوم ان مسؤولا عن دير لـZen قال له عن حديقته وعن رملها وأحجارها. «انها في الوقت نفسه ترفض كل ما تبقى وتقبل كل ما تبقى». «الذي لا اسم له» يلقي سؤاله بطريقة تجعل من السؤال جوابا في الوقت نفسه. هل من الضروري ان يوجد الناس والاشياء؟ كل شيء يظل يتضاءل، ثم في الاخير لا يتبقى شيء.

Leave him not alone again waiting for nothing again.

ان ننتظر اللاشيء دائماً. (في انتظار جودو).

قلت لبيكت اني سوف اعود. وقال لي هو انه من المحتمل الا نلتقي مرة اخرى، وانه يحس بانه ليس على ما يرام. «There will be an end»، قال لي. اما ما قاله في لحظات الوداع، لن انساه ابداً. وقد سجلته، غير اني لا استطيع الآن البوح به.

صامونيل بيكت

زاجل الثلاثاء

الشيخ الجاسر واسماء مناجم التعدين في الجزيرة العربية

الرياض: «الشرق الاوسط»

علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر نشر بحثا علميا قيما في مجلته الرائدة «العرب» حول اسماء اماكن التعدين في الجزيرة العربية، وطالب بضرورة تسميتها باسمائها العربية الصحيحة.

حمد الجاسر

وكان الشيخ حمد الجاسر اول من حقق كتابا تراثيا عن المعادن، اورد فيه مؤلفه معلومات قيمة وثمينة عنها وعن مناجمها واماكنها في الجزيرة العربية.

سمرقند والبحث عن الزمن الضائع

باريس: «الشرق الاوسط»

أعلنت مدينة سمرقند مؤخرا عن مسابقتها للتخطيط الهندسي لمركز «اولوغ بك الثقافي» المزمع بناؤه في المدينة العريقة. ويشرف على هذا المشروع مجموعة تنظيمات منها اتحاد المهندسين السوفيات وجمعية الآغا خان الثقافية. ام اللجنة التنفيذية لمجلس نواب الشعب في سمرقند، فهي التي تقف وراء المسابقة.

ان هدف منظمي هذه المسابقة هو اختيار المشروع الهندسي الانسب لبناء المركز الثقافي المذكور، وكذلك لاعادة الاعتبار الى وسط المدينة التاريخي. وسيعد المركز بطريقة تؤهله لان يكون ملتقى ثقافيا تتعدد فيه الوظائف والنشاطات والاهتمامات. ويتزاوج فيه النشاط الثقافي مع النشاط التجاري والتسلية والمهرجانات والرقص الفولكلوري والمحاضرات الدولية والمعارض، وكذلك اللقاءات الرياضية.

تعود اهمية هذا المركز الى انه سيكون في عداد المخططات التي تعيد الاعتبار لمدينة سمرقند التي يرجع تاريخها العمراني القديم الى ٢٥٠٠ سنة.

وسيكون المركز منطلقا للاستجابة للتحديات التي تفرضها المشاكل العمرانية في الوقت الراهن في مدن قديمة كثيرة خصوصا في مدينة يرجع تاريخ العمران فيها الى ٢٥٠٠ سنة، وتعتبر مركزاً أساسياً في آسيا الوسطى.

رواية نبيل سليمان «مدارات الشرق»

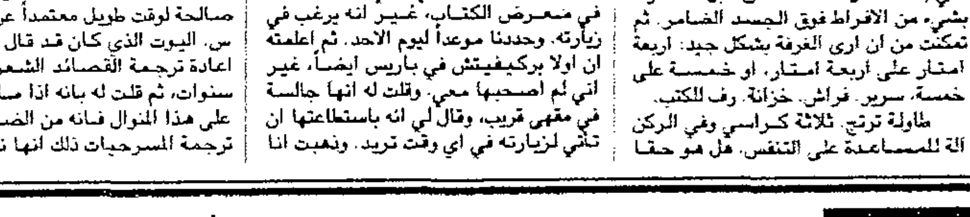
لندن: «الشرق الاوسط»

صدرت عن «دار الحوار للنشر والتوزيع» بسورية، رواية الكاتب السوري نبيل سليمان «مدارات الشرق» بجزئيها: «الأشرعة» و«بنات نعش».

في الجزئين يستلهم نبيل سليمان التاريخ العربي لنسج احداث روايته، هذا التناول المبني على نظرة «نقدية متسعة» تحيط بالاسباب والخلفيات التاريخية، وكذلك بالبعد الانساني العام.

وهو يقبض في «مدارات الشرق» على مرحلة تاريخية بالغة الخطورة والحساسية. ففي الجزء الثاني «الاشرعة» من روايته «يعيدنا الى البدايات الحقيقية لسقوط الامبراطوريات، ولتكون الدول، وتشكل القوى. انه الآن يمهد الطريق، ويفرش اجزاء منها، ويقول لنا بصوت هامس، وبعض الاحيان غير مباشر: ان تلك البدايات قد اوصلتنا الى هنا» كما ذكر احد النقاد في تقديمه للرواية.

غلاف الرواية



السياب استمد منه الثقة
عزمي موره لي متأخراً.. لكنه جاء

دمشق: «الشرق الاوسط»
من عامر بدر حسون

بعد قراءتك لعزمي موره لي لن تستطيع ان تبقى كما كنت، قبل القراءة.

ستشعر انك تبدلت وامتلأت بالرعب وحكمة الطفل والالغاز. تشعر انك لن تصل حتى لو سقطت في الفراغ، فليس ثمة الا ذلك التهديد.

«مقوت من دون ان نصل الى السر، لا نسأل عن السر». فعزمي موره لي ابن الرابعة والسبعين عاماً، صرخ لحظة الولادة «بياه.. لقد نسيت ان اموت يا سيدي».

انه الآن في تخوم الفكرة والانتظار والمشرحة، يلامس حتى «جوهر العدم» ويذهب «مغنيا الهول والتجديف».

«تلك ان الاحياء ماتوا
انهم يقلقون الفراغ... هناك يسود الصمت الصافي / وهنا لا حضور لموت ولا حياة».

في زمننا هذا، حيث تسأل الشاعر قبل سواه عن جدوى الشعر امام القنبلة والتلفزيون والزحام، يأتينا عزمي موره لي، الشاعر السوري، مترجماً للعربية لأول مرة، بعد ان نشر في الفرنسية شعره في خمسة دواوين وثماني طبعات (كان في الثامنة والخمسين عندما طبع اول شعره).

يأتي عزمي موره لي ليفاجئنا بان الاسئلة مازالت قائمة وان ثمة مجنوناً ما زال مصراً على وضع فلسفته في الصمت. وان الحزن يمكن ان يكون مخيفاً ومرعباً اكثر مما هو مؤلم.

من هو موره لي القادم الينا من صمت حنفاء السبيان او العدم؟

«وحدي بلا نهاية! بيده الازمنة انحنت»
فانا العزلة التي يسكنها الجنون.
اعبر كظل آثار التذكريات التي لا تحصى.
ذلك انني كنت ميتا قبل ان اولد،
ولم يكن للبحر اعماق ولا مرفأ».

ولد عزمي موره لي في حي القنوات بمدينة دمشق في ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩١٦ وعاش، فيما بعد، في بيروت فترة طويلة وقام برحلات متعددة الى بعض بلدان البحر الابيض المتوسط وخصوصا فرنسا. لكنه يعيش في دمشق محاوراً شاهدته.

«- ماذا تفعلين هنا، جامدة صامتة؟
- انتظرك!
- ماذا تريدين مني؟ هل تعرفينني؟
- تشبه كل الذين زاروني».

وعبثا يجادلها:

«ربما تخرمطين مسـ... بين زوارك السابقين وبيني. انا طفل العالم، قطعت جبالا ووديانا وسمعت خرير الينابيع، صمت الأحراش والغاني قادمة من بعيد».

لكنها تقول:

- اعرفك منذ ولادتك كنت حاضرة.. في كل مكان».

في العام ١٩٥٦ كتب له بدر شاكر السياب يقول:

«.. ولا تزال اناشيدك الرائعة تملأ نفسي.

فارى ظهيرة الابدية وارى الانسان وقد انكفأ على وجهه مصعوقاً، والزبد يخلف فمه.. ان كتاباتك المبدعة ستكون ظفراً للأمة العربية وللغتها. ونحن ننتظر اليوم الذي سنقرؤها فيه انتظار المشوق.

والحق، انك قد جعلتني اثق بنفسي، وبانني ساكون شاعراً ذات يوم».

لكن السياب، الذي ملأ ذاكرتنا، رحل وبقيت امنيته في وصول موره لي الينا دون تحقق. صدر ديوان الاقتراب، بعد ان صدر بثلاث طبعات في الفرنسية، عن وزارة الثقافة السورية وبترجمة جميلة من كمال فوزي الشرابي.

«مضاءة وجوهنا بوعود كثيرة
برغبات مبهمة، بانتظارات قاسية
كما لو ان اللحظة تغطي الابدية».

في العام ١٩٧٥ كتب الشاعر الفرنسي مارك آلن:

«.. ونحن سعداء وفخورون بأن ننشر في فرنسا كتابك «الاقتراب» وذلك اعرابا عن تقديرنا العميق لابداعك في تخوم اللغة والصمت. واني لأعتقد ان هذا الكتاب المفرق في الجمال سيكون لنا فرحة كبرى».

لكن «الاقتراب» جاء، اذ جاء متأخراً، مكثف وخمسمائة نسخة فقط!

جاء، دونما حفاوة من شاعر او ناقد او قارئ، انها مأساة الشعر في عصر «صحافة التسلية» والتلفزيون الذي يرى في الوعي سبة

«يفترس الزمن ضحاياه، وتعطش الضحية الى دمها!»

منذ ولادته، كان وحيداً، وداخل نفسه يصرخ في الظلام عزمي موره لي مازال يصرخ

«اذهب: اطلق سراحك، لطالما عشنا الجسد والطين حطاماً مرمياً في تخوم الزمن».

هذا الصراخ الرهيب من قلب الشاعر

آه! لطالما عشنا دوار القمم،
وفي الغور، في قذارة الاهوال والجرائم
سبرنا بؤس البشر».

عزمي موره لي، ابن الرابعة والسبعين من العمر، الذي يقول في احدى قصائده «عمري الآن مئة الف عام، فمن يجرؤ ان يحدثني عن العمر؟» هو قصائد جديدة مقلقة ومخيفة بالفراغ والغياب واللا شيء، مفرداته الاثيرة بصوتها وجوهرها هي «ليله واشاراته (الوحيدة؟)» الى ان هناك، على الدوام، شيئا جوهريا، هو لا يعرفه، وقد ينكره، لكنه فيه.. في البحث عنه.

في السؤال - اللغز، ونحن؟ قد نقرأ.. وننسى، لكنه، ان قرأناه، سيدهمنا في الحلم، او في الزحام بصورة اكوانه المليئة بالطوفان والفيوض وصرير العجلات المخيفة

غلاف الديوان

من الديوان

اغنية طفل

انا اكثر الاطفال حزنا، انا خائف.
خانني ابي، اذ ولد قبلي.
قالوا لي ان الحياة خديعة
لست الا طفلاً، وابكي احياناً.

***

قذفوني في عالم فانا وحيد.
أمس في سريري سمعت صوتاً:
«امك ماتت، يلزمها كفن».
وانا خائف، يلزمني «مكان».

اللامعقول

يا الهرم الاحمق، لطالما عددت ايامك:
أمن المأتم الذي لا تحصى ستعمل وليمة؟
اتسمي «مقاماً» ظهورك لحظة في الظل،
حيث لا يصل اي هذيان
حتى الهذيان الغامض؟
كل شيء يعود الى الكل ويمتلئ.
هل نذهب الى مكان آخر
لنتسول وعدا لهذا العالم
الخلو من الأمل، والماضي، والمستقبل؟
ان هذا العالم، حيث كل شيء يتقيأ الهول
والحكمة،
سيفترس في قلبك الخفي، وفي جمجمتك الملأى.

من عيون الشعر

الشَّمْس
شعر: أمين نخلة

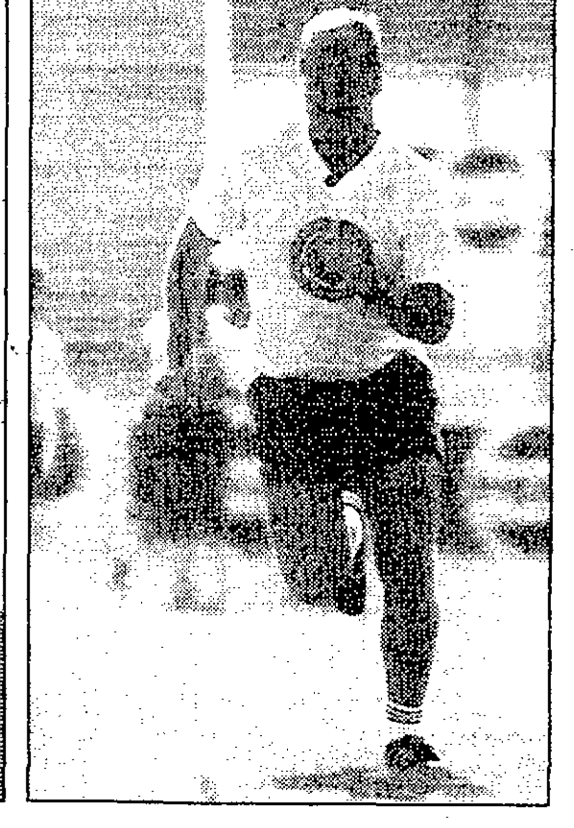
ولعلَّ الشَّمس أحلى ما نرى	في ضفاف جاورت بعض الغُدُر
نزلت بالنَّبت فاهتزَّ لها	في المهود الخضر، والعمر النَّضر
من رأى كيف استُطيرت فرحاً	بقدوم الشَّمس أطفال الزَّهر

***

لك عرش الأفق، يا شمس، وكم	رفرف للعزِّ فيه، والخطر
بُسطت من تحتك الدُّنيا ربى	وهضاباً، بين طول وقصر،
وجررت الذَّيل في مشرقها،	وعلى المغرب ألقيت الأُزُر،
ورأت عينك ما لاح، وما	لم يلح من خيلاء، وخفر،
بالذي أعلاك: هل من منزل	زاهر، زاه، كلبنان الخضر
أنت في السَّفح، وفي الدَّوح به،	وعلى القاع، وفي شط النَّهر...
فاطلعي في جانبيه رحمة،	واسكبي الدِّفء، ومضِّي في الثَّمر،

معاني الكلمات

* الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن «يذكر ويؤنث» ويستخدم مجازيا (ج) أزُر.







لقطات مختلفة لبوبي تشارلتون مع الناشئين اثناء التدريب

في شريط فيديو مخصص للاتحاد العربي لكرة القدم
بوبي تشارلتون يؤكد على خمس مهارات اساسية

لندن: «الشرق الأوسط»

يشترك الاتحاد العربي لكرة القدم وبيبسي كولا انترناشيونال في اعداد شريط فيديو للتدريب على كرة القدم بالتعاون مع النجم الشهير ولاعب انجلترا السابق بوبي تشارلتون الشقيق التوأم لجاك تشارلتون مدرب المنتخب الايرلندي، ويهتم هذا الشريط المسجل بابراز خمس مهارات اساسية في كرة القدم.

وأوضح بوبي تشارلتون قائلا: «ان المهارات الخمس التي ركز عليها ضرورية ولا غنى عنها لجميع لاعبي كرة القدم».

ومن الجدير بالذكر ان بوبي تشارلتون قد كان له ماض عريق في ميدان كرة القدم حيث لعب ١٠٦ مباراة دولية ضمن منتخب انجلترا وكان من اشهر لاعبي فريق مانشستر يونايتد.

والشريط المسجل الذي يعد باللغة العربية برعاية بيبسي والذي سيكون متوفراً في المملكة العربية السعودية في وقت لاحق من العام الحالي ثم يتوفر بعد ذلك في عدد من الدول العربية يهتم بايضاح المهارات الخمس وهي التمرير الطويل للكرة والتصويب وتنطيط الكرة والتمرير القصير والتحكم في الكرة.

وأوضح تشارلتون قائلا: «ان هذه المهارات ضرورية للغاية بالنسبة لكل لاعب في كرة القدم ابتداء من صغار الناشئين الى كبار النجوم الدوليين. وهذه هي المهارات التي ينبغي على جميع اللاعبين من كافة المستويات تحسينها باستمرار اذا ارادوا استغلال قدراتهم بالكامل».

وكان التفكير في اعداد شريط الفيديو المسجل قد بدأ في العام الماضي عندما اتصل كل من الاتحاد العربي لكرة القدم وبيبسي لهذا الغرض بالنجم بوبي تشارلتون للمساعدة في تحسين كرة القدم العربية على مستوى الناشئين والمبتدئين.

وتجدر الاشارة الى ان تشارلتون بعد اعتزاله كرة القدم كلاعب محترف طوال الوقت قد أنشأ شركة للمساعدة على تدريب اللاعبين الناشئين في انجلترا. وكانت الدورات التدريبية التي نظمت ناجحة للغاية لدرجة ان لاعبين من كل فرق الدرجة الاولى في انجلترا تقريبا قد شاركوا فيها.

وانتشرت الاخبار عن نجاح هذه الشركة بحيث تلقت العديد من طلبات التدريب من بلدان بعيدة ونائية مثل الصين واستراليا والولايات المتحدة الامريكية.

ومن جهة اخرى يستخدم شريط الفيديو المسجل لاجراء اختبار لقياس مدى قدرة اللاعبين في استخدام المهارات الخمس الاساسية. وتتم دعوة اللاعبين الناشئين الذين يجتازون الاختبار للاقامة في اكاديمية كرة القدم من أجل زيادة مهاراتهم.

أما اللاعبون الذين يصنفون ضمن فئات اقل من ١٢ سنة واقل من ١٤ سنة وأقل من ١٦ سنة فتوجه اليهم الدعوة بعد اجتياز اختبار المهارات في نهاية الدورة التدريبية للسفر الى انجلترا لتلقي المزيد من التدريب والمشاركة في لعب مباريات ضد فرق الناشئين في انجلترا.



لقطة لأحد الناشئين وهو يؤدي ركلة ضمن التدريب على التصويب

لقبان لكارل لويس في لقاء نيويورك الدولي

نيويورك - ا.ف.ب: احرز العداء الامريكي كارل لويس سباق الـ ١٠٠ م وشارك فريق سانتا مونيكا الفوز بسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م في لقاء نيويورك الدولي لألعاب القوى مساء اول من امس الاحد.

غير ان رقم لويس في الـ ١٠٠م (١٠.٣٩ث) كان بعيدا عن الرقم العالمي المسجل بإسمه منذ اولمبياد سيوول ١٩٨٨ (٩.٩٢ث). الى ذلك توقع لويس ان يتمكن فريق سانتا مونيكا (لويس وليروي بيرل ومارك ويذرسبون وفلويد هيرد) من تحطيم الرقم العالمي للتتابع البالغ ٣٧.٨٣ث والمسجل بإسم الولايات المتحدة منذ ١٩٨٤. غير ان الفريق سجل ٣٨.١٨ ث ولم يحرز مكافأة الـ ٥٠ الف دولار التي وعد بها في حال تسجيله رقما جديداً.

ويعود السبب الاساسي في عدم تسجيل أرقام ممتازة الى شدة الريح المعاكسة (٦.٧١م في الثانية).

وبعدما انتهى ايقافه مدة ثلاثة اشهر لتناوله منشطا ممنوعا عاد الامريكي جريج فوستر بقوة وهزم مواطنه الاولمبي روجر كينجدوم في الـ ١١٠ م حواجز.

ولدى السيدات بقيت العداءة الكوبية انا كويروت من دون هزيمة للمرة الـ ٣٥ في سباق الـ ٨٠٠ م.

وفي ما يلي اسماء الفائزين بالسباقات:

● رجال

١٠٠م - الامريكي كارل لويس ١٠.٣٩ث

٤٠٠م - الامريكي داني ايفريت ٤٤.٥٧ث

٨٠٠م - الامريكي جورج كيرش ١.٤٦.٨٩د

٣ آلاف م - الامريكي مات جيوستو ٧.٥٠.٤٣ د

الميل - الامريكي جو فالكون ٣.٥٥.٣٣ د

١١٠م حواجز - الامريكي جريج فوستر ١٣.٥٤ ث

٤٠٠م حواجز - الامريكي ديفيد باتريك ٤٩.٠٤ث

التتابع ٤ مرات ١٠٠م - فريق سانتا مونيكا الامريكي ٣٨.١٨ث

العالي - الروماني سورين ماتي والامريكي هوليس كونواي ٢.٣٤م

الطويل - الامريكي مايك بويل ٨.٣٢م

الزانة - الامريكي كورف تاربينينلج ٥.٧٠م.

● سيدات

١٠٠ م - الامريكية ميشيل فين ١١.٤٨ث

١٠٠م حواجز - الامريكية لافونا مارتن ١٣.٠٠ث

٤٠٠م حواجز - الامريكية ساندرا فارمر باتريك ٥٥.٠٢ث

٤٠٠ م - الامريكية ليلى ليذروود ٥١.٠٢ث

٨٠٠م - الامريكية آنا كويروت ١.٥٨.٢٤ د

٣ الاف م - الرومانية مارجريتا كيشيج ٨.٤٧.٨١ د.



لقطة من لقاء الوداد الفاسي وامل بلقصيري

راي مدرب فريق الوداد الفاسي في هبوط الفريق:
الوداد لم يستسلم بسهولة لكن الظروف ارغمته على الهبوط

الرباط: «الشرق الاوسط» من إبراهيم الدمناتي

المدرب عبد الصمد الدوش من المدربين المغاربة الذين تخرجوا من المعهد الفيدرالي البلجيكي في بروكسيل، حصل على شهادة مدرب من الدرجة الثالثة وديلوما في الطب الرياضي. تحمل مسؤوليات تدريب في عدة اندية كان اخرها فريق الوداد الفاسي في الموسم الماضي.

وفي حديث مع «الشرق» شرح المدرب عبد الصمد اسباب التحاقه بالفريق بعد انقضاء ثلثي الموسم وعوامل هبوط فريق الوداد الفاسي في آخر لحظة.

يقول الدوش: «سبق لي ان اشرفت على تدريب فريق الوداد الفاسي حين كان في الدرجة الثانية. وبعد رحيل المدرب البرازيلي باولو مانديز اتصلت بي ادارة الفريق لاتمام الثلث الاخير من بطولة الدوري حتى يتم انقاذ الفريق من الهبوط للدرجة الثانية. ولاني اعرف معظم لاعبي الفريق، الذين يكنون لي الاحترام، ولعلاقتي الطيبة مع الادارة وافقت على تدريب الفريق».

ويضيف: «من الصعوبات التي واجهتني في البداية هو رحيل اللاعبين الذين عززوا الفريق من خارج المدينة. فوجدت صعوبة كبيرة في ايجاد المجموعة التي تستطيع ان تتفادى الهبوط، حيث اصاب الاعياء جل اللاعبين الباقين مما اضطرني الى الاستعانة ببعض اللاعبين الشباب».

ومن بين العوامل السلبية الاخرى ان بعض الاداريين لم يكونوا واعين بما يحيط بالفريق، فكان همهم هو التطاحن للايقاع ببعضهم البعض.

ومع ذلك حصل الفريق خلال المباريات العشر التي تحملت فيها المسؤولية على نتائج تفوق ما حصله في العشرين مباراة السابقة، ذلك انه انهزم في ثلاث مباريات وتعادل في ثلاث مباريات خارج الميدان وفاز في مباراة واحدة فكان رصيده ١٢ نقطة. فتساوت فرصنا مع باقي فرق المؤخرة، ولم ننهزم الا في اخر لحظة في مباراة مصيرية».

اخر فرصة

ويوضح الدوش ذلك قائلا: «في المباراة الاخيرة التي واجهنا فيها فريق حسنية اكادير الذي كان هو الاخر مهددا بالهبوط او لعب مباراة السد في حالة الهزيمة، كان الاستعداد فيها يقتصر على الجانب النفسي وليس الجانب الفني لان الفريق استعد بشكل جيد، وكان الفريق منتصرا بهدف لصفر ثم جاءت ركلة الجزاء القاتلة، ومع ذلك عاد الفريق واحرز هدفا ثانيا غير انه قبل دقيقتين فقط من النهاية عاكسه الحظ فاحرز الفريق الخصم هدف التعادل وكان الضربة القاضية التي ادت الى هبوط فريق الوداد الفاسي للدرجة الثانية رغم انه لا يستحق ذلك اعتبارا للامكانيات المتوفرة لديه».

وحول رأيه في البطولة يقول: «هناك اربع فرق كانت تتصارع للفوز بلقب بطولة الدوري، بينما انحصر الصراع بين اثني عشر فريقا اخر من اجل الافلات من الهبوط للدرجة الثانية، الشيء الذي منح المباريات نكهة خاصة حيث كانت كل المباريات بمثابة مباراة سد. من حيث العطاء الفني الذي كان متوسطا ومتواضعا في بعض الاحيان باستثناء فريق الوداد البيضاوي الذي ابان عن مستوى جيد. وهذا مرده بالاساس الى التسيير الاداري للفرق، ذلك ان غالبيتها قد تعاقبت عليها عدة ادارات وعدد من المدربين تم تغييرهم في الموسم الواحد».

هناك اتصالات مع بعض الفرق وعروض لازلت افكر في قبول ما يناسب منها. ولكن املي ان اعود الى الخليج لتدريب احدى الفرق العربية بعدما سبق لي ان دربت لحد فرق الامارات».

كارباخال بطل جديد لوزن خفيف الذبابة
الملاكم لامبكن احتفظ بالوزن تحت الثقيل

سانت بيترسبرج - فينيكس - أ.ف.ب: احتفظ الملاكم الامريكي جف لامبكن ببطولة العالم للوزن تحت الثقيل (لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة) عندما فاز على الجنوب افريقي سيزا ماكاتيني بالضربة القاضية قبل ٥٦ ثانية من نهاية الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت في سانت بيترسبرج (ولاية فلوريدا).

ورفع لامبكن في دفاعه الأول عن لقبه العالمي عدد انتصاراته كمحترف الى ٣٥ فوزا مقابل ١٣ خسارة وتعادل واحد. اما ماكاتيني فلقي خسارته الرابعة مقابل ١٦ فوزا.

ومن جهة اخرى انتزع الملاكم الامريكي مايكل كارباخال (٢٢ عاما) بطولة العالم لوزن خفيف الذبابة (لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة) من التايلاندي موانجشاي كيتيكاسم عندما فاز عليه في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت مساء أول من أمس الاحد في فينيكس.

واسقط كارباخال خصمه أربع مرات فاوقف الحكم روبرت فيرارا اللقاء بعد دقيقتين و٤٦ ثانية من نهاية الجولة السابعة.

وسيطر كارباخال الفائز بفضية الوزن في أولمبياد سيول ١٩٨٨ على اللقاء منذ الجولة الثانية وتعمد أن يبدأ كل جولة بداية بطيئة ثم انهائها باقصى قوة.

وبات كارباخال الذي نال ١٢٥ الف دولار في فوزه الخامس عشر كمحترف أول ملاكم امريكي يحرز ميدالية أولمبية في سيول ثم يتبعها بلقب عالمي في فئة المحترفين.

لاعبون سودانيون يحترفون في مصر
مريخ بور سعيد يستنجد بمريخ ام درمان

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من محمود شمس الدين

اجرى نادي المريخ المصري في بور سعيد اتصالا مع نادي المريخ السوداني شرح فيها الظروف التي يمر بها فريقه لكرة القدم وطلب من مريخ السودان بصفته الاب لاندية المريخ دعمه بلاعبين سودانيين ليسهموا في اجتياز المرحلة الصعبة التي يمر بها الفريق خاصة وان الاتحاد المصري لكرة القدم قد اتاح الفرصة للاندية بتسجيل لاعبين اجانب للعب بها.

وفوض نادي المريخ المصري السوداني لاختيار اللاعبين من بين لاعبيه للمشاركة مع الفريق المصري في الموسم الكروي الجديد حتى يعود الفريق لمكانه بعد ان اهتزت عروضه في الموسم الماضي.

واكد مريخ بور سعيد ان اللاعبين الذين سيقع عليهم الاختيار سيعاملون معاملة اللاعبين المحترفين من حيث المرتب والاقامة والاعاشة والحوافز والمكافآت.

وابدى المسؤولون في مريخ السودان ترحيبهم بطلب المريخ المصري وابدوا استعدادهم باللاعبين خاصة وان ثلاثة من لاعبي مريخ السودان هم سامي عز الدين وعصام الدهيش وعادل عطا يقضون فترة علاج في مصر ويمكنهم اداء تمارينهم مع المريخ المصري بوطنة لاختيار اثنين منهم. ووجه مريخ مصر الدعوة لمريخ السودان لزيارة مصر واقامة معسكره في بور سعيد استعداداً لبطولة كأس الكؤوس الافريقية.

● ذكر الدكتور حسن ابو جبل وكيل وزارة الشباب والرياضة في السودان والذي شارك في اجتماع المنطقة الافريقية الخامسة الذي انعقد مؤخراً في نيروبي ان الاجتماع قد وافق على مشاركة السودان في تصفيات المنطقة للدورة الافريقية للالعاب والتي ستقام في القاهرة في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩١. وقد عقد الدكتور ابو جبل خلال تواجده في نيروبي اجتماعاً بالمسؤولين في وزارة الشباب والرياضة في كينيا تمت فيه مناقشة اوجه التعاون الثنائي في مجال الشباب والرياضة بين السودان وكينيا كما اجرى اتصالاً بشركة «اديداس» للمعدات الرياضية حول توريد معدات رياضية للسودان.

● يوالي الاتحاد السوداني لرفع الاثقال وبناء الاجسام استعداداته المكثفة لاقامة بطولة الجمهورية لرفع الاثقال وكمال الاجسام وتشارك فيها ستة اتحادات اقليمية هي اتحادات عطبرة ومدني والدويم وكوستي وبورتسودان وكسلا إضافة الى اتحاد الخرطوم. والى جانب البطولة ينظم الاتحاد ولاول مرة بطولة الجمهورية للناشئين على مستوى الجمهورية وتنعقد خلال البطولة الجمعية العمومية للاتحاد السوداني لرفع الاثقال وبناء الاجسام ومن ابرز ما يتضمنه جدول اعمالها اقامة دورات تدريبية باقاليم البلاد المختلفة.

● قرر مجلس ادارة الاتحاد السوداني لكرة القدم دعوة الجمعية العمومية للاتحاد للانعقاد يوم الجمعة ٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠ لملء المناصب الشاغرة في مجلس ادارة الاتحاد وفي مقدمتها منصب سكرتير عام الاتحاد الذي شغر باستقالة عثمان عبد الله السمحوني، إضافة الى بعض اعضاء المجلس.

● ومن قرارات مجلس ادارة الاتحاد تكليف المدرب سعد محمد صالح دبيبه ليصبح رئيساً مكلفاً للجنة الفنية للمنتخب السوداني لكرة القدم. والمعروف ان سعد دبيبة يعمل رئيساً للجهاز الفني لمنتخب الناشئين تحت سن ٢٠ سنة.

واشاد مجلس ادارة الاتحاد بالفوز الذي حققه منتخب الناشئين تحت سن ١٧ سنة على الفريق الاوغندي في تصفيات كأس العالم للناشئين وقرر المجلس اجراء المزيد من المعاينة للاعبين بمختلف القنوات لتوسيع قاعدة الاختيار للفريق دعماً له للمراحل المقبلة من البطولة.

الزمالك والاتحاد يتفقان على انهاء موضوع مصطفى نجم لكن الاستغناء لم يصل للزمالك حتى الآن

القاهرة: «الشرق الاوسط»
يسري حمدي

انتهاد حول مهاجم نادي الاتحاد وانتقل مصطفى نجم الى صفوف فريق الزمالك مقابل ٥٠ الف جنيه حصل عليها نادي الاتحاد بالاضافة الى اقامة مباراة بين الناديين يخصص ايرادها لصالح نادي الاتحاد.

وكانت مفاوضات قد جرت بين الزمالك والاتحاد طوال هذا الاسبوع لحل مشكلة مصطفى نجم الفلسطيني الجنسية بعد توقيعه للزمالك باعتباره لاعبا اجنبيا مما اضطر نادي الاتحاد للجوء الى اتحاد كرة القدم لالغاء هذا التوقيع مستندا الى ان نجم لعب في المواسم الثلاثة الماضية مع نادي الاتحاد باستثناء من اتحاد الكرة ويعامل معاملة اللاعبين المصريين من حيث القيد باعتباره من أم مصرية.

وقد صمم اللاعب على اللعب لنادي الزمالك حتى لو اقتضى الامر رفع دعوى قضائية ضد اتحاد كرة القدم اذا اعتبره لاعبا في نادي الاتحاد، ولا يحق له الانتقال لناد آخر الا باستغناء من ناديه.

ونظرا للعلاقات الطيبة بين نادي الزمالك والاتحاد اتفق المسؤولون في الناديين على التفاوض للحصول على الاستغناء الذي تم بالفعل امس الاثنين حيث اصبح مصطفى نجم لاعبا في نادي الزمالك.

● علمت «الشـرق الاوسط» ان مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم سيعتمد مساء اليوم الثلاثاء في اجتماعه قرعة الدوري الممتاز والتي ستجري ظهر غد وكذلك برنامج المنتخب المصري الاوليمبي للمرحلة المقبلة حيث سيتكون جهازه الفني من محمود سعد مدربا وسمير السيد اداريا ومحمد عبد الرحمن طبيبا وحسني حمزة مدلكا وسيتم البحث عن مدرب مساعد لمحمود سعد وهناك عدة اسماء مرشحة من بينها محسن صالح ومصطفى عبده وابراهيم عبد الصمد كما سيتم في الاجتماع قبول استقالة هاني مصطفى.

وصرح الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري الاول والاوليمبي بان برنامج اعداد الفريق الاوليمبي سيبدأ يوم ١١ اغسطس (آب) المقبل وحتى ٣ يونيو (حزيران) من العام المقبل وسيلعب خلال هذه الفترة الفريق خمسة لقاءات ودية دولية بالاضافة الى الاشتراك في دورة صدام حسين في العراق من ٣١ يناير (كانون الثاني) وحتى ١٥ فبراير (شباط) المقبل.

● يلتقي الساعة السابعة والنصف مساء اليوم في القاهرة فريقا الاهلي وسبورتنج الاسكندري في المباراة النهائية للدوري الممتاز لكرة السلة للسيدات. فاز سبورتنج حامل اللقب في كل مبارياته السابقة في الدور الاول في الاسكندرية والدور الثاني في القاهرة. بينما لقي الاهلي هزيمة واحدة امام سبورتنج في الاسكندرية وفي حالة فوز الاهلي تقام بينهما مباراة فاصلة في نفس الملعب غدا.

وكان سبورتنج قد فاز في كل مبارياته مع الاهلي خلال السنوات الثلاث الاخيرة وتفوق في لقاء الدور الاول بكل سهولة ٨٧/٥٨ ويعتمد سبورتنج على نجمته المخضرمة مها العطار المتألقة دائما في رميات القفز البعيدة الثلاثية، وامل فايد وامل قدري وكارولين عطا الله ومها توفيق وعزة حسن. اما الاهلي فلديه الجناح ايمان بدراوي ولاعبة الارتكاز غادة طه.

● قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة السلة تأجيل المباراة الفاصلة في نهائي بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٧ سنة الى الاسبوع المقبل ويتحدد مكان المباراة وفقا للفريقين المتساويين في النقاط فاذا كانا الاتحاد وسان مارك تقام عندها المباراة في الاسكندرية واذا كانا الاهلي وشباب العباسية يقام اللقاء في القاهرة اما اذا كانت المباراة بين فريق من القاهرة وآخر من الاسكندرية ستقام المباراة في ملعب محايد.

وكانت المباريات الاربع الاولى في الدورة الرباعية النهائية التي تقام في بها قد انتهت بفوز وهزيمة لكل فريق. حيث فاز الاهلي على سان مارك ٩١/٩٠ وفاز الاتحاد على العباسية ٩١/٨٨ ثم فجر العباسية مفاجأة ضخمة وهزم الاهلي ٨٧/٦١. وفاز سان مارك على الاتحاد ٨٥/٨٢.

● يعقد محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي - العائد من هولندا - اجتماعا مساء اليوم مع لاعبي الفريق الاول للكرة الطائرة الفائزين ببطولة الدوري الممتاز لبحث مشاكلهم وكان لاعبو الفريق قد هددوا بالاضراب وترك الاهلي للعب خارج مصر. وبالفعل تعاقد عماد فاروق لحسن ضارب في مصر للعب لنادي باير ليفر كوزين الالماني الغربي. وتعاقد محمد شعراوي كابتن الفريق وصانع الالعاب للعب في احد اندية الامارات. وجاء قرار اتحاد الكرة الطائرة بفتح باب الانتقالات لكل اللاعبين الذين تجاوزت أعمارهم ٢١ عاما ليزيد من مشاكل الاهلي حيث اعطى الحق لكل لاعبي الفريق بالانتقال دون قيد أو شرط.

● اصبحت السباحة رانيا عمرو علواني (١٢ عاما و١٠ اشهر) ابنة عمرو علواني كابتن مصر والاهلي للكرة الطائرة في الستينات وعضو مجلس ادارته الحالي أصغر سباحة تنضم لمنتخب مصر الأول طوال تاريخه. حطمت رانيا الرقم القياسي السابق المسجل باسم سباحة الزمالك هالة غازي التي لعبت لمنتخب مصر وعمرها ١٢ عاما وتسعة أشهر.

ومن ناحية اخرى استبعد من تشكيل الفريق امين امين سباح الأهلي الذي عجز عن تحقيق الارقام المطلوبة لدخول التشكيل المشارك في دورة العاب المياه الافريقية الخامسة التي تقام في تونس من ١٨ الى ٢٥ اغسطس (آب) المقبل.

● اكد لواء اسماعيل اليمني رئيس النادي الاولمبي واقوى المرشحين في معركة الرئاسة في انتخاب النادي التي ستجري في سبتمبر (ايلول) المقبل. ان عقد الاحتراف الذي عرضه الاولمبي على نجمه الدولي احمد الكاس لا يرتبط على الاطلاق بالمعركة الانتخابية التي يخوضها. وان العرض يقل كثيرا عن المبلغ الذي يستحقه الكاس - وسعره لا يقل عن مليون دولار - ولكن امكانيات النادي الضئيلة لا تتيح له حقه الطبيعي.

وأشار اليمني الى ان الكاس لديه الفرصة للانتقال مجانا في الموسم المقبل لأي ناد آخر، ولذا قرر المجلس ان تكون مدة العقد ٣ سنوات ليلعب له عامين آخرين ولكن الكاس طلب قصر مدة العقد على عام واحد الامر الذي يشير الى رغبته في ترك النادي عند أول فرصة.

● أصبح نادي غزل دمياط أول ناد في الدوري المصري لكرة القدم يستفيد من قرار فتح الباب لقيد اللاعبين الاجانب. ضم غزل دمياط لصفوفه لاعبا ليبيريا اسمه دوي كان يلعب لنادي مايتي بارول وحضر الى القاهرة للدراسة في معهد البعوث الاسلامية. واكتشفه مدحت فقوسة مدرب غزل دمياط وضمه لصفوف فريقه.

وكان غزل دمياط - الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى - قد تعادل ١ - ١ مع بورفؤاد أول من أمس في أول مباراة تجريبية له.

● يبدأ يوم ١٣ اغسطس (آب) المقبل معسكر المنتخب المصري لكرة القدم استعدادا للقاء اثيوبيا يوم ١٨ في استاد القاهرة في تصفيات بطولة الأمم الافريقية وينتظم في المعسكر ١٨ لاعبا فقط من بين المختارين لبطولة كأس العالم الاخيرة.

● تغادر القاهرة يوم الخميس المقبل بعثة منتخب مصر للناشئين تحت ١٦ سنة في طريقها الى تونس حيث يستعد الفريق للقاء منتخب تونس يوم الاحد المقبل في تصفيات افريقيا لكأس العالم والفائز في مجموع المباراتين يصعد للدور الثاني للبطولة ليلعب مع الفائز من الجزائر وموريتانيا. وكان اللقاء الأول قد انتهى في القاهرة بالتعادل بدون اهداف.

● رفض جمال عبد الحميد نجم نادي الزمالك وكابتن منتخب مصر لكرة القدم تقاضي اي مبالغ من ناديه في سبيل توقيع عقد الاحتراف. كان مطلب جمال الوحيد ان تقام له مباراة تكريم وسط الموسم على غرار المباراة التي اقيمت لحسن شحاتة كابتن مصر والزمالك السابق.

وقال جمال عبد الحميد ان عبد السلام باناجا وكيل شرف نادي الزمالك وعضو شرف نادي اتحاد جدة وعده باحضار مارادونا أو رود خوليت للمشاركة في هذه المناسبة. وأشار جمال الى ان تكريمه وهو يلعب وفي قمة مستواه يكون أحسن واكرم للاعب من ان يتم ذلك بعد اعتزاله اللعب.

● تعاقد هاني مصطفى مدرب المنتخب الاولمبي لكرة القدم السابق على تدريب النادي المصري في الموسم المقبل مقابل ستة الاف جنيه راتبا شهريا. وأعلن هاني عن سعادته للعودة للتدريب في بورسعيد فقد سبق له تدريب نادي المريخ من اربع سنوات.

● اكد انوس المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم في نادي المقاولون انه يشارك في تدريبات الفريق إلا اللاعبون المقيدون فقط بجانب الناشئين الذين تم تصعيدهم هذا الموسم بخلاف الناشئين الذين صعدوا الموسم الماضي.

واضاف انه ينبغي التروي عند شراء أي لاعب من لاعبي افريقيا حتى لا يقع الاختيار على لاعبين دون المستوى بالاضافة الى انه ينبغي شراء اللاعبين الذين سيحتاجهم النادي فعلا. ولهذا فانه سيتم تشكيل لجنة بشأن البحث عن لاعبين اجانب على مستوى عال،وقال: «وما يهمنا ان يظهر الفريق بصورة لائقة ليس فقط في مسابقة الدوري الممتاز خاصة بعد فوزنا بكأس مصر في الموسم الماضي واننا نسعى لتقديم عروض مشرفة في بطولة افريقيا للأندية التي تشارك فيها بعد انقطاع عدة سنوات».

● صرح احمد شوبير حارس مرمى المنتخب المصري والاهلي لكرة القدم بانه سيتم صباح اليوم الثلاثاء توقيع عقد احتراف لنادي ايفرتون الانجليزي بحضور تيري دراكوارت المدير الاداري للنادي وان مسالة انتهاء قيده وموافقة لتحاد اللاعبين المحترفين لن تستغرق وقتا وانه سيسافر بعد غد الخميس الى انجلترا ليبدأ مرحلة الاعداد مع ناديه الجديد.

واضاف شوبير ان الاهلي سيحصل على نصف مليون دولار وساحصل على مائة الف دولار بخلاف الاقامة والسيارة وراتب شهري جيد ومكافآت وانه سعيد بناديه الجديد.

فوز المانيا الشرقية على الولايات المتحدة ٢ - ١

ميلووكي - ا. ف. ب: فازت المانيا الشرقية على الولايات المتحدة ٢ - ١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت مساء أول من امس الاحد في ميلووكي امام ١٢٥٤٧ متفرجا.

سجل ينز جيبرلاك (٥) ويورجن ريشه (٤٤) هدفي المانيا الشرقية وايك (٨٩) هدف الولايات المتحدة.

وسبق للمنتخب الالماني ان فاز على نظيره الامريكي ٣ - صفر في مارس (آذار) الماضي.

وهي المباراة الاولى للمنتخب الامريكي الذي سيستضيف نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بعد مشاركته في ايطاليا - ٩٠ الشهر الماضي.

مثل الولايات المتحدة: ميولا وارمستروننج (ستولماير ٦٠) وباليبوا وتريشته وورنيشمان وبليس وهاركس وايكسان (ايك ٥٧) وكروسب واينالدا (جيلو ٤٥) وموراي.

ومثل المانيا الشرقية: فايزبرجر وابتجه وهوفشنايدر وماركس وفيتشلاج (دابريتس ٨٤) وليمكه (شميت ٨٩) وجيبرلاك (فابتسه ٧٨) وبراوزه وشريتر ورات وريشه.

دورة بكين بين الصين وكوريا

بكين - ا. ف. ب: انحصرت المنافسة على بطولة دورة بكين الدولية الرباعية لكرة القدم بين منتخبي الصين وكوريا الجنوبية. واول من امس الاحد فازت كوريا الجنوبية على كوريا الشمالية بهدف سجله هوانج بو كوان في الدقيقة ٩٠ بينما فازت الصين على اليابان ٢ - صفر. وكانت الدورة بدأت الجمعة الماضي ففازت كوريا الجنوبية على اليابان ٢ - صفر

موجز

الاتحاد السوفياتي بطل أوروبا للشباب

بودابست - أ.ف.ب: احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا في كرة القدم للشباب تحت ١٨ سنة بعد فوزه على البرتغال ٤ - ٢ بركلات الترجيح مساء أول من أمس الاحد في بكتشابا. الوقت الاضافي صفر - صفر.

وحلت اسبانيا في المركز الثالث بعد فوزها على انجلترا ١ - صفر.

الاتحاد السوفياتي بطل العالم في الخماسي للفريق

لاهتي - أ.ف.ب: احرز الاتحاد السوفياتي بطولة العالم في الخماسي الحديث للفرق في مدينة لاهتي الفنلندية جامعا ٥٠٧٣ نقطة بواسطة جيرمان يوفيروف ويوري سيرجييف وليونيد فيتوسلافسكي.

وحلت المجر ثانية برصيد ٤٨٧٤ نقطة وايطاليا ثالثة برصيد ٤٨٥٨.

الاتحاد السوفياتي بطل أوروبا في رمي السهام

برشلونة - أ.ف.ب: سيطر الاتحاد السوفياتي على بطولة أوروبا في رمي السهام في برشلونة فأحرز اربعة القاب من اربعة.

وبعد فوز زابروسكي اريدزي ببطولة فردي الرجال وفردي السيدات على التوالي أحرز المنتخب السوفياتي بطولة فرق الرجال برصيد ٩٨٤ نقطة مقابل ٩٧٠ نقطة لايطاليا و٩٦٢ نقطة لهولندا. وفي بطولة فرق السيدات حل الاتحاد السوفياتي أول برصيد ٩٨٧ نقطة مقابل ٩٦١ نقطة للسويد و٩٤٩ نقطة لتركيا.

الاتحاد السوفياتي بطل العالم في المصارعة الحرة للشباب

اسطنبول - أ.ف.ب: احرز الاتحاد السوفياتي بطولة العالم في المصارعة الحرة للشباب مساء أول من امس الاحد في اسطنبول برصيد ٨١.

وحلت تركيا وبلغاريا في المركز الثاني برصيد ٦١ نقطة لكل منهما بينما حلت كوريا الجنوبية رابعة ولها ٥٤ نقطة.

أما ابطال الأوزان المختلفة فكانوا:

السوفياتي ارمين (٤٦ كلغ) والايراني محمدي (٥٠ كلغ) والسوفياتي ساكيان (٥٤ كلغ) والايراني حسنية (٥٨ كلغ) والسوفياتي زازيروف (٦٣ كلغ) والسوفياتي أرجيمابيف (٦٨ كلغ) والسوفياتي جريجوريان (٧٤ كلغ) والبلغاري بابيف (٨١ كلغ) والسوفياتي ساموتشوروك (٨٨ كلغ) والتركي جوكلو (١١٥ كلغ).

الاتحاد السوفياتي بطل أوروبا في كرة السلة للشابات

الكالا دي هيناريس - أ.ف.ب: احرز الاتحاد السوفياتي بطولة أوروبا في كرة السلة للشابات بعد فوزه على اسبانيا ٧٩ - ٧٦ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء اول من امس الاحد في الكالا دي هيناريس قرب مدريد.

وحلت رومانيا ثالثة بعد فوزها على تشيكوسلوفاكيا ٦٧ - ٦٥ والسويد خامسة بعد فوزها على ايطاليا ٧٢ - ٧١ وفرنسا سابعة بعد فوزها على بلغاريا ٥٩ - ٥٧ والمجر تاسعة بعد فوزها على المانيا الغربية ٨٣ - ٦٦ وبولندا حادية عشرة بعد فوزها على اليونان ٥٩ - ٥٦.

جبرتي نجم منتخب الشباب السعودي في لقطة من الارشيف

قبل بدء تصفيات كأس آسيا

فوز هام لمنتخب الشباب السعودي

الطائف: «الشرق الاوسط»
من عبد المجيد عبد الرؤوف

انهى المنتخب السعودي للشباب اخر مبارياته التجريبية امام فريق الاتحاد السعودي بفوزه ٣/صفر في المباراة التي جرت مساء اول من امس الاحد في ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف وذلك استعداداً لخوض تصفيات كأس أسيا التي ستبدأ يوم الجمعة المقبل في الملعب نفسه وسيشارك في هذه التصفيات منتخبات البحرين وسلطنة عمان.

المباراة كانت قوية من جانب الفريق السعودي للشباب وظهر افراده بلياقة بدنية عالية عكس فريق الاتحاد الذي ظهر افراده بصورة غير جيدة وخاصة خط الدفاع الذي كان سبباً مباشراً في الاهداف الثلاثة كما ان الفريق لم يكن يلعب بخطة جيدة إذ كان يدافع بخمسة لاعبين.

ظهر وسط وهجومه الفريق السعودي للشباب بصورة جيدة وخاصة اللاعب حمزة ادريس رأس الحربة.

وفي الشوط الاول سيطر المنتخب سجل هدفاً مبكراً عن طريق اللاعب منصور الموسى في الدقيقة الاولى وكانت الهجمة قد بدأت من اللاعب حمزة ادريس الذي استطاع ان يخدع دفاع الاتحاد وينفرد بحارس المرمى وسدد الكرة وصدها الحارس الاتحادي بيده لتعود الكرة لمهاجم الفريق السعودي جبرتي والذي قام بدوره بوضع الكرة في مكان جيد للاعب منصور الموسى الذي سددها في قلب المرمى.

الشوط الثاني

اجرى مدرب الاتحاد الجديد الانجليزي سكستون تغيير باخراج ستة لاعبين دفعة واحدة واستفاد من هذا التغيير حيث تحسن مستوى الاتحاد بشكل جيد. كذلك تحسن اداء المنتخب في هذا الشوط وخاصة بعد التغيير الذي اجراه مدربه حيث ادخل اللاعب محمد التمياط ومرحوم المرحوم وماجد الهملان ويوسف الغدير. اضاف في هذا الشوط مهاجم الفريق السعودي جبرتي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٨ واضاف اللاعب ماجد الهملان الهدف الثالث في الدقيقة ٤٢.

مثل المنتخب السعودي للشباب في المباراة:

تركي العوار حارس مرمى

الدفاع: عارف ابورشيد وسليمان القريني عدنان عبد الشكور وسليمان الرشودي.

الوسط: فؤاد انور، سالم سرور، سعود الحمالي (مرحوم المرحوم).

الهجوم: جبرتي الشمراني (يوسف الغدير) ومنصور الموسى (محمد التمياط) وحمزة ادريس (ماجد الهملان).

ومثل الاتحاد:

حارس مرمى ناصر الحمادي (بكر ادريس)

الدفاع: عبد الله جابر، محمد الصنيع، سراج فريح، فهد الاحمد (فايز الشمراني)، محمد فريج.

الوسط: عبد الله فوال (ابراهيم فلاتة) سليمان الشريف (طارق باصريح) اسماعيل مكي (عمر العيدروس).

الهجوم: صلاح المولد، عبد الله غراب (محمد المالكي).

وقال مدرب المنتخب السعودي: انا راضي عن مستوى فريقي. وان شاء الله سنحقق بطولة التصفيات الآسيوية اذا استمر الفريق بهذا المستوى. فقد سعدت بلقاء فريق الاتحاد لانه فريق جيد ولعب مباراة جيدة في الشوط الثاني.

مدرب فريق الاتحاد قال: انا لم اتابع المباراة ولكني تابعت فقط افراد فريقي لأتعرف على امكانياته من خلال هذه المباراة.

وقال: النتيجة لا تهمني بقدر ما همني خوض هذه المباراة. المنتخب السعودي يلعب كرة جميلة وهو فريق قوي ولديه لاعبين ممتازين.

١٤ الف جمعية يشارك في عضويتها مليونا مواطن ويستفيد منها ٢٠ مليونا

الجمعيات الخيرية المصرية تمارس نشاطاتها منذ قرن وربع

القاهرة: «الشرق الاوسط»

الجمعيات الخيرية، او الجمعيات الاهلية، او الشعبية مسمى واحد لنشاط متعدد الاغراض والاهداف، مضمونه في النهاية تطوع بعض الافراد بالوقت او المال لخدمة الآخرين ومساعدتهم على مواجهة مشاكل الحياة. ولذا يطلق على هذه الجمعيات، الجمعيات التطوعية، وفي مصر وحدها ١٤ الف جمعية من هذه الجمعيات تقدم انشطتها في كل مجالات الخدمة الاجتماعية، ويشارك في عضويتها مليونا مواطن بينما يستفيد منها ٢٠ مليونا.

والغريب في الامر ان كل هذه الجمعيات تجمع بين العديد من المتناقضات فيندرج تحتها الجمعيات التي انشئت لاعالة المحتاجين والفقراء الذين هم في اشد الحاجة الى ضرورات الحياة، كما يندرج تحتها جمعيات اتخذت الانتاج والاستثمار الاقتصادي هدفا لها. وجمعيات اخرى للطبقات «الراقية» مثل نوادي الروتاري ورجال الاعمال. وجمعيات وظيفتها تنفيذ سياسة الحكومة في تحقيق هدف معين مثل جمعيات تنظيم الاسرة. وجمعيات تمثل منبرا للفكر والرعاية والتنمية الثقافية. وهذه الجمعيات المتنوعة الاسم والنشاط يجمعها هدف واحد تم شهرها جميعا على اساسه وهو الرعاية الاجتماعية ومساعدة الآخرين.

فهل نجحت هذه الجمعيات في تحقيق الهدف منها. وما هي اوجه نشاطها ومن هم المستفيدون من تبرعاتها. وكيف تنمي هذه الجمعيات من استثماراتها المالية؟ ونحاول ان نجد الاجابات عن هذه الاستفسارات من خلال نماذج لهذه الجمعيات.

ونبدأ في قراءة ملف الجمعيات الخيرية في مصر، ونعود الى الوراء الى عام ١٨٦٥ اي منذ حوالي ١٢٥ سنة. وهو تاريخ تكون اول جمعية اهلية في مصر وهي جمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية ولم يصدر تشريع قانوني لتنظيم عمل هذه الجمعيات الا عام ١٩٣٢ بعد زيادة عدد هذه الجمعيات وتم تعديله بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤، واشار القانون في مقدمته الى ان الهدف من هذه الجمعيات، تقديم الخدمات التطوعية للرعاية الاجتماعية لغير القادرين والعمل على تحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع وتشجيع المشاركة الشعبية والجهود الذاتية في توفير الخدمة للمواطنين.

وعلى هذا الاساس تنقسم الجمعيات الخيرية والتطوعية في مصر الى قسمين: الاول: خاص بالرعاية وهي الجمعيات التي تقوم باعالة غير القادرين سواء كان ماديا او جسديا مثل المحتاجين والمعرضين للكوارث وكبار السن والعجزة والمعوقين بدنيا او ذهنيا وايواء الصم والبكم والمكفوفين. والثاني: جمعيات تنمية اجتماعية وهي التي تعمل على النهوض بالمجتمع تنمويا في كل المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنهوض بالمجتمع ماديا بتحقيق دخل مادي للعاملين بها واسرهم ومثل هذه الجمعيات الاسر المنتجة وتنظيم الاسرة والجمعيات الفكرية والثقافية.

تمويل الجمعيات

وينظم القانون مصادر تمويل هذه الجمعيات من الاعانة الحكومية وتصل الى ٢٠ مليون جنيه سنويا. ومعونة الشتاء وتصل الى مليوني جنيه والمساعدات الذاتية من تبرعات القادرين ودخل الحفلات الخيرية الفنية. وموارد الأسواق الخيرية التي تقيمها السفارات وجمعيات الصداقة وكذلك من تصاريح جمع المال التي تصدرها وزارة الشؤون الاجتماعية، الى جانب المساعدات الاجنبية التي تصل الى حوالي ٤٠ مليون دولار اغلبها من وكالة التنمية الامريكية. كما تضم الجمعيات الخيرية الروابط الاجتماعية حيث يوجد في مصر الآن ٦٠٠ رابطة تمثل كل واحدة منها ابناء محافظة بعينها او جزءا من المحافظة، (مركز او قرية) ومكان دورها في الماضي يقوم فقط على استقبال الوافدين الجدد في الاقاليم وتبحث الجمعية لهم عن فرص عمل وسكن وتجمع التبرعات للمرضى ومساعدات للدراسة وقروضا لمواجهة الازمات، ولكن هذه الاهداف اصبحت معدومة الآن نتيجة التطور الاجتماعي والاقتصادي.

ومع تقدم الوقت وتزايد عدد الجمعيات التطوعية في مصر، تنوعت هذه الجمعيات واتسعت دائرة نشاطها حتى اصبحت تشمل المنتجة وتنمية المجتمع بكافة اشكال التنمية والتأصيل الاجتماعي والتكوين المهني، بل تكونت جمعيات للطبقات الفنية والمشاهير مثل اندية الروتاري والليونز وجمعيات



السيدة ملك الشربيني، رئيسة جمعية النور والامل

سيدات المجتمع ورجال الاعمال، ومن الطريف ان بعض هذه الجمعيات لا تمثل سوى ملتقى لهذه الفئات والتعارف والمطالبة بالمزيد من الامتيازات لكل فئة منهم واصبحت تقوم الآن بدور يهدف الى دعم الجمعيات التطوعية الاخرى غير القادرة والتي تعمل في مجال الرعاية الاجتماعية الحقيقية وخاصة مساعدة الجمعيات التي تسعى الى تبني الاسر المحتاجة لتعينها على تحقيق املها في مواصلة ابنائها لمراحل تعليمهم من خلال ما يقدمه الكفلاء المتعاونون لتقديم المساعدة المادية المستمرة حتى ينتهي ابناء الاسرة من التعليم. كما تأخذ بعض الجمعيات الخيرية صور مجمعات اسلامية كبيرة لكل انواع الخدمات. ويمثل المجمع الاسلامي بالزاوية الحمراء وحلوان نموذجا لذلك حيث يضم مدارس تعليمية ومستشفى ومركزا للتأهيل المهني ومكتبة ودور حضانة ومسجدا ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

ومن اغرب الجمعيات الخيرية في مصر «جمعية الحمير» ورغم انها من اقدم الجمعيات الخيرية في مصر ـ ٥٨ سنة ـ الا انها لم يتم شهرها حتى الآن، لاعتراض وزارة الشؤون الاجتماعية على شهر الجمعية لأن اسمها غير لائق. ولذا تعاني من الازمات المالية لاعتمادها على تبرعات الاعضاء فقط والذين يبلغ عددهم ٣٠ الف عضو حيث يحمل كل فرد من اعضاء الجمعية لقب حمار او حمارة، ويحمل العضو تحت التمرين لقب حرحور «جحش صغير» ثم تتدرج الالقاب الى حامل اللجام وحامل البردعة، واكبر الالقاب حامل الحدوة ولم يحصل على هذا اللقب عدا ثلاثة فقط، وهم زكي طليمات مؤسس الجمعية واحد رواد المسرح المصري والدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق والمرسي عبد الهادي الرئيس الحالي للجمعية. والذي يقول ان فكرة انشاء الجمعية ترجع الى عام ٣٢ عندما فكر زكي طليمات في انشاء معهد للتمثيل المسرحي، ثم صدر قرار من حاكم مصر الاسبق فؤاد بغلق المعهد بحجة انه مخالف للتقاليد الاجتماعية في مصر، وثار زكي طليمات وكتب في كل الصحف مهاجما القرار، ثم تذكر «الحمار» وكيف ان الحيوان الهادئ الذي يعمل بلا مقابل ويتلقى الاهانات ولا يردها ويقوم بكل الاعمال ولا يتذكره احد بالخير. وعلى الفور انشأ زكي طليمات جمعية باسم «جمعية الحمير المصرية» وضمت في عضويتها وقتذاك عددا من نجوم المجتمع والفنانين.

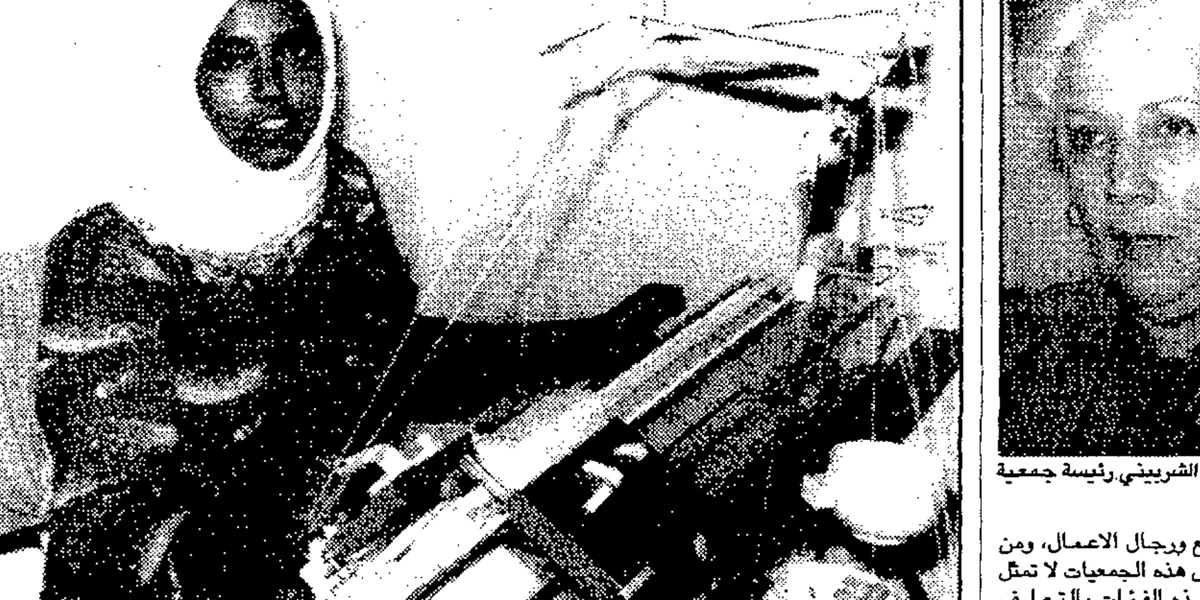
ويقول المرسي عبد الهادي ان القصد من اختيار اسم الجمعية «الحمير» هو لفت انتباه الناس بطريقة مثيرة الى حقائق اجتماعية يشعرون بها ولكن لا يستوعبونها فبديهي ان يساعد الانسان لأخاه الانسان. وبديهي ان الخدمة الاجتماعية فرض وواجب على القادر وهذه بديهيات يعرفها الناس ولكنها لا تلفت انظارهم. ولهذا اضطررنا الى هذه التسمية الغريبة لاحداث الهزة النفسية المطلوبة.

كما ان الجمعية انشئت لتضم خاصة الناس. وهم الذين يحاولون ان يستخرجوا من الحياة وظروفها اشياء قد تغيب عن الانسان العادي. كما ان التسمية ترجع الى الشخصية المصرية التي تحب ان تمارس السياسة من خلال الدعابة والنكتة ولا يغيب عن بالنا ان الحمار حيوان عنيد وذكي ويتمتع بأصالة نادرة. وهذه كلها صفات تتفق واسس الخدمة العامة.

واذا كان هذا ما تقوله قراءة ملف الجمعيات الخيرية في مصر، فماذا يقول حديث الارقام عنها، تشير آخر الاحصائيات الى ان عدد الجمعيات التطوعية في مصر ١٤ الف جمعية ورابطة منها اكثر من ٤٢٠٠ جمعية في القاهرة وحدها، ويصل عدد اعضاء الجمعيات الى مليون و٣٠٠ الف مواطن ويستفيد من نشاطها ٢٠ مليون مواطن ومن بين هذه الجمعيات ٢٠٠٠ جمعية دينية و٢٠٠٠ جمعية للآداب والفنون وكل التخصصات العلمية وهي الجمعيات التي تقوم بدور بارز في تنظيم المؤتمرات العلمية المتخصصة المحلية والدولية. ومنها ٨٥٠ جمعية لرعاية الاطفال و١٠٠٠ جمعية لرعاية الاسرة و٤٨٠٠ جمعية للمساعدات الاجتماعية و٦٠٠ رابطة اجتماعية و٢٣٠ جمعية لرعاية المعوقين و٢٠ جمعية لرعاية المسجونين و٧٠ جمعية لرعاية الشيخوخة، و٢٥٠٠ جمعية خيرية لتنمية المجتمع، و٥٠ جمعية للصداقة مع الجاليات الاجنبية و٣٠ جمعية للصالونات الادبية.

وتصل التبرعات التي ترد الى هذه الجمعيات حوالي ١٠ ملايين جنيه سنويا وتخصص وزارة الشؤون من ميزانيتها حوالي ٢٠ مليون جنيه سنويا، وقد وصلت استثمارات الجمعيات التطوعية بالقاهرة في العام الماضي الى ٤ ملايين جنيه قامت من خلالها بانشاء ٢٥ دارا للحضانة و٢٥ عيادة طبية و١٥ مشغلا و١٠ مراكز لتدريب المرأة العاملة و٢٥ مركزا لتنظيم الاسرة و١٨ ناديا للطفل.

ولكن هل تعتبر هذه الارقام مؤشرا الى اهتمام مصر في الفترة الاخيرة بالتوسع في انشاء هذه الجمعيات. الاجابة تكون نعم.. ولا. في نفس الوقت. فقد كان التوسع في بعض المجالات، ولا في البعض الآخر. فقد اتجهت مصر في السنوات الاخيرة الى تشجيع نشاط يخفف عن كاهل الحكومة تحمل مسؤوليات ما يزيد على الخمسين مليونا. فالامكانيات المالية ضعيفة والزيادة السكانية رهيبة مما دعا الى وجود مشاكل اقتصادية مستعصية. ولذلك كان الاتجاه الى تشجيع الجمعيات الخيرية التطوعية بهدف تشجيع المشاركة الشعبية والجهود الذاتية وخلق فرص عمل وتحويل كل افراد الاسرة الى افراد منتجين وفي الوقت نفسه قيام هذه الجمعيات بتوفير الرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية لاكبر عدد ممكن من المواطنين ولذا نجد ان الاتجاه في مصر خلال الفترة الماضية تركز على ما يسمى بجمعيات تنظيم الاسرة والتي عددها حوالي ١٢٠٠ جمعية لتنظيم الاسرة تشرف على ٤٨٠٠ مركز لتنظيم الاسرة يستفيد منها حوالي مليوني سيدة والجمعيات التي ترعى الاسر المنتجة والتي تهدف الى استغلال طاقات الاسرة البشرية وامكانياتها المالية في اعمال مثمرة تعود عليها بالنفع والمساهمة في زيادة الدخل القومي وتحويل الفئات المستهلكة للمساعدات المالية الى فئات منتجة، وشغل اوقات فراغ اعضاء الجمعيات واستثمارها في عمل مفيد. وقد وصل عدد مراكز الاسر المنتجة الى ١٤٨ مركزا تضم ١٦٨ الف اسرة. ومتوقع لها ان تصل الى مليون اسرة خلال ٥ سنوات.


ماكينة الخير في احدى الجمعيات الاستثمارية


كفيفات يعرفن طريق ثقب الابرة

تصوير: هاني رضا

السيراميك.. لترقيع العظام

القاهرة:
مكتب «الشرق الاوسط»

«السيراميك» مادة تعويضية صالحة لترقيع العظام.. هذا ما اكدته نتائج التجارب التي اجراها علماء المركز القومي للبحوث المصري.

واعلنت الدكتورة وفاء اسماعيل الاستاذة في المركز ان نتائج زرع هذه المواد في الكلاب والارانب اثبتت ارتفاع معدلات تكوين النسيج العظمي داخل مسام السيراميك الحيوي لفترات تصل الى ستة أشهر.

وقالت ان الدراسات اثبتت عدم رفض الجسم لهذه المواد.

مؤتمرات

ألفا محاضرة في المؤتمر العالمي الثاني عشر للعلوم الاجتماعية

مدريد: «الشرق الاوسط»
من وليد غائب صالح

اكثر من ستة الاف شخص ما بين مختص وعالم ودارس حضروا المؤتمر العالمي الثاني عشر للعلوم الاجتماعية الذي عقد في العاصمة الاسبانية ما بين التاسع والثالث عشر من شهر يوليو (تموز)، والقيت خلال ايام المؤتمر اكثر من الفي محاضرة في مختلف الموضوعات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة. غير ان اكثر الموضوعات حضورا كان موضوع «المحافظة على البيئة» الذي سيكون قضية الألف الثالث للميلاد في رأي اكثر الاجتماعيين. كما ان التغييرات التي جرت في اوروبا الشرقية اكتسبت اهمية خاصة في هذا المؤتمر، وشاركت الجمعية العالمية للعلوم الاجتماعية بشكل فعال في نشاطات المؤتمر، وتم اختيار العالم الاجتماعي مانويل كاستيلس عضوا في لجنتها الادارية.

ساهم في هذا المؤتمر الاجتماعي الالماني جورج سزيل الاستاذ في جامعة اوسنا بروك والذي يعد من افضل الاختصاصيين العالميين في علوم اجتماع المحافظة على البيئة، والذي شكل فريق عمل من اجل انجاز بحوث ودراسات في هذا المجال.

ومن المشاركين ايضا الاجتماعي البريطاني انطوني جيدنس استاذ العلوم الاجتماعية والسياسية في جامعة كامبردج، والفرنسي دانييل برتاوكس اللذين دافعا عن علوم اجتماع الحداثة والدور الذي تقوم به الأنيان في مجتمعات اليوم. وبسبب التغييرات السياسية والاجتماعية التي حدثت في السنوات الاخيرة في الكثير من انحاء العالم، فقد بدأت تظهر اختصاصات جديدة في اطار العلوم الاجتماعية التي لم تكن معروفة من قبل بهذا الشكل المحدد ومنها مثلا: علم الاجتماع السياسي، وعلم اجتماع الحياة اليومية وعلم اجتماع وسائل الاتصال، والاجرام، والمخدرات، والقوات المسلحة، والعائلة والشباب والشيخوخة، والعمل والمرأة والفقر، والمدن والدين، وغيرها.

وقد اكد الكثير من الاجتماعيين على ان المجتمعات كانت تعتقد قبل سنوات بأن تحقيق الذات كان يتم عن طريق العمل، في حين ان المجتمعات الحالية تظن بأن هذا الامر يتم بطريقة ملء الانسان اوقات فراغه، حيث يمارس ما يعجبه ويميل اليه. غير ان بعض الدارسين اكدوا على ان انسان اليوم ليس حرا، لا في عمله ولا في أوقات فراغه، لأنه في عمله مسير من قبل الشركات او المؤسسات التي يعمل عندها، وفي أوقات الفراغ فإنه مسير من قبل وسائل الاعلام التي تمتلكها شركات منظمة وخاصة مؤسسات التلفزيون. واكد بعض الباحثين من دول العالم الثالث على اهمية ايجاد وتمييز علوم اجتماع، وخصوصا في دول العالم الثالث لأن هذه العلوم، حتى يومنا هذا، ما هي الا علوم اجتماعية خاصة بدول العالم المتقدم التي حاول الدراسون تطبيقها على دول العالم الثالث. ومن بين هؤلاء العالم الفنزويلي اورلاندو البورنوث والنيجيري اكينسولا اكينوو.

ندوات

«الطفل السوداني».. حاضره ومستقبله

الخرطوم:
مكتب «الشرق الاوسط»

تعقد مصلحة الرعاية الاجتماعية في السودان خلال الاسبوع الاول من شهر اغسطس (اب) المقبل ندوة بعنوان «الطفل السوداني الحاضر والمستقبل» تحت رعاية الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة.

واوضح السيد كمال عبد القادر وكيل الرعاية الاجتماعية مقرر لجنة تسيير الندوة: ان اللجنة بحثت في اجتماعها الاول الخطوط العريضة للندوة، التي تهدف الى طرح دراسة تحليلية لواقع الطفل بالسودان، وتحديد استراتيجية لمستقبله في اطار الحق الاصيل في الحياة. كما تبحث الندوة المرتكزات الاساسية لميثاق حقوق الطفل السوداني مستلهمة تراث الامة وحقائق واقعها انطلاقا من ميثاق حقوق الطفل العربي، ومشروع الميثاق الافريقي لحقوق الطفل، والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

وقد تفرعت من اللجنة الاساسية عدة لجان للاعلام والجوانب الفنية والاتصال والخدمات والميزانية.



المركز الالماني ـ العربي في المانيا خطوة لتعزيز العلاقات بين الطرفين

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

شهدت السنوات القليلة الماضية، خاصة اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات الماضية نشاطا كبيرا في اطار العلاقات العربية ـ الالمانية، بحيث نشأت في دول اوروبا الغربية، وخاصة المانيا الاتحادية، عدة جمعيات ومؤسسات تعاونية المانية ـ عربية.

وفي هذه الاطار، افتتح في مدينة بوخوم في منطقة الرور في المانيا الاتحادية «المركز الالماني العربي» بادارة الدكتور مكي عمري، التونسي الجنسية، وباشراف مجموعة من الخبراء والاختصاصيين والفنيين العرب والالمان، بهدف المساهمة في تنمية التعاون بين هذه المنطقة الكبيرة، الواقعة في ولاية «فورد راين ـ فستفاليا» التي تعتبر من اكبر الولايات التي تتكون منها جمهورية المانيا الاتحادية، حيث يزيد عدد سكانها عن ١٧ مليون نسمة، والبلدان العربية في شتى الميادين المختلفة ومقتضيات العصر وتحويلاته الكبيرة التي يعيشها في الوقت الحاضر، يهدف الى تقديم الخدمات والمشورة وتوفير المعلومات اللازمة حول الامكانات الانمائية والثقافية والسياحية لدى الجانبين، الامر الذي ستتولاه المجموعة المشرفة على المركز وما يضمه من خبراء وفنيين ومترجمين ومرافقين. ويشمل برنامج المركز العربي ـ الالماني في مدينة «بوخوم» الالمانية، انشاء فروع له في الدول العربية، واصدار مجلة عربية متخصصة مهمتها التعريف بالمؤسسات التقنية الالمانية وتوفير المعلومات اللازمة لها الى جانب تنظيم المؤتمرات والندوات واللقاءات المثمرة والاختصاصية بين ممثلي المؤسسات العربية والالمانية ورجال الفكر والعلم في كل من المانيا الغربية والعالم العربي، خاصة بعد ان عرض هذا المركز خطته وبرامجه على عديد من المؤسسات الرسمية والخاصة والمنشآت الانمائية الالمانية المعروفة بسمعتها الطيبة وعلاقاتها وتعاونها مع العالم العربي، فوجدت ترحيبا كبيرا من قبلها ومن قبل المسؤولين الالمان الذين ابدوا استعدادهم لمد يد التعاون والمساعدة في هذا المضمار لتحقيق اهداف هذا المركز الالماني ـ العربي.

وقد شمل برنامج افتتاح المركز الالماني العربي ببوخوم كلمة القاها الدكتور مكي عمري المدير العام التنفيذي للمركز اشار فيها الى فكرة انشاء المركز والجهود التي احاطت بالمرحلة التي سبقت افتتاحه والاهداف التي يرمي الى تحقيقها، والسبب في اختيار منطقة الرور مقرا له.



دريد لحام يشارك في مهرجان الطفل

دمشق: «الشرق الاوسط»

يغادر الفنان العربي الكبير دريد لحام دمشق في شهر اغسطس (اب) المقبل للمشاركة في مهرجان الطفل للسينما الذي يقيمه اتحاد الفنانين العرب في القاهرة.

وسيعرض دريد لحام فيلمه «الكترون» الذي لعب بطولته وتولى اخراجه وكتبه رفيق الصبان واشتركت في بطولته الممثلة اللبنانية ماتيلد طير. وتجري احداث الفيلم داخل مدرسة للاطفال.

أبيض و اسود

واجب الدول الاسلامية تجاه كشمير

المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ اعماله في القاهرة اليوم الثلاثاء يكتسب اهمية خاصة بحجم ما يشتمل عليه جدول اعماله من قضايا مهمة وبالنظر الى الظروف الحالية التي يمر بها العالم الاسلامي.

وهذا الاجتماع السنوي العادي هو اكبر تجمع من نوعه تشهده القاهرة منذ ان استعادت مصر عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي خلال القمة الاسلامية الرابعة التي عقدت في الدار البيضاء، اوائل عام ١٩٨٤ وذلك بعد ان قررت الدول الاسلامية رفع تعليق عضويتها الذي فرض عليها بعد اتفاقيات السلام مع اسرائيل.

وفي اطار الاستعدادات لهذا اللقاء الاسلامي الكبير شهدت العاصمة المصرية في الايام الاخيرة حركة دائبة من النشاط الدبلوماسي المكثف بينما توالى وصول وفود الدول المشتركة وهي ٤٤ دولة من اصل ٤٦ حيث ان عضوية افغانستان علقت في اعقاب الغزو الروسي لتلك الدولة المسلمة في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩. كما ان اليمن الشمالي واليمن الجنوبي اللتين كانتا تحتلان مقعدين اصبحتا الآن تحتلان مقعدا واحدا في اعقاب توحدهما في مايو (ايار) الماضي.

ويحسب ما تناقلته الصحف ووكالات الانباء فان الموضوعات المدرجة على جدول اعمال وزراء الخارجية تبلغ اكثر من ٧٠ موضوعا تتناول مختلف الامور السياسية والاقتصادية والاعلامية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وغيرها بما يدعم التعاون بين الدول الاعضاء ويؤكد تماسكها وتضامنها.

ومن بين الموضوعات المهمة التي سينظر فيها الوزراء اوضاع الاقليات المسلمة في العالم ويأتي في مقدمتها موضوع كشمير هذه البقعة الجميلة التي كانت ولاتزال تشكل محور النزاعات الصراع بين الهند وباكستان لاكثر من ٤٠ عاما.

لقد اشتد التوتر بين البلدين حول كشمير خلال الشهور الاخيرة خاصة بعد ان زادت الهند من ممارساتها القمعية ضد السكان المسلمين في كشمير لا لجريمة اقترفوها او ذنب ارتكبوه سوى انهم رفعوا اصواتهم مطالبين بحقوقهم المشروعة وعندها انهال عليهم رصاص الجنود الهنود لاسكات صوت الحرية وكتم انفاس الانعتاق.

اذن ثمن الحرية في كشمير هو الموت لان الهند تعتقد ان الاموات وحدهم هم الاحرار. وبينما تواصل الهند اجراءاتها القمعية ضد السكان المسلمين في كشمير، بدأت حملات دبلوماسية واعلامية مكثفة بغرض عزل باكستان واضعاف موقفها من قضية كشمير فهناك دبلوماسيوها الذين جالوا في الدول العربية في محاولة لذر الرماد في العيون العربية حتى تغفل عما يجري في كشمير.

وقد بلغت الهند حدا من الثقة في نجاح حملاتها الاعلامية لعزل باكستان جعل احدى صحفها الكبرى تكتب وبالنمط الكبير عنوانا مؤداه «الهند تطلب من الكويت ترويض باكستان».

وقد واصلت الهند اتهاماتها لباكستان بانها المحرضة على احداث كشمير مع ما في هذا من تجن واضح على الحقيقة حيث ان انتفاضة شعب كشمير هي عمل ذاتي من اجل الحرية وليست بتحريض او دعم من باكستان.

وعلى وزراء خارجية الدول الاسلامية المجتمعين في القاهرة ان يدركوا ان الرصاص الهندي ازهق آلاف الارواح البريئة من الرجال والنساء والاطفال الابرياء في كشمير. وعليهم ان يدركوا ان الهند كانت قد وافقت على قرار من الامم المتحدة بالاستفتاء حول حق تقرير المصير في كشمير.

وعليهم ان يدركوا ان الهند قامت بتشكيل حكومة فاسدة وقمعية في سريناجار. وعليهم ان يدركوا ان شعب كشمير المسلم عانى من القهر والقمع والتسلط بدرجة لا تقل عن معاناة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة.

ولكي تغطي الهند على جرائمها في كشمير منعت زيارة الصحافيين ورجال منظمة العفو الدولية الى كشمير.

والسؤال الآن الى متى سيستمر نزيف الدم في كشمير؟ الى متى تظل هذه البقعة الجميلة والعزيزة ترزح تحت نير القهر والظلم والاستبداد؟

هل نحتاج الى الصحافة الاجنبية لتوقظنا من سباتنا وتقول لنا اننا نتجاهل اخواننا في كشمير؟

ان شعب كشمير ينتظر ان يغلق هذه الصفحة السوداء من كتاب تاريخه ويجب علينا ان نساعده في ذلك ويجب علينا الا ننخدع بما يقوله الدبلوماسيون الهنود بأن مشكلة كشمير هي من صنع باكستان.

خالد عبد الرحيم المعينا

معارض

معرض للصور التاريخية في القاهرة

القاهرة - اينا: يفتتح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد اليوم في قاعة قصر المؤتمرات معرض الصور التاريخية القديمة حول بعض المدن المصرية الذي ينظمه مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويتزامن المعرض الذي اطلق عليه «مصر قبل مائة عام» مع انعقاد اعمال المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية. ويبلغ عدد الصور التي ستعرض باللون الابيض والاسود ٤٢ صورة تمثل بعض الجوانب الحياتية القديمة لمدن القاهرة والاسكندرية وبورسعيد خلال اواخر القرن التاسع عشر وتعد هذه الصور المادة القيمة التي توثق هذه المعالم المندثرة التي يمكن من خلالها تصور طريقة وشكل الحياة في تلك المنطقة قبل حوالي مائة عام.

معرض فني في بيروت باشتراك ١٩ دولة

بيروت - ر: لأن الحرب منعت فنانين من مختلف انحاء العالم من عرض اعمالهم في لبنان اقامت دار الندوة في بيروت معرضاً لفنانين من ١٩ بلداً ليتسنى للجمهور اللبناني الاطلاع على بعض ما انتجه هؤلاء الفنانون خلال السنوات الثلاث الماضية.

تحت عنوان «صيف ١٩٩٠ اضاءات تشكيلية معاصرة» افتتح المعرض يوم الاربعاء الماضي وضم اعمالا مختلفة بالالوان الزيتية والمائية والجواش وقطع من فن الحفر.

جاء المعرض اسماً على مسمى إذ طغى على هذا الاعمال طابع الصيف. فاللوحات المعروضة تصور البحر والمراكب والزهور والطيور. والالوان المستخدمة فاتحة وهي فعلا كما وصفت في كتيب التعريف الذي اصدرته دار الندوة إذ أنها تعكس الفرحة في فصل الصيف.

بين العارضين فنانون عملوا في مشاغل فنية متطورة في اسبانيا والمانيا وايطاليا وبريطانيا حيث اتيح لمتذوقي الفن في بيروت ان يشاهدوا اعمالهم.

متحف للتاريخ الطبيعي في جدة

جدة - واس: اقامت امانة مدينة جدة اول متحف للتاريخ الطبيعي في مدينة جدة لحفظ النماذج العلمية وصيانتها ويضم المتحف مجموعة كبيرة من الطيور المحنطة ينتظر اعدادها في عرض تعليمي مفيد حيث تم تأسيس قسم التحنيط وجلب الكثير من المواد الخاصة به.

ويهدف المتحف الى تجميع النماذج العلمية وحفظها وصيانتها واتاحتها للاغراض العلمية والتعليمية والتثقيفية واعطاء المفاهيم الطبيعية للزائرين.

كما يهدف المتحف الى اعداد مجموعات مرجعية موثقة تعززها المؤلفات والمراجع ويجد فيها الدارسون والعلماء والباحثون ما يحتاجون اليه.



العجوز «الياباني» والبحر

اعادت وفاة الصياد الياباني شيجيرو ايتوكازو (٨١ عاماً) الى الاذهان رواية الاديب ارنست هيمنجواي الشهيرة «العجوز والبحر» بعد ان تم العثور على جثة الصياد الياباني طافية فوق مياه احد الخلجان البحرية اليابانية الصغيرة حيث عرف عنه الخروج منفرداً الى رحلات الصيد في اكثر المناطق البحرية خطورة.
«اسوشيتدبرس»

عرب وعجم


محمد الخليفة

شيرلي باسي

الان ديلون

● محمد الخليفة مدير عام وكالة الخليفة للدعاية والاعلان اشرف على افتتاح فرع الوكالة في مدينة الرياض ضمن برامج توسيعها للمساهمة في صناعة الاعلان بالسعودية.

● بسيم الحكيم المفكر الاسلامي المعروف يلقي محاضرة في جاليري الكوفة في لندن عن تأثير الصرف المحلي على هيئة المدينة والعمران وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء اول اغسطس (اب) المقبل.

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في بون، وجهوا الدعوة لحضور معرض الفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي الذي سيقام في فندق مارتيم يوم السابع من شهر أغسطس (اب).

● احمد عبد الله ابو بطين القنصل العام السعودي في السويس اقام مأدبة غداء على شرف السفير الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز.

● احمد رؤوف منصور غنيم، سفير مصر في بون، قدم الى الدكتور يورجن فارنكه وزير التعاون الاقتصادي الالماني، لوحة من رسم الفنان المصري فؤاد شحاته استاذ الرسم في جامعة الاسكندرية.

● المطربة صباح، سوف تحيي حفلتين غنائيتين في العاصمة الالمانية بون في منتصف شهر أغسطس (اب) وسوف تخصص الاولى للدبلوماسيين والصحافيين ورجال الاعمال، بينما ستكون الحفلة الثانية عامة للجمهور وافراد الجالية العربية في المانيا الغربية.

● الدكتور ابو زيد رضوان عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس في القاهرة عاد من تونس بعد ان مثل مصر في ندوة عقود التجارة الدولية في تونس.

● الان ديلون النجم السينمائي الفرنسي العالمي يعود الى الشاشة الفضية في فيلم «مجرم... بريء» من اخراج جان كالفان

● شيرلي باسي المغنية البريطانية العالمية عادت الى لندن بعد جولة فنية في الولايات المتحدة الامريكية.

● دونالد بليزانس الممثل البريطاني المخضرم عاد الى لندن من هوليود بعد انتهاء تصوير دوره في فيلم من انتاج امريكي - كندي مشترك.

● جينادي فيروفليفي السفير السوفياتي يغادر القاهرة يوم الخميس المقبل بعد انتهاء فترة عمله في القاهرة.

● يورجن مولمان وزير التربية والعلوم الالماني ورئيس الجمعية العربية الالمانية في بون والشيخ عبد العزيز السليمان الرئيس الفخري للجمعية

● المستشار الالماني السابق هلموت شميدت، يقضي فترة من العناية المركزة الخاصة بمرض القلب والدورة الدموية في مستشفى مدينة كيل بشمال ألمانيا الغربية.

مواليد

● الزميل سعد الوثلان المخرج التلفزيوني السعودي المعروف رزق وحرمه بطفلة جميلة اتفقا على تسميتها بشرى. شقيقتها الكبرى الاء كانت اكثر الفرحين بها

● حمد التويم رزق وحرمه مولودة سمياها «سماهر».

● عبد العزيز عبد القادر جزار مدير الشؤون الادارية بالشركة السعودية للنقل البحري رزق وحرمه مولودتهما الملهمة سمياها «رفيف».

افراح

● مدحت مرسي من منسوبي الشركة المتحدة للمساندة والخدمات في الرياض احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء في الاسكندرية بخطبته الى الدكتورة لميس مشالي.

غناء

ماجدة الرومي تغني للبنان في تونس والولايات المتحدة


ماجدة الرومي

نيقوسيا - ر: تقوم المغنية اللبنانية ماجدة الرومي بجولة فنية طويلة ابتداء من اوائل شهر اغسطس (اب) تشمل تونس وعددا من الولايات المتحدة.

ويعتبر غناء ماجدة الرومي في تونس حدثا جماهيريا كبيرا لما تتمتع به من شعبية هناك منذ أن غنت سنة ١٩٨٧ في مهرجان قرطاج مستقطبة الآلاف من المستمعين، خاصة من جيل الشباب. وفي اطار مهرجان قرطاج تغني ماجدة الرومي ابتداء من الثامن من اغسطس (اب) وحتى الثالث عشر منه على مسارح في الهواء الطلق في اربع من مدن تونس الاثرية وهي الحمامات وصفاقس والمنستير وقرطاج

اما برنامجها فغنية مختارات من اغانيها القديمة وبعض الجديد ومعلان لوالدها الراحل الملحن حليم الرومي كان قد غناها بصوته في الخمسينات. وقد وزعت الاغنيتان مع مكمل رمشته و«اسمع قلبي» باسلوب يحافظ على جو الطرب الاصيل في الاولى، ونمط «للسوينج» الغربي الذي ساد الحان الخمسينيات الخفيفة في الثانية ويشارك في هذا العمل الذي تم تحضيره في قبرص اكثر من اربعين شخصاً بينهم ١١ راقصا وراقصة و١٦ موسيقيا وكورس مؤلف من ثلاث فتيات واربعة شبان

وقد عمل الموسيقي الشاب جان لحود المتخرج من كونسرفتوار باريس الوطني على توزيع فقرات الكورس وتنقيحها بالتنويع في اداء المجموعة.

ويعزف لحود على الة الساكسفون وهو الة نفخ غربية تستخدم بشكل اساسي في موسيقى الجاز الامريكية. وتدخل هذه الالة في توزيع اغنيات ماجدة الرومي لاول مرة ولكن دون افراط وببساطة ملموسة.

وبعد تونس ستنتقل ماجدة الرومي الى الولايات المتحدة الامريكية حيث تغني في عدد من المدن امام افراد الجاليات اللبنانية والعربية

موت ١٩ مريضا بسبب اضراب الاطباء في بنجلاديش

داكا - ر: مات ١٩ شخصا على الاقل في بنجلاديش بعد ان حرموا من الرعاية الصحية في حين تكتظ المستشفيات بالمئات بينما يدخل اضراب الاطباء يومه الثالث والاخير وقالت مصادر مستشفيات ان المرضى والعاملين عبر رسميين يقومون بعلاج حالات الطوارئ.

وقد ترك مئات المرضى المستشفيات بعد ان بدأ حوالي ... ١٥ طبيب يمثلون الاغلبية العظمى من الاطباء الممارسين في البلاد اضرابهم يوم السبت احتجاجا على لوائح جديدة للاطباء تنتظر موافقة البرلمان وتحظر على الاطباء الحكوميين العمل في عيادات خاصة وتفرض على الاطباء المتخرجين حديثا العمل في المناطق الريفية في بنجلاديش احدى افقر دول العالم.

اعتقال ٤٩ شخصا لقيامهم بعمليات نهب في شيكاجو

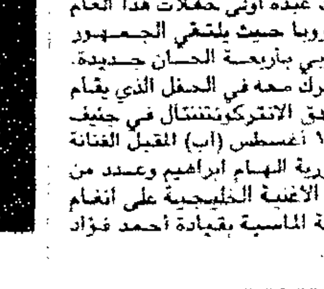
شيكاجو - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان ٤٩ شخصا اعتقلوا يوم الاحد في شيكاجو (الينوي) لقيامهم بعمليات سلب خلال عطل كهربائي طرأ مساء السبت الماضي وحرم ٤٠ الف منزل من الكهرباء.

وقال المفتش في الشرطة ليوي نوفيتوفيتش عدد المحلات التجارية التي نهبت ليل السبت - الاحد بنحو ١٥ محلا واوضح شرطي آخر ان «الناهبين كانوا ينتظرون في سياراتهم ان تبتعد عن المحلات. وما أن يغادر المكان حتى يعاودوا النهب. لم نكن قادرين على ضبط ذلك».

واكد رئيس بلدية شيكاجو ريتشارد دالي من جهته عدم حصول اعمال شغب، مؤكدا انه لم تحصل عمليات نهب جماعية

محمد عبده يغني للعرب في جنيف





الفنان محمد عبده

جنيف: «الشرق الاوسط»

يحيي الفنان العربي الكبير محمد عبده أولى حفلات هذا العام في أوروبا حيث يلتقي الجمهور العربي بأربعة الحان جديدة. ويشترك معه في الحفل الذي يقام في فندق الانتركونتننتال في جنيف يوم ١٠ أغسطس (اب) المقبل الفنانة السورية الهام ابراهيم وعدد من نجوم الأغنية الخليجية على انغام الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن.

وفاة الشاعر المغربي عبدالله راجع

الدار البيضاء - ر: توفي في مدينة الدار البيضاء الشاعر المغربي عبد الله راجع على اثر مرض اصابه خلال الاسابيع الاخيرة.

ويعتبر عبد الله راجع من الشعراء المجددين الذين لهم اثر بارز على الساحة الثقافية المغربية.

ومن بين الدواوين الشعرية التي صدرت للشاعر المغربي الراحل «اياد كانت تسرق القمر» الذي حصل على جائزة الدولة سنة ١٩٨٨، و«سلاما وليشربوا البحر» فضلا عن رسالته الجامعية التي صدرت في جزئين عن الشعر المغربي المعاصر.

وعبد الله راجع كان من مؤسسي مجلة «الثقافة الجديدة» في بداية السبعينات كما اصدر مجلة «رصيف» التي ظل يتولى ادارتها الى ان وافاه الاجل، وهو أب لثلاثة أطفال

وجه (الثلاثاء)

طارق عبد الحكيم

الصمت.. ابلغ

جدة: «الشرق الاوسط» من عبد الله القبيع

طول حياته الفنية صمد عميد الوسط الفني السعودي ورئيس المجمع العربي للموسيقى امام تيار الاسفاف الذي تعاني منه الاغنية، واستطاع في كل هذه الفترة ان يثير العديد من التساؤلات حول قضية الاغنية اما ان تكون او لا تكون.

طارق عبد الحكيم اسم متداول ومعروف جداً في الساحة الغنائية العربية ظل طول حياته يحارب من اجل هذه القضية واخيراً.. لجأ الى الصمت.

وكأول فنان سعودي مارس الفن الاكاديمي يزداد كل يوم ألماً لما تعانيه قضيته من اسفاف وكدمات فهو يرى ان الجيل الجديد جيل الاغنية الراقصة لا يمكن ان يعبر عن ماض مشرف لاغنية مشرقة وجيل استطاع ان يؤكد ان الفن ما هو الا احساس جميل بالعمل واحساس بصدق التعامل واحساس بالمعاناة.

الذين يعرفون العميد طارق عبد الحكيم احد مؤسسي الاغنية السعودية لا يستغربون مطلقاً صراحته حول ما آلت اليه الاغنية العربية بصفة عامة والسعودية بصفة خاصة ورأيه الواضح والصريح فيها.

كما يعرفون ان الطريق الشائك الذي سلكه عباقرة الفن لا يمكن ان يتكرر خاصة اذا كانت شركات الانتاج العربية تنتج كل يوم اسماء لا تعد ولا تحصى تقذف بماضي الاغنية عرض الحائط.

طارق يعيش الآن على اطلال الذكريات الجميلة ولا تتعدى مشاركاته الفنية اكثر من جلسات الاصدقاء تنبض فيها حياة الذكرى والفن الراقي بعيداً عن الاسفاف والدجل اللذين يمارسان باسم الغناء، وحتى تنجلي هذه السحابة التي طالت يظل طارق مشدوهاً وشاهداً على انقاض الاغنية.


طارق عبد الحكيم



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Tuesday, 31 July 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4263

الثلاثاء ٩ محرم ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠/٧/٣١م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٦٣



أجمل جبل في العالم يصبح مستودعاً للنفايات

اسلام اباد ـ دبا: يظهر هذا السلطان الشامخ ـ وهو يعتلي مكانه كما هو ـ في اخر لحظة خلف ستار من صخور قمة جبل بلورية صافية. ومن المستحيل ان يتصور المرء مشهداً اكثر من ذلك روعة أو أشد تأثيرا في النفس.

صاح بهذه العبارة فوسكو مارايني استاذ الدراسات الشرقية الايطالي المشهور ومكتشف القفار الجبلية الآسيوية في أول مرة يشهد فيها عن قرب جبل «كي ٢» ثاني اعلى الجبال في العالم.

لكن هذا الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٨٦١١ مترا والذي تسلقته لأول مرة سنة ١٩٥٤ مجموعة ايطالية برئاسة ارديتو ديزيو وجميع الطرق المؤدية الى قمته ابتداء من مخيم القاعدة الذي يبعد ٣٦٠٠ متر الى أسفل (القمة) لم يعد يقدم المناظر ذاتها التي يشهق من روعتها المشاهدون أو البيئة النظيفة التي كانت قائمة.

وبعد ستة وثلاثين عاما من نجاح الايطاليين في قهر هذا الجبل اصبحت مقالب القمامة تغطي قاعدة الجبل الضخم وتنتشر على سلسلة الجبال وعلى حوافها وفوق الانهار الجليدية، الآثار المهملة للبعثات المتتابعة.

ومنذ سنة ١٩٥٤ حاولت نحو خمسين بعثة تسلق الجبل الذي يطلق عليه كذلك اسم جبل «جودوين اوستن» ولم تنجح منها سوى ١٨ بعثة فقط.

وكان النجاح (في الوصول الى القمة) هو الهدف الوحيد لجميع المتسلقين الذين لم يعيروا اهتماما كبيرا للندوب التي يمكن ان تحدثها عملية التسلق والنتيجة هي ان معظم اجزاء التشققات الطبقية في جبل كي ٢ وسلاسل الجبال المؤدية اليه واسطح الصخور وكتل الجليد الصخري فوق الانهار الجليدية اصبحت مكسوة باشياء مبعثرة من القمامة المكونة من الخيام الممزقة وصهاريج الاوكسجين والحقائب البلاستيكية والحبال القديمة واطنان من المعدات الفنية المهملة المتروكة.

ويواجه أعلى جبل في العالم وهو جبل ايفريست الازمة ذاتها. فقد تغيرت معالم طريق الصعود الى قمته بالمعدات الفنية المتروكة باعقاب السجائر واغلفة الحلويات وغير ذلك من النفايات، واصبح يعرف الآن باسم «أكبر ممر للنفايات في العالم».

وقد انضم السير إدموند هيلاري وهو أول انسان يصعد الى قمة جبل ايفرست سنة ١٩٥٣ بعد ان اقلقته الاكوام المتزايدة من النفايات في الجبل الى غيره من متسلقي الجبال في محاولة لحمايته من مزيد من التلوث.

وأما بالنسبة لجبل كي ٢ فان منظمة القفار الجبلية التي تتخذ من ايطاليا مركزا لها شنت أول حملة دولية لها باسم عملية تنظيف جبل كي ٢ بهدف انقاذ الجبل من القمامة التي تشوهه.

وقد غادر فريق مكون من ثمانية اشخاص برئاسة كارلو البرتو بينيللي المنسق الدولي لمنظمة القفار الجبلية مدينة اسلام اباد يوم ١٧ يوليو (تموز) الى وادي سكاردو تحت سفح جبل كي ٢. ويدأ الفريق يقترب الآن من مخيم القاعدة وذلك للبدء في عملية تنظيفه.

وتنوي البعثة قضاء نحو شهرين في جمع القمامة وانزالها الى الوادي أسفل الجبل للتخلص منها بطريقة آمنة وذلك بمعاونة ثلاث شركات لاعادة الاستفادة منها.



اول مهرجان دولي للفجر في مدينة تشيكية

لليوم الثاني يواصل المهرجان الدولي للغجر في مدينة برنو (تشيكوسلوفاكيا) حيث التقى العديد من مجموعات الغجر من جميع انحاء اوروبا يعرضون فنونهم ومظاهر تقاليدهم وميراثهم الثقافي الذي ظل مكبوتاً طوال فترة الحكم الشيوعي لتشيكوسلوفاكيا. والصورة اعلاه لأربعة من نساء الغجر يشاركن باغانيهن في احدى ساحات مدينة برنو امس.

«اسوشييتد برس»

مع قهوة الصباح

من ناحيتنا نرحب !

«روز» طفلة شقراء.. «روز» فتاة صغيرة تعيش مع اسرتها في بيت جميل في انجلترا تحيط به حديقة فيها اشجار التفاح والبرقوق.. وذات يوم عندما كانت «روز» وحدها في الحديقة اقترب من سور الحديقة شاب انيق مبتسم وطلب من «روز» ان تقفز من فوق سور الحديقة لتلعب مع ابنته الكرة.. صدقت «روز» الرواية وقفزت من فوق السور، ومباشرة وجدت نفسها في يد عصابة مهمتها خطف الاطفال لتحصل من اسرهم على فدية.

ولكن عامل السرعة كان مهماً فقد فطن ابوها الى اختفاء ابنته.. ولأنه كان غنياً فإنه كان يمتلك طائرة هليوكوبتر تقف في جراج بالقرب من المنزل، فأسرع الى طائرته وبالطبع بعد ان استدعى البوليس.. وحلق بها فوق المنطقة.. واستطاع الاب ان يرى افراد العصابة وهم يحملون ابنته الى احد الاكواخ البعيدة.. هبطت الطائرة في مكان بعيد عن الكوخ، وأسرع الاب ومعه رجال البوليس بحذر شديد في اتجاه الكوخ.. ومرت دقائق متوترة ولكنهم استطاعوا في النهاية القبض على افراد العصابة وإنقاذ «روز» وإنقاذ أطفال آخرين تعرضوا للخطف ايضاً.

انها قصة للأطفال وهي قصة عادية جداً بكل المعايير، ومع هذا فإنهم في انجلترا يعتبرونها قصة ممتازة، لماذا؟

كما يقولون في الامثال «إذا عرف السبب بطل العجب». فسبب إعجاب الانجليز بالقصة والضجة التي احاطوها بها تعود الى ان المؤلفة هي «سارة فيرجسون» دوقة «يورك» وزوجة الامير «اندرو» ابن ملكة بريطانيا.. وغالبية الشعب الانجليزي يتعاطف مع الدوقة الجميلة في مواجهة منافستها الاميرة «ديانا».

ومن ناحيتنا فإننا نرحب بانضمام الدوقة الحسناء الى مجموعة حاملات الاقلام حتى يرتفع مستوى الجمال بين المؤلفات والكاتبات، فنحن نعاني من فقر شديد في هذه الناحية.

عبد الله باجبير

صباح الخير

في بلاد الكانغرو

من المعتاد لأكثرنا ان يرووا طرائف عن الانكليز او الامريكيين والروس، ولكن قلما يذكر احدنا شيئاً عن الاستراليين. وهذا في الواقع هو موضوع معظم النكات التي تروى عنهم او يروونها عن انفسهم. استراليا بلد في قعر الخارطة وفي اقصى النصف الجنوبي من الكرة الارضية المعمورة. عندما يحتفل الاوربيون براس السنة بين الثلوج والشتاء القارس، يحتفل به الاستراليون في اوج الصيف. وعندما يكونون في المايوهات وعلى البلاجات، ويصبح بابا نويل بجبته السميكة من اعجب مهازل البيئة، ومفارقات الجغرافية.

ومهما سعدوا في حياتهم، فانهم يتطلعون دائماً الى الصعود الى النصف الشمالي من الكرة الارضية ليروا العالم الآخر. وهذا ما تميز به بصورة خاصة رئيس الحكومة، السير روبرت فنريس. فما يكاد البرلمان يغلق ابوابه للاجازة، حتى يركب طائرته ويرحل الى لندن، تاركا وراءه بقية النواب يتشطحون على البلاجات بجانب البحر، وهي الهواية الاسترالية المعتادة للتسكع. وعاد السير روبرت في احدى السنوات من جولاته الطويلة في اوربا فتصدى له في البرلمان احد نواب المعارضة ساخراً، اهلا بالسير روبرت. ما احلى ان نراك، لاسيما وانت تقضي نصف السنة وراء البحار. فوقف روبرت فنريس ليرد على التحية بمثلها، نعم، ولكنها افضل على اي حال ممن يقضي كامل السنة بجانب البحار.

ينظر الانكليز الى الاستراليين بشيء من الاحتقار، مرده انهم كانوا يعاقبون المجرمين والعاهرات بنفيهم الى استراليا، ومن صلب هؤلاء انحدر جل الاستراليين الاقحاء. وصاغ الانكليز كثيرا من النكات عن الاستراليين من هذا المنطلق. ولكن حدث ان استدعى احد المحامين امرأة عجوزا في استراليا ليخبرها بانها قد ورثت ثروة من احد اقربائها المنسيين في انكلترا. فقالت له، وما الذي تستطيع ان تفعله بهذه الثروة وهي بهذه السن الآن؟ فنصحها بأن تفعل ما يفعله كل الاستراليين، اي ان تذهب الى انكلترا وتتفرج على البلاد، فاجابته باشمئزاز: «ماذا تقول؟ انا اذهب الى انكلترا البلد الذي يخرج منه المجرمون والعاهرات»؟ !

ولكن المجرمين لم يكونوا المهاجرين الوحيدين الذين استقروا في استراليا. كان هناك ايضا المعدمون والفقراء الذين هاجروا اليها طلبا للعيش، وخاصة من سكوتلندا. ويقال ان مهاجراً سكوتلنديا وصل سدني وبادر الى سؤال احد المستوطنين القدماء: «هل هناك كثير من السكوتلنديين في هذه البلاد»؟ فاجابه المواطن الاسترالي: «نعم. ولكن مصيبتنا الحقيقية هي الفئران».

بيد ان الفار ليس الحيوان الأساسي الذي يستوطن استراليا وانما الكانغرو الذي ينط على رجليه الخلفيتين ويحمل صغاره في كيس. ودهشت سيدة انكليزية لدى مشاهدة هذا الحيوان الغريب في حديقة الحيوانات فسالت زميلتها عنه فاجابتها، انه يستوطن القارة الاسترالية. فدمدمت السيدة، «اوه! المسكينة سوزانة بنت عمي! كتبت لي تقول انها تزوجت واحدا من مستوطني استراليا»!

خالد القشطيني

انتشال ٣ احياء من بين الانقاض بعد مرور اسبوعين على زلزال الفيليبين

باجيو (الفيليبين) ـ ا. ف. ب: علم من مصادر رسمية انه تم انتشال ثلاثة أحياء من بين انقاض فندق فخم بعد ١٤ يوما على الزلزال العنيف الذي ضرب الفيليبين.

وتمكن رجلان وامرأة من البقاء على قيد للحياة تحت انقاض فندق هو مركز عطلة يقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال مانيلا. وكانت الاجهزة الرسمية قد فقدت الامل في العثور على احياء.

وليل الاحد ـ الاثنين تم انتشال طباخ حي بعد ان كان قد عثر على موظفين آخرين في الفندق وهما لا يزالان على قيد الحياة في احد المصاعد الجمعة الماضي. وانقذ هؤلاء على يد عمال مناجم النحاس والذهب في الجبال المجاورة الذين نزلوا الى باجيو بمعداتهم ولم يتوقفوا عن البحث عن ناجين.

وتمكن الناجون الثلاثة من ارواء عطشهم بفضل تسرب شحيح من الماء. حتى ان الطباخ بيديرتو داي (٢٧ عاما) اكد انه شرب بوله.

واشارت حصيلة رسمية الى ان اكثر من ١٦٠٠ شخص قتلوا ونحو الف فقدوا و٣٥٠٠ جرحوا في سلسلة هزات بلغت قوتها ٧,٧ درجات بمقياس ريختر كانت قد ضربت الفيليبين على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال مانيلا في ١٦ يوليو (تموز) الماضي.

وانقذ الموظفان الآخران الجمعة الماضي، بفضل ذبابة كانت تطير في شكل أثار تساؤلات عمال المناجم. وادخل الثلاثة الى المستشفى للمعالجة وحياتهم ليست في خطر، في وقت مازالت فيه عمليات البحث عن ضحايا او ناجين مستمرة.

لاتقرا هذا الخبر

تصفية حسابات بين المدافن

نيويورك ـ أ. ف. ب: قام ثلاثة اشقياء متخفين بفتح النار على نحو مائة شخص كانوا يشاركون في مدفن روزديل ميموريال بارك في ليندن (نيو جرزي) في جنازة رئيس عصابة فيتنامية من نيويورك. وقام القتلة الثلاثة بمواكبة الجنازة وهم يحملون الزهور حتى وصلوا الى النعش.. عندها القوا الباقات أرضا وبدأوا باطلاق النار ثم لاذوا بالفرار. واكدت الشرطة ان الامر يتعلق بتصفية حسابات بين عصابات فيتنامية واخرى صينية في حي مانهاتن النيويوركي.

نكتة اليوم

سأل المدرس احد المسؤولين :
ماذا أفعل لأمنع تسلق التلاميذ سور المدرسة ؟
المسؤول : اهدم السور.

احمد عبد العزيز
السودان

حول العالم

رسيف ـ باريس ـ بوخارست

عاصفة تقتل ١٩ في البرازيل

رسيف (البرازيل) ـ ا. ف. ب: اعلنت سلطات ولاية برنامبوك في شمال شرق البرازيل ان ١٩ شخصا قتلوا وشرد الآلاف بسبب العاصفة التي ضربت فجر الاحد مدينة رسيف وضواحيها.

واوضح المصدر ان امطارا غزيرة أدت الى حدوث انزلاق في التربة وفيضان نهر كابيباريب، مما تسبب في غرق عدة احياء في المدينة والبلدات المجاورة لها ودمر نحو مائة بناء متصدع في ضواحي رسيف بسبب الانهيارات التي أدت الى مقتل ١٢ شخصا. وتحركت فرق من الجيش والشرطة العسكرية ورجال الاطفاء للقيام بالاغاثة وتم ايواء المنكوبين في ابنية تابعة للادارات الرسمية.

ثعبان متشرد

باريس ـ أ.ف.ب: تدخل عمال الاطفاء في مدينة مورو الفرنسية مساء يوم السبت في احد منازل المدينة من اجل وضع حد لتشرد ثعبان يبلغ طوله مترا ونصف المتر وهو من جنس سنغالي معروف بخطورته. وجرى التقاط هذا الزاحف القاتل بواسطة رفش وعصا.

وأمضى الثعبان ليلته الاولى في الأسر داخل سلة للمهملات احدثت فيها ثقوب ليتمكن من التنفس قبل ان يأتي احد خبراء الزواحف في حديقة حيوانات المدينة للاهتمام به.

٧٢ قتيلاً وجريحاً في انهيار جسر

بوخارست ـ ر: قالت وكالة الانباء الرومانية رومبرس ان شخصين لقيا حتفهما واصيب ٧٠ آخرون عندما انهارت اسوار جسر في بلدة تيرجو موريثي شمال رومانيا.

وسقط الضحايا وجميعهم من المتسوقين والتجار في سوق مؤقت على الجسر من ارتفاع عشرة امتار في نهر ضحل او على الارصفة المصنوعة من الاسمنت الممتدة على جانبي النهر.

اخبار الغد

اوتاجو ـ نيوزيلندا (الوكالات) ـ تتعرض الفصيلة النادرة لطائر البطريق ذي العينين الصفراوين للانقراض والموت المفاجيء الذي قضى على ٦٠٪ من افرادها في غرب جزيرة اوتاجو الواقعة جنوب الجزر النيوزيلندية.

وبدأ علماء الحيوان في متحف اوتاجو تحليلاً دقيقاً لجثث الطيور النافقة فلم يعثروا على اي أثر لسم دخل امعاءها عن طريق الطعام.

منافق افندي

ماليش نفس ازاي ؟!...
دي طلعتك البهيّة
تفتح الشهيّة !



الملك الاسباني خوان كارلوس بعد اسعافه للفتاتين امس الاول.

صورة في الاخبار

شجاعة الملك الاسباني التي انقذت فتاتين

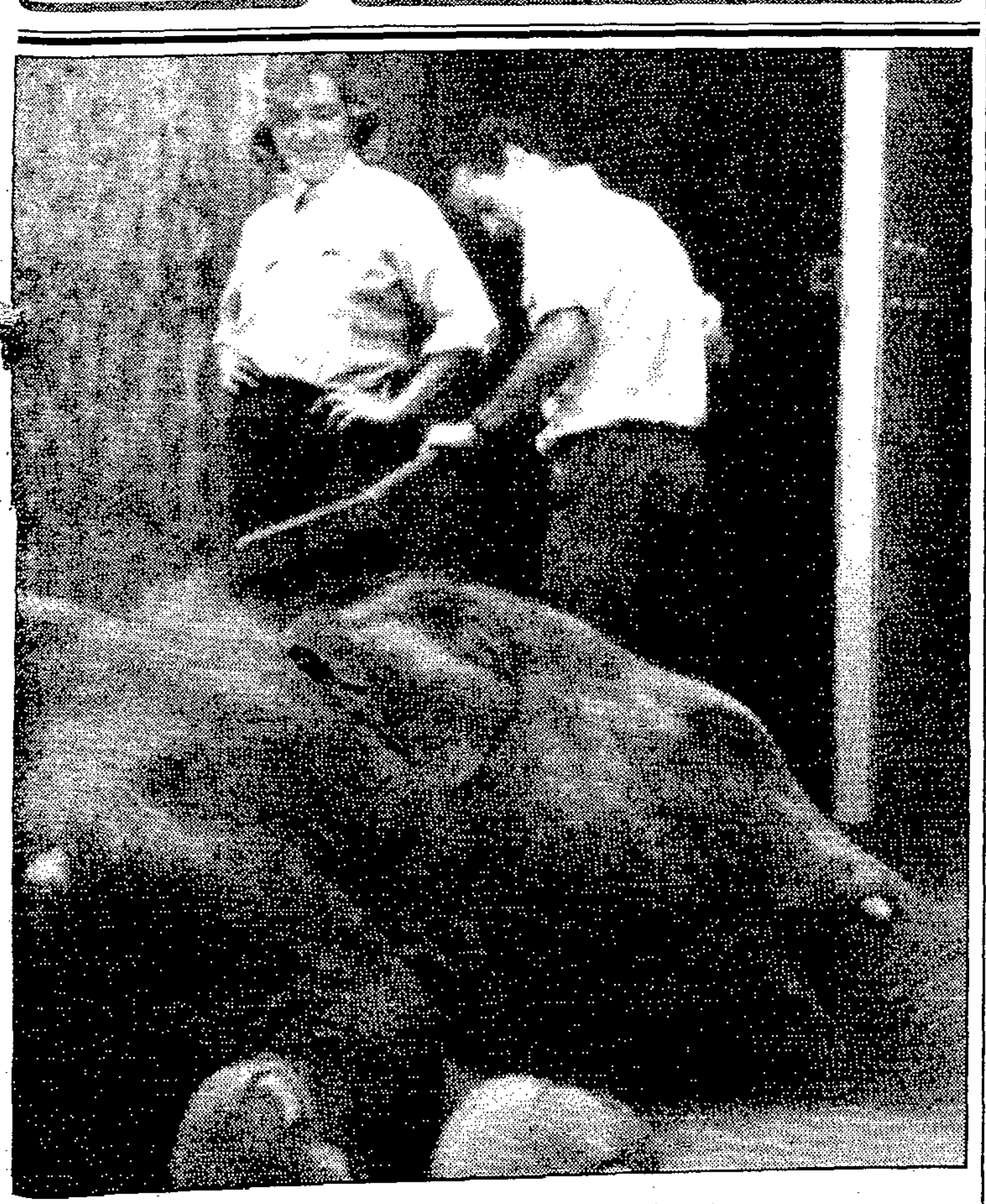
مايوركا: «الشرق الاوسط»

غاص ملك اسبانيا خوان كارلوس (٥٢ عاما) تحت الماء بملابسه الكاملة عندما كان في طريقه على ظهر يخته لحضور لحدى مآدب الغداء المدعو اليها على شاطيء مايوركا لانقاذ فتاتين تعرض يختهما الصغير لضربات الامواج العالية التي قذفت بهن من على ظهره تصارعان الامواج وفي محاولة لابعاد خطر الغرق.

وقبل ان يفيق رجال الحرس الخاص للملك وكذلك ضيوفه على يخته من صدمة المفاجأة التي أقدم عليها كان الملك خوان كارلوس قد ساعد الفتاتين على اعتلاء ظهر يخته والاطمئنان من حرسه الذين اسرعوا حوله لاعداد الترتيبات الضرورية لاسعاف الفتاتين وجذب يختهن الى الشاطيء.

وقد اعرب احد كبار المسؤولين في نادي اليخت الملكي الاسباني عن دهشته وسعادته للأسلوب الذي تم به اسعاف الفتاتين واكتشافهن لحقيقة الرجل الذي اسرع لاسعافهن اثناء مواجهتهن لمأزق الغرق.

وقد ذكرت ماريا اورتيز احدى الفتاتين اللتين اسعفهما الملك خوان كارلوس (وهي ابنة احد كبار ضباط البحرية الملكية الاسبانية) بأنها ومعها صديقتها بيرتا بيناستر كانتا قد تنبهتا على الفور لشخصية الرجل الذي اسرع لاسعافهن، حيث تحولت الدهشة الى عبارات التقدير والشكر بعد نجاحه في مساعدتهن على اعتلاء ظهر يخته الخاص، ولتبقى الحادثة ذكرى عميقة الاثر في نفوسهن الى الابد.



دش بارد لـ«فيلة» حديقة لندن

مرة اخرى تجتاح موجة الحرارة العاصمة البريطانية أمس الأول حيث برزت في اصابة حيوانات حديقة وسط لندن بالخمول والكسل الأمر الذي دعا المسؤولين عن الحديقة الى منح الفيلة حمامات من المياه الباردة لتستعين بها على تحمل موجة الحرارة التي اصابتها بالخمول.

(رويتر)